عمادة الدراسات العليا
جامعة القدس

النشاط الدولي لحركة الشبيبة الفتحاوية كجزء من الدبلوماسية العامة الفلسطينية 2006 -2017

حسن عثمان حسن فرج

رسالة ماجستير

القدس – فلسطين

1439هـ – 2018م

النشاط الدولي لحركة الشبيبة الفتحاوية كجزء من الدبلوماسية العامة الفلسطينية 2006 -2017

إعداد:

حسن عثمان حسن فرج

بكالوريوس علم الإجتماع من جامعة بيت لحم/ فلسطين

المشرف: د. عبد الرحمن الحاج ابراهيم

قدمت هذه الرسالة استكمالا لمتطلبات درجة الماجستير في بناء المؤسسات والتنمية البشرية/ عمادة الدراسات العليا/ جامعة القدس

1439 هـ / 2018

جامعة القدس
عمادة الدراسات العليا
برنامج بناء المؤسسات والتنمية البشرية

إجازة الرسالة

النشاط الدولي لحركة الشبيبة الفتحاوية كجزء من الدبلوماسية العامة الفلسطينية 2006 -2017

اسم الطالب: حسن عثمان حسن فرج
الرقم الجامعي: 20611981

المشرف: د. عبد الرحمن الحاج ابراهيم

نوقشت هذه الرسالة وأجيزت بتاريخ: 2018/2/18م، من أعضاء لجنة المناقشة المدرجة أسماؤهم وتواقيعهم:

1. رئيس لجنة المناقشة: د. عبد الرحمن الحاج ابراهيم التوقيع: .....
2. ممتحناً داخلياً: د. عزمي الأطرش التوقيع: .....
3. ممتحناً خارجياً: د. أحمد أبو دية التوقيع: .....

القدس– فلسطين

1439هـ / 2018

الإهداء

إلى أرواح شهداء فلسطين، الى الأسرى والجرحى والمبعدين، لكل المعذبين المضطهدين من أجل حرية فلسطين، إلى مهندس الدبلوماسية الفلسطينية الأول الشهيد الخالد ياسر عرفات، إلى شهداء الدبلوماسية الفلسطينية، إلى أمي وأبي، وزوجتي، وأخوتي، وأبنائي وجد وزين.

إقرار

أقر أنا معد الرسالة بأنّها قدمت لجامعة القدس، لنيل درجة الماجستير، وأنّها نتيجة أبحاثي الخاصة، باستثناء ما تم الإشارة له حيثما ورد، وأن هذه الدراسة، أو أيّ جزء منها وبخلاف ما تم الإشارة له، لم يقدم لنيل درجة عليا لأي جامعة أو معهد آخر.

التوقيع: .....

اسم الطالب: حسن عثمان حسن فرج

التاريخ: 18/ 2 /2018م

الشكر والتقدير

أتقدم بجزيل الشكر والتقدير لكل من ساهم بإنجاز هذه الرسالة، وهذا الجهد الأكاديمي، الدكتور الفاضل عبد الرحمن الحاج ابراهيم، وإدارة جامعة القدس، والدكتور عزمي الأطرش، والأصدقاء رائد الدبعي، وعبد المنعم وهدان، وأحمد الحيفاوي، ووسام عواد، ومحمد الجيوسي، ولكل من ساهم في إخراج هذه الرسالة إلى حيز الوجود .

الملخص

هدفت الدراسة التعرف إلى دور الشباب الفلسطيني في الدبلوماسية العامة الفلسطينية، من خلال اختيار حركة الشبيبة الفتحاوية كنموذج للقياس والتحليل والدراسة، إذ يتبنى الباحث المنهجين، التاريخي والوصفي التحليلي، للإطلاع على ذلك الدور خلال الفترة الممتدة ما بين 2006-2017.

قام الباحث بتقسيم الدراسة إلى خمسة فصول، ناقش الفصل الأول الإطار العام للدراسة، بحيث استعرض أهدافها وأبرز الأسئلة التي ستعمل إلى استنطاق أجوبة علمية لها، وفرضياتها، ومنهجيتها، وحدودها، وهيكليتها.

يناقش الفصل الثاني الإطار النظري للدراسة، عبر استعراض مفاهيمها، مثل الدبلوماسية، والدبلوماسية العامة، والعلاقات الدولية، والمجتمع المدني، وكذلك استعراض تاريخ، ونشأة، وأبرز محطات حركة الشبيبة الفتحاوية.

يستعرض الفصلين الثالث والرابع من الدراسة، الدور التاريخي للشباب الفلسطيني في الدبلوماسية العامة، عبر استعراض تجربة الاتحاد لطلبة فلسطين في هذا الإطار، ومن ثم تجربة حركة الشبيبة الفتحاوية عبر استعراض بدايات عملها الدولي، والمنظمات الدولية والإقليمية التي تنضوي في إطارها، وأبرز علاقاتها الثنائية، وكذلك أهم القرارات التي قدمتها الشبيبة، على الصعيد الدولي، وتم تبنيها، وكذلك استراتيجية الشبيبة في نشاطها الدولي، وأدواتها في تحقيق تلك الاستراتيجيات، وختاما مواقفها من مختلف القضايا الدولية والإقليمية .

خرجت الدراسة بعدد من النتائج والتوصيات، والتي كان من أبرزها أن حركة الشبيبة الفتحاوية، أسهمت في تدعيم الدبلوماسية العامة الفلسطينية، ضمن إطار المنظمات الشبابية، الإشتراكية، والإشتراكية الديمقراطية، والعمالية، لكنها غابت عن إطار المنظمات الليبرالية، والمحافظة، وهو الأمر الذي ورثته حركة الشبيبة الفتحاوية عن الحركة الأم " حركة التحرير الوطني الفلسطيني فتح" التي تحالفت تاريخيا مع ذات المعسكر الأيدلوجي، كما أن حركة الشبيبة الفتحاوية، لم تخرج في سياساتها الدولية عن سياسات حركة التحرير الوطني الفلسطيني فتح وتوجهاتها العامة في إطار أنشطتها في مجال الدبلوماسية العامة، باستثناء بعض المواقف التي تميزت بها الشبيبة، ومنها مطالبتها بسحب اعتراف منظمة التحرير الفلسطينية بدولة إسرائيل، كما تميزت الشبيبة عن الحركة الأم، بإيلائها مساحة أكبر للقضايا المجتمعية، والديمقراطية، على سبيل الديمقراطية، والجندر، ومكافحة التسلح،

بالاضافة إلى أن حركة الشبيبة الفتحاوية على الصعيد العربي، لا تزال تواجه تحديا يتمثل باقتصار علاقاتها العربية على شبيبة بعض الأحزاب الإشتراكية، التي تأسس جزء منها بعد الثورات العربية عام 2011، ولم يعد لها حضور حقيقي في التأثير على الحيز العام في بلدانهم، بالاضافة أن عمل الشبيبة على الصعيد الدولي لم يقتصر على رد الفعل، تجاه ما يجري من أحداث سياسية، إنما تخطى ذلك إلى ساحة المبادرة، من خلال تنظيم عدد من الأنشطة الدولية.

وقد خرجت الدراسة بعدد من التوصيات، من أبرزها ضرورة انفتاح شبيبة فتح على شبيبة الأحزاب من مختلف التوجهات الفكرية، كونها لا تزال شبيبة حركة تحرر وطني، ينبغي عدم اقتصار علاقاتها على معسكر فكري دون غيره، وضرورة وجود علاقة تنسيقية أوسع بين حركة الشبيبة الفتحاوية، ووزارة الخارجية الفلسطينية، وسفارات دولة فلسطين في الخارج، وكذلك مفوضية العلاقات الدولية، والعلاقات العربية والصين الشعبية لحركة فتح، من أجل تنسيق المواقف، واستثمار الطاقات المختلفة في هذا المجال، بالإضافة إلى توصية لمفوضية العلاقات الدولية لحركة فتح، بضم عدد من أعضاء حركة الشبيبة الفتحاوية الناشطين في الشأن الدولي، إلى مواقع قيادية فيها .

The International Activisn of Fateh Youth Movement as Part of the Palestinian Public Diplomacy (2006-2016)

Thesis prepared by: Hasan O. H. Faraj

Supervisor: Abdel Rahman Haj Ibrahim, PHD

Abstract

This thesis aims at highlighting the role of Palestinian youth in Palestinian public diplomacy by focusing on Fatah Youth Movement as a model for analysis and study. The researcher adopts both the historical methods to examine this role during the period of 2006-2017

The study is divided into five chapters. The first chapter discusses the general framework of the study, as it reviews its objectives and the most prominent questions that are seeking scientific answers. In addition, it also discuss the hypotheses, methodology, restrictions, as well as the structure of the study .

Chapter Two explores the Theorotical framework of the study by reviewing its basic concepts, such as Diplomacy, Public Diplomacy, International Relations and Civil Society. It also reviews the history and the emergence of Fatah Youth Movement, going through the most influential events in its establishment and work .

Subsequently, the third and fourth chapters of the study review the role of the Palestinian youth in Public Diplomacy throughout history by looking upon the experience of the General Union of Palestinian Students (GUPS) in this area, and the experience of FYM after that. The researcher starts from the beginnings of FYM international work including its work in the regional and international organizations that FYM is enrolled to. The two chapters tackle the bilateral relations of FYM within these organizations, and the most relative resolutions presented by FYM and adopted at international level. Finally FYM International Activitsm Strategy is also covered here, by explaining its tools and its positions on various international and regional issues.
Chapter Five concludes the study by assessing and testing the results of the study's hypotheses.

The study led to a number of conclusions and recommendations; The most important of which is that FYM contributed to the Palestinian public diplomacy within social democratic youth political parties, and labor bodies. However, it only had a very limited role when it comes to liberal and conservative organizations. This is due to the Fateh Youth Movement’s inheritance of the social Democratic ideology from its mother party, the Palestinian National Libertaion Organization (Fateh). It is apparent that FYM’s International policy, and its general activities in the field of Public Diplomacy have complemented of the mother party Fateh. Nevertheless, FYM was in some specific cases the steering wheel that asked its mother party to take lead positions, such as the position of withdrawing PLO’s recognition of the State of Israel. FYM also paid more attention than

its mother parties to contributing and addressing global social and democratic issues such as democracy, Gender equality, and disarmament.

Concerning FYM relations with other Political party, the study shows that FYM is still challenging to expand its relations with their Arabic counterparts beyond some limited Arab Social Democratic parties that were established after the 2011 Arab spring uprisings. However some of these parties have a very rare presence to affect the public opinion in their countries in present day. It is also worth mentioning that FYM International presence did not only bind to reactions to political issues, but was the pioneers, in organizing a number of international events.

The study also presents a number of recommendations, most notably the need for FYM to open up to the youth parties from different intellectual orientations, as it is still a youth branch of a national liberation mother party. Moreover, more strengthened coordination and cooperation is crucial between Fatah Youth Movement, the Palestinian Ministry of Foreign Affairs, the embassies of the State of Palestine abroad, as well as "Fatah Commission for International Relations, Arab Relations and China". This is vital in order to coordinate positions and invest various Palestinian expertise and knowledge within this sphere. A final recommendation of this study addresses the Fateh Commission for international relations, and recommends it to take in a number of FYM members who are active in the international issue, to lead senior positions at the mother party.

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

مقدمة

يشكل الشباب في أي مجتمع من المجتمعات القطاع الأكثر ديناميكية، وتعزيزاً لمسيرة التنمية في مختلف المجالات، فهو القطاع الأكثر قدرة على الإنتاج، وصناعة التغيير، هو القطاع الأوسع في المجتمع الفلسطيني، إذ تشير نتائج إحصاء الشباب الفلسطيني للعام 2015 بأنّ نسبة الشباب من "15–29" سنة في فلسطين بلغت 30% من إجمالي السكان،[1] فيما تشير ذات النتائج بأنّ نسبة من تقل أعمارهم عن الثلاثين عاما تبلغ 70% من إجمالي السكان، في حين لا تتجاوز نسبة الأفراد الذين تبلغ أعمارهم 60 سنة عن ال 4,5 % فقط[2].

وتشير تلك الحقائق إلى ضرورة دراسة قطاع الشباب الفلسطيني من مختلف المجالات، نظرا لكونه القطاع الأوسع في المجتمع، والقوة المنتجة فيه، لا سيما مع استمرار الاحتلال الإسرائيلي، واضمحلال آفاق أي تقدم في المسار السياسي على المدى القريب.

وتتناول الدراسة دور الشباب الفلسطيني المنتمي لحركة فتح في الدبلوماسية العامة، من خلال اختيار حركة الشبيبة الفتحاوية، الذراع الشبابي والطلابي للحركة، كنموذج للقياس والتحليل والدراسة، باعتبارها كبرى المنظمات الشبابية في فلسطين، وأكثرها امتداداً في الضفة الغربية وقطاع غزة، والقدس الشرقية، وبعض دول الشتات.[3]

---

[1] الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني(2016)، مسح الشباب الفلسطيني، ص110.
http://www.pcbs.gov.ps/Downloads/book2179.pdf

[2] المرجع نفسه.

[3] تشير احصائيات العضوية لحركة الشبيبة الطلابية في الضفة الغربية أنّ عدد الأعضاء المنتسبين للشبيبة في جامعات الضفة الغربية هو 35,600 ، ولم يتسنى للباحث الحصل على الاعداد من قطاع غزة، هذا عدى عن اعداد الثانويين الذين بدأت حركة الشبيبة الفتحاوية بإعداد نظام خاص بالعضوية لهم مع بداية العام الدراسي 2016-2017، مفوضية التعبئة والتنظيم، حركة فتح، 2018.

وتتناول الدراسة دور حركة الشبيبة الفتحاوية، في الدبلوماسية العامة، ومدى تأثير ذلك الدور على مواقف المنظمات الشبابية الدولية، والحركات الشبابية الشريكة لحركة الشبيبة الفتحاوية، قرباً أو ابتعاداً، وسيتم دراسة شبكة العلاقات التي نسجتها حركة الشبيبة الفتحاوية على الصعيد العالمي، تحديداً المعسكر الاشتراكي، والاشتراكي الديمقراطي، والشيوعي، والذي تعتبر حركة الشبيبة الفتحاوية نفسها في إطارها، وتتقلد موقع نائب رئيس في بعضها، مثل الاتحاد العالمي للشباب الإشتراكي" International union of socialist youth "،[1] أو عضو مراقب في بعضها الآخر مثل اتحاد الشباب الاشتراكي الأوروبي"Young European Socialists "،[2] أو تلك التي تشارك الشبيبة في أنشطتها في إطار عضويتها في الاتحاد العام لطلبة فلسطين، مثل الاتحاد العالمي للشباب الديمقراطي،World federation of democratic youth " "[3]، كذلك سيقوم الباحث بدراسة العلاقات الثنائية لحركة الشبيبة الفتحاوية مع نظرائها من شبيبة الأحزاب العالمية، والمؤسسات الدولية، وإستراتيجيتها للعمل، وتحليل برامجها، وأنشطتها الدولية داخل وخارج فلسطين.

تم اختيار الفترة 2006-2017، حيث اعتمدت السلطة الوطنية الفلسطينية على تنشيط وتوطيد العلاقة مع الدول والشعوب، وحركات التضامن مع الشعب الفلسطيني، ورعاية الأجيال الشابة،[4] بالإضافة إلى أنها الفترة التي عقد بها المؤتمر السادس لحركة فتح، وتبنيها لاستراتيجيتها القائمة على المقاومة الشعبية، والالتزام بالقانون الدولي، وقرارات الأمم المتحدة،[5] وتبني حركة الشبيبة الفتحاوية لذات البرنامج في الضفة الغربية وقطاع غزة.

تركز الدراسة على النجاحات التي حققتها حركة الشبيبة الفتحاوية في إطار عملها الدولي، من خلال استعراض القرارات الصادرة عن المنظمات الدولية التي تنضوي في إطارها حركة الشبيبة الفتحاوية، وكذلك الحملات والأنشطة التي نظمتها الشبيبة خلال تلك الفترة على الصعيد الدولي، سواء من خلال مشاركاتها الخارجية، أو استضافتها لوفود دولية في فلسطين، كما قامت الدراسة باستعراض مواقف الشبيبة واسهاماتها في مناقشة القضايا الإقليمية والدولية، مثل التسلح، والإرهاب، والتلوث البيئي، واللاجئين، والمساواة بين الجنسين، وحل الصراعات الدولية، وكذلك تسليط الضوء على نقاط الضعف والخلل التي واكبت تلك الفترة.

---

[1] الاتحاد العالمي للشباب الاشتراكي عبر الرابط: http://iusy.org/

[2] اتحاد الشباب الاشتراكي الأوروبي عبر الرابط: http://www.youngsocialists.eu/

[3] الاتحاد العالمي للشباب الديمقراطي عبر الرابط: http://www.wfdy.org/

[4] البرنامج الانتخابي للرئيس محمود عباس عبر الرابط: http://president.ps/electoral.aspx

[5] البرنامج السياسي لحركة التحرير الوطني الفلسطيني فتح، المؤتمر العام السادس، 2009.

مشكلة الدراسة

تتمحور مشكلة الدراسة حول دراسة النشاط الدولي لحركة الشبيبة الطلابية خلال الفترة 2006–2017، ومدى مساهمة ذلك النشاط كجزء من الدبلوماسية العامة، وبالتالي فإنّ هذه الدراسة بصدد الإجابة على السؤال التالي:

ما هو دور حركة الشبيبة الفتحاوية على الصعيد الدولي كجزء من الدبلوماسية العامة الفلسطينية؟

مبررات الدراسة

تم اختيار موضوع الدراسة لجملة من المبررات أهمها:

1. افتقار الحقل الأكاديمي لهذا النوع من الأبحاث الذي يوثق تجربة أسهمت في تعزيز العلاقات الدولية الفلسطينية حسب علم الباحث.
2. توثيق تجربة حركة الشبيبة الفتحاوية في الدبلوماسية العامة كونها جزءاً من مسيرة التحرر والبناء والتنمية.
3. اهتمام القيادة الفلسطينية بساحة النضال الدولي، والتي بدأت تأخذ شكل الإشتباك السياسي، مع الإحتلال، بتطوير العلاقات الدولية الفلسطينية من قبل المؤسسات الرسمية الفلسطينية.
4. دراسة قدرة الشبيبة على إحداث تأثير في الدبلوماسية العامة، واتجاه ذاك التغيير.
5. توسيع قاعدة المواجهة مع الاحتلال الاسرائيلي بالارتكاز الى تطوير العلاقات الدولية الفلسطينية.

أهداف الدراسة

تهدف الدراسة الى التعرف على نشاط حركة الشبيبة الفتحاوية على الصعيد الدولي كجزء من الدبلوماسية العامة الفلسطينية من خلال تحقيق الأهداف الآتية:

1. التعرف على أهم العلاقات الشبابية الدولية التي قامت حركة الشبيبة الفتحاوية ببنائها مع نظرائها خلال الفترة ما بين (2006–2017) وأبرز أساليب الشبيبة في النشاط الدولي.

2. التعرف على اوجه النجاحات والاخفاقات في تجربة حركة الشبيبة الفتحاوية في رفد الدبلوماسية العامة الفلسطينية.

3. بيان العلاقة بين المؤسسات الرسمية العاملة في مجال العلاقات الدولية ونشاط حركة الشبيبة الفتحاوية.

4. التعرف على دور نشاط حركة الشبيبة الفتحاوية في تطور المواقف السياسية للمنظمات الشبابية الدولية تجاه القضية الفلسطينية.

5. التعرف على أبرز المنظمات الشبابية التي استطاعت حركة الشبيبة الفتحاوية بناء علاقات وثيقة معها، وتلك التي لا تزال بحاجة إلى توثيق علاقتها بها.

أسئلة الدراسة

ستحاول الدراسة الاجابة على السؤال الرئيسي التالي (ما هو دور حركة الشبيبة الفتحاوية على الصعيد الدولي وأثره على الدبلوماسية العامة الفلسطينية)، كما ستحاول الدراسة الاجابة على الاسئلة التالية:

1-ما هو مدى مشاركة الشباب الفلسطيني في الدبلوماسية العامة خلال مسيرة التحرر الوطني الفلسطيني، وما هي الاختراقات التي استطاع الشباب الفلسطيني تحقيقها في هذا الإطار؟

2- ما هي أهم العلاقات الدولية الشبابية التي قامت حركة الشبيبة الفتحاوية ببنائها خلال الفترة ما بين (2006-2017)، وكيف أسهمت في تطور مواقف نظرائها الدوليين تجاه القضية الفلسطينية ؟

3-ما هي اهم اوجه النجاحات والاخفاقات في تجربة حركة الشبيبة الفتحاوية في تعزيز الدبلوماسية العامة الفلسطينية ؟

4- ما هي أدوات حركة الشبيبة الفتحاوية في نشاطها الدولي ؟

5-ما هي المرتكزات التي تستند لها حركة الشبيبة الفتحاوية في بناء استراتيجيتها الدبلوماسية على الصعيد العالمي؟

6-ما العلاقة بين المؤسسات الرسمية الفلسطينية العاملة في مجال العلاقات الدولية ونشاط حركة الشبيبة الفتحاوية في رفد الدبلوماسية العامة الفلسطينية؟

أهمية الدراسة

تنبع اهمية الدراسة وبحدود–علم الباحث ومعرفته– في كونها الدراسة الأولى التي تبحث دور نشاط

أحد الأذرع الطلابية والشبابية، ممثلاً بحركة الشبيبة الفتحاوية في تعزيز الدبلوماسية العامة الفلسطينية،; كما أن الدراسة تشتمل على عدد من الوثائق، التي تم إضافتها كملحقات في نهاية الدراسة، تنشر لاول مرة، في بحث علمي، في الوقت الذي شهدت فيه القضية الفلسطينية حراكا دوليا دبلوماسيا بعد العام 2006 واعتماد المؤسسات الرسمية الفلسطينية على تطوير العلاقات الدولية لتوسيع قاعدة المواجهة مع الاحتلال الاسرائيلي، اضافة الى ذلك البحث في تجربة حركة الشبيبة الفتحاوية في بناء العلاقات مع المنظمات الشبابية الدولية ومساهمتها بالتأثير في مواقفها على المستوى الرسمي والشعبي.

بالإضافة لما تمثله حركة الشبيبة الفتحاوية من وزن في الشارع الفلسطيني، كونها أحد المنظمات الشبابية الأكبر، والأكثر امتدادا في الضفة الغربية، وقطاع غزة، وبعض دول الشتات، تمثل القطاع الشاب في حركة التحرير الوطني الفلسطيني (فتح)، لها أهدافها ورؤيتها، ونظامها الداخلي، ولها استقلالية في العمل والقرار، فيما يتعلق بملف العلاقات الدولية للمساهمة في خدمة القضية الفلسطينية. أهمية النتائج التي ستوضح الدور الذي تشكله حركة الشبيبة الفتحاوية في التأثير على الدبلوماسية العامة الفلسطينية والتي لربما ستقود الى اجراء دراسات وابحاث لاحقة.

منهجية الدراسة:

سيعتمد الباحث على المنهج التاريخي، من خلال استعراض، وتحليل نشاط حركة الشبيبة الفتحاوية على الصعيد الدولي خلال الفترة بين 2006–2017 .

أدوات الدراسة

يعتمد الباحث على المراجع الأولية في الحصول على المعلومات من خلال:

1– الاستناد إلى النظام الداخلي لحركة الشبيبة الفتحاوية ، علما بأن النظام غير منشور، وستكون الدراسة، هي الاولى التي تقوم بدراسة وتحليل، النظام الداخلي للشبيبة الفتحاوية، ولا سيما في المجال الدولي.

2- دراسة النظام الداخلي للجنة العلاقات الدولية لحركة الشبيبة الفتحاوية، وهي أيضا، مرجع أولي لم يسبق أن تم درساته أو تحليله في دراسات أكاديمية سابقة.

3- القرارات الدولية المنبثقة عن المنظمات الشبابية الدولية المقدمة او المدعومة من حركة الشبيبة الفتحاوية.

4- دراسة مجموعة من الوثائق الأولية، ومراسلات لجنة العلاقات الدولية لحركة الشبيبة الفتحاوية ، خلال فترة الدراسة.

الدراسات السابقة

دراسة طميزي(2014) بعنوان دور الحركات الطلابية في جامعتي الخليل وبوليتكنيك فلسطين في تعزيز قيم التسامح داخل الجامعتين من وجهة نظر الطلبة، هدفت الدراسة التعرف الى واقع ثقافة التسامح في جامعتي الخليل وبوليتكنيك فلسطين وتحديد مجالات التسامح الاكثر شيوعا والتي تعززها الحركات الطلابية بين جامعتي الخليل وبوليتكنيك فلسطين من وجهة نظر الطلبة، كما تهدف الى تحديد درجة اختلاف دور الحركات الطلابية في جامعتي الخليل وبوليتكنيك فلسطين في تعزيز القيم باختلاف متغيرات الجامعة، والحركة الطلابية، والجنس، وتكون مجتمع الدراسة من 253 طالبا وطالبة، وقد اظهرت النتائج وجود فروق تعزى المتغير الحركة الطلابية لصالح المستقلين، ولم تظهر فروق تجاه أي من المتغيرات الاخرى.

دراسة الشوبكي(2013) بعنوان دور حركة الشبيبة الطلابية في تعزيز المشاركة السياسية في فلسطين 2004-2012، هدفت الدراسة التعرف على تأثير حركة الشبيبة الطلابية في تعزيز المشاركة السياسية في الضفة الغربية خلال الفترة 2004 وحتى العام 2012، وقد استندت الدراسة، في معالجتها للموضوع، إلى الوثائق والأدلة التاريخية حول موضوع الدراسة من خلال اعتماد الباحث المنهج الوصفي التحليلي للوقوف على الجوانب الهامة أثناء إعداد هذا البحث، وقد أفرد الباحث فصلا حول دور حركة الشبيبة الفتحاوية على الصعيد الدولي، مما يجعل منها ذات أهمية يمكن الاسترشاد على الرغم من أنها ليست متخصصة بالعمل الدولي لحركة الشبيبة الفتحاوية، كما استخدم الباحث أسلوب المقابلات للحصول على المعلومات من مصادرها الاولية.

وتشتمل الدراسة خمسة فصول، الاول يتناول خطة الدراسة، والثاني يضم اطارها النظري والثالث يناقش دور حركة الشبيبة الطلابية في المؤسسات التعليمية، أما الفصل الرابع من الدراسة فقد تناول دور حركة الشبيبة الطلابية في حركة فتح، وأثر هذا الدور في تعزيز المشاركة السياسية في فلسطين،

وفي نهاية الدراسة خلص الباحث إلى مجموعة من الاستنتاجات, التي كان من أبرزها أن حركة الشبيبة الطلابية استطاعت بالاعتماد على العديد من الوسائل والأدوات لاستقطاب وتجنيد الطلبة للانخراط بين صفوفها، والمشاركة في أنشطتها، ودفعهم وحثهم للمشاركة في انتخابات مجالس الطلبة، وكذلك ساهمت حركة الشبيبة الطلابية في ولادة وإبراز قيادات طلابية من بين صفوفها، وتقلدهم للمواقع الهامة في الحياة السياسية الفلسطينية.

دراسة (باجس، 2011) الدبلوماسية العامة الفلسطينية بعد الانتخابات التشريعية الثانية، هدفت الدراسة التعرف على التجربة الدبلوماسية العامة الفلسطينية، ما بعد الانتخابات التشريعية الثانية عام 2006، من خلال استعراض نقاط القوة، ونقاط الضعف التي يجب العمل على تجاوزها، وذلك من خلال تسليط الضوء على تجربة الدبلوماسية الإسرائيلية، وأسباب نجاحها،ومعرفة مدى قدرة الدبلوماسية الفلسطينية على تحقيق ذات النجاحات، كما تناقش الكاتبة تعريف الدبلوماسية العامة، ومدى تعاطي الفلسطينيين معه، والعلاقة بين الدبلوماسية العامة والدبلوماسية الرسمية في الحالة الفلسطينية،، ودور هذه الدبلوماسية العامة في تفعيل قضايا مصيرية في العقد المنصرم .

وتبين الدراسة أسباب تباطؤ الدبلوماسية العامة بعد الانتخابات التشريعية الثانية، وتنازع الصلاحيات وتعارض الرؤى بين السلطة الوطنية الفلسطينية ومنظمة التحرير والهيئات غير الحكومية، منطلقة من فرضية أن الدبلوماسية العامة في فلسطين تفتقر إلى وجود استراتيجية محكمة لتفعيل دورها كأولوية فلسطينية.

دراسة شيخ علي(2010) بعنوان دور منظمات المجتمع المدني في تعزيز المشاركة السياسية في فلسطين، المركز الفلسطيني للدراسات وحوار الحضارات، هدفت الدراسة تناول دور المجتمع المدني في تعزيز المشاركة السياسية في فلسطين، وكون حركة الشبيبة الفتحاوية ونشاطها يصنف في إطار دور المجتمع المدني، تقسم الدراسة إلى خمسة فصول، يناقش الأول خطة عمل الباحث مع إيراد الأهداف العامة والنقاط العريضة المستهدفة من خلال الدراسة، والثاني يناقش الإطار النظري، ومفاهيم المجتمع المدني والمشاركة السياسية والثالث يناقش دور منظمات المجتمع المدني الفلسطيني في تعزيز المشاركة السياسية والرابع حول المعيقات أمام تحقيق دور فاعل لمنظمات المجتمع المدني الفلسطيني في تعزيز المشاركة السياسية، تناول البحث مجموعة العوامل التي تؤثر سلباً أو إيجاباً داخليا وخارجيا، وفي الفصل الخامس فقد استعرض الباحث مجموعة النتائج التي توصل إليها من خلال البحث.

توصلت الدراسة الى وجود ضعف في البنية الداخلية لهذه المنظمات وعدم قدرتها على تجاوز الواقع المعاش إلى آفاق أوسع وأفضل، وأشار إلى ارتباط معظم هذه المنظمات بقوى سياسية فلسطينية تؤثر كثيرا على فكر وعمل هذه المنظمات، كما تطرق لدور السلطة الوطنية الفلسطينية والقوانين والأنظمة

التي سنتها وأثر هذه القوانين على نشأة وتطور المنظمات، وتحدث الباحث أيضا عن موضوع التمويل الخارجي وآثاره السلبية أو الإيجابية وعن دور هذا التمويل في تشكيل وبلورة بعض المفاهيم المجتمعية والسياسية أحيانا وأثره كذلك في إثارة نوع من الشك والتنافس بين السلطة الوطنية الفلسطينية ومنظمات المجتمع المدني الفلسطيني وانعكاس هذا التوتر والشك على مجمل عمل منظمات المجتمع المدني ودروها في المشاركة السياسية.

دراسة خضر(2008) بعنوان دور الحركة الطلابية في جامعة النجاح الوطنية في ترسيخ مفهوم المشاركة السياسية 1994-2000، هدفت الدراسة التعرف على الحركة الطلابية الفلسطينية في جامعة النجاح الوطنية من حيث إمكانياتها للمساهمة في إحداث نقلة نوعية في التأسيس لمشاركة سياسية واسعة في صفوف المجتمع الفلسطيني، تبدأ هذه المهمة من أوساط الطلبة عبر توسيع مشاركتهم في الهموم العامة، وعدم اقتصار المشاركة على التصويت يوم الانتخابات، أو حضور مهرجان خطابي أو ندوة سياسية ودورهم يتعدى ذلك ليشمل تحديد السياسات التي تنتهجها إدارة الجامعة والحركة الطلابية وأصحاب العلاقة بمجمل مناحي الحياة الجامعية، والمشاركة في رسم السياسات الشبابية.

وتوصلت الدراسة إلى أنه لم تستطيع الحركة الطلابية ابتداع أساليب مبتكرة ومتطورة لمواجهة التغيرات التي شهدتها الساحة الطلابية، كما أن الظروف التي رافقت المرحلة لم تكن مواتية لتطور الحركة

الطلابية خاصة فيما يتعلق بالتدخل في أمورها الداخلية من عدة أطراف، من قبل الفصائل والقوى السياسية، كما أن إدارة الجامعة وجدت في تلك الظروف فرصة من أجل الحد من نفوذ وتدخلات الحركة الطلابية في القضايا العامة في الجامعة، وعمدت إلى الاستقواء بقيادات السلطة والفصائل للضغط على القيادات الطلابية، كما أنها سعت لاستمالة عدد من قيادات العمل الطلابي إلى جانبها مقابل تقديم بعض الامتيازات لهم.

التعقيب على الدراسات السابقة

ما يميز الأطروحة التي يعمل عليها الباحث، اشتمالها على مجموعة من الوثائق الأولية، التي لم تنشر سابقاً، كما أنّ الأطروحة الحالية تركز على جانب معين من الدبلوماسية العامة، متمثلا بقطاع من الشباب الفلسطيني، وهو حركة الشبيبة الفتحاوية، وهو الأمر الذي لم يقم أيا من الباحثين بافراد دراسة حوله، وفقا لمعرفة الباحث.

الفصل الثاني

مصطلحات الدراسة

1 الدبلوماسية

1-1 الدبلوماسية لغة

"مشتقة من كلمة يونانية بمعنى ((طوى)) للدلالة على الوثائق المطوية والأوراق الرسمية الصادرة عن الملوك والأمراء، ثم تطور معناها لتشمل الوثائق التي تتضمن نصوص الاتفاقات والمعاهدات"[1].

1-2 المعنى اصطلاحا

تعرف الدبلوماسية على أنها مجموعة المفاهيم والقواعد و الإجراءات والمراسم والمؤسسات والأعراف الدولية التي تنظم العلاقات بين الدول والمنظمات الدولية والممثلين الدبلوماسيين، بهدف خدمة المصالح العليا "الأمنية والاقتصادية" والسياسات العامة وللتوفيق بين مصالح الدول بواسطة الاتصال وتبادل و إجراء المفاوضات السياسية، وعقد الاتفاقات، والمعاهدات الدولية،[2] وتعتبر الدبلوماسية أداة رئيسية من أدوات تحقيق أهداف السياسة الخارجية، والتأثير على الدول، والجماعات الخارجية، بهدف استمالتها وكسب تأييدها بوسائل شتى، منها ما هو إقناعي وأخلاقي ومنها ما هو ترهيبي "مبطن "، و غير أخلاقي [3].

هذا وتعنى الدبلوماسية بتعزيز العلاقات بين الدول وتطويرها في المجالات المختلفة، وبالدفاع عن مصالح وأشخاص رعاياها في الخارج، وتمثيل الحكومات في المناسبات والأحداث، إضافة إلى جمع

---

[1] جمال سلامة علي، تحليل العلاقات الدولية.. دراسة في إدارة الصراع الدولي"، دار النهضة العربية، القاهرة، 2012، ص47

[2] راضي، علي، العلاقات الدبلوماسية والقنصلية"، دار رسلان، دمشق، 2016، ص 35

[3] زهرة، عطا: في النظرية الدبلوامسية، دار مجدلاني للنشر والتوزيع، عمان، 2004، ص 21.

المعلومات عن أحوال الدول والجماعات الخارجية وتقييم مواقف الحكومات والجماعات إزاء قضايا راهنة أو ردود فعل محتملة إزاء سياسات أو مواقف مستقبلية[1].

ويرى الباحث أنّ الدبلوماسية في جوهرها تقوم على مبدأ تعظيم مصالح الدول، عبر استخدام وسائل مختلفة، تتراوح ما بين الناعمة والخشنة، وما بين الترغيب، والترهيب، أو التهديد دون استخدامه بشكل مباشر.

الدبلوماسية في مواثيق دولية:

1-3 معاهدة وستفاليا

أنشات معاهدة وستفاليا الموقعة عام 1648 قواعد الدبلوماسية الدائمة والمقيمة – وإن لم تحسم بوضوح نهائى مسألة امتيازاتها وحصاناتها – عندما أنشأت مبدأ المساواة الحقوقية بين الدول – حيث كان عددها آنذاك 12 دولة أوروبية–، كما رسخت فكرة التوازن الأوروبي كضرورة من ضرورات السلام والأمن في القارة الأوروبية. [2]

1-4 اتفاقية فينا 1961

حددت "اتفاقية فينا" للعلاقات الدبلوماسية عام 1961، الإجراءات والضوابط الخاصة بالعمل الدبلوماسي بين الدول، ووضحت الحقوق والواجبات الخاصة بأفراد البعثات الدبلوماسية، كما أتت على تحديد عدة مفاهيم كالحصانة الدبلوماسية وقطع العلاقات[3].

تأثرت الدبلوماسية الجديدة بالتطورات السياسية، والتكنولوجيا المعاصرة، فازدياد سرعة المواصلات بأنواعها، وثورة الاتصالات، والعولمة ساهم في تقريب المسافات، وقرب من درجة التداخل، كما أن توسع التجارة وازدياد التعامل الاقتصادي والثقافي والسياحي والعلمي جعل من الاعتماد المتبادل بين الشعوب والدول ظاهرة سياسة رئيسية، إذ أن مجمل هذه التطورات سهلت على رؤساء الدول ووزراء الخارجية القيام بالمهام الدبلوماسية مباشرة، سواء عن طريق الاشتراك في المحادثات الدولية، وحضور المؤتمرات السياسية، والعودة إلى عواصمهم في غضون ساعات، وهو الأمر الذي أنشا ما يعرف بدبلوماسية القمة [4].

---

[1] الجاسور، ناظم: أسس وقواعد العلاقات الدبلوماسية والقنصلية، دار مجدلاني للنشر والتوزيع، عمان، 2001، ص 4

[2] الحموي، مأمون: الدبلوماسية، دن، ط2، دمشق، 1985، ص 9.

[3] الحلوة، محمد ابراهيم: العلاقات الدولية في مبادئ السياسة، مرجع سابق، ص 301.

[4] فياض، توفيق: **الدبلوماسية: المساومة القسرية والسياسة الدولية**، دار دجلة للنشر والتوزيع، عمان، 2013، ص 98.

ساهم نمو ظاهرة المنظمات الدولية، السياسية وغير السياسية، بأشكالها المختلفة، القارية والإقليمية وظاهرة التكتلات الدولية الثابتة في خلق ميادين جديدة للدبلوماسية الدولية، بحيث أصبحت هذه المنظمات الميدان الأول للدبلوماسية الدولية، كما ساهمت ثورة الإتصالات، وارتفاع المستوى الثقافي التعليمي للمواطنين، و انتشار وسائل الإعلام، في ارتقاء دور الرأي العام في السياسة، و في مطالبة الهيئات الرسمية بتقديم المعلومات الصحيحة و المسهبة حول المفاوضات، و الاتفاقات الدولية مما أدى إلى ضمور الدبلوماسية السرية و انبثاق ما عرف " بالدبلوماسية المكشوفة"[1]، فمنذ أواخر الحرب العالمية الأولى أصر الرئيس الأميركي "وودرو ولسون" على عقد الاتفاقات بصورة مكشوفة، وهو الأمر الذي أيده عهد عصبة الأمم ذلك في مادته الثامنة عشرة، وكذلك ميثاق الأمم المتحدة الموقع في حزيران يونيو 1945، في مادته رقم "102" حيث توجب تسجيل جميع المعاهدات والاتفاقات الدولية تحت طائلة عدم صلاحية التذرع بأحكامها في المنازعات الطارئة[2].

1-5 الدبلوماسية العامة

الدبلوماسية العامة هي النشاطات المبذولة من قبل الجهات الشعبية لكسب الرأي العام الخارجي بعيدًا عن أنشطة البعثات الرسمية وأنشطة السفارات، على أن تكون متكاملة مع السياسة الرسمية، وقد بدأ تداول مفهوم الدبلوماسية الشعبية على المستوى الأكاديمي في الولايات المتحدة الأمريكية عام 1965م عندما طرحه عالم السياسة الأمريكي إدموند جيليون، ومن أبرز أدواتها المفكرون والاعلاميون والفنانون والجهات المهنية والطلاب والفرق الرياضية وفرق الفنون الشعبية، وغيرها من الأدوات التي تستطيع تكوين علاقات صداقة بجهات موازية لها من مختلف أنحاء العالم، كما تُعرَّف الدبلوماسية العامة على نحو متزايد بأنهاً الصوت غير الحكومي في العلاقات الدولية، وتوصف هذه الدبلوماسية بأنها دبلوماسية تُمارِسُها العامة بدلاً من كونها دبلوماسية تُمارَسُ على العامة[3].

تعتبر الدبلوماسية العامة، فن إدارة السمعة، وإعادة تشكيل الصورة الذاتية للدولة، وقولبة هويتها بطريقة تميزها عن غيرها, بهدف التأثير على الجماهير الأجنبية، عبر خلق تصنيفات ملهمة، مثل " البلد الأكثر حبا للسلام " أو" أفضل بلد للإقامة " أو " المكان الأكثر أماناً " أو " البلد الأكثر جذباً للسياحة

---

[1] ربيع، حامد: **أبحاث في النظرية السياسية**، مكتبة القاهرة الحديثة، القاهرة، 1971، ص 217-218.

[2] سعد، اسماعيل: **مقدمة في علم الاجتماع السياسي**، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 1987، ص 363.

[3] حرب،أسامة: **الأحزاب السياسية في العالم الثالث**، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب،الكويت، سلسة عالم المعرفة، 2004، ص 84.

والمستثمرين " وغيرها من تصنيفات وتوصيفات لا تطلق على بلد إلا و يكون لها أثر إيجابي أو سلبي على ذلك البلد وعلى أكثر من صعيد[1].

لم تعد الدبلوماسية العامة مقتصرة على بث الرسائل، والترويج عبر حملات منظمة، ولم تعد مقتصرة على الاتصالات الحكومية المباشرة بالمسؤولين الأجانب العاملين في مجال السياسة الخارجية، إنما أصبح الأمر يتعلق ببناء العلاقات مع الجهات الفاعلة في المجتمع المدني في بلدان أخرى، وتيسير إنشاء الشبكات بين الأطراف غير الحكومية في الداخل والخارج[2].

تتخطى الدبلوماسية العامة و" الدبلوماسية العامة الجديدة" حدود كونها مجرد أداة اصطلاحية للسياسة الخارجية, إذ أضحت جزءاً أصيلا وهاما من النسيج المتغير للعلاقات الدولية، تبدي مختلف الدول، اهتماماً كبيراً بها، سواء كان نظام هذه الدول ديمقراطياً أو استبدادياً، بما فيها أكثر الدول تأثيراً وثروة أو أكثرها فقراً. [3]

1-6 الدبلوماسية العامة بعد أحداث أيلول 2001

أسهمت أحداث ايلول 2001، في ازدياد اهتمام الحكومات، بالدبلوماسية العامة، ولا سيما الولايات المتحدة الأمريكية، إذ أن المفهوم في جذوره يعود إلى إدموند غوليون « Edmund Gullion»، الدبلوماسي الأمريكي السابق وعميد كلية فليتشر للحقوق والدبلوماسية, الذي صاغ لأول مرة مصطلح الدبلوماسية العامة في أواسط الستينيات من القرن العشرين؛ ثم اقترنت ممارستها في العقود اللاحقة بالولايات المتحدة. ولم تكن الحملات الشعبية على خلفية الحرب الباردة سوى ترويج لنمط الحياة الأمريكية لدى الجماهير الأجنبية. [4]

كانت أحداث الحادي عشر من أيلول 2001 وما نتج عنها من مصطلح " حرب على الإرهاب" واحتلال أفغانستان والعراق والصورة البائسة التي حصدتها الولايات المتحدة بعد ذلك، السبب في إعطاء الدبلوماسية العامة الأولوية في جدول أعمال وزارة الخارجية الأمريكية، على خلفية العلاقة المضطربة مع العالم الإسلامي بشكل خاص وبقية دول العالم بشكل عام.

---

[1] خشيم، مصطفى: **علم السياسة مصطلحات مختارة**، الدار الجماهيرية للنشر والتوزيع، مصراتة،، ط2، 2004، ص 67.

[2] مهيوب، نزار: **الدبلوماسية العامة، القوة الناعمة في العلاقات الدولية**، الأكاديمية السورية الدولية، دمشق، 2007، ص 34.

[3] المرجع السابق، ص 40.

[4] نفس المرجع، ص 45.

وهنا أطلقت الولايات المتحدة حملات الخارجية الأميركية لتحسين صورتها في العالم، وبذل جهود كبيرة لتحسين صورتها في العالم الإسلامي، إذ أن وزارة الخارجية الأميركية ليست الجهة الوحيدة المسؤولة عن تحسين صورة أميركا في العالم، فبرامج الدبلوماسية العامة وتحسين الصورة موجودة في وزارات وهيئات أميركية أخرى من بينها وزارة الدفاع، ومجلس أمناء الإذاعات، ومحطة سوا وتلفزيون الحرة الأميركيان، والوكالة الأميركية للتنمية الدولية. [1]

يقول جوزيف س. نائب مساعد وزير دفاع الولايات المتحدة الأسبق، وأستاذ بجامعة هارفارد، ومؤلف كتاب "قوى الزعامة": " تشكل الدبلوماسية العامة أداة مهمة في ترسانة القوة الذكية، ولكن الدبلوماسية العامة الذكية تتطلب فهماً سليماً للمصداقية، والنقد الذاتي، ودور المجتمع المدني في توليد القوة الناعمة. وإذا ما هبطت الدبلوماسية العامة إلى مستوى الدعاية، فإنها لن تفشل في الإقناع فحسب، بل إنها قد تقوض القوة الناعمة أيضاً، لذا فإن الدبلوماسية العامة لابد وأن تظل قائمة على عملية ذات اتجاهين، وذلك لأن القوة الناعمة تعتمد في المقام الأول على فهم عقول الآخرين واستيعاب مفاهيمهم "[2].

2 المجتمع المدني

2-1 جذور المفهوم

تعود جذور المجتمع المدني إلى الفكر اليوناني الإغريقي، إذ عرفه ارسطو بأنه " Politike Koinonia"، والذي يترجم حرفيا بأنه " مجموعة مواطنين"، فهي بنظره مجموعة مواطنين تترابط معا من أجل تحقيق هدف خيري، أو "مجموعة سياسية تخضع للقوانين" أى أنه لم يكن يميز بين الدولة والمجتمع المدني، وهو الأمر الذي يعود لمفهوم الدولة في الفكر في السياسى الأوروبى القديم، باعتبارها مجتمعا مدنيا يمثل تجمعا سياسيا أعضاؤه هم المواطنون الذين يعترفون بقوانين الدولة ويتصرفون وفقا لها[3]، وبهذا فقد كان مفهوم أرسطو للمجتمع المدني يقوم على شكل من أشكال الجمهورية الأرستقراطية، التي تشمل المواطنين، الأحرار الذكور، ممن يمتلكون الثروة، ووقت الفراغ الكافي للاهتمام بالشأن العام. [4]

---

[1] علي، جمال: **تحليل العلاقات الدولية.. دراسة في إدارة الصراع الدولي**"، دار النهضة العربية، القاهرة، 2012، ص. 49

[2] نفس المرجع: ص 45.

[3] حامد خليل، **الوطن العربي والمجتمع المدني، كراسات**، مجلة فصلية تصدر عن مركز الدراسات والبحوث الاستراتيجية بجامعة دمشق. العدد الأول – السنة الأولى – خريف 2000. ص 12.

[4] ادلوف، فرانك: **المجتمع المدني**، مركز المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات، القاهرة،ط2، 2009، ص 22.

والمجتمع المدني هو أحد سمات المجتمعات الديمقراطية، على الرغم من تعدد الآراء حول مكونات هذا المجتمع، وشيوعه بشكل كبير بعد انهيار المنظومة الاشتراكية، وشيوع ما يطلق عليه New " lebral Agenda "،تلك الأجندة التي ترى ضرورة تقليص دور الدولة للحد الأدنى، وتقوية دور المجتمع المدني، وانتشر استخدام مفهوم المجتمع المدني، وأصبح أيدلوجية مرتبطة بإيديولوجية نشر الديمقراطية والتبشير بها للتخلص من التسلط و تعميق التنمية. [1]

ومع تطور علاقات الإنتاج الرأسمالية، في القرن الثامن عشر، تطور المفهوم، حيث بدأ التمييز بين الدولة والمجتمع المدني، فطرحت قضية تمركز السلطة السياسية وأن المجتمع المدني هو النسق الأحق للدفاع ضد مخاطر الاستبداد السياسي. [2]

تطور مفهوم المجتمع المدني مع تطور الوعي السياسي الغربي، فى نهاية القرن الثامن عشر، والنزوع نحو ضرورة تقليص هيمنة الدولة، لصالح المجتمع المدني، الذي يجب أن يمتلك استقلالية ومساحة واسعة، لكي يدير أموره الذاتية وأن لا يترك للحكومة إلا القليل. [3]

اعتبر كارل ماركس أن المجتمع المدني هو ساحة الصراع الطبقي، وفى القرن العشرين طرح جرامشي مسألة المجتمع المدني فى إطار مفهوم جديد فكرته المركزية هي أن المجتمع المدني ليس ساحة للتنافس الاقتصادى بل ساحة للتنافس الايديولوجى منطلقا من التمييز بين السيطرة السياسية والهيمنة الأيديولوجية. [4]

والمجتمع المدني هو مجتمع مستقل إلى حد كبير عن إشراف الدولة المباشر، فهو يتميز بالاستقلالية والتنظيم التلقائي، وروح المبادرة الفردية والجماعية، والعمل التطوعي، والحماسة من أجل خدمة

---

[1] علي، ناصر: رسالة ماجستير منشورة بعنوان: **دور منظمات المجتمع المن في تعزيز المشاركة السياسية في فلسطين**، جامعة النجاح الوطنية، برنامج التخطيط والتنمية السياسية، 2008، ص 1.

[2] المرجع السابق ص 15.

[3] الجنحاني، الحبيب: **المجتمع المدني بين النظرية والممارسة**، مجلة عالم الفكر، تصدر عن المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، دولة الكويت، العدد الثالث، المجلد السابع والعشرون، يناير / مارس،1999 ص 36.

[4] السيد، مصطفى: **مفهوم المجتمع المدني ومصر**، ورقة مقدمة إلى مؤتمر مستقبل التطور الديمقراطي في مصر، جماعة تنمية الديمقراطية 2-3 نوفمبر،1997 القاهرة. ص 5.

المصلحة العامة، والدفاع عن حقوق الفئات الضعيفة، ورغم أنه يعلى من شأن الفرد إلا أنه ليس مجتمع الفردية بل على العكس مجتمع التضامن عبر شبكة واسعة من المؤسسات. [1]

ترتكز أهمية المجتمع المدني لما يقوم به من دور في توسيع دائرة إشراك الناس في المجال العام، وتعظيم مشاركة الناس في تقرير مصائرهم، ومواجهة السياسات التي تؤثر في معيشتهم، وتزيد من إفقارهم، وما يقوم به من دور في توعية المواطنين، وتأكيد إرادتهم. [2]

يعرف المجتمع المدني بأنه "مجموعة التنظيمات التطوعية الحرة التي تملأ المجال العام بين الأسرة والدولة، أي بين مؤسسات القرابة ومؤسسات الدولة التي لا مجال للاختيار في عضويتها"[3]

يشير عزمي بشارة بأنّه في كل مرة يعود فيها المصطلح للظهور من جديد، فإنه يحمل شيئا مختلفا عما سبقه، كونه يأتي "في سياق متغير بنيوياً وتاريخياً يولّد حاجات جديدة وأسئلة جديدة يجيب عنها المفهوم. وإذا أضفنا إلى ذلك التغيير تطور النظرية وتراكم المعارف الإنسانية كسياق آخر يعود إليه مفهوم المجتمع المدني نجد أن عودة المصطلح من غيابه التاريخي، أو إحياءه، يأتيان كل مرة في تقاطع محورين هما: محور التطور التاريخي، ومحور تاريخ النظرية ذاتها، تاريخ الفكر والمعرفة، ويشكل هذا التقاطع سياقا متجددا باستمرار لتفسير وتأويل مفهوم المجتمع المدني "[4].

2-2 مكونات المجتمع المدني

يدخل في دائرة مؤسسات المجتمع المدني طبقا لهذا التعريف أي كيان مجتمعي منظم يقوم على العضوية المنتظمة تبعا للغرض العام أو المهنة أو العمل التطوعي، ولا تستند فيه العضوية على عوامل الوراثة وروابط الدم والولاءات الأولية مثل الأسرة والعشيرة والطائفة والقبيلة، وبالتالي فإن أهم مكونات المجتمع المدني هي:

---

[1] أوساجاى، أجوسا: **التكيف الهيكلي والمجتمع المدني والتماسك الوطني في أفريقيا**، مركز البحوث العربية بالقاهرة المجلد الثالث. ص 52.

[2] الباز، شهيدة: **دور المنظمات الأهلية العربية في تنمية المجتمعات المحلية**،، مركز البحوث العربية بالقاهرة، المجلد الثالث أكتوبر،2000 ص 24.

[3] ادلوف، فرانك: المجتمع المدني، مركو المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات، القاهرة، 2009، ص 11.

[4] بشارة، عزمي: المجتمع المدني، دراسة نقدية، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، ط1، 2000، ص 27-28.

- النقابات المهنية
- النقابات العمالية
- الحركات الاجتماعية.
- الجمعيات التعاونية
- الجمعيات الأهلية
- نوادي هيئات التدريس بالجامعات
- النوادي الرياضية والاجتماعية
- مراكز الشباب والاتحادات الطلابية
- الغرف التجارية والصناعية وجماعات رجال الأعمال
- المنظمات غير الحكومية الدفاعية والتنموية كمراكز حقوق الإنسان والمرأة والتنمية والبيئة.
- الصحافة الحرة وأجهزة الإعلام والنشر
- مراكز البحوث والدراسات والجمعيات الثقافية.
- بيوت العبادة

وهناك من يضيف إلى هذه المنظمات هيئات تقليدية كالطرق الصوفية والأوقاف التي كانت بمثابة أساس المجتمع المدني في المجتمعات العربية منذ مئات السنين قبل ظهور المنظمات الحديث[1].

ويظل النقاش حول اعتبار الأحزاب السياسية جزءا من المجتمع المدني أو خارجة عنه في صلب النقاش حول هوية الأحزاب السياسية والمجتمع المدني .

ويعتبر أنصار شمل الأحزب الاسياسية في مفهوم المجتمع المدني أن الحزب السياسي لا يمثل السلطة، بل هو مساحة من المساحات التي يمكن للفرد أن يتحرك فيها للتعبير عن مواقفه وتطلعاته، والدفاع عن مصالحه، بل إن الأحزاب هي جوهر التعبير عن تطلعات الأفراد، ومصالهم أمام الدولة، وعليه فمن غير المكن الحديث عن المساحة بين مؤسسات الدولة والأفراد دون الحديث عن دور الأحزاب الهام .

[1] الجباعي، جاد: المجتمع المدني، هوية الإختلاف، النايا للدراسات والنشر والتوزيع، دمشق، 2011، ص. 14-22.

في المقابل يعتبر معارضو شمل الأحزاب في المجتمع المدني، أن جوهر العمل الحزبي هو تقلد السلطة عبر الطرق الديموقراطية، وطالما كانت غايتها السلطة، فهي جزءا منها بالفطرة، ولا يمكن النظر إلى دورها بمعزل عن غايتها في الوصول إلى السلطة والتاثير عليها.

وبهذا يتفق الباحث مع رؤية عزمي بشارة القائمة على أن الأحزاب السياسية ليست جزءا من السلطة، وإن كانت تسعى لها. ولا يمكن اعتبارها خارج حقل المجتمع المدني، لأنها تشغل الجزء الأكبر من تعريف الناس لهويتهم، وللمساحة التي يتحركون فيها للتأثير على مؤسسات الدولة، وعليه فإن الدارسة تصنف الأحزاب السياسة بوصفها مكونا أساسيا من مكونات المجتمع المدني [1].

2-3 تطور المجتمع المدني في ظل العولمة

لقد ساهمت سيطرة النظام الرأسمالي المنفرد على النظام الإقتصادي العالمي، في إعادة ربط وتبعية اقتصاديات مختلف دول العالم الثالث، بالاقتصاد الرأسمالي، وفقا لشروط الدول المسيطرة، على أساس إعلاء شأن السوق الحر، وآلياته، وفرض حرية انتقال رؤوس الأموال والاستثمارات والسلع والخدمات دون قيود أو عقبات، تطبيقا لأفكار الليبرالية الجديدة التي تشكل العنصر الأيديولوجي المسيطر والمركزي في عملية إعادة الهيكلة هذه، وهو الأمر الذي تسبب بمعاناة لدول الجنوب، وبخاصة نتيجة لتطبيقها السياسات المالية التي فرضتها المؤسسات الرأسمالية الدولية كصندوق النقد الدولي والبنك الدولي وهى السياسات المعروفة بالتكيف الهيكلي.

إذ عمدت القوى الاقتصادية الكبرى، على توظيف المجتمع المدني ليكون بديلا للدولة الوطنية، التي تنسحب من أدوارها التقليدية ومسئولياتها في دعم الفئات الفقيرة وتوزيع الدخل لصالح الطبقات العاملة والكادحة والفئات الضعيفة، بهدف تجميل سياساتها، والتقليل من حدة المشاكل الناجمة عن تطبيق سياسات التكيف الهيكلي مثل الفقر والبطالة والتهميش وهو الأمر الذي يرى فيه البعض تراجعا لدور المجتمع المدني في دعم التطور الديمقراطي للبلاد. [2]

لعب المجتمع المدني في فلسطين دورا هاما، ومؤثرا في العديد من المحطات التي واكبت نضال الشعب الفلسطيني، إذ شكلت مؤسسات أهلية مثل الهلال الأحمر الفلسطيني، والإغاثة الزراعية، والمؤسسات النسوية، مثل جمعية إنعاش الأسرة، ومؤسسات دعم أبناء الشهداء، رافدا أساسيا، وهاما لدعم صمود الشعب الفلسطيني، إذ شكلت تلك المؤسسات، وغيرها أحد روافد النضال الوطني

---

[1] بشارة، عزمي: المجتمع المدني، دراسة نقدية، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، ط1، 2000، ص 27-28.

[2] خفاجي، رهام: مؤسسات المجتمع المدني الغربية " رسل القيم " قراءة في الأدوار المحلية والدولية، مركز نماء للبحوث والدراسات،بيروت،2017، ص 25.

الفلسطيني، لا سيما في الضفة الغربية وقطاع غزة، والقدس، ما قبل تأسيس السلطة الوطنية الفلسطينية.

3 العلاقات الدولية

3-1 تعريف العلاقات الدولية

تعرف العلاقات الدولية بأنها " تفاعلات تتميز بأن أطرافها أو وحداتها السلوكية هي وحدات دولية، وحينما نذكر كلمة دولية فإن ذلك لا يعني اقتصار الفاعلين الدوليين على الدول وهي الصورة النمطية أو الكلاسيكية التي كان ينظر بها للفاعلين الدوليين في العقود الماضية" [1].

وعلم العلاقات الدولية هو أحد فروع العلوم السياسية الذي يقوم على دراسة كل الظواهر التي تتجاوز الحدود الوطنية للدولة، علما بأنه لا يقتصر على دراسة الجوانب السياسية فقط، إنما الابعاد الاقتصادية والعقائدية والثقافية والاجتماعية وغيرها، وهو لا يقتصر على تحليل العلاقات بين الدول وحدها وإنما يتعدى ذلك ليشمل كثير من الأشكال التنظيمية سواء كانت تتمتع بالشخصية القانونية الدولية أو لا تتمتع بذلك.[2]

خلافا للنظرية التقليدية للعلاقات الدولية، والقائمة على العلاقات بين الدول، إلا أن هناك بجانب الدول نوعان من الأطراف الدولية الأخرى التي تتشابك وتتفاعل في محيط العلاقات

3-1-1 الفاعلين الدوليين دون مستوى الدول:

وهي الجماعات ذات السمات السياسية أو العرقية التي قد تخرج عن إطار الدولة، لتقيم علاقات مع وحدات دولية خارجية، بغض النظر عن موافقة أو عدم موافقة الدول التي ينضمون تحت لواءها، مثل الجماعات الانفصالية، وجماعات المعارضة المسلحة، فضلاً عن العلاقات الدولية لحركات التحرر التي لم ترق بعد إلى مرتبة تكوين أو تمثيل دولة.

ومثالا على ذلك حركة البوليساريو التي تدعو لاستقلال الصحراء الغربية عن المملكة المغربية، والحركات الكردية الإنفصالية، التي تدعو للإنفصال عن سوريا، وايران، وتركيا، والعراق.

---

[1] عساف، عبد المعطي، **مقدمة إلى العلاقات الدولية**، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع،عمان، ط2، 1987، ص 87.

[2] عساف، عبد المعطي، **مقدمة إلى العلاقات الدولية**، مرجع سابق، ص 99.

3-1-2 المنظمات العابرة للدول

وهي تلك التي تضم في عضويتها عدة دول، سواء كانت هذه المنظمات هي منظمات دولية أو إقليمية، وسواء كانت تلك المنظمات هي منظمات سياسية أو عسكرية أو اقتصادية أو ثقافية أو اجتماعية أو حتى تلك التي تقوم بغرض تعزيز روابط الإخاء الديني[1].

والديناميكية التي تتسم بها موضوعات تلك المادة، فضلا عن الأهمية التي اكتسبتها تلك المادة جراء التقدم التكنولوجي الهائل في كافة المجالات خاصة في مجال الاتصال والمعلومات والمواصلات والتسلح.

3-2 نظريات العلاقات الدولية

3-2-1 المثالية

نشأت النظرية المثالية في العلاقات الدولية نتيجة لمالات الحرب العالمية الأولى على البشر، وقد امتازت الرؤية بالتفاؤل، وعدم قراءة الواقع بشكل دقيق، إذ تقوم على مبدأ حل النزاعات السياسية بشكل سلمي، واعتبرت حلا بديلا ينتهجه صناع القرار وتجلت إنجازاتها في إنشاء عصبة الأمم. [2]

لقد أثبت النظرية فشلها مع اندلاع الحرب العالمية الثانية، وما تلاها من ويلات، وما نتج عنها من صراعات، وانقسام العالم إلى معسكرين .

3-2-2 الواقعية

تأسست مدرسة الواقعية السياسية في العلاقات الدولية بعد الحرب العالمية الثانية، وشكلت ردا على تيار المثالية الذي أثبت عدم واقعيته، تقوم المدرسة الواقعية على دراسة وتحليل وفهم سلوكيات الدول والعوامل المؤثرة في علاقاتها ببعضها، إذ تركز الواقعية على تحليل ما هو قائم بشكل حقيقي بين الدول، لا ما يجب ان تقوم عليه العلاقات، إذ تركز على سياسة القوة والحرب والنزاعات، "وذلك بهدف تقديم نظرية سياسية لتحليل وفهم واستيعاب الظواهر الدولية، يعتبر هانز يواخيم مورغنثاو أحد

---

[1] جمال سلامة علي: " **تحليل العلاقات الدولية.. دراسة في إدارة الصراع الدولي**"، دار النهضة العربية، القاهرة، 2012، ص 58.

[2] وادي، عبد الحكيم: **ملخص حول النظريات في العلاقات الدولي**، مركز راشيل كوري الفلسطيني لحقوق الإنسان ومتابعة العدالة الدولية، 2014-4-22، عبر الرابط الالكتروني
http://rachelcenter.ps/news.php?action=view&id=443

أبرز منظري الواقعية، ويرى بان السياسة الدولية تنفرد "كفرع أكاديمي عن دراسة التاريخ والقانون الدولي والأحداث الجارية والإصلاح السياسي."[1]

يتفق الباحث بأن النظرية الواقعية في العلاقات الدولية هي الأقرب إلى محاكاة واقع العلاقة بين الدول، والفاعلين الدوليين، كما أن العلاقات الدبلوماسية في عالمنا الحاضر، للدول والفاعلين الدوليين ترتكز بشكل أساسي على مبدأ المصلحة، وتعظيم المنافع للفاعلين السياسيين، وهو الأمر الذي يجب أن ترتكز عليه مختلف الدول والفاعلين الدوليين، من أجل بناء علاقات دبلوماسية .

3-2-2-1 أهم المسلمات الأساسية في الفكر الواقعي

1- أن العمل السياسي لا يحدد بالاخلاق، وبالتالي فالمبادىء الأخلاقية لا يمكن تطبيقها على العمل السياسي."

2- أن النظرية السياسية تقوم عل فهم التجارب التاريخية، وتحليل التاريخ.

3- ان سلوكيات الدول على الصعيد الدولي تتميز ببعض القواعد الثابتة، التي يصعب تغييرها عبر تثقيف المواطنين، وتوعيتهم.

4- الدولة هي الأساس في العلاقات الدولية بين البشر، باعتبارها مجموعة منظمة، فالأفراد في عالم يتسم بندرة الموارد يواجهون بعضهم البعض ليس كأشخاص إنما كأعضاء في جماعة منظمة[2].

3-3 : الليبرالية

شكلت أسهامات "امريك كورسيه" ، **خطاب الدولة** عام 1623، وروبرت كيوهن، وجوزيف ناي، في التصدي للمدرسة الواقعية في العلاقات الدولية، إذ تصدى أنصار المدرسة الليبرالية لنظرية الواقعيين بأن الحرب هي الشرط الطبيعي للسياسات العالمية، وكذلك قول الواقعيين بأن الدول هي الفاعل الوحيد في مسرح السياسة الدولية.

لم ينكر الليبراليون أهمية الدولة في العلاقات الدولية، لكنهم أضافوا إليها مجموعة أخر من اللاعبين، أبرزها كان المنظمات الدولية وجماعات الضغط والشركات متعددة الجنسيات بل وأيضاً

---

[1] الوادي، محمد: بحث مشنور بعنوان: المدرسة الواقعية في العلاقات الدولية، 22-11-2008، عبر الرابط الألكتروني لمجلة بحوث الالكترونية http://bohothe.blogspot.de/2008/11/blog-post_22.html

[2] الوادي، محمد: بحث مشنور بعنوان: المدرسة الواقعية في العلاقات الدولية، 22-11-2008، عبر الرابط الألكتروني لمجلة بحوث الالكترونية http://bohothe.blogspot.de/2008/11/blog-post_22.html

الأفراد، إذ ترى المدرسة الليبرالية أن العلاقات الإقتصادية بين الدول، سوف يثني الدول عن استخدام القوة ضد بعضها البعض، لأن الحرب تهدد حالة الرفاه لكلا الطرفين[1].

هناك اتجاه آخر نسب للرئيس الأمريكي الأسبق "وودرو ويلسون" ، يرى أن النظم الديمقراطية مفتاح السلام العالمي، فيما يرى اتجاه ثالث، وهو الأحدث، أن المؤسسات الدولية مثل وكالة الطاقة الذرية وصندوق النقد الدولي، يمكن أن تساعد للتغلب على النزعة الأنانية للدول عن طريق تشجيعها على ترك المصالح الآنية لصالح فوائد أكبر للتعاون الدائم.

ورغم أن بعض الليبراليين احتفوا بالفكرة التي تعتبر أن الفاعلين عبر القوميين – خاصة الشركات المتعددة الجنسيات – استحوذوا تدريجيا على سلطات الدول فإن الليبرالية بصفة عامة ترى في الدول فاعلين مركزيين في الشؤون الدولية. وفي كل الحالات فإن جميع النظريات الليبرالية تطغى عليها النزعة التعاونية بشكل يتجاوز بكثير الاتجاه الدفاعي في النيوواقعية، على أن كلا منهما يقدم لنا توليفة مختلفة عن كيفية تعزيز هذا التعاون.

تجاوزت الليبرالية الجديدة، الإطار الضيق للسيادة الوطنية، لتصل إلى وضع لبنات للتعاون الدولي على غرار دعم المنظمات و المؤسسات الإقليمية و الدولية التي ما فتئ دورها يتنامى بشكل كبير.

3-4 النظرية البنائية :

تقوم النظرية البنائية في العلاقات الدولية، على اقتراب سوسيولوجي من خلال استخدام مفاهيم سوسيولوجية في السياسة الدولية، وما يترتب على ذلك من بعدا أبستمولوجيا ، دافعه دراسة السلوك الدولي، للفاعلين الدوليين، وما يرافق هذا السلوك من ظواهر دولية، وذلك من خلال مفاهيم تحليلية تتجاوز التركيز على المفاهيم الكلاسيكية من قبيل المصلحة الوطنية، والأمن القومي، إذ أضافت النظرية مفاهيم كلية " " Macro Concepts أدخلت دراسة القم والهويات، والبنى الإجتماعية، عند دراسة السلوك الدولي، للفاعلين على المستوى الدولي، والذين حددهم بالمنظمات الدولية، والمنظمات غير الحكومية، بالاضافة إلى الدولة، التي تبقى وفقا للنظرية البنائية الفاعل الأهم في العلاقات الدولية.

---

[1] مجموعة باحثين، بحث منشور بعنوان: **الليبرالية في العلاقات الدولية**، الباحثون السوريون، 22-4-2012، عبر الرابط الالكتروني file:///C:/Users/mms/Downloads/syr_res_7118.pdf

لقد شكل الفشل في التنبؤ بنهاية الحرب الباردة سلميًا من قبل النظريات التفسيرية، لا سيما الليبرالية والواقعية، مجالا واسعا لتطور النظرية البنائية.

يرى بعض المحللين أن البنائية، لا ترتقي إلى مستوى النظرية بمفهومها النظري، وذلك كونها لا تضع تفسيرات عامة لسلوك الأفراد، أو لماذا يختلف مجتمع عن مجتمع آخر. ولا تقدم شرحاً أو تنبؤاً للتغيير في العالم أو النظام الدول، بينما تقدم أسس نظرية تتعلق بأشياء أو ظواهر تبدو مختلفة ومنفصلة ولا علاقة بينها، لأن المفاهيم المستخدمة عن هذه الظواهر عادة منفصلة وبعيدة وغير متكاملة. وتعتبر النظرية البنائية حديثة في العلوم الاجتماعية بشكل عام والعلاقات الدولية بشكل خاص.

تؤكد النظرية البنائية على ان الواقع الذي يعيشه المجتمع هو من صنع المجتمع نفسه .وان كل الاعمال والأفعال التي يقوم بها الانسان تتشكل في البيئات الاجتماعية، إذ تلعب الهوية والثقافة والقيم دورا أساسيا في النظرية البنائية وتؤكد على ان هوية ومصالح الدول تنشأ من القيم والثقافات التي تتميز بها هذه الدول.

لقد ساهمت كتابات مجموعة من الباحثين في إثراء النظرية البنائية، والتنظير لها، وتشكيل القواعد الفكرية الناظمة لها، من أبرزهم ، الكسندر ونت Alexander Wendt ، نيكولاس اونف Nicholas Onuf،وكراتشويل" Kratochwill" ،وأدلر"Adler" وريتشارد اشلي " Rechard، Ashleyوديفيد كامبل David Campbel، إلا أن الذي Nicholas Onuf, World of our Making " ، إلا أن نكولاس انوف، صاحب كتاب "عالم من صنعنا " World of our making يعتبر المنظر الأبرز بين جميع من أرسوا مبادىء النظرية البنائية، إذ يرى أنوف أن التفاعلات الدولية، ، ما هي إلا من صنع الناس من خلال تفاعلاتهم البينية ومع البناء، وبالتالي فإن جوهر البنائية، هو الإنسان، والأفراد، فهم من يصنعون المجتمع، والمجتمع يصنع الناس، . ومن خلال هذا الطريق ذو الاتجاهين أو هذه العملية المتبادلة بين المجتمع والناس، جاءت محور اهتمام البنائية[1] .

---

(1) Nicholas Onuf,"1999", "Constructivism: a User's Manual" in Nicholas Onuf, Vandulka Kabalkuva, International Relations In a ConstructedWorld, London, Sharp, , 384 Ibid p. 59

كما أن الكسندر ويندت، صاحب كتاب، "Social theory of international politics" قد أضاف إسهامات واضحة في وضع الأسس التي تقوم عليها النظرية، حيث يشير ويندت، بأن غياب السلطة المركزية عن النظام الدولي، أو حالة الاعتماد على الذات في الأمن هي عبارة عن رؤية ناتجة عن عملية تفاعل اجتماعي أنتجتها الممارسات التي قام بها الفاعلون في النظام الدولي، والتي أثرت وتأثرت بالوقت نفسه في بنية هذا النظام، بمعنى آخر فإن رؤية الدول لطبيعة النظام الدولي والنتائج المترتبة على هذه الطبيعة هي نتاج عمليات وعلاقات اجتماعية بين الوحدات الفاعلة، وهي الدول وتفاعلها مع بنية النظام الدولي[1] .

تمايزت أفكار ويندت حول غياب السلطة المركزية عن كل من نظرة " توماس هوبس، وجان لوك، وإمانويل كانط، ففي حين يرى هوبز، أن غياب السلطة المركزية سيقود نحو حالة من عدم الوضوح، وخوف من تزايد قوى أخرى منافسة، وهو الأمر الذي يقود إلى ما أطلق عيه " نظام الإعتماد على الذات "، من خلال سباق التسلح، وإجراءات أخرى من شأنها زيادة التوتر والصراعات، فإن جان لوك، يرى أن الدولة وحدة فاعلة مستقلة، في ظل غياب السلطة المركزية من النظام الدولي، وأن التنافس بين الدول، لتحقيق مصالحها، يخضع لعدد من القواعد الدولية المتفق عليها بين الدول، فيما بذهب كانط إلى حد التفاؤل المفرط معتبرا أن النظام الدولي يمتلك قيما مشتركة مقبولة من الوحدات جميعها. والعالم بكامله هو موطن للإنسانية، فهو لا يرى أن غياب السلطة المركزية تعني الصراع والعيش بشريعة الغاب.

يرفض وندت هذه الرؤى التي تغفل دراسة آلية تكوين الأفكر والمواقف، التي تسهم في تكوين الفاعلين للفكرة، والتي هي برأيه مايراها الفاعلون، وهذه الرؤية ليست ثابتة وبشكل معطى سواء إيجابية أم سلبية، بل هيبنتاج عن العلاقات الاجتماعية وعمليات التفاعل بين الوحدات بعضها بعضاً والوحدات و البناء.

---

(1) Alexander Wendt, "1999", Social Theory of International Politics, New York Cambridge University Press.

كما يطرح ويندت العلاقة بين العقل والجسد، ومسألة الوعي الإنساني في هذه العلاقة. وفي هذا ، المجال يرفض وندت المقولة بأن العقل مهيمن عليه بشكل دائم من قبل العوامل المادية الخارجية التي تعود إلى الإفتراض بأن نظرة الفرد بسبب هذه الهيمنة المادية إلى الحقيقة والواقع من حولنا ليست سوى بيئة أو عالما ماديا[1].

3-4-1 تقوم النظرية البنائية في العلاقات الدولية على الأسس التالية :

1-البنائية لا تشكل نظرية واحدة بالمعنى الوضعي ولكن اعتبارها محموعة من المداخل المختلفة التي تشترك في عدة نقاط أهمها أنها تشكك بأي افتراض ينطلق من أن هناك حقائق وأشياء موجودة ومحددة بعيدة عن إرادتنا، فهي ترى أن عالمنا هو عملية أو مشروع مستمر في البناء بين الفاعل والبناء .

2- بنظر العديد من خبراء العلاقات الدولية،فإن البنائية هي الجسر بين التيارات الوضعية، أو ما تسمى بعض الأحيان بالاتجاهات العقلانية من جهة والاتجاهات النقدية أو ما بعد الوضعية من جهة أخرى.

3 - تستمد البنائية منهجها من النظريات الاجتماعية؛ ولذلك نجدها تركز على الجانب الاجتماعي للعلاقات الدولية. بعكس المدخل الميكانيكي المادي للنظام الدولي الذي تتبعه الواقعية الجديدة التي تعطي الأولوية للعوامل الاجتماعية.

4 - أهم ما يميز البنائية عن النظريات التي تتخذ من المصلحة أساساً لتحليل العلاقات الدولية مثل الواقعية الجديدة والليبرالية الجديدة أنها تركز دور القيم والقواعد والثقافة والهوية.

5 - القيم والقواعد والمؤسسات تؤدي دوراً مهماً في التفاعلات بين الوحدات، وهي التي تسهم في خلق البيئة المجتمعية التي يتعامل فيها الأفراد ويشعرون بأنهم ينتمون إلى مجتمع . وللبنائيين الدول

[1]المصري، خالد: بحث بعنوان: البنائية في العلاقات الدولية، مرجع سابق .

مثلها مثل الأفراد تتفاعل مع بعضها بعضاً ومع البناء أيضاً ومن هذا التفاعل ينشأ مجتمع تشكل القواعد والقيم بنيته الاجتماعية.

6 – يعتبر البنائيون أن مفهوم المصلحة الوطنية يحتاج إلى شرح ودراسة بدلاً من اعتباره شيئاً معطى كما هو موجود دون أي تساؤل عن طبيعة هذا المفهوم وكيف تشكل ومن هو الذي يحدده. ولذلك يسعى البنائيون إلى دراسة الآلية وإظهارها التي من خلالها تتفاعل المصلحة الوطنية والقيم والقواعد وتتحدد الهوية، وبذلك يتحدد سلوك الدولة أو الفاعل على الصعيد الخارجي.

7– أحد أهم رواد البنائية هو ألكساندر ويندت إذ يعد إسهامه في دراسة الفكرة بالمادة وأثره في تفسير تغيير طبيعة النظام الدولي من أهم ما قدمته البنائية في هذا المجال.

8 – من الناحية المنهجية يعتمد أتباع البنائية على النظريات الاجتماعية وتوظيف العمليات التاريخية كي تشرح التفاعل بين الفاعل والبناء. [1]

سيعتمد الباحث من النظرية البنائية قاعدة لتحليل نشاط حركة الشبيبة الفتحاوية على الصعيد الدولي، وأثرها على الدبلوماسية العامة افلسطينية، من خلال تحليل، واستعراض القيم، والقواعد، التي تحدد مسار، وتوجه الشبيبة في مجال العلاقات الدولية.

3-5 حركة الشبيبة الفتحاوية: هي الذراع الشبابي والطلابي لحركة التحرير الوطني الفلسطيني فتح، وتشمل جميع الأعضاء بين عمر 18-35 عام[2] .

---

[1] المصري، خالد: بحث بعنوان: البنائية في العلاقات الدولية، مرجع سابق .

[2] حركة الشبيبة الفتحاوية، النظام الداخلي .

دور الحركة الطلابية في تعزيز الهوية الوطنية الفلسطينية

3-1 خلفية تاريخية

يرجع الباحثون تفتح الوعي السياسي لدى الحركة الطلابية الفلسطينية إلى مطلع القرن العشرين، حيث بدأ خلال تلك الفترة تأسيس عدداً من الجمعيات والنوادي الثقافية، والرياضية، والكشفية، كان أبرزها خلال تلك الفترة، جمعية الإخاء، والمنتدى الأدبي، والجمعية القحطانية، وجمعية العهد، وحزب اللامركزية، والتي اهتمت بالجانب السياسي المرتكز على معاداة الصهيونية، وعلى المطالبة بالإصلاح واللامركزية إضافة إلى الجوانب الثقافية والاجتماعية. [1]

كما أنضم الطلاب العرب في الأستانة لجمعية الإخاء العربي التي ولدت عام 1908 بعد إعلان الدستور العثماني، حيث كان هناك فرع للجميعة بالقدس، كما تأسست عام 1922، جمعية العلم الأخضر الطلابية، والتي هدفت إلى تقوية الروابط بين الطلاب العرب في المدارس العليا بهدف النهوض بالأمة العربية، وكان من مؤسسي الجمعية ثلاثة فلسطينيون هم عاصم بسيسو ومصطفى الحسيني وشكري غوشة، حيث يمكن اعتبار الجمعية بمثابة تجربة لتأسيس إطار طلابي. [2]

ساهمت سياسة الإنتداب البريطاني تجاه الطلبة، والقائمة على تجهيلهم، في خلق حالة من الوعي لدى الطلبة الفلسطينيين في المؤسسات التعليمية، تمثلت بتأسيس جمعيات أسموها "جمعيات الخطابة"، والتي كانت تنظم أنشطة رياضية، وسياسية، واجتماعية، ولاحقا بدأ يظهر نوع من التنسيق بين هذه الجمعيات، حيث بدأت الدعوات نحو تشكيل اتحاد طلابي لتجميع الطاقات الطلابية الفلسطينية، والوقوف في وجه مخططات المستعمرين. وجرى بعد ذلك نقاش موسع حول تشكيل الاتحاد في جميع المدن الفلسطينية، وتحت شعار "محاربة الإنجليز باعتبارهم رأس الأفعى."[3]

---

[1] أبـــو بكـــر، بكـــر، دت، : دراســـة منشـــورة بعنـــوان : الإتحـــاد العـــام لطلبـــة فلســـطين ، عبـــر الـــرابط الاكترونـــي، HTTP://BAKERABUBAKER.INFO/PAGE-251.HTML

[2] المرجع السابق.

[3] الأطرش، جوني،"14-01-2007: دراسة بحثية بعنوان: تاريخ الحركة الطلابية الفلسطينية، عبر الموقع الالكتروني، لمؤسسة فلسطين للثقافة: HTTP://WWW.THAQAFA.ORG/SITE/PAGES/DETAILS.ASPX?ITEMID=5594#.WYAUX4SGN0W

حيث عقد خلال تلك الفترة عدد من المؤتمرات الطلابية، من أبرزها :

3-2-1 المؤتمر الشبابي الأول في يافا 1932

ركز المؤتمر على القضايا السياسية، والإقتصادية، وشارك فيه مجموعة من الشباب الفسطيني من مختلف المدن والقرى، وخرج بعدد من اللجان، منها الميثاق الوطني، والتعليم القومي، ولجنة دعم الإقتصاد الوطني، كما خرج المؤتمر بميثاق قومي يقوم على رفض الاستعمار، والدعوة لاستقلال الدول العربية، كما ساهم المؤتمرون بيوم صندوق الأمة أو (مشروع القرش) مساهمة بارزة. [1]

3-2-2 : مؤتمر الشباب الفلسطيني الثاني في حيفا عام 1935:

شارك في المؤتمر ألف مشارك من مختلف المدن الفلسطينية، وركز على التمدد اليهودي في فلسطين، وشرائهم للأراضي، ودعا إلى الوحدة الوطنية، ونبذ الخلافات البينية، ورفع مستوى الوعي العام، الوطني، والقومي والعناية بتنمية الاقتصاد الوطني، وتجدر الإشارة أن المؤتمر قد انضم لاحقاً للجنة العربية العليا "1936-1939 .

3-2-3 : مؤتمر الشباب الفلسطيني الثالث في يافا 1936

شارك في المؤتمر ممثلين عن مختلف مدارس فلسطين، وطالب المؤتمر بمواجهة الاحتلال البريطاني، والاستقلال التام للشعب الفلسطيني، ودعا إلى مواجهة الهجرة اليهودية.

مما ميز المؤتمر الثالث، أنه انتخب للمرة الأولى قيادة لاتحاد الطلبة، ووضع قانوناً خاصا، به، وهو الذي يشكل المحاولة الثانية، لمأسسة العمل الطلابي الفلسطيني، بعد مؤتمر عكا عام 1930، على أثر هبة البراق الذي ضم أكثر من أربعين مندوباً ترأس مؤتمرهم إبراهيم الشنطي ومحمد علي الصالح وتحسين كمال ويونس نفاع واتخذوا قرارات بتشكيل فرقة كشافة، وتشجيع البضائع الوطنية، وطرح مشروع قرش الطالب، ووضعوا قانوناً لمؤتمر الطلبة يحدد حق أي طالب أنهى الخامس الابتدائي بالاشتراك بالمؤتمر، كما أن ما ميز المؤتمر الثالث هو شموليته، وتمثيله لمختلف المدارس الفلسطينية[2].

---

[1] إيدو زيلكوفيتس، ايدو: **الطلاب والمقاومة في فلسطين: الكتب، البنادق، والسياسة**، روتدلج للنشر، 2015، ط1، ص 21.

[2] الكيالي، عبد الوهاب وثائق المقاومة الفلسطينية العربية ضد الاحتلال البريطاني والصهيونية 1918-1939 ،مؤسسة الدراسات الفلسطينية، بيروت، 1969 ،ص 243 -244.

3-3 الاتحاد العام لطلبة فلسطين وبداية التمثيل الدبلوماسي الفلسطيني.

ساهمت نكبة الشعب الفلسطيني عام 1948 في إعادة الدور للحركة الطلابية الفلسطينية، في الخارج، إذ تبلورت خلال تلك الفترة ملامح الوعي الوطني للحركة الطلابية الفلسطيينة، عبر روابط الطلبة الفلسطينيين التي تشكلت خارج الوطن في الفترة من (1948 _ 1959).

تشكلت في جامعة الملك فؤاد الاول في القاهرة عام 1952 رابطة الطلبة الفلسطينيين، وقد توسعت قاعدتها لتشمل أعداداً كبيرة من الجامعيين الفلسطينيين، وأضحت صوتا للشباب الفلسطيني، يقوم من خلالها بطرح القضية الفلسطينية، ويساهم في حل المشكلات الطلابية.

وقد حصلت الرابطة على اعتراف جامعة الدول العربية بها، خلال تولي ياسر عرفات رئاستها، وقد توسعت الرابطة لتشمل فروعا أخرى في الاسكندرية وأسيوط ودمشق وبيروت، ودعيت رابطة القاهرة في عام 1956 إلى حضور مؤتمر اتحاد الطلاب العالمي كعضو مراقب، كما شاركت في مهرجان الشباب العالمي في وارسو عام 1955، وقد تشكلت هيئة إدارية عام 1958 من رابطتي القاهرة والاسكندرية أصدرت آنذاك مجلة "صوت فلسطين"[1] .

برز دور رابطة الطلبة الفلسطينيين، مع تضاؤل دور الهيئة العربية العليا في خمسينات القرن العشرين، حيث بدأت تلعب دورا قوميا، هاما، إذ جندت خلال فترة قيادة ياسر عرفات لها المئات من الطلبة الفلسطيينين، وقدمت لهم دورات عسكرية، وتشجعهم للقيام بأعمال فدائية مستفيدة من مناخ التعبئة المصرية أثناء العدوان الثلاثي عام.

3-3-1 الإتحاد العام لطلبة فلسطين التعريف، والأهداف

"الاتحاد العام لطلبة فلسطين منظمة طلابية ديمقراطية تمثل طلبة فلسطين في جميع أنحاء العالم"[2] .

يلاحظ من التعريف المساحة التي يغطيها الإتحاد العام لطلبة فلسطين، إذ ان حدود عمله، لا تقتصر على الشباب الفلسطيني داخل فلسطين، ولا يقتصر في ذات الإطار، على الطلبة الفلسطينيين، من توجه فكري، أو تنظيم معين، إذ تشترط على من يرغب بعضوية الإتحاد أن يكون :

أ- يكون طالبا فلسطينيا.

ب- أن يلتزم بدفع اشتراك العضوية حسبما يحدده النظام الداخلي.

ج- أن يتعهد بالتقيد بدستور الاتحاد والنظام الداخلي.

---

[1] الموسوعة الفلسطينية: الإتحاد العام لطلبة فلسطين، عبر الرابط الالكتروني: http://www.palestinapedia.net/

[2] المرجع السابق، الباب الأول، المادة رقم 8.

د- ألا يكون منتميا لأي تنظيم نقابي آخر.

هـ- ألا يكون قد ارتكب جناية أو جنحة مخلة بالشرف.

و- أن يكون ملتزما بالميثاق الوطني الفلسطيني وأهداف الثورة الفلسطينية[1].

2-3-3 : أهداف الإتحاد العام لطلبة فلسطين:

يشير دستور الإتحاد العام طلبة فلسطين، بأنه يهدف إلى السعي لتحقيق الأهداف التالية :

1. توفير سبل العلم بمختلف مراحله الابتدائية والإعدادية والثانوية والجامعية للطالب الفلسطيني.
2. الدفاع عن المصالح المادية والأدبية والثقافية لأعضائه.
3. تحسين الظروف المعيشية والمادية لأعضائه.
4. ضمان مختلف الوسائل لتشجيع الطلبة في دراستهم.
5. إعداد الشباب العربي الفلسطيني لمعركة التحرير.
6. فضح المؤامرات الامبريالية والصهيونية والرجعية الرامية لتصفية القضية الفلسطينية والعمل على حماية الثورة من كافة ما تتعرض له من مؤامرات في شتى المجالات.
7. تنمية وعي شعبنا حول أسس التنظيم الشعبي السليم.
8. توثيق الروابط بين الاتحاد والمنظمات الشعبية الفلسطينية.
9. توثيق العلاقات بالمنظمات الطلابية العربية والأجنبية.
10. تمثيل طلبة فلسطين في مختلف المجالات.

أن الإتحاد العام لطلبة فلسطين قد أدرك منذ بداياته الأولى، لضرورة تجنيد، واستقطاب الشباب العربي، والعالمي، وأن الدبلوماسية العامة كانت حاضرة في ذهن المؤسسين الأوائل للإتحاد، ليس عبر التأصيل النظري فقط، إنما عبر الممارسة العملية، إذ أن رابطة القاهرة شاركت في عام 1956 بمؤتمر اتحاد الطلاب العالمي كعضو مراقب، كما شاركت في مهرجان الشباب العالمي في وارسو عام 1955 [2].

---

[1] دستور الإتحاد العام لطلبة فلسطين، الباب الأول، المادة رقم 8

[2] أبو بكر، بكر، دت، : دراسة منشورة بعنوان : الإتحاد العام لطلبة فلسطين، مرجع سابق .

3-4 الإتحاد العام العام لطلبة فلسطين والمنظمات الدولية الشبابية.

ساهم الإتحاد العام لطلبة فلسطين، في إبراز الهوية الوطنية الفلسطينية، قبل تأسيس حركة فتح، ومنظمة التحرير الفلسطينية، وذلك عبر عدد من الوسائل التي يمكن إجمال أبرزها بما يلي :

1- تعبئة الشباب الفلسطيني في المعارك العسكرية ضد الإحتلال، وتوفير دورات عسكرية لهم، كما حدث خلال العدوان الثلاثي على مصر عام 1956 ، وما تلاها من معارك عام 1967، 1973، و1982 في بيروت.

2- متابعة القضايا النقابية، والإقتصادية للشباب الفلسطيني، من خلال توفير المنح الدراسية، والقبولات الجامعية للشباب الفلسطيني، وتوفير السكن، والمعيشة، إذ نجح الإتحاد في العام 1980 في توفير إعفاء من الرسوم الدراسية، ل "550" طالباً في جامعة بيروت العربية، فيما نجح فرع الكويت في الفترة 1987-1990 بتوفير آلاف القبولات والمنح للطلاب في العالم، وهو الأمر الذي نجح فيه الإتحاد في فروع الهند والباكستان وهنغاريا واليونان والمانيا وروسيا .[1]

3- الدبلوماسية العامة: ساهم الإتحاد العام لطلبة فلسطين في الدبلوماسية العامة الفلسطينية، بشكل أساسي، إذ أن الاتحاد ينضوي في إطار المنظمات الشببية التالية :

أ- الإتحاد العالمي للشباب الإشتراكي IUSY، حيث حصل الإتحاد العام لطلبة فلسطين على عضوية كاملة في المنظمة خلال المؤتمر المنعقد في العاصمة الالبانية تيرانا عام 2016، بعد أن كان عضوا مراقبا.

ب- رئيس اتحاد الطلبة العرب.

ج- نائب رئيس اتحاد الشباب العربي .

د- منسق غرب آسيا في منظمة طلاب آسيا الباسيفيك.

ذ- مسؤول الشرق الأوسط في حركة الطلبة والشباب التابعة للأمم المتحدة .

ر- عضو في إتحاد الطلاب والشباب العالمي، وهي منظمة شبابية تضم مختلف شبيب الأحزاب الشيوعية، والعمالية[2].

لقد ساهم الإتحاد العام لطلبة فلسطين في وضع اللبنات الأساسية للدبلوماسية الفلسطينية المعاصرة، لا سيما بعد اعتراف الأمم المتحدة بمنظمة التحرير الفلسطينية عضوا مراقبا بها، في تشرين الثاني

---

[1] أبو بكر، بكر،: دت، دراسة منشورة بعنوان : الإتحاد العام لطلبة فلسطين، مصدر سابق.

[2] أبو بكر، بكر،: دت، دراسة منشورة بعنوان : الإتحاد العام لطلبة فلسطين، مصدر سابق.

1974، واتخاذ القمة العربية في الرباط عام 1974 قرارا باعتبار منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني، واكتسابها العضوية الكاملة في الجامعة العربية، ، وحركة عدم الإنحياز، ومنظمة المؤتمر الإسلامي، وهو الأمر الذي قاد إلى اتساع نطاق التمثيل الفلسطيني، في عدد من الدول الغربية، بالإضافة للدول العربية والاسلامية، إذ قبلت بعض الدول الأوروبية استقبال ممثلي مظمة التحرير الفلسطينية فيها، ومن ضمنها، فرنسا وبلجيكا واسبانيا والسويد واليونان والمملكة المتحدة والنمسا والبرتغال، حيث تولى العديد من ممثلي الإتحاد العام لطلبة فلسطين مهام تمثيل منظمة التحرير الفلسطينية في تلك البلدان، نظرا لمعرفتهم الثقافية، واللغوية، وعلاقاتهما التي تم نسجها مع الأحزاب، والقوى في بلدانهم. [1]

يرى الباحث أن هناك ارتدادا كبيرا، وتراجعا حادا في دور الإتحاد العام لطلبة فلسطين في الدبلوماسية الفلسطينية العامة، ويرد البحث ذلك لعدد من الأسباب التي يمكن إجمالها بما يلي[2] :

1- غياب الممارسة الديمقراطية في الإتحاد، وحجب مؤتمراته الدورية عن الإنعقاد منذ العام 1990، إذ جرت العادة أن يعقد الإتحاد مؤتمرات بشكل دوري، فقد عقد الإتحاد بين الأعوام 1959-2000 سبع وثلاثون مجلسا إداريا، ولم يعقد بعدها المؤتمر العام، مما خلق فجوة بين فروع الإتحاد، وقيادته المركزية، ممثلة باللجنة التفيذية، والمجلس الإداري.

2- تأسيس السلطة الوطنية الفلسطينية، وانتقال الثقل السياسي، والدولي لساحة الأرض المحتلة، بعد أن كانت في الخارج، إذ أخذت شبيبة الأحزاب والفصائل، ولا سيما حركة الشبيبة الفتحاوية، مكان الإتحاد العام لطلبة فلسطين في تمثيل الشباب الفلسطيني في الخارج.

3- عدم انتظام عقد مؤتمرات الفروع بشكل دوري، وسيطرة السفارات على أداء الإتحاد، والتأثير بشكل مباشر على قراراته، وأنشطته، إما من خلال ارتباط تمويل أنشطته بالسفارات الفلسطينية بالخارج، أو عبر النظام الأبوي المتبع في العديد من السفارات الفلسطينية في الخارج، والذي يحد من مساحة المبادرة لدى الطلبة.

4- انهيار الإتحاد السوفييتي، وتراجع دور القوى الشيوعية، والإشتراكية الديمقراطية في العديد من الدول، إذ شكلت المنظومة الإشتراكية سابقا، ساحة هامة، لتجنيد الرأي العام الدولي، من قبل الإتحاد العام لطلبة فلسطين.

---

[1] الرملاوي، نبيل، بحث مشنور بعنوان: الدبلومساية الفلسطينية، انجازات وانحسارات، عبر الرابط الالكتروني:
http://yaf.ps/server/uploadedFiles/docs/palestinian-issus13/2.pdf

[2] مقابلة مع بكر أبو بكر، 22-7-2016، كاتب ومختص بشؤون الإتحاد العام لطلبة فلسطين،

5- تراجع الأوضاع في المحيط العربي، والصراعات البينية في العديد من الدول، مثل سوريا، واليمن، وليبيا، والعراق، وهو الأمر الذي قاد نحو تراجع القضية الفلسطينية، وحضورها على الصعيد الدولي[1].

3-5 حركة الشبيبة الفتحاوية:

3-5-1 **الشبيبة** الفتحاوية: الرؤية والأهداف

تعتبر حركة الشبيبة الفتحاوية، من كبرى المنظمات الشبابية السياسية في فلسطين، إذ تشير إحصائيات العضوية حتى نهاية العام 2016، بأن عدد المنتسبين لحركة الشبيبة الفتحاوية في الضفة الغربية، قد بلغ خمس وسبعون ألفا، 76%منهم من طلبة الجامعات، والكليات، والمعاهد،[2] فيما يشكل الانقسام الداخلي منذ العام 2007، أحد أبرز التحديات التي تحول دون تمكين حركة الشبيبة الفتحاوية، من تنظيم ملفات العضوية بشكل مهني، ودقيق، في قطاع غزة، وهو الأمر الذي يحول دون تمكن الباحث من عرض بيانات موثقة، ودقيقة حول أعداد المنتسبين لحركة الشبيبة الفتحاوية فيها، كما تجدر الإشارة إلى أن لحركة الشبيبة الفتحاوية فروعها، وهياكلها التنظيمية في عدد من الدول، منها سوريا، ولبنان، وفنزويلا، والمانيا[3]، إلا أن العلاقة بين حركة الشبيبة الفتحاوية في فلسطين، وبين تلك الفروع، هي علاقة تنسيقية، إذ أن الشبيبة في أقاليم الخارج بشكل عام، تتبع تنظيميا، لحركة فتح في تلك الأقاليم، بينما تحظى باستقلالية أكبر داخل الوطن، نظرا لتكليف قيادة حركة الشبيبة الفتحاوية من قبل مفوض التعبئة والتنظيم في الأقاليم، تحمل مسمى " سكرتاريا حركة الشبيبة الفتحاوية"، لها نظامها الداخلي،[4] ولجانها المختصة، والتي من ضمنها ثلاث لجان أساسية لها علاقة بالعمل الدولي الشبابي، وهي وحدة العلاقات الدولية، ووحدة العلاقات العربية، ووحدة المشاريع، التي ترتبط بشكل أساسي بعدد من المشاريع، ذات الطابع الدولي، حيث أن وحدة المشاريع في حركة الشبيبة الفتحاوية، تنظم عددا من المشاريع مع شركاء الشبيبة الفتحاوية، من شبيبة الأحزاب الإشتراكية، في عدد من الدول، منها السويد، والدنمارك، والنرويج، والمانيا. كما سيتم استعراضه في فصول الدراسة اللاحقة.

---

[1] الدبعي، رائد، 12-1-2018، رقة عمل مقدمة لورشة عمل بعنوان الإتحاد العام لطلبة فلسطين بين الواقع والمأمول، المبادرة الفلسطينية لتعميق الحوار العالمي والديمقراطية، مفتاح، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين، نابلس.

[2] إحصائيات وحدة العضوية والتنسيب في حركة الشبيبة الفتحاوية، 2016.

[3] أنظر صفحة حركة الشبيبة الطلابية في الاقاليم الخارجية عبر الفيس بوك:
https://www.facebook.com/SHABIBA.JOR/?hc_ref=ARQCVED2dD2WeNTf3mf2eN-xYhPMVNo1zCPJs0E4SKoUorSrJRkwfo2FabruyKi6E1U&fref=nf

[4] أنظر ملحق رقم " 1 " النظام الداخلي لحركة الشبيبة الفتحاوية.

هذا وتعقد حركة الشبيبة الفتحاوية في الجامعات، والكليات والمعاهد مؤتمراتها الحركية بشكل دوري، وتنتخب هياكلها التنظيمية وممثليها بشكل ديمقراطي.

وتجدر الإشارة إلى أن حركة فتح، ومنذ بداية عام 2011، قد حسمت الجدل الدائر، حول هوية الشبيبة ومرجعياتها، وهو الخلاف الذي ظل قائما منذ عودة السلطة الوطنية الفلسطينية، حتى تكليف قيادة للشبيبة الفتحاوية تجمع بين تمثيلها الطلبة، والشباب الفتحاوي، إذ كان قبل ذلك هناك جسمين منفصلين لقيادة وإدارة العمل الشبابي والطلابي الفتحاوي في فلسطين، أولهما منظمة الشبيبة الفتحاوية، والتي تعرف بأنها " الإطار الشبابي المنبثق عن حركة التحرير الوطني الفلسطيني–فتح– والملتزم ببرنامجها العام، في كافة أماكن تواجد الشبيبة في الوطن والشتات،[1]، وحركة الشبيبة الطلابية، والتي كانت تشكل الإطار الطلابي الفتحاوي في الجامعات والكليات والمعاهد والمدارس الثانوية"[2]، إذ وحد الجسم المكلف بقيادة الشبيبة الفتحاوية، الإطارين في إطار تنظيمي واحد، ضمن عدد من الوحدات المختصة، عددها اثنان وعشرون وحدة، تشمل الطلبة، والشباب من عمر 18–35 عاما[3].

ويعتبر النظام الداخلي والبرنامج السياسي لحركة التحرير الوطني الفلسطيني فتح، هو الموجه للشبيبة في وضع الخطط والبرامج والمشاريع والأنشطة والفعاليات الطلابية، وتعبر عن انسجامها الكامل مع الخط السياسي للحركة على كافة المستويات، كما أن مفوضية التعبئة والتنظيم في حركة فتح، هي المرجعية التنظيمية الحركية العليا لحركة الشبيبة الفتحاوية. [4]

3-5-2 أهداف حركة الشبيبة الفتحاوية:

تعمل حركة الشبيبة الفتحاوية على تحقيق الأهداف التالية:

1. تأطير الشبيبة الفتحاوية، وحشد طاقاتها في معركة التحرير، وإقامة الدولة.
2. تعزيز دور الشبيبة لتأخذ دورها الطليعي في القضايا الحركية والوطنية والمجتمعية.
3. ترسيخ قيم ومبادئ الانتماء الحركي والوطني والقومي والإنساني لدى أبناء الشبيبة.
4. العمل على أن تكون الشبيبة عنوان التواصل بين الأجيال، والذراع الأكثر فاعلية في الأنشطة الحركية والوطنية والمجتمعية.
5. مأسسة الشبيبة وتأطير وتنظيم أبنائها بما يخدم المصلحة التنظيمية والوطنية، ضمانة لديمقراطية حركية تعزز دور الحركة في البنية المجتمعية.

---

[1] منظمة الشبيبة الفتحاوية: النظام الداخلي. الباب الأول. مادة (1)

[2] حركة الشبيبة الطلابية: النظام الداخلي. الفصل الأول. مادة (1)

[3] أنظر ملحق رقم " 1 " النظام الداخلي لحركة الشبيبة الفتحاوية/ مرجع سابق.

[4] المرجع السابق.

6. تعزيز فرص المشاركة السياسية في المؤسسات الحركية والوطنية والرسمية.

7. ترسيخ الثقة بالانتماء للوطن والهوية، وتعزيز قيم التسامح، والحوار البناء، والثقة بالنفس، والاحترام المتبادل بين أبناء الشبيبة والمجتمع.

8. تعزيز أواصر علاقات الشبيبة مع الكتل الطلابية الفلسطينية بما يساهم في تعزيز الحوار الداخلي واحترام الرأي الآخر.

9. ترسيخ العلاقة الأخوية مع الاتحادات الطلابية والشبابية العربية بما يعزز الشراكة والتواصل في الإطار الأخوي العربي.

10.بناء علاقات الشراكة والتشبيك مع الاتحادات الطلابية والشبابية الدولية بما يعزز التضامن الطلابي والشبابي الدولي[1]

يلاحظ الباحث إيلاء شبيبة فتح اهتماما واضحا بنسج علاقات دولية، مع محيطها العربي، والعالمي، من خلال إفرادها لبندين مستقلين حول بناء علاقات عربية ودولية، كما يلاحظ تأثر الشبيبة بالبرنامج السياسي لحركة فتح عبر إيلائها اهتماماً كبيراً وملحوظاً بقيم التسامح والحوار والاحترام المتبادل، والحوار الداخلي والشراكة والديمقراطية التي طغت على برنامج الحركة، مقابل هامش أقل لقيم التحرر، والمقاومة والتي وإن لم تغفلها الحركة تأصيلا وممارسة، إلا أن مساحتها في أهداف حركة الشبيبة الفتحاوية قد تراجعت لصالح قيم البناء الديمقراطي، ووضع الأسس والركائز لتقديم الشبيبة نفسها لشركائها الحاليين والمتوقعين دوليا شريكاً أساسياً في القيم الإنسانية والديمقراطية.

3-5-3 أبرز محطات حركة الشبيبة الفتحاوية:

3-5-3-1 : مرحلة البدايات الأولى لتأسيس الحركة

على الرغم من أن حركة التحرير الوطني الفلسطيني فتح، تأسست على يد مجموعة من الشباب الفلسطيني ذو الخلفية الطلابية، ممن أسس بعضهم، وقاد رابطة طلبة فلسطين عام 1952، في جامعة الملك فؤاد الأول، والتي تولى قيادتها الرئيس الراحل ياسر عرفات والشهيد صلاح خلف أبو إياد، وكلاهما من مؤسسي حركة فتح والتي حصلت على اعتراف جامعة الدول العربية بها ودعيت في عام 1956 إلى حضور مؤتمر اتحاد الطلاب العالمي كعضو مراقب[2]، إلا أن البدايات الأولى لتأسيس حركة الشبيبة الفتحاوية كذراع شبابي واضح المعالم، قد بدأ في منتصف السبعينيات من خلال تأسيس

---

[1] أنظر ملحق رقم " 1 " النظام الداخلي لحركة الشبيبة الفتحاوية، المادة رقم " 4 ".

[2] الموسوعة الفلسطينية: الإتحاد العام لطلبة فلسطين، عبر الرابط الإلكتروني، http://www.palestinapedia.net/%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%AA%D8%AD%D8%A7%D8%AF-%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%A7%D9%85-%D9%84%D8%B7%D9%84%D8%A8%D8%A9-%D9%81%D9%84%D8%B3%D8%B7%D9%8A%D9%86/ "

لجان في الأحياء والقرى والمخيمات تركز بشكل أساسي على العمل التطوعي، والنشاط داخل المؤسسات التعليمة، وهي الفكرة التي اختمرت رسميا عام 1982، بتأسيس لجان الشبيبة للعمل الإجتماعي، إذ أن تبني حركة فتح للثورة الشعبية المسلحة[1]، وللكفاح المسلح كوسيلة وحيدة لتحرير فلسطين منذ بداية نشأتها، قد ساهم في تشكل رؤية الحركة نحو الشباب باعتبارهم رافدا أساسيا لقوات العاصفة، وجزءا أصيلا وأساسيا من أعضاء الحركة، دون وجود ما يشير إلى أي توجه نحو تشكيل ذراع شبابي للحركة، إذ يشير الدكتور نبيل شعث في مذكراته، بأنه كان مسؤولا عن تنظيم الثانويات، والطلبة الجامعيين في لبنان في مطلع سبعينيات القرن الماضي في إطار استعراضه لهيكلية تنظيم حركة فتح، دون أي إشارة إلى وجود استقلالية لمنظمة شبابية منبثقة عن حركة فتح [2]، وهو الأمر الذي يرى الباحث أنه ساهم بشكل أساسي في حرمان شبيبة فتح من الإنضواء في إطار العديد من المنظمات الشبابية الدولية، بما فيها اتحاد الطلبة والشباب العالمي" WAFDY "واتحاد الشباب الإشتراكي العالمي" IUSY ، وحرمها من نسج علاقات مع العشرات من شبيبة الأحزاب الإشتراكية، والشيوعية في أوج فترة الحرب الباردة وحضور الإتحاد السوفييتي كفاعل حقيقي على الساحة الدولية.

3-5-3-2 تجربة الكتيبة الطلابية " كتيبة الجرمق "

تعتبر الكتيبة الطلابية التي انطلقت في مطلع سبعينيات القرن الماضي أولى التجارب الطلابية الفتحاوية التي امتازت بالاستقلالية والنضوج الفكري والقراءة الناقدة للمسار السياسي لحركة فتح، ويرى الباحث أنها تشكل أولى التجارب الموثقة التي يلعب بها الشباب دورا محوريا في نقد وتقييم المسار السياسي لحركة التحرير الوطني الفلسطيني فتح.

بدأت الإرهاصات الأولى لتشكل الكتيبة الطلابية نتيجة لتداعيات خروج الثورة الفلسطينية من الأردن، بعد أحداث ايلول 1970 إذ تمخضت تلك الفترة عن نشوء ما أطلق عليه بظاهرة المعارضة النقدية أو الظاهرة "اليسارية"، في حركة "فتح"، كان أبرز رموزها ماجد أبو شرار وأبو صالح ومنير شفيق وناجي علوش وأبو داوود وأحمد عبد الرحمن وحنا مقبل ونزيه أبو نضال وأبو نائل وأبو فارس وحنا ميخائيل (أبو عمر) وأبو خالد الصين، إذ تأثرت تلك المجموعة بتجربة عدداً من الثورات اليسارية، بما فيها السوفيتية والماوية والفيتنامية[3].

---

[1] النظام الأساسي لحركة التحرير الوطني الفلسطيني فتح، مقدمة النظام,

[2] شعث، نبيل،"2016" : **حياتي من النكبة إلى الثورة**، دار الشروق، ط1، ص 421.

[3] الياس خوري وميشال نوفل: **حوار مع معين الطاهر.. الكتيبة الطلابية: تأملات في التجربة**، ضفاف، بيروت، 2015، ص.ص 5-7

تمخض عن هذا الفكر تأسيس الكتيبة الطلابية في حركة فتح، التي نجحت في بلورة نظرية متماسكة للعمل اليساري والثوري والفتحاوي تختلف جوهريا عن اليسار الفتحاوي الذي راح يتجه في أغلبيته نحو الخط السوفياتي[1].

يشير معين الطاهر الذي تولى قيادة الكتيبة الطلابية في حركة فتح بعد استشهاد قائدها الأول سعد جرادات، أنّ هناك ثلاثة عوامل أسهمت في تأسيس وتشكل الكتيبة الطلابية:

1- احتكاك التنظيم الطلابي لحركة فتح بالعمل المسلح، سواء كان ذلك بهدف الإندماج في الكفاح المسلح ضد الاحتلال الاسرائيلي، أو الدفاع عن تواجد الثورة الفلسطينية في بيروت.

2- انفتاح الشباب الفتحاوي المتعلم والمثقف على الحركة الوطنية اللبنانية، ولا سيما التيارات اليسارية في لبنان من خلال بوابة الحركة الطلابية.

3- انطلاق مرحلة التحول السياسي داخل حركة فتح وبروز اللبنات الأولى نحو تسوية الصراع، وفق ما عرف بالبرنامج المرحلي (1974)، وما أنتجه هذا التحول من انقسامات داخل حركة فتح[2].

شكلت الكتيبة الطلابية صوتا معارضاً لمسار التسوية، واعتبرت ملاذا للشباب الفتحاوي المعارض لها، من داخل الحركة دون الخروج عنها؛ إي يشير معين الطاهر جليا إلا ذلك قائلا " مجموعتنا رأت أن القيادة الفلسطينية هي قيادة وطنية وليست قيادة خائنة ولا قيادة منحرفة، وأنه يوجد سقف للتقاطع والتعامل معها ونقاط نختلف معها وأُخرى نتفق معها".[3]

منحت حركة التحري الوطني الفلسطيني فتح، تجربة الكتيبة الطلابية مساحة واسعة للاختلاف، والتعبير عن آرائها السياسية داخل إطار الحركة، إذ يقول معين الطاهر" إن ميزة "فتح" الأساسية أنها وفرت مساحة ومجالاً للعمل حتى للأشخاص الذين لا تتفق القيادة الفلسطينية معهم 100%. ففي جامعة بيروت العربية كنا نسلط مكبرات الصوت الخاصة بالجامعة في اتجاه مكتب أبو عمار الذي كان يبعد 50 متراً، ونظل ننتقد ليلاً ونهاراً النقاط العشر ومشروع السلطة الوطنية، ومشروع الدولة الفلسطينية وفي آخر الليل يدعونا أبو عمار إلى الاجتماع فنتكلم ونختلف ونتفق وينام أبو عمار

---

[1] المرجع السابق، ص 15.

[2] مجلة شؤون فلسطينية، منظمة التحرير الفلسطينية، مركز الأبحاث، العدد 260. عبر الرابط الإلكتروني: http://www.shuun.ps/page-723-ar.html

[3] حمد، نضال، مقابلة مع معين الطاهر بعنوان، معين الطاهر من ملاحم الصمود في لبنان الى اعادة التأسيس في فلسطين، موقع الصفصاف الإلكتروني، عبر الرابط: http://www.safsaf.org/word/2013/april/18.htm

بحراسة بنادق الذين يعارضون البرنامج أو المشروع السياسي الذي طرحه، واستمرت القيادة الفلسطينية تنام بحراسة بنادق السريّة الطلابية من سنة 1973 حتى سنة 1982. [1] "

شكلت تجربة الكتيبة الطلابية ملامح تيار شبابي فتحاوي لأول مرة يتبنى فكراً يقترب ويبتعد عن سياسات قيادة الحركة دون أن ينفك عنها، أو يخرج عن مظلتها كما أنه امتاز بعدد من السمات التي جعلت منه محطة هامة، في تاريخ مسيرة الحركة ودور الحركة الطلابية فيها، إذ يمكن استعراض أبراز ملامح تلك السمات بما يلي:

1- استقلالية تجربة الكتيبة الطلابية عند بدايات تأسيسها عن الهيكلية الرسمية لقوات العاصفة، وتحولها لاحقا إلى كتيبة الجرمق، التي خاض أفرادها معركة شقيف عام 1982، وهو الأمر الذي منح الكتيبة منذ بداياتها مساحة أوسع للنقد والمعارضة، من غير الممكن أن تمتلكها القوات النظامية، أو الكتائب المسلحة في حركات التحرر الوطني. [2]

2- الاستلهام من تجارب حركات التحرر العالمية، ولا سيما التجربة الماوية والسوفييتية والفيتنامية، ولاحقا الثورة الإيرانية، مع الحفاظ على استقلالية الثورة الفلسطينية، والتناقض الأساسي ممثلا بالاحتلال الإسرائيلي.

3- حالة العصف الفكري التي خلقتها تجربة الكتيبة الطلابية، إذ أن أحد المستلزمات التي كانت ترافق معسكراتها المتنقلة، هي المكتبة والتي كانت تضم مجموعة من الكتب والنشرات التثقيفية، والحركية والعسكرية.

4- استطاعت تجربة الكتيبة الطلابية أن تستقطب عددا من الشباب العربي اليساري، الذي رأى بتجربة الكتيبة ورؤاها الفكرية والسياسية طريقا لتحرير فلسطين.

5- نمط العلاقة المميز الذي استطاع أفراد الكتيبة بنائه مع المواطنين، مما عزز شعبيتها سواء في أوساط حركة "فتح" وقوات العاصفة أو في البيئات الشعبية اللبنانية لا سيما في الجنوب.

على الرغم من البصمة الشبابية التي سطرتها تجربة الكتيبة الطلابية، إلا أن الباحث يرى أنه من غير الممكن اعتبار تلك التجربة هي النواة التي أسست لاحقا لتشكيل حركة الشبيبة الفتحاوية بشكلها الحالي، وذلك لعدد من الأسباب:

---

[1] حمد، نضال، مقابلة مع معين الطاهر بعنوان، معين الطاهر من ملاحم الصمود في لبنان الى اعادة التأسيس في فلسطين، موقع الصفصاف الإلكتروني، عبر الرابط: http://www.safsaf.org/word/2013/april/18.htm

[2] المصدر السابق نفسه.

1- ارتباط الكتيبة الطلابية بتجربة الثورة الفلسطينية في الشتات، ولا سيما تجربة الأردن، ولبنان لاحقا، من أجل التأسيس لقراءة نقدية ووعي نقدي وتقييمي لمسيرة حركة فتح دون الخروج عنها، أو التوجه نحو تأسيس منظمة شبابية خاص بالحركة، إذ لم يشر أيا من قادة ومؤسسي التجربة، إلى نضوج حالة تقود نحو تأسيس منظمة شبابية خاصة بحركة فتح، خلال تلك الفترة، وهو الأمر الذي يرى فيه الباحث انعكاسا للوضع السياسي، والحركي والأمني الذي كان يكتنف تلك المرحلة.

2- اقتراب قيادة الحركة وقواتها العسكرية جغرافيا التي يشكل الشباب سوادها الأعظم من مواقع الاشتباك العسكري مع الاحتلال، وهو الأمر الذي جعل من كل طاقات الحركة، توجه نحو المقاومة المسلحة، تحت قيادة القيادة العليا لقوات العاصفة.

3- الطبيعة المركزية التي امتازت بها حركة فتح منذ البدايات وتركز معظم السلطات، بيد الخلية الأولى لحركة فتح، ممثلة بلجنتها المركزية.

4- انتهاء تلك التجربة بخروج قوات الثورة الفلسطينية من لبنان واستشهاد عدد كبير من قادتها، ورموزها خلال معارك الدفاع عن الثورة الفلسطينية سواء ضد قوات الاحتلال الإسرائيلي، أو خلال معارك الدفاع عن المخيمات الفلسطينية، والقرار الفلسطيني المستقل.

3-5-3-3 تأسيس لجان الشبيبة في الأرض المحتلة

شكل مطلع الثمانينات من القرن الماضي، البدايات الحقيقية التي أسست قواعد تشكيل حركة الشبيبة الفتحاوية بشكلها الحالي، إذ يمكن حصر مجموعة من الإرهاصات داخل الوطن المحتل وخارجه، والتي مهدت الطريق نحو تأسيس حركة الشبيبة، بأذرعها المختلفة " لجان الشبيبة للعمل الإجتماعي"، الشبيبة العمالية"، الشبيبة الطلابية، على النحو التالي:

- **على الصعيد الداخلي**

1- شكلت مرحلة سبعينيات ومطلع ثمانينيات القرن الماضي مرحلة تمدد الفكر الشيوعي، ممثلا بالحزب الشيوعي الفلسطيني مع بعض الاستثناءات في مناطق أكثر محافظة والتزاما دينيا كمنطقتي الخليل ونابلس، التي تقاسمت فيها الكتلة الإسلامية السيطرة على الفضاء الطلابي مع الحزب الشيوعي الفلسطيني، إلا أن تلك المعادلة قد بدأت بالتغير مع انخراط عددا من قادة الحركة الأسيرة الذين أمضوا سنوات في سجون الإحتلال في الجامعات الفلسطينية، إذ نشط العديد منهم في التنظير واستقطاب الطلبة لصالح حركة فتح بين جموع الطلبة، بحيث استطاعت قوائم حركة فتح الفوز بانتخابات مجلس اتحاد الطلبة في عدد من الجامعات الرئيسية بما فيها

جامعتي النجاح الوطنية وبير زيت. [1]، وهو الأمر الذي شكل البدايات الحقيقية لإنطلاق حركة الشبيبة الطلابية في الجامعات الفلسطينية.

2- تشكل وعي وطني عام يقوم على الالتفاف حول وحدانية تمثيل منظمة التحرير الفلسطينية للشعب الفلسطيني والإصطدام المباشر مع الإحتلال، ترجم من خلال فوز قوائم الكتلة الوطنية، بالانتخابات البلدية في الضفة الغربية واستهداف رموز تلك القوائم من قبل الإحتلال ومستوطنيه، حيث تم استهداف رؤساء بلديات نابلس بسام الشكعة، ورام الله كريم خلف والبيرة ابراهيم الطويل[2]

- **على الصعيد الخارجي**

أما على الصعيد الخارجي فيرى الباحث أن انتقال القيادة الفلسطينية من جنوب لبنان إلى تونس، وقدرة النواة الأولى التي تشكلت في جامعات الضفة الغربية وقطاع غزة، على استقطاب عدد كبير من الشباب الفلسطيني لصالح حركة فتح قد حسم أمر القيادة ولا سيما الشهيد خليل الوزير " ابو جهاد"، بضرورة تأسيس منظمة شبابية تتواصل مع الجماهير، وتحد من تمدد حركات الإسلام السياسي، والحزب الشيوعي الفلسطيني في المؤسسات التعليمية الفلسطينية وهو الأمر الذي تمخض عنه تأسيس لجان الشبيبة للعمل الإجتماعي.

شكلت لجان الشبيبة للعمل الإجتماعي النواة المنظمة الاولى، لتأسيس منظمة شبابية فتحاوية لها هيكلها التنظيمي وقيادتها الهرمية ومؤتمراتها الديمقراطية والذي ما لبث أن انتشر في مختلف أحياء، وقرى ومخيمات الضفة الغربية وقطاع غزة، والقدس ضمن أطر عرفت باسم " اللجان اللوائية " تركز عمله حول الأعمال التطوعية، ومساعدة المواطنين في حالات الطوارىء، وإقامة مشاريع إنتاجية، وتحفيز الشباب على العمل التطوعي، وتشجير المناطق الجبلية وتنظيم حملات التنظيف للأحياء، وتنظيم الحملات الطبية، وحملات التوعية البيئية، والتراثية،[3]

امتازت لجان الشبيبة للعمل الاجتماعي بإطارها الديمقراطي، إذ عمدت على اختيار هيئاتها الإدارية من خلال عملية انتخاب مباشرة لانتخاب هيئة إدارية لكل لجنة تتكون من رئيس وأمين سر وأمين

---

[1] دراسة منشورة للاعلام المركزي لشبيبة فتح : د م، الشبيبة الفتحاوية التأسيس والانطلاق، الحركة الطلابية الفلسطينية في الوطن المحتل 1978-1987، 16 تشرين الثاني 2013، عبر الموقع الالكتروني: HTTP://ALMA3RAKA.NET/SPIP.PHP?ARTICLE93 .

[2] يعقوب، اوس: دراسة منشورة بعنوان: الإرهاب صناعة صهيونية أبرز الحركات والجماعات والمنظمات الأصولية اليهودية والصهيونية ودورها الإرهابي في القرنين الماضيين، 24-10-2009، عبر الرابط الالكتورني: HTTPS://PULPIT.ALWATANVOICE.COM/CONTENT/PRINT/177863.HTML .

[3] عبد ربه، حسن: بحث مشنور بعنوان: لجان الشبيبة للعمل الإجتماعي ظاهرة فريدة ومتطورة في الأرض المحتلة، مجلة العودة، 22-4-1991، ص.ص.80-81.

صندوق ومسوؤل ثقافي ومسؤول رياضي، فيما توسعت لجان بعض المناطق بإضافة ناطق إعلامي، ومشرف اجتماعي.[1]

على الرغم من المساحة الواسعة التي أتيحت للجان الشبيبة للعمل الإجتماعي في تحديد، وتنظيم أنشطتها في الميدان، إلا أنها كانت ملتزمة بقرارات قيادة حركة فتح، وتوجيهاتها، ولا سيما في القضايا السياسية، والحركية المحورية، فعلى سبيل المثال أرسل الشهيد خليل الوزير رسالة واضحة للجان الشبيبة للعمل الاجتماعي حول طريقة التعاطي مع مؤيدي الانشقاق التي تعرضت لها حركة فتح عام 1983، جاء فيها: [2]

1- ضرورة خلق جسم تراتبي داخل اللجان عبر قيادات تصعّد لتمثل لجان لوائية فهيئة عامة.

2- ضرورة عدم الاحتكاك العنيف مع الذين اختاروا تأييد الانشقاق ومواصلة الحوار معهم.

3- ضرورة وضع دستور لحركة الشبيبة ونظام يمثل آلية لضبط الحركة.

4- ضرورة حصر مظاهر الانشقاق في أصغر نطاق ممكن وعزله عن قاعدة الحركة.

شكلت قيادة لجان الشبيبة الفتحاوية في الضفة الغربية، جزءا هاما من قيادة الإنتفاضة الفلسطينية الشعبية عام 1987، إذ أسهم تأسيس حركة الشبيبة الفتحاوية في بروز قيادات محلية شابة، كان لها دور مهم في قيادة العمل التنظيمي، والنضالي اليومي في الاحياء والمدن والمخيمات[3]، حيث نظمت حركة الشبيبة الفتحاوية العديد من الأنشطة والفعاليات، سواء داخل المؤسسات التعليمية، التي استهدفها الإحتلال بالإغلاق، وبنفي عدد من رؤساء الجامعات إلى خارج الوطن، تنوعت بين الدعوة للعصيان المدني، والمقاومة الشعبية ومقاطعة بضائع الاحتلال فيما انضوى عدد من قيادات ونشطاء الشبيبة الفتحاوية في العمل المسلح ضد الاحتلال[4]، وهو الأمر الذي واجهته قوات الاحتلال، بالتعاطي مع الشبيبة الفتحاوية كمنظمة محظورة، مما أدى لاستهداف نشطائها وإبعاد عدد كبير منهم خارج الوطن[5].

---

[1] عبد ربه، حسن:لجان الشبيبة للعمل الإجتماعي ظاهرة فريدة ومتطورة في الأرض المحتلة، المرجع السابق ص، 81.

[2] دراسة منشورة بعنوان: الشبيبة الفتحاوية التأسيس والانطلاق، الحركة الطلابية الفلسطينية في الوطن المحتل 1978-1987، مرجع سابق.

[3] بوكاي، لاتيسا: عنف السلام في غزة: دار العالم الثالث للنشر والتوزيع، لبنان، 2012ط2،، ص 16.

[4] علاونة، كمال، 1998، انتفاضة فلسطين الكبرى 1987-1994، عبر الرابط الإلكتروني: HTTPS://KAMALALAWNEH8.WORDPRESS.COM

[5] مركز المعلومات الفلسطيني، وفا: مبعدو الانتفاضة الأولى، عبر الرابط الالكتروني: HTTP://INFO.WAFA.PS/ATEMPLATE.ASPX?ID=9166

3-5-3-4: مرحلة إعادة التأسيس 1994

شكلت اتفاقية أوسلو وتأسيس السلطة الوطنية الفلسطينية عام 1994، محطة هامة في مسيرة حركة الشبيبة الفتحاوية، إذ أسهم تأسيس السلطة الوطنية الفلسطينية في صياغة عدد من التغيرات الكبرى في مسيرة الشبيبة، يمكن ذكرها بما يلي:

1- تم خلال تلك الفترة إعادة بناء هياكل الشبيبة الفتحاوية في مختلف محافظات الضفة الغربية، حيث انتقل العمل الشبابي الفتحاوي، من مرحلة السرية إلى العمل العلني، وتم خلال تلك المرحلة تنظيم مؤتمرات للشبيبة الفتحاوية في عدد من اقاليم الضفة الغربية وقطاع غزة، وانتخاب قيادة وطنية للشبيبة على صعيد الضفة الغربية وأخرى على مستوى قطاع غزة.

2- مغادرة حركة الشبيبة الفتحاوية للعمل السري والمقاومة العنفية وتبنيها لبرنامج الحركة القائم على حل الدولتين واندماج عدد من كادر الحركة في مؤسسات السلطة الوطنية الفلسطينية الأمنية، والمدنية.

3- بدأت حركة الشبيبة الفتحاوية خلال تلك الفترة نسج علاقاتها الدولية وانخراطها في المنظمات الشبابية الدولية إذ حصلت على عضوية الاتحاد العالمي للشباب الاشتراكي عام 1996، وبدأت بتوقيع مجموعة من علاقات التعاون، والتوأمة مع عدد من شبيبة الحركات الاشتراكية والاشتراكية الديمقراطية والعمالية في عدد من الدول لاسيما الأوروبية منها[1].

يرى الباحث أن تلك المرحلة قد أحدثت تراجعا كبيرا في دور الحركة الطلابية، وفي دور القيادات المحلية في رسم وتوجيه، وقيادة المجتمع الفلسطيني بما في ذلك فئة الشباب الفلسطيني لصالح فئة العائدين، التي حازت على معظم المجال العام ومواقع صنع القرار فيه فيما انحصر دور الطبقات الشعبية والقيادات المحلية التي ظهرت خلال الانتفاضة الشعبية عام 1987، باحتلال مواقع تنفيذية في النظام السياسي الجديد مع بعض الاستثناءات التي استطاع من خلالها بعض القيادات المحلية، والشابة انتزاع مكان لهم في الصفوف المتقدمة داخل السلطة الناشئة إذ شكلت قيادة حركة الشبيبة الفتحاوية وممثليها في مجالس إتحاد الطلبة منذ مطلع الثمانينيات حتى تأسيس السلطة الوطنية الفلسطينة جزءا من القيادة المحلية والقرار داخل المجتمع المحلي وامتلكت الشبيبة باعتبارها جزءا من القوى السياسية المقاومة للإحتلال مساحة هامة من القرار العام تجاوز بشكل عام انحصار دورها في أوساط الشباب الفلسطيني نحو المجتمعات المحلية التي تعيش بينها، فيما تحول عدد كبير من تلك

---

[1] الشوبكي، عبد الرحيم: دور حركة الشبيبة الفتحاوية في تعزيز المشاركة السياسية في فلسطين 2004-2012، رسالة ماجستير منشورة، جامعة النجاح الوطنية 2013، ص 48.

القيادات الشبابية المحلية إلى تقلد مواقع تنفيذية في النظام السلطة الناشئة لا سيما في أجهزة الأمن الفلسطينية، التي ضمت الالاف من هؤلاء الشباب.

عانت حركة الشبيبة الفتحاوية خلال تلك الفترة الممتدة حتى عقد المؤتمر الحركي السادس لحركة فتح، من ضبابية المرجعيات التنظيمية وتعددها، إذ برز خلال تلك الفترة ولا سيما بعد تأسيس منظمة الشبيبة الفتحاوية وعقدها لمؤتمراتها في العديد من الأقاليم حالة من الصراع على المرجعية ما بين الجسم الجديد المنتخب وأقاليم حركة فتح ومفوضية التعبئة والتنظيم بحيث ظهر خلال تلك الفترة، مسمى حركة الشبيبة الطلابية والتي تم الإشارة لها سابقا كونها الذراع الطلابي لحركة فتح ومنظمة الشبيبة الفتحاوية التي شكلت الإطار الشبابي للحركة[1].

3-5-3-5 مرحلة توحيد المرجعية، والانطلاق نحو العالم الخارجي 2009-2017

على الرغم من أن المؤتمر العام السادس لحركة فتح لم ينجز ترسيم الشبيبة ذراعاً شبابياً وطلابياً لحركة فتح عبر وثائقه التي أقرت خلال المؤتمر، بما فها وثيقة النظام الداخلي للحركة وعلى الرغم من نسبة التمثيل التي لم تتجاوز ال 3% لقطاع الشبيبة في المؤتمر إلا أن المؤتمر السادس لفتح يبقى محطة هامة في توحيد مرجعية الشبيبة، ومؤسساتها وإنهاء حالة تعدد المرجعيات التي اعترت حركة الشبيبة الفتحاوية خلال الفترة الماضية بما في ذلك مهمة العلاقات الدولية للشبيبة والتي كانت تتراوح بين إدارتها تارة من خلال منظمة الشبيبة الفتحاوية وتارة أخرى من خلال حركة الشبيبة الطلابية دون وجود ضوابط حقيقية وتنسيق دائم بين المؤسستين التنظيميتين إذ يمكن استعراض أبرز السمات التي واكبت واقع حركة الشبيبة الفتحاوية خلال تلك الفترة بما يلي:

1- توحيد المرجعية التنظيمية لحركة الشبيبة الفتحاوية عبر تكليف مفوض التعبئة والتنظيم لحركة التحرير الوطني الفلسطيني فتح في الأقاليم الشمالية، قيادة موحدة للشبيبة الفتحاوية في الضفة الغربية تتولى إدارة العمل التنظيمي سواء في قطاع الطلبة، او الشباب وإنهاء حالة الضبابية، والازدواجية التي اعترت واقع الشبيبة خلال الفترة الماضية، التي تلت تأسيس السلطة الوطنية الفلسطينية، سبقت المؤتمر العام السادس لحركة فتح، إذ تم تكليف قيادة للشبيبة الفتحاوية، مكونة من سكرتير عام و22 وحدة متخصصة تتولى شؤون الطلبة الثانويين والكليات والمعاهد، والجامعات ومجالس اتحاد الطلبة، والتدريب والعضوية ولجان الطالبات، والخريجات والعلاقات الدولية والعربية والمشاريع وغيرها من اللجان التي غطت القطاع الطلابي والشبابي داخل إطار الشبيبة. [2]

---

[1] منشورات فتح،"2008" ، البرنامج التدريبي لحركة الشبيبة الفتحاوية،الشبيبة الفتحاوية، النشاة والأهداف، وحدة التدريب واعداد الكادر لحركة الشبيبة الفتحاوية، ص 12.

[2] للمزيد، أنظر ملحق رقم "1 " النظام الداخلي لحركة الشبيبة الفتحاوية.

2- تشكل خلال تلك المرحلة، رؤية واضحة لحركة الشبيبة الفتحاوية، تجاه مختلف القضايا، السياسية والاجتماعية والاقتصادية، إذ تعلن حركة الشبيبة التزامها بالبرنامج السياسي لحركة فتح والذي تم اعتماده خلال المؤتمر العام السادس ولاستراتيجيات الحركة، القائمة على المقاومة الشعبية، والالتزام بقرارات الشرعية الدولية، والمصالحة الوطنية، والبناء المؤسساتي.[1]

3- تشكلت خلال هذه المرحلة ملامح العلاقات الدولية لحركة الشبيبة الفتحاوية بشكل واضح، عبر انضوائها في إطار العديد من المنظمات الشبابية الدولية، وترسيخ حضورها في أخرى وهو الأمر الذي سيتم استعراضه في الفصل القادم من الأطروحة، كما قامت حركة الشبيبة الفتحاوية ببناء وإقامة العديد من العلاقات الدولية مع نظرائها في شبيبة الأحزاب الاشتراكية والاشتراكية الديمقراطية والعمالية في العالم، ونجحت بتجنيد المال اللازم لإقامة عدد من المشاريع لأعضائها، ومناصريها كما استطاعت تنظيم عددا من الحملات الدولية حول عدد من القضايا الوطنية.

4- على الرغم من التزام حركة الشبيبة الفتحاوية بمواقف حركة التحرير الوطني الفلسطيني فتح، وبرنامجها السياسي إلا أنها أعلنت في الكثير من الأحيان مواقف أكثر تقدما تجاه العديد من القضايا الوطنية إذ طالبت بتاريخ 6 اذار 2012 منظمة التحرير الفلسطينية بسحب اعترافها بدولة إسرائيل،[2] كما سبق وأعلنت الشبيبة بتاريخ 5-10-2011 مبعوث الرباعية الدولية " توني بلير " شخصية غير مرغوب بها في فلسطين، ووصفته بالمنحاز لإسرائيل وبرجل الأعمال الذي يهدف إلى تعظيم ثروته على حساب الشعب الفلسطيني وحقوقه المشروعة، [3] فيما نظمت الشبيبة في ذات الإطار اعتصاما أمام وزارة الخارجية الفلسطينية ضد وزير خارجية كندا جون بيرد بتاريخ 16-1-2015، وطالبت وزير خارجية فلسطين بعدم الإلتقاء به، كما سبق وأعلنت حركة الشبيبة الفتحاوية استنكارها لمشاركة وفد من القيادة الفلسطينية يضم الرئيس الفلسطيني وعدد من أعضاء اللجنة المركزية لحركة فتح في مراسم تشييع الرئيس الإسرائيلي الأسبق " شمعون بيريس " واعتبرت الخطوة تحديا للإرادة الشعبية الفلسطينية. [4]

---

[1] أنظر ملحق رقم "1 " النظام الداخلي لحركة الشبيبة الفتحاوية.

[2] صحيفة القدس العربي، 6-3-2012، خبر بعنوان: الشبيبة الفتحاوية تطالب المنظمة بسحب الاعتراف باسرائيل.

[3] انظر الملحق رقم 2، رسالة صادرة عن حركة الشبيبة الفتحاوية بعنوان: QUARTET ENVOY TONY BLAIR CANNOT BE TRUSTED ANYMORE، انظر ايضا

[4] موقع نداء الوطن الإخباري، خبر بعنوان: شبيبة فتح ترفض المشاركة الرسمية في تشييع جثمان بيريس: 16-9-2016، عبر الرابط الإلكتروني: HTTP://NWATAN.PS/MAIN-NEWS/27141-

5- وضعت خلال تلك المرحلة قواعد العمل المؤسسي لحركة الشبيبة الفتحاوية عبر استحداث مؤسسات حركية واضحة المهام، تمثلت بما يلي:

3-6 هيكلية حركة الشبيبة الفتحاوية[1].

3-6-1 سكرتارية حركة الشبيبة الطلابية: هي الجهة المكلفة في القيادة والتوجيه والإشراف والمتابعة لحركة الشبيبة الطلابية، وتضم في عضويتها رؤساء ومنسقات أخوات دلال في ملفات حركة الشبيبة، وكفاءات تنظيمية شبابية طلابية مكلفة بالإدارة والمهمات المركزية، وعدد أعضائها ثلاثة وعشرون.

4-2 مجلس حركة الشبيبة الطلابية: هو الإطار الذي يجمع منسقو الشبيبة في الجامعات والكليات والمعاهد، ومنسقو الثانويين في الأقاليم، والمكلفين تنظيميا بقيادة وإدارة ملفات حركة الشبيبة، والمكلفين في مهمات مركزية في السكرتارية، ويضم مئة وثلاث وثلاثون عضوا.

4-3 المكتب الطلابي الفرعي: هو جسم تنسيقي في الإقليم الجغرافي ودائرة الفعل الميداني، لتعزيز علاقة الشراكة والتكامل والتفاعل في الأنشطة الحركية والطلابية المختلفة في حدود الإقليم التنظيمي جغرافيا، وعضويته تمثيلية.

3-6 وحدة العلاقات الدولية لحركة الشبيبة الفتحاوية

3-6-1 التعريف

"هي أحد اذرع حركة الشبيبة الفتحاوية ، تعمل على بناء وتطوير علاقاتها الخارجية، وتمثلها في كافة الانشطة والفعاليات في المحافل الدولية"[2] .

3-6-2 أهداف وحدة العلاقات الخارجية

1- بناء علاقات وتشبيك مع كافة الاطر والمنظمات والاتحادات الطلابية والشبابية

2- تعزيز حضور الشبيبة في الحركة الطلابية والشبابية العالمية لتأخذ دورها الطليعي بما يليق ومكانه فلسطين.

3- حشد التضامن الشبابي الدولي مع قضيتنا العادلة.

4- المشاركة في ترسيخ قيم ومبادئ انسانية عالمية سامية لدى الحركة الشبابية العالمية.

5- الحفاظ على رسالة الشبيبة السياسية، وتعزيز اليات التواصل دوليا.

---

[1] االنظام الداخلي لحركة الشبيبة الفتحاوية: مادة رقم "1 "التعريفات.

[2] االنظام الداخلي لوحدة العلاقات الدولية في حركة الشبيبة الفتحاوية: مادة رقم "1 " (ملحق 31).

6- بناء شبكات التضامن الشبابي من ابناء الجالية الفلسطينية .

7- تنظيم حملات التضامن والمناصرة لحقوق شعبنا المشروعة .

8- دعم برامج وانشطة الشبيبة محليا ودوليا.

9- بناء علاقات الشراكة والتشبيك مع الاتحادات الطلابية والشبابية الدولية بما يحقق التضامن والتعاون الطلابي والشبابي الدولي.

3-6-2 مهام وواجبات وحدة العلاقات الخارجية لحركة الشبيبة الفتحاوية

1. تمثيل حركة الشبيبة الفتحاوية في كافة المحافل الدولية، وبناء وتطوير علاقاتها مع نظرائها لتوفير بيئة شبابية دولية مناسبة لتعزيز التعاون، وحشد التضامن الدولي مع قضيتنا.
2. وضع السياسات والاستراتيجيات والخطط والبرامج والأنشطة المختلفة، والمنسجمة مع التوجه العام لحركة الشبيبة، والإشراف والمتابعة لتنفيذها، وتقييمها.

3- إدارة وحدة العلاقات الخارجية، والعمل على تطوير ادائها وتحديث برامجها وأنشطتها بما ينسجم ومستوى التطور والحداثة في القضايا الشبابية الدولية.

4- الحفاظ على رسالة الشبيبة الخلاقة وتعزيز دورها ومكانتها في الأطر الشبابية والطلابية العالمية.

5- وحدة العلاقات الخارجية هي الجهة المخولة والمسئولة بشكل مباشر أمام سكرتارية الشبيبة عن تطوير العلاقات الخارجية للشبيبة في كافة المستويات.

6- تزويد مفوض التعبئة والتنظيم وسكرتارية الشبيبة بتقارير التقدم الدورية الشهرية والنصفية والسنوية، ليتسنى لجهات الاختصاص المتابعة والتقييم والتوجيه.[1]

يتضح مما سبق، ومن خلال استعراض أبرز المحطات التي مرت بها مسيرة حركة الشبيبة الفتحاوية، أن رؤية الحركة حتى مطلع الثمانينات للشباب لم تكن تتعدى كونهم جزءاً أصيلاً لا ينفصل ولا يستقل، ولا يتميز عن أطر الحركة، إذ شكل الشباب الفتحاوي عبر سنوات انتشار الثورة الفلسطينية في دول الطوق، السواد الأعظم من قوات العاصفة وجرت العادة أن يتم تجنيد واستقطاب الشباب الفلسطيني في تلك الدول وفي الأرض المحتلة إلى حركة فتح دون ضرورة المرور عبر إطار الشبيبة الفتحاوية التي أنشأت عام 1982 وهو الأمر الذي يرى الباحث أنه حرم الشبيبة الفتحاوية من استثمار منصات دولية شبابية وتجنيد رأي عام شبابي مناصر لفلسطين، فعلى الرغم من حجم العلاقات التي استطاعت

[1] االنظام الداخلي لوحدة العلاقات الدولية لحركة الشبيبة الفتحاوية: مادة رقم "5 ". (ملحق 31).

حركة فتح نسجها مع دول المعسكر الشرقي، ودول الإتحاد السوفييتي سابقاً إلا أن بداية نسج حركة الشبيبة الفتحاوية كمنظمة شبابية فتحاوية تمثل الذراع الطلابي والشبابي لحركة التحرير الوطني الفلسطيني فتح لم ينطلق بشكل رسمي ومنظم إلا بعد تأسيس السلطة الوطنية الفلسطينية وإعادة بناء منظمة الشبيبة الفتحاوية وفقا للأسس الديمقراطية وتحولها من المرحلة السرية إلى مرحلة العلن وهو الأمر الذي يعزيه الباحث إلى عدد من الأسباب:

1- أن حركة الشبيبة الفتحاوية كمنظمة شبابية لها أطرها ومؤسساتها وهياكلها الواضحة، انطلقت بداية ثمانينيات القرن الماضي من الأرض المحتلة في الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس، وبالتالي فقد كان نسج أي علاقة مع نظرائها في شبيبة الأحزاب العالمية، أو انضوائها في أي من المنظمات الشبابية الدولية سيشكل تحديا أمنيا كبيرا كان من المؤكد أن يواجه بإجراءات قاسية من قبل قوات الاحتلال، التي كانت تعتبر العضوية في حركة فتح، أو شبيبتها خلال تلك الفترة، إجراء يعاقب عليه القانون الإحتلالي.

2- يرى الباحث أن مغادرة حركة الشبيبة الفتحاوية للعمل السري وتبنيها برنامج سياسي مقبول دوليا، يقوم على الاعتراف بقرارات الشرعية الدولية وإيلاءها اهتماما، وحيزا في برنامجها السياسي، والاجتماعي وأهدافها لقضايا الديمقراطية والمساواة والحوار كما تم استعراضه في أهداف الشبيبة سابقا قد أهل الشبيبة لانّ تنسج عدداً من العلاقات الدولية، وتنضوي في إطار عدد من المنظمات الشبابية الدولية، والإقليمية.

3- على صعيد آخر يرى الباحث أن العديد من المؤسسات الدولية، ولا سيما الإشتراكية الديمقراطية منها، عمدت على بناء علاقات ونسج جسور مع حركة الشبيبة الفتحاوية باعتبارها شبيبة الحزب الحاكم، ومن الطبيعي أن يمر عبرها القيادات المستقبلية للحركة، والنظام السياسي الفلسطيني.

الفصل الرابع

حركة الشبيبة الفتحاوية والدبلوماسية العامة

4-1 المنظمات الدولية التي تنضوي حركة الشبيبة الفتحاوية في إطارها

بدأت حركة الشبيبة الفتحاوية كما تم التطرق سابقا، الانضمام الى المنظمات الدولية بعد تأسيس السلطة الوطنية الفلسطينية، إذ كان التمثيل الشبابي الفلسطين قبل تلك الفترة يتم من خلال الاتحاد العام لطلبة فلسطين، كما أنّ تأسيس السلطة الوطنية الفلسطينية قد ساهم في تحويل ثقل العمل الدولي من خارج الوطن إلى داخله، بفعل انتقال قيادة حركة فتح إلى الضفة الغربية وقطاع غزة .

4-1-1 على صعيد المنظمات الدولية

حصلت حركة الشبيبة الفتحاوية على عضوية المنظمات الشبابية الدولية التالية:

1- الإتحاد العالمي للشباب الاشتراكي " IUSY":

تأسس الإتحاد العالمي للشباب الاشتراكي في مدينة شتوتجارت الألمانية عام 1907، وهو كبرى المنظمات الشبابية الاشتراكية عالميا، يضم في عضويته 136 منظمة شبابية من مختلف دول وقارات العالم، تمثل شبيبة الأحزاب، الاشتراكية، والاشتراكية الديمقراطية، والعمالية، ومقره الحالي فينا،[1] إذ يعمل الإتحاد على نشر قيم الحرية، والديمقراطية، والأفكار الاشتراكية.

انضوت حركة الشبيبة الفتحاوية في إطار الإتحاد عام 1996، وتتقلد اليوم موقع نائب رئيس فيه، إذ يشغل ممثل حركة الشبيبة الفتحاوية فيه رائد الدبعي تنسيق لجنة الشرق الأوسط[2]، ولجنة مكافحة

---

[1] الموقع الرسمي للإتحاد العالمي للشباب الإشتراكي:HTTP://IUSY.ORG/CATEGORY/HOME/IUSY-STATUES/.

[2] وكالة معا الإخبارية، فلسطين نائبا لرئيس الإتحاد العالم للشباب الإشتراكي، 5-3-2016، عبر الرابط الالكتروني: HTTPS://MAANNEWS.NET/CONTENT.ASPX?ID=832769

. أنظر أيضا، شعب للإعلام، انتخاب فلسطين نائبا لرئيس الإتحاد العالمي للشباب الإشتراكي، 4-3-2014، عبر الرابط الإلكتروني: HTTP://SHAB.PS/AR/?ACTION=POST&POSTID=2423

التسلح[1]، منذ العام 2014، علما بان الشبيبة سبق لها أن رشحت فتاة هي حنين خوري لتمثيلها في موقع نائب الرئيس خلال الفترة 2012-2014.

1-1 أهمية الانضواء في إطار الإتحاد العالمي للشباب الإشتراكي لحركة الشبيبة الفتحاوية

يعتبر الإتحاد العالمي للشباب الاشتراكي "IUSY"، كبرى المنظمات الشبابية الاشتراكية، وبالتالي فإن الانضواء في إطاره يتيح لحركة الشبيبة الفتحاوية التواصل الدائم مع مختلف المنظمات الشبابية الاشتراكية من مختلف دول العالم، وذلك عبر العديد من الأنشطة والفعاليات التي ينظمها الإتحاد سنويا، والتي تتنوع ما بين مؤتمر سنوي، ومخيمات صيفية سياسية وتأسيس المدرسة السياسية الخاصة بتدريب المشاركين على أسس الفكر الاشتراكي والزيارات الدراسية التي كان لفلسطين نصيبا هاما بها،[2] كما أن الانضواء في إطار الإتحاد يشكل فرصة لحركة الشبيبة الفتحاوية لتأهيل أفرادها، وكوادرها في مجال العلاقات الدولية من خلال مشاركتهم في الورشات التدريبية والبرامج المنوعة التي ينظمها الإتحاد هذا بالإضافة إلى أن شبكة التواصل التي يتيحها الإتحاد لحركة الشبيبة الفتحاوية، تمكنها من التواصل مع الأحزاب والحركات التي تنضوي في إطاره بشكل ثنائي، وتمكنها من استعراض الواقع الفلسطيني وتطورات الأوضاع وانتهاكات الاحتلال الإسرائيلي تجاه الشباب الفلسطيني بشكل عام، كما أن طبيعة عمل الإتحاد والقائم على تقسيم المنظمات المنضوية في إطاره وفقا للمناطق الجغرافية، يتيح لحركة الشبيبة الفتحاوية فرصة توسيع إطار تعاونها مع المنظمات الشبابية، كما أن وجود حركة الشبيبة الفتحاوية ضمن قيادة الإتحاد كنائب للرئيس ومنسقا للجنة الشرق الأوسط فيه، يتيح فرصة لتقديم تقارير دورية حول واقع الشباب الفلسطيني، أمام الأمانة العامة للإتحاد[3] كما أن مشاركة الشبيبة في فعاليات، وأطر المنظمة الدولية يتيح فرصة هامة للشباب الفلسطيني للالتقاء بعدد من القيادات السياسية العالمية وطرح وجهات نظر الشباب الفلسطيني ورؤى شبيبة فتح تجاه مختلف القضايا المتعلقة بالقضية الفلسطينية، وبالواقع العربي والإقليمي بشكل عام.

هذا بالإضافة إلى أن الأنشطة الدائمة على مدار العام للإتحاد العالمي للشباب الاشتراكي، يتيح فرصة لحركة الشبيبة الفتحاوية، بأنّ تلتقي عدداً من نظرائها في العالم وبالأخص من دول أمريكا اللاتينية وأفريقيا واسيا بشكل دائم وهو الأمر الذي يشكل فرصة حقيقية للشبيبة لإطلاع نظرائها في شبيبة تلك الأحزاب على الأوضاع في فلسطين، نظراً للتحديات المالية والتقنية التي قد تحول دون

---

[1] وكالة معا الإخبارية، 21-9-2016،الاتحاد العالمي للشباب الاشتراكي يختار الدبعي منسقا للجنة مكافحة التسلح فيه، عبر الرابط الإلكتروني: HTTP://MAANNEWS.NET/CONTENT.ASPX?ID=867548

[2] وكالة أطلس الإخبارية، 26-1-2015،الاتحاد العالمي للشباب الاشتراكي ينظم زيارة لفلسطين، عبر الرابط الالكتروني: HTTP://WWW.ATLASNEWS.PS/NEWS.PHP?ACTION=VIEW&ID=83191

[3] دنيا الوطن الإخباري،، 31-5-2016،فلسطين تشارك في اجتماع قيادة الاتحاد العالمي للشباب الاشتراكي، عبر الرابط HTTPS://WWW.ALWATANVOICE.COM/ARABIC/NEWS/2016/05/31/927333.HTML

تحقيق التواصل الدائم مع تلك القوى، دون انضواء الشبيبة في تلك المنظمات، نظرا لارتفاع تكاليف زيارة الدول إذ تحافظ شبيبة حركة فتح على تحالف واضح وعلاقات متينة مع المجموعة الإفريقية، واللاتينية والآسيوية في الإتحاد، يتيح لها تمرير العديد من مقترحات المشاريع والحملات الدولية، لصالح قضية فلسطين. [1]

ينظم الإتحاد العالمي للشباب الإشتراكي سنويا مجموعة من الأنشطة الدولية المهمة التي تعتبر فرصة للشبيبة الفتحاوية، لاستعراض واقع الشباب الفلسطيني وبناء علاقات مع نظرائها في العالم: يمكن استعراضها بما يلي":

1- المؤتمر العام: ويعقد بواقع مرة كل سنتين ويجتمع فيه جميع المنظمات ال 136 ويتم خلاله إقرار سياسة الإتحاد ورؤاه ومواقفه من القضايا السياسية،والإجتماعية والإقتصادية.

2- المخيم الدولي ويعقد كل سنتين أيضا في العام الذي يلي عقد المؤتمر العام، ويتم خلاله تنظيم محاضرات سياسية، وإقامة معارض صور وورش عمل، حيث تقوم الشبيبة عادة بتنظيم معارض صور وتدعو المشاركين إلى ورش عمل ومحاضرات توعوية.

3- الاجتماعات الإقليمية: إذ يعقد الإتحاد العالمي للشباب الإشتراكي اجتماعا سنويا دوريا لجميع منظماته الشبابية من ذات المنطقة الجغرافية، وكون حركة الشبيبة الفتحاوية منسقا للجنة الشرق الأوسط، فإن ذلك يمكنها من إبقاء القضية الفلسطينية حاضرة على أجندة الإجتماعات.

4- المدرسة السياسية: تعتبر المدرسة السياسية إحدى المشاريع الدائمة التي ينظمها الإتحاد العالمي للشباب الإشتراكي، حيث تعقد سنوياً في إحدى الدول الأوروبية مما يتيح الفرصة للشبيبة الفتحاوية التقاء أكبر عدد من ممثلي شبيبة الأحزاب الإشتراكية من مختلف دول العالم.

من جهة أخرى فإنّ عدداً من قادة ونشطاء الإتحاد العالمي للشباب الإشتراكي، تقلدوا في بلدانهم، مواقع قيادية متقدمة بما في ذلك أعضاء برلمان ووزراء يمثلون الأحزاب الإشتراكية الديمقراطية في بلدانهم، كما أن العديد منهم يتقلد مواقع إدراية وتنفيذية هامة في بلدانهم مما يتيح لشبيبة فتح التواصل مع أصحاب القرار السياسي وإبراق الرسائل والمواقف السياسية لأصحاب القرار السياسي في بلدانهم عبرهم.

على صعيد آخر فقد ساندت حركة الشبيبة الفتحاوية طلب شبيبة المبادرة الوطنية بالانضمام للمنظمة، وحصولها على عضوية كاملة عام 2014، فيما قامت الشبيبة بتقديم طلب الإتحاد العام لطلبة

[1] وكالة وفا الإخبارية، 3-3-2014، الاتحاد العالمي للشباب الاشتراكي القدس عاصمة دولة فلسطين،، عبر الرابط HTTP://WWW.WAFA.PS/AR_PAGE.ASPX?ID=3XS7WKA637165322145A3XS7WK

فلسطين، عام 2016، بتحويل عضويتهم من عضوية مراقبة إلى كاملة وهو الأمر الذي تم التصويت لصالحه في مؤتمر الإتحاد العالمي للشباب الإشتراكي في العاصمة الألبانية تيرانا[1].

إذ ساهم ذلك في ارتفاع الأصوات الفلسطينية في المنظمة إلى ستة أصوات، وكذلك ساعد في ذات الإطار على قيام المنظمات الفلسطينية برفع العديد من مقترحات القرارات المشتركة، والتي تم إقرار العديد منها، كما سيتم استعراضه لاحقا.

2- إتحاد الشباب الاشتراكي الأوروبي " YES "

يعتبر إتحاد الشباب الاشتراكي الأوروبي المنظمة الشبابية الإقليمية الإشتراكية، التي تضم شبيبة الأحزاب الإشتراكية والإشتراكية الديمقراطية والعمالية في أوروبا، ومنطقة المتوسط وتضم حاليا ما مجموعه 65 منظمة شبابية، 51 منهم يمتلكون عضوية كاملة، و14 عضوية مراقبة، ومقره الرئيسي في بروكسل. [2]

تتبنى المنظمة الفكر الإشتراكي الديمقراطي، وترتبط بالأحزاب الإشتراكية الأوروبية، وتركز على قضايا الديمقراطية، والتثقيف، والتعاون الاوروبي. [3]

خلال الفترة التي سبقت عام 2012، كان حزب ميرتس الإسرائيلي، عضوا مراقبا في المنظمة، ولم يكن هناك أي تواجد لأي من شبيبة الأحزاب الفلسطينية، وكان الموقف الفلسطيني ينقل عبر شبيبة الحزب التقدمي الإشتراكي في لبنان، حيث وضعت لجنة العلاقات الدولية لحركة الشبيبة الفتحاوية، منذ تكليف قيادة للشبيبة عام 2010، خطة للتواصل مع المنظمة، ودعت أمينها العام لزيارة فلسطين، وتم تقديم طلب عضوية، تم قبوله بصفة مراقب، نظرا لان قوانين المنظمة لا تتيح للمنظمات غير الأوروبية عضوية كاملة، في نهاية العام 2012. [4]

شكل انضواء حركة الشبيبة الفتحاوية في إطار اتحاد الشباب الاشتراكي الأوروبي فرصة للتواصل مع نظرائها في شبيبة الأحزاب الاشتراكية الأوربية، ومنطقة المتوسط، لا سيّما تلك التي لا تنشط في إطار

---

[1] وكالة معا الإخبارية: خبر بعنوان " عضوية كاملة للاتحاد العام لطلبة فلسطين في الاتحاد العالمي للشباب الاشتراكي، 27-2-2017، عبر الرابط الالكتروني HTTP://MAANNEWS.NET/CONTENT.ASPX?ID=831384

[2] الموقع الرسمي لاتحاد الشباب الاشتراكي الاوروبي، عبر الرابط الالكتروني: /HTTP://WWW.YOUNGSOCIALISTS.EU/MEMBERS-PARTNERS-2/MEMBERS-PARTNERS

[3] الموقع الرسمي لاتحاد الشباب الاشتراكي الاوروبي، عبر الرابط الالكتروني: /HTTP://WWW.YOUNGSOCIALISTS.EU/MEMBERS-PARTNERS-2/MEMBERS-PARTNERS

انظر أيضا، وكالة وفا للانباء، الشبيبة عضوا مراقبا في اتحاد الشباب الإشتراكي في أوروبا، 18-7-2012، عبر الرابط الالكتروني: http://www.wafa.ps/ar_page.aspx?id=j8VWMca604788588591aj8VWMc

[4] المرجع السابق

الإتحاد العالمي للشباب الإشتراكي، كما وفرت منصة لحركة الشبيبة الفتحاوية، لاستعراض واقع حقوق الإنسان، وواقع الشباب الفلسطيني تحت الإحتلال، من خلال أنشطة المنظمة التي تتنوع ما بين: [1]

1- مؤتمراتها السنوية، إذ يعقد الإتحاد مؤتمراً بحضور ممثلين عن مختلف المنظمات الأعضاء في المنظمة، يتم خلاله إقرار برامج وتوجهات المنظمات خلال العام.

2- مخيمها الصيفي: إذ تعقد المنظمة مخيما سنويا، تفرد خلاله ورشة عمل للقضية الفلسطينية، يتم خلالها دعوة أحد ممثلي الشبيبة للحديث خلالها.

3- الجامعة الشتوية: وهو مشروع يتم تنظيمه بالتعاون مع المجموعة الاشتراكية في الإتحاد الأوروبي، ويتم خلاله مناقشة عددا من القضايا الإقليمية، التي تتعلق بالشباب.

كما تنظم المنظمة، سنويا العديد من الحملات والدورات وورش العمل التي تتعلق باللاجئين، وسياسات الهجرة ومحاربة الإحتباس الحراري والفساد والحق بالتعليم المجاني وإقرار حد أدنى للأجور.

تزاوج حركة الشبيبة الشبيبة الفتحاوية في نسج علاقات دولية مع المنظمتين السابقتين ما بين المنهجين المثالي والواقعي، إذ أن السلوك التصويتي لحركة الشبيبة الفتحاوية في مختلف القضايا الدولية بما في ذلك القضايا البيئية والصحية والتعليمية، تتصف بالمثالية ومن أمثلة ذلك تصويتها الدائم نحو خدمات صحية وتعليمية وبيئية مجانية لكل البشر وضرورة إنهاء الصراعات البينية بشكل سلمي بينما تتصف بالواقعية فيما يتعلق بالقضية الفلسطينية، من خلال تبني سياسة تقوم على الإنجاز المتدرج لصالح الحقوق الفلسطينية، ومن الأمثلة على ذلك قيم حركة الشبيبة الفتحاوية بالحصول على قرار مقاطعة البضائع الإسرائيلية ضمن خطة متدرجة ابتدأت عام 2011، وقامت على تجنيد المنظمات الشريكة في المنظمتين، نحو أهمية المقاطعة وأثرها الإيجابي على العملية السلمية وهو الأمر الذي قاد نحو تبني قرارت متعاقبة إبتدأت باستخدام مصطلح "إتخاذ كل الخطوات اللازمة " من أجل عدم استمرار المستوطنات عام 2011، ومن ثم تطورت نحو المطالبة "بوسم تلك البضائع " عام 2013، ومن ثم مقاطعتها عام 2014، إلى أن أتخذ قرارا بمقاطعة البضائع الإسرائيلية عام 2016، وهو الأمر الذي ترى حركة الشبيبة الفتحاوية، أنه لم يكن من الممكن تحقيقه دفعة واحدة.

يلاحظ الباحث أن حركة الشبيبة الفتحاوية تقترب في سلوكها في العلاقات الدولية من سلوك الحركة الأم "حركة التحرير الوطني الفلسطيني فتح، عبر تبني سياسة مراكمة الإنجازات والبناء عليها وانحصارها في المنظمات الاشتراكية الديمقراطية والاشتراكية.

---

[1] الموقع الرسمي لاتحاد الشباب الاشتراكي الاوروبي، عبر الرابط الالكتروني: /HTTP://WWW.YOUNGSOCIALISTS.EU/MEMBERS-PARTNERS-2/MEMBERS-PARTNERS

3- إتحاد الشبيبة الاشتراكية في العالم العربي: [1].AUSY

هو منظمة سياسية دولية تضم منظمات شبابية اشتراكية وديمقراطية اجتماعية من مختلف أنحاء العالم العربي.

والاتحاد يعتبر جزء ومكون أساسي من مكونات المنتدى الديمقراطي الاجتماعي العربي ويشاركه في الرؤى والتوجهات السياسية والاجتماعية والاقتصادية ويتبنى خياراته ومبادئه ويساهم في تحركاته وفعالياته التي ينظمها في إطار التنسيق والتكامل[2].

عقد اللقاء التأسيس "لاتحاد شبيبة الاشتراكية العربية" في الرباط يومي 24-25-شباط، 2013، متخذا من القدس مقرا دائما له على هامش اجتماع المنتدى العربي الديمقراطي الاجتماعي كامتداد شبابي له.

ويضم الإتحاد في صفوفه المنظمات الشبابية التالية، " تحالف القوى الوطنية – ليبيا، الاتحاد الوطني الكردستاني- كردستان العراق، اتحاد الشباب الاشتراكي اليمني- اليمن، الحزب الديمقراطي الاجتماعي الأردني- الأردن، حركة الشبيبة الفتحاوية – فلسطين،شبيبة المبادرة الوطنية الفلسطينية- فلسطين، جبهة القوى الاشتراكية- الجزائر، الشباب الاشتراكي الديمقراطي- تونس، منظمة الشباب التقدمي- لبنان، الشبيبة الاتحادية –المغرب، الحزب الديمقراطي الاجتماعي المصري- مصر."[3]

ويهدف اتحاد الشبيبة الاشتراكية العربية إلى المساهمة في تعزيز قيم الديمقراطية الاجتماعية والقيم الاشتراكية في الدول العربية، ويسعى للمساهمة في الدفاع عن مصالح الشباب العربي، ودمج المنظمات الأعضاء في إطار من التعاون والشراكة الحقيقية، وترسيخ قيم العدالة الاجتماعية و المساواة، كما يتطلع الاتحاد إلى القضايا العربية المشتركة بروح من المسؤولية العالية[4].

على الرغم من العقبات التي تواجه انطلاق الإتحاد، والتحديات التي تعتري تقدمه، وفي مقدمتها، عدم تنظيميه لقاءات دورية أسوة بالمنظمات الشبابية المذكورة سابقا، وعدم حسمه للعديد من القضايا العالقة، بما في ذلك نسبة مشاركة الإناث في المنظمة، إذ أن النظام الداخلي لاتحاد الشباب الإشتراكي الدولي، والأوروبي، ينص على ضرورة وجود ما لا يقل عن 50% من الفتيات، في جميع هياكله التنظيمية، فيما أن الهيئة التأسيسية لاتحاد الشباب الإشتراكي في العالم العربي، يخلو من أي وجود

---

[1] الصفحة الرسمية لاتحاد الشبيبة الاشتراكية في العالم العربي: عبر الرابط الإلكتروني HTTPS://WWW.FACEBOOK.COM/PG/ARAB.SOCIALISTS/ABOUT/?REF=PAGE_INTERNAL

[2] الصفحة الرسمية لاتحاد الشبيبة الاشتراكية في العالم العربي: عبر الرابط الإلكتروني HTTPS://WWW.FACEBOOK.COM/PG/ARAB.SOCIALISTS/ABOUT/?REF=PAGE_INTERNAL

[3] أنظر ملحق رقم 3: البيان التأسيسي لاتحاد الشبيبة الاشتراكية في العالم العربي.

[4] المرجع السابق.

للعنصر النسائي، هذا بالإضافة إلى عدم حسم حدود عمرية للعضوية في المنظمة، وعدم عقده لأي مؤتمر له منذ مؤتمره التأسيسي في الرباط عام 2013، إلا أن المنظمة الشبابية تشكل نافذة هامة لحركة الشبيبة الفتحاوية للانفتاح على المنظمات الشبابية التقدمية في الوطن العربي والتي أنشىء العديد منها ما بعد الربيع العربي وهو الأمر الذي ترجم إلى برامج عمل وحملات تضامنية مع القضية الفلسطينة عبر العديد من البيانات والحملات التي نظمتها شبيبة تلك الاحزاب في بلدانها بدعوة من الإتحاد، يضاف إلى ذلك أن قرار أن يكون المقر الرئيسي للإتحاد في القدس، يعتبر رسالة سياسية هامة، وإنجازا إضافيا لدبلوماسية الشباب الفلسطيني.

هذا وتشغل حركة الشبيبة الفتحاوية موقع رئيس الاتحاد منذ عام 2017 ، يشغله عضو سكرتاريا حركة الشبيبة الفتحاوية فادي حمّاد. [1]

كما أن مشاركة حركة الشبيبة الفتحاوية في تلك المنظمات، لا تقتصر على عرض القضية الفلسطينية بل تتجاوزها إلى القضايا العربية أيضا، إذ قامت الشبيبة خلال السنوات الماضية بإدراج المطالبة بانسحاب القوات الإسرائيلية من مزارع شبعا اللبنانية والجولان السوري المحتل، بالإضافة إلى الضفة الغربية والقدس الشرقية ورفع الحصار عن قطاع غزة، هذا بالإضافة إلى إسهاماتها في تعزيز ضوابط الشفافية والمساءلة في تلك المنظمات من خلال دعمها وتقديمها لعدد من مشاريع القرارات التي تساهم في ذلك بما فيها دعمها لمقترح الإتحاد العام لطلبة فلسطين خلال مؤتمر الإتحاد العالمي للشباب الاشتراكي المنعقد خلال شهر شباط 2012 بعرض موازنة المنظمة عبر موقعها الإلكتروني، واستحداث التصويت الالكتروني داخل المنظمة، هذا بالإضافة إلى مشاركتها في العديد من الزيارات الدراسية لاستعراض الأوضاع الإنسانية والسياسية في قبرص وديار بكر في تركيا ومشاركتها في زيارة مخيمات اللاجئين في اليونان وإسنادها لحملات المطالبة بتوفير حياة كريمة لهم. [2]

يرى الباحث أن حركة الشبيبة الفتحاوية لم تخرج في إطار علاقاتها الدولية مع المنظمات الشبابية الدولية عن إطار الأسرة الاشتراكية الدولية وعن إطار المنظمات الاشتراكية، وهو الأمر الذي يعزيه الباحث إلى الإرث التاريخي لحركة فتح في هذا الإطار وانضوائها تاريخيا في أطار معسكر الأحزاب الاشتراكية والشيوعية، إذ حصلت حركة فتح على عضوية مراقب في الاشتراكية الدولية عام 1996 ثم العضوية الاستشارية عام 2000، وأصبحت عضوا كامل العضوية عام 2011 علما بأنها تتقلد موقع

---

[1] ووكالة معا الاخبارية: خبر بعنوان فادي حماد رئيسا لاتحاد الشباب الاشتراكي الديمقراطي في العالم العربي، بتاريخ 5-11-2017 عبر الرابط الالكتروني: HTTPS://WWW.MAANNEWS.NET/CONTENT.ASPX?ID=928310

[2] وكالة وطن الإخبارية،" 11-5-2015" : خبر بعنوان الإتحاد العالمي للشباب الاشتراكي يدعم خطوات عقابية ضد حكومة الاحتلال، عبر الرابط الالكتروني HTTP://WWW.WATTAN.TV/NEWS/132867.HTML

نائب الرئيس بها حاليا[1]، وكذلك التحالف التقدمي الذي يضم أيضا الأحزاب الاشتراكية، والديمقراطية ولا يختلف في أهدافه عن الاشتراكية الدولية. [2] وهو الأمر الذي يرى فيه الباحث ضعفا، إذ أن عددا من شبيبة الأحزاب بما فيها شبيبة البوليساريو تتبنى ذات القيم الاشتراكية لكن علاقاتها الدولية تمتد لتشمل شبيبة الأحزاب الليبرالية والمحافظة وهو الأمر الذي يرى الباحث أن شبيبة فتح كان يمكنها تبنيه، بحيث تحدد موقعها الأيدولوجي والإستراتيجي ضمن الأسرة الاشتراكية والانفتاح على مختلف المنظمات الدولية بما فيها الليبرالية والشيوعية والمحافظة.

4-2 العلاقات الثنائية لشبيبة فتح على الصعيد الدولي

ترتبط حركة الشبيبة الفتحاوية منذ منتصف تسعينيات القرن الماضي، وهي الفترة التي أعقبت توقيع اتفاقية أوسلو، وإنشاء السلطة الوطنية الفلسطينية ومرحلة إعادة البناء في حركة الشبيبة الفتحاوية، وانفتاحها على شركائها الدوليين وتوجهها نحو نسج علاقات دولية تركزت في المعسكر الإشتراكي، والإشتراكي الديمقراطي وفتح افاق ثنائية مع عدد من نظرائها في شبيبة الأحزاب الاشتراكية يمكن استعراض أبرزها على النحو التالي:

4-2-1 شبيبة الحزب الاشتراكي الديمقراطي الألماني JOSUS:

يعتبر الحزب الاشتراكي الديمقراطي الألماني، من أوائل المنظمات الشبابية التي عملت على نسج علاقات مع حركة الشبيبة الفتحاوية، إذ قامت بافتتاح مقر لها في العام 1996 في القدس حمل اسم " فيلي براندت" سيتم إفراد قسم خاص له في هذا الفصل، تقوم علاقة حركة الشبيبة الفتحاوية مع شبيبة الحزب الاشتراكي الديمقراطي عبر أربعة برامج أساسية:

1- قيادة الشبيبة: إذ تنظم شبيبة الحزب الإشتراكي الديمقراطي سنويا ومنذ العام 1996 زيارة سنوية لعدد من قيادة حركة الشبيبة الفتحاوية، يتراوح بين 4-6 أعضاء إلى العاصمة الألمانية برلين، يتم خلالها الالتقاء بقيادة الشبيبة الألمانية ويتم تنظيم عدد من اللقاءات السياسية مع برلمانيين من الحزب، ووزراء وقادة حزبيين، فما تنظم شبيبة الحزب الإشتراكي الديمقراطي الألماني بالمقابل زيارة إلى فلسطين، تلتقي بها بقيادة حركة الشبيبة الفتحاوية وتتابع بها الأمور على أرض الواقع.

---

[1] وكالة فلسطين اليوم الإخبارية خبر بعنوان نبيل شعث نائبا لرئيس الاشتراكية الدولية، 4 -6-2017 عبر الرابط الإلكتروني
https://paltoday.ps/ar/post/293222/%EF%BB%BF-%D9%86%D8%A8%D9%8A%D9%84-%D8%B4%D8%B9%D8%AB-%D9%86%D8%A7%D8%A6%D8%A8%D8%A7-%D9%84%D8%B1%D8%A6%D9%8A%D8%B3-%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%B4%D8%AA%D8%B1%D8%A7%D9%83%D9%8A%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%AF%D9%88%D9%84%D9%8A%D8%A9

أنظر ايضا: موقع الاشتراكية الدولية عبر الإنترنت:
http://www.socialistinternational.org/viewArticle.cfm?ArticleID=11

[2] للمزيد حول أهداف وبرامج واعضاء التحالف التقدمي يمكن زيارة الموقع الالكتروني HTTP://PROGRESSIVE-ALLIANCE.INFO/NETWORK/PARTIES-AND-ORGANISATIONS

2- برنامج النشطاء الشباب: إذ تنظم شبيبة الحزب الإشتراكي الديمقراطي عدد من الزيارات التبادلية، إلى فلسطين والمانيا لعدد من نشطاء شبيبة الحزبين يتم خلالها تبادل الخبرات والمعارف تتراوح بين 3 – 4 وفود سنويا.

3- المؤتمر السنوي العام: تنظم شبيبة الحزب الإشتراكي الديمقراطي الالماني مؤتمراً سنوياً، حول الصراع الفلسطيني الإسرائيلي وتدعو له مجموعة من السياسيين والأكاديميين من فلسطين وإسرائيل وأوروبا، وعمدت حركة الشبيبة الفتحاوية خلال السنوات العشر الماضية على مقاطعة المؤتمر نتيجة لموقفها المعارض من التطبيع مع شبيبة الأحزاب الإسرائيلية مما حذى بشبيبة الحزب الإشتراكي الديمقراطي خلال العام الماضي 2016، إلى نقل فعاليات أحد أيام المؤتمر إلى رام الله، واقتصار الحضور على شبيبة فتح والحزب الإشتراكي الديمقراطي الألماني وشبيبته. [1]

4- مشروع "شباب من أجل التغيير الديمقراطي"أنطلق مشروع شباب من أجل التغيير الديمقراطي عام 2008، ولا زال مستمرا وهو برنامج يهدف إلى تطوير المهارات القيادية والإدارية لنشطاء حركة الشبيبة الفتحاوية في فلسطين حيث استفاد منه خلال السنوات العشر الماضية 300 من أعضاء حركة الشبيبة الفتحاوية من مختلف أقاليم الضفة الغربية ويمول سنويا من خلال مؤسسة " فردرش ايبرت الألمانية"[2]

تحظى علاقة حركة الشبيبة الفتحاوية بشبيبة الحزب الاشتراكي الديمقراطي الألماني بأهمية خاصة، نظرا لما تمتلكه الأخيرة من تأثير كبير داخل المنظمات الشبابية الدولية نتيجة لقوتها الاقتصادية، وعدد أعضائها الكبير حيث تحظى شبيبة الحزب الاشتراكي الديمقراطي الألماني بموقع نائب رئيس في الاتحاد العالمي للشباب الاشتراكي واتحاد الشباب الاشتراكي الأوروبي، كما أنها ترتبط بعلاقات مميزة بشبيبة أحزاب ميرتس والعمل الصهيونيتين وبالتالي فهي تعمل على أن تلعب دائما دور الوسيط في كل ما يتعلق بالقضية الفلسطينية في أروقة المنظمات الدولية الشبابية وتتبنى موقفا دائما، معارضا لحركة المقاطعة الدولية ضد إسرائيل أو لمقاطعة بضائع المستوطنات وهو الأمر الذي قاد نحو تعثر علاقتها بشبيبة فتح في الكثير من الأحيان[3].

---

[1] انظر الملحق رقم 4، دعوة شبيبة الحزب الاشتراكي الديمقراطي الألماني لشبيبة فتح للمشاركة في المؤتمر السنوي في القدس، عام 2013

[2] مجلة البيادر السياسي"4-11-2011: خبر بعنوان: تحت رعاية الرئيس محمود عباس والعالول.الشبيبة تحتفل بتخريج الفوج الثالث لمبادرة "شباب من أجل التغيير الديمقراطي" للعام 2010، عبر الموقع الالكتروني:
HTTP://AL-BAYADER.COM/READNEWS.ASPX?NEWSID=10955

[3] أنظر الملحق رقم 5 رسالة شبيبة فتح لشبيبة الحزب الاشتراكي الديمقراطي الالماني بتاريخ 30-3- 2013 حول المعارضة لمطالب الشبيبة بتبني حملة دولية لمقاطعة بضائع الاحتلال.

من خلال تحليل مجموعة الوثائق والرسائل المتبادلة بين حركة الشبيبة الفتحاوية، وشبيبة الحزب الإشتراكي الديمقراطي الألماني، يلاحظ مستوى التغيير الذي حدث في الخطاب السياسي، والمواقف تجاه القضية الفسطينية وهو الأمر الذي ترجم أخيرا في مؤتمر الإتحاد العالمي للشباب الاشتراكي في العاصمة الألبانية تيرانا في شباط 2016، عندما امتنعت عن التصويت بغير المعتاد حول مقترح القرار الفلسطيني والمشتمل على مقاطعة بضائع المستوطنات ودعوة الشباب الإسرائيلي إلى مقاطعة الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة بعد أن اعتادت أن تقوم بالتحريض والتعبئة ضد مقترحات الشبيبة حول تلك المواقف خلال السنوات الماضية وإعلان موقف واضح ضدها، ودعوة المنظمات الشبابية لعدم التصويت لها، وهو الأمر الذي يعتبره الباحث تحولاً هاماً في مواقف المنظمة وتغيراً غير معتاد كما دعمت شبيبة الحزب الإشتراكي الديمقراطي الألماني الطلب الفلسطيني بالحصول على دولة غير عضو في الأمم المتحدة وأبرقت عدداً من الرسائل التي تؤكد على حق الشباب الفلسطيني بمقاومة الاحتلال بالطرق غير العنفية، واستنكرت الاعتقالات التي يتعرض لها نشطاء الشبيبة من قبل الاحتلال وهنأت في رسالة لها شبيبة فتح على نجاح إضراب الأسرى 2016 بتحقيق أهدافه، وهو الأمر الذي يعتبر تقدما في مواقفها السياسية تجاه الشعب الفلسطيني[1].

من جانب آخر فقدت ساهمت العلاقة مع شبيبة الحزب الاشتراكي الديمقراطي الألماني، في فتح آفاق للشبيبة للالتقاء، والتواصل مع عدد من القيادات السياسية الألمانية، بما في ذلك رئيس البرلمان الأوربي الأسبق "مارتن شولتز"، ووزيرة العمل" اندريا نالس، وغيرهم من القيادات الحزبية والحكومية الألمانية[2].

4-2-2 شبيبة الحزب الاشتراكي الديمقراطي السويدي SSU

تعتبر علاقة حركة الشبيبة الفتحاوية مع نظيرتها شبيبة الحزب الاشتراكي الديمقراطي السويدي، هي الأوثق بين مختلف شبيبة الأحزاب التي تقيم حركة الشبيبة الفتحاوية علاقة معها حيث قدمت حركة الشبيبة الفتحاوية، جائزة الحرية والعدالة التي تمنحها سنويا لشخصية دولية أو منظمة شبابية تعبيرا عن تقديرها لتضامنها ومواقفها المتقدمة تجاه الشعب الفلسطيني[3].

---

[1] أنظر: اللحق رقم 6 رسالة شبيبة الحزب الاشتراكي الديمقراطي الالماني، احتجاجا على اعتقال الاحتلال الاسرائيلي لامين سر حركة الشبة الفتحاوية محمد مطر.

[2] وكالة معا الإخبارية، خبر بعنوان الشبيبة الفتحاوية تلتقي برئيس المجموعة الاشتراكية في الاتحاد الاوروبي، 27-11-2010، عبر الرابط الالكتروني: HTTP://MAANNEWS.NET/CONTENT.ASPX?ID=336509

[3] أنظر ملحق رقم8: رسالة حركة الشبيبة الفتحاوة لشبيبة الحزب الاشتراكي الديمقراطي السويدي، تستنكر منع الاحتلال لوفدها من دخول فلسطين، ومنحهم جازة الحرية والعدالة.

أنظر أيضا: الرواسي برس، خبر بعنوان: الشبيبة الفتحاوية تستنكر منع الاحتلال الوفد السويدي من دخول فلسطين، 22-11-2013، عبر الرابط الالكتروني:
HTTP://WWW.FATEH-GAZA.COM/AR/?ACTION=DETAILS&ID=18818

شكل تاريخ العلاقة بين حركة فتح ورئيس الوزراء السويدي السابق، أولف بالمة رئيس الحزب الاشتراكي الديمقراطي السويدي الذي يعتبر أول مسؤول غربي، يلتقي رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات، في الجزائر عام 1974، ولا سيما في ظل اعتبار منظمة التحرير الفلسطينية منظمة إرهابية لدى جميع المنظمات السويدية، باستثناء الحزب الشيوعي السويدي، أثر عملية ميونخ ضد الرياضيين الإسرائيليين من قبل منظمة أيلول الأسود عام 1972، حيث أشار أولف بالمة بعد اللقاء بياسر عرفات بأن "عرفات شكل لدي انطباعا بأنه ليس متطرفا في أفكاره ومواقفه في كثير من الأمور التي تحدثت معه فيها"، وقد دافع عن تمثيل منظمة التحرير الفلسطينية للشعب الفلسطيني، حين أجاب على سؤال داخل البرلمان بهذا الشأن "أنا شخصيا أثبت هنا بأن الدول العربية قد اعترفت من جانبها بهذا التمثيل...إننا لانستطيع القول بأن إسرائيل هي التي تقرر كيفية التعبير عن الهوية الفلسطينية، فهذا سيكون هراء بعينه...إننا لا نرى حتى الآن بديلا آخر عن منظمة التحرير الفلسطينية ممثلا أكثر شرعية للشعب الفلسطيني... وهناك من يقول بأن على منظمة التحرير الفلسطينية أن تستسلم قبل دخولها المفاوضات فليعلم هؤلاء بأن ما انتقدنا به إسرائيل هو أنها ليست مستعدة وقبل المفاوضات أن تتخلى عن المناطق التي احتلتها وهذا ماعرقل جهود مبعوث الأمم المتحدة السويدي، جونّار يارينج "[1].

ساهم هذا الإرث، في التأسيس لعلاقة مبدئية بين شبيبة فتح، وشبيبة الحزب الاشتراكي الديمقراطي السويدي، منذ عام 1994، حيث يمكن استعراض أبرز نقاط تلك الملامح على النحو التالي:

- لتعاون السياسي الوثيق بين المنظمتين الشبابيتين، إذ عمدت شبيبة فتح إلى تقديم عدد من مشاريع القرارات الداعية إلى مقاطعة بضائع المستوطنات، عبر شبيبة الحزب الاشتراكي الديمقراطي السويدي، بما في ذلك القرار الأول بهذا الشأن من قبل اتحاد الشباب الاشتراكي الأوروبي، وهو الأمر الذي ثمنته شبيبة فتح بتصريحها عبر وسائل الإعلام "وشكر سكرتير العلاقات الدولية لشبيبة فتح رائد الدبعي شبيبة الحزب الاشتراكي الديمقراطي في السويد على تقدمه بمشروع القرار ولسكرتيرة العلاقات الدولية في الحزب الاشتراكي الديمقراطي"انا ليند" والتي القت كلمة خلال المؤتمر دعت فيها الى مقاطعة بضائع المستوطنات ودعم الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني، كما تقدم بالشكر أيضا لممثل الحزب الاشتراكي الديمقراطي في ايسلندا والذي القى كلمة طالب فيها مختلف المنظمات الاشتراكية الشبابية في اوروبا للتصويت لصالح القرار، مؤكدا بأن هذا القرار الذي يضاف الى قائمة الانتصارات المتلاحقة للضمير العالمي"[2]، كما سبق لشبيبة الحزب

---

[1] الحجة، رشيد، 28-7-2013: سيرة اولف بالمة 1927-1986، صحيفة عرب نيهيتر السويدية، استكهولم: ص12.

[2] دنيا الوطن،10-3-2013: خبر بعنوان: **الشباب الاشتراكي الاوروبي يقرر مقاطعة بضائع المستوطنات**،عبر الموقع الالكتروني:
HTTPS://WWW.ALWATANVOICE.COM/ARABIC/CONTENT/PRINT/369876.HTML

الاشتراكي السويدي، أن نظمت عام 2013 حملة وطنية في مختلف محافظات السويد، لمقاطعة بضائع المستوطنات، بالاضافة إلى أنها شبيبة الحزب الإشتراكي الأولى في أوروبا، التي تتبنى سياسة مقاطعة الاحتلال، وفرض عقوبات عليه، BDS خلال مؤتمرها الوطني عام 2013، وتوجيهها رسالة للحكومة السويدية عام 2014، تطالبها بكسر حالة الصمت تجاه الجرائم التي ترتكب ضد المدنيين الفلسطينيين في قطاع غزة،[1]، كما قامت شبيبة الحزب الإشتراكي الديمقراطي السويدي، بترشيح الفلسطينية الأصل "دارينا اغا"، لموقع نائب رئيس اتحاد الشباب الاشتراكي الأوروبي، لتكون أول فلسطينية، تتقلد هذا الموقع. [2].

في المقابل دعمت حركة الشبيبة الفتحاوية، ترشيح شبيبة الحزب الاشتراكي الديمقراطي السويدي، لموقع أمين عام الاتحاد العالمي للشباب الاشتراكي[3]، وصوتت لصالح انتخاب أمينها العام نائبا لرئيس الإتحاد العالمي للشباب الإشتراكي عام 2017.

أسهمت علاقة حركة الشبيبة الفتحاوية بشبيبة الحزب الإشتراكي الديمقراطي السويدي، في مد جسور بين الشباب الفلسطيني وصناع القرار من الحزب الإشتراكي الديمقراطي السويد إذ أن عددا من صناع القرار في السويد هم من فئة الشباب من وزراء، وأعضاء برلمان، وموظفين مرموقين في مكتب رئيس الوزراء ومكاتب الوزراء بمن فيهم وزير الشباب والصحة الحالي، "غابريل ويكستوم"، الذي استلم جائزة الحرية والعدالة من شبيبة فتح عام 2013 وصرح حينها " لقد عانت فلسطين ويلات الاحتلال والقهر لسنوات طويلة، وإسرائيل هي السبب الرئيسي في تأزم الوضع واضطراب المنطقة، كونها تصر على المضي قدمًا في سياساتها الاستعمارية."[4].

ساهمت علاقة حركة الشبيبة الفتحاوية بشبيبة الحزب الاشتراكي الديمقراطي السويدي في فتح آفاق جديدة، للتواصل مع صناع القرار في السويد والالتقاء بمجموعة من المسؤولين الحكوميين إذ التقت حركة الشبيبة الفتحاوية، خلال زياراتها الدورية للسويد في الالتقاء بممثلين عن وزارة الخارجية،

---

[1] موقع الكومبوس الإخباري: **خبر بعنوان: شبيبة الحزب الاشتراكي الديمقراطي في السويد تدين القصف الإسرائيلي على قطاع غـــزة**، 10-7-2014، عبـــر الـــرابط الالكترونـــي: HTTPS://ALKOMPIS.SE/%D8%B4%D8%A8%D9%8A%D8%A8%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%AD%D8%B2%D8%A8-%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%B4%D8%AA%D8%B1%D8%A7%D9%83%D9%8A-%D8%A7%D9%84%D8%AF%D9%8A%D9%85%D9%82%D8%B1%D8%A7%D8%B7%D9%8A-%D9%81%D9%8A-%D8%A7/

[2] موقع دنيا الوطن الإخباري: **الجيل الفلسطيني الثالث يكمل المسيرة**،،150-4-2015، عبر الرابط الالكتروني: HTTPS://WWW.ALWATANVOICE.COM/ARABIC/NEWS/2015/04/19/700991.HTML

[3] أنظر ملحق رقم " 9" رسالة حركة الشبيبة الفتحاوية، لترشح ايفن انجير، مرشحة شبيبة الحزب الأشتراكي الديمقراطي السويدي لموقع أمن عام الإتحاد العالمي للشباب الاشتراكي، بتاريخ 4-2-2014.

[4] موقع معا الاخباري: خبر بعنوان، شبيبة فتح ترد الجميل وتكرم وزير خارجية السويد، 23-12-2015، عبر الرابط الالكتروني HTTPS://WWW.MAANNEWS.NET/CONTENT.ASPX?ID=817197

وبرلمانيين، ونقابات العمال وطلبة جامعات[1]، وفي ذات الإطار فقد قامت حركة الشبيبة الفتحاوية، بدعوة قيادة شبيبة الحزب الاشتراكي الديمقراطي السويدي إلى فلسطين بشكل منتظم منذ العام 2009، للاطلاع على الأوضاع والالتقاء بمجموعة من المسؤولين الحركيين والرسميين ما ساهم في خلق رأي عام متقدم للغاية داخل شبيبة الحزب تجاه القضايا الفلسطينية[2].

إلا أن هذه اللقاءات وفقا لمعرفة الباحث واضطلاعه حصرت بالحزب الإشتراكي الديمقراطي، ولم تستطع الولوج إلى صناع القرار من الأحزاب الأخرى، لاسيما اليمينية منها.

4-2-3: شبيبة حزب العمال النرويجيAUF:

ابتدأت علاقة شبيبة حزب العمال النرويجي مع حركة الشبيبة الفتحاوية عام 1995، بتوقيع إتفاقية تبادل شبابي بين المنظمتين إذ قدمت شبيبة حزب العمال النرويجي عددا من الورش التدريبية، لنشطاء حركة الشبيبة الفتحاوية في قضايا تنظيم المؤتمرات الحزبية والفكر الإشتراكي التقدمي والجندر كما نظمت منذ تلك الفترة عددا من اللقاءات بين قيادة شبيبة الحزبين تم خلالها توقيع عدد من الإتفاقيات المستمرة حتى اللحظة ويمكن استعراض أبرز محاور العلاقة بين المنظميتن على النحو التالي:

1- على صعيد قيادة المنظمتين

تنظم عددا من اللقاءات الدورية، التي تعقد في فلسطين أو النرويج، أو ضمن مشاركة المنظمتين في لقاءات دولية في دولة ثالثة يتم خلالها استعراض الأوضاع في كلا الدولتين وأبرز التطورات داخل المنظمتين وقد اشتملت تلك الزيارات على تنظيم لقاء لقيادة الشبيبة النرويجية مع الرئيس الفلسطيني محمود عباس عام 2013[3]، وفي ذات الإطار فقد أتاحت تلك العلاقة التقاء شبيبة فتح بعدد من الشخصيات السياسية والعامة في النرويج منهم رئيس الوزراء النرويجي "ينس شتولتنبرغ" الذي التقته شبيبة فتح في حزيران 2013، على هامش مخيم شبيبة حزب العمال في النرويج كما قامت حركة

---

[1] موقع دنيا الوطن الإخباري: خبر بعنوان، من هو الوزير السويدي الوسيم الذي يدعم القضية الفلسطينية، 23-10-2014، عبر الرابط الالكتروني
HTTPS://WWW.ALWATANVOICE.COM/ARABIC/NEWS/2014/10/23/608404.HTML

[2] صحيفة الحياة الجديدة: خبر بعنوان، الشبيبة تبحث مع شبيبة الحزب الاشتراكي الديمقراطي السويدي تمتين العلاقات الثنائية، 7-4-2012، عبر الرابط الالكتروني http://www.alhaya.ps/arch_page.php?nid=163434

[3] موقع فلسطيننا الإخباري: خبر بعنوان، االسيد الرئيس يلتقي بوفد من شبيبة حزب العمال النرويجي، 5-6-2013،عبر الرابط الالكتروني https://www.falestinona.com/OurPalWebSite/ArticleDetails.aspx?ArticleId=6384

الشبيبة الفتحاوية في ذات العام، بتكريم الطبيب النرويجي "إيريك فوسه" الذي شارك في علاج الجرحى خلال العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة عام 2010[1].

تنظم شبيبة الحزب الاشتراكي الديمقراطي النرويجي، حملات تطالب بإطلاق سراح الأسرى من سجون الاحتلال الإسرائيلي وتدرج القضية الفلسطينية في منهاجها الحزبي لجميع أعضائها ضمن مساق التضامن الإنساني النرويجي الذي عادة ما يتبنى موقف شبيبة فتح وتوجهاتها ولا سيما في مجال مقاطعة بضائع المستوطنات وفرض عقوبات على إسرائيل[2].

2- على صعيد نشطاء الشبيبة في كلا المنظمتين:

وفقا لاتفاقيات التعاون بين المنظمتين تفرد شبيبة حزب العمال سنويا لقاء ضمن مخيمها الصيفي للقضية الفلسطينية، يقوم خلاله نشطاء من ممثلي حركة الشبيبة الطلابية من الجامعات، بتقديم محاضرات حول واقع الشباب الفلسطيني، بحضور المئات من شبيبة حزب العمال النرويجي، وهو الأمر الذي يساهم في خلق وعي تجاه القضية الفلسطينية، إذ أن رفع العلم الفلسطيني وارتداء الملابس ذات المضامين الداعمة لحق الشعب الفلسطيني بالحرية والاستقلال تعتبر من المشاهد المعتادة في أنشطة شبيبة حزب العمال النرويجي علماً بأن حركة الشبيبة الفتحاوية، هي المنظمة الشبابية الفلسطينية الوحيدة، التي تربطها بشبيبة حزب العمال النرويجي اتفاقيات تعاون وشراكة[3].

3- على صعيد بناء القدرات:

ترتبط حركة الشبيبة الفتحاوية، بشبيبة حزب العمال النرويجي منذ عام 1995، باتفاقية تعاون تقوم على تبادل الخبرات، وبناء قدرات حركة الشبيبة الفتحاوية في المجالات السياسية، والتنظيمية، وذلك من خلال المشاريع المشتركة والتي تراوحت خلال السنوات العشر الماضية ما بين تنظيم المؤتمرات الحزبية والجندر وإدارة الحملات الإنتخابية، وغيرها من المواضيع ذات المضامين البنائية للنشطاء الحزبيين وهو الأمر الذي قاد عام 2013، نحو الاتفاق على تنظيم مشروع ثلاثي بمشاركة شبيبة الحزب التقدمي الاشتراكي اللبناني ولا سيما في قضايا تمكين المرأة، ومنحها مساحة أكبر في الحيز العام في فلسطين[4].

---

[1] موقع شاشة نيوز الاخباري: خبر بعنوان، الشبيبة الفتحاوية تكرم الدكتور ايريك فوس 18-7-2013،عبر الرابط الالكتروني HTTPS://WWW.SHASHA.PS/NEWS/72892.HTML

[2] مقابلة مع سكرتير العلاقات الدولية لحركة الشبيبة الفتحاوية في فلسطين، رائد الدبعي بتاريخ 22-9-2017 .

[3] أنظر، ملحق رقم 10: رسالة شبيبة حزب العمال النرويجي لحسام شاهين، سكرتير العلاقات الدولية الأسبق لحركة الشبيبة الفتحاوية بتاريخ 12- اكتوبر، 2011.

[4] مقابلة مع سكرتير العلاقات الدولية لحركة الشبيبة الفتحاوية في فلسطين، رائد الدبعي بتاريخ 22-9-2017

4-2-4 : شبيبة الحزب الاشتراكي الديمقراطي الدنماركي DSU:

ابتدأت العلاقة الثانية مع شبيبة الحزب الإشتراكي الديمقراطي في الدنمارك عام 2009 من خلال زيارة دراسية نظمتها إلى فلسطين التقت خلالها بحركة الشبيبة الفتحاوية تم خلالها الاتفاق على التقدم إلى مجلس شباب الدنمارك، بطلب للحصول على مشروع حمل عنوان " الإتصال الديموقراطي " تم خلاله تنظيم ورش عمل تدريبية لنشطاء الشبيبة من مختلف الأقاليم، حول قضايا التواصل وإدارة الحملات الانتخابية، تطور المشروع لاحقا إلى علاقة استراتيجية تشتمل على ثلاثة محاور أساسية:

برنامج القيادات الشابة: وهو برنامج يمول من قبل مجلس شباب الدنمارك تقوم حركة الشبيبة الفتحاوية بناء عليه استقبال عدد من المتطوعين من نشطاء شبيبة الحزب الإشتراكي الديمقراطي الدنماركي لمدة ثلاثة أشهر يقوم خلالها المتطوعين بدراسة الأوضاع الاجتماعية والسياسية، والاقتصادية في فلسطين، ونشر أخبار منتظمة وموثقة حول انتهاكات الاحتلال في فلسطين عبر صفحة على موقع التواصل الاجتماعي لفيس بوك باللغة الإنجليزية وهو الأمر الذي شكل بوتقة لحركة الشبيبة الفتحاوية لاستقطاب مجموعة من الشباب الدنماركي وبالأخص من نشطاء شبيبة الحزب الاشتراكي الديمقراطي في الدنمارك.

أسهمت تلك العلاقة في فتح آفاق من التعاون مع عدد من صناع القرار في الدنمارك وفي فتح آفاق من التعاون مع الشباب الدنماركي من خلال اللقاءات التي ساهمت العلاقة في بنائها وتنظيمها لا سيما مع رئيسة الوزراء الدنماركية " *Helle Thorning*-Schmidt " التي التقت بها حركة الشبيبة الفتحاوية خلال مشاركتها في مؤتمر شبيبة حزب العمال الدنماركي وتم تغطيتها عبر عدد من وسائل الإعلام الدنماركية والفلسطينية، كما أن حركة الشبيبة الفتحاوية: هي الجهة الفلسطينية الأولى التي التقت برئيس برلمان الدنمارك عام 2013، واستعرضت معه واقع الشباب الفلسطيني.

إلا أن الأهم هو أن رئيس شبيبة الحزب الاشتراكي الديمقراطي الدنماركي الأسبق وأثنين من أعضاء المشروع الفلسطيني هم أعضاء حاليين في البرلمان الدنماركي.

خلال توجه منظمة التحرير الفلسطينية إلى طلب الحصول على دولة غير عضو في الأمم المتحدة، قادت شبيبة الحزب الإشتراكي الديمقراطي في الدنمارك حملة لدعم الطلب الفلسطيني والتقت بوزير الخارجية الدنماركي الذي أبلغ شبيبة الحزب عن موقف بلاده الداعم للطلب الفلسطيني حيث كان ذاك هو التصريح الرسمي الأول لوزير الخارجية الدنماركي في هذا الإطار[1].

[1] مقابلة مع سكرتير العلاقات الدولية لحركة الشبيبة الفتحاوية في فلسطين، رائد الدبعي بتاريخ 22-9-2017 .

4-2-5 : شبيبة الحزب التقدمي الاشتراكي في لبنان PYO:

تعود علاقة حركة الشبيبة الفتحاوية مع نظيرتها شبيبة الحزب التقدمي الإشتراكي في لبنان، إلى التاريخ النضالي المشترك، والتحالف الذي قام بين منظمة التحرير الفلسطينية، والقوى التقدمية والوطنية في فلسطين، وهو الأمر الذي ترجم عام 2014، إلى اتفاقية شراكة وقعت بتاريخ 1-7-2014، تقوم على تنسيق المواقف المشتركة بين المنظمتين، وتقديم مقترحات مشاريع حول القضية الفلسطينية وحق الشعب الفلسطيني بالحرية والاستقلال بشكل مشترك للمنظمات الشبابية الدولية وتنظيم لقاء سنوي على مستوى قيادة المنظمتين سنويا ودعم صمود وتوفير حياة كريمة للاجئين الفلسطينيين في مخيمات لبنان.

أسهمت تلك العلاقة في تعزيز العلاقة بين شبيبة الحزبين وفي لقاء حركة الشبيبة الفتحاوية بعدد من القيادات الحزبية في الحزب التقدمي الاشتراكي في لبنان، منهم رئيس الحزب وليد جنلاط كما أن اتفاقية التعاون قد أثمرت تنظيم العديد من الفعاليات الشبابية داخل بيروت وغيرها من المدن اللبنانية، لدعم الشعب الفلسطيني[1].

4-3 علاقة حركة الشبيبة الفتحاوية بالمنظمات الشبابية في إسرائيل:

تبنت الشبيبة منذ البداية وجهة نظر فتح في علاقتها مع الأحزاب الإسرائيلية في بداية العملية السلمية، القائمة على أن مثل هذه العلاقة هي علاقة اشتباك ترمي إلى تحصين المواقف السياسية الفلسطينية وإلى أن هذه العلاقة تسعى إلى تأمين المزيد من المصالح الوطنية فالعلاقة مع الآخر ليست إلا جزء من البحث عن الحقوق والسعي لانهاء الاحتلال. فالمفاوضات كما جرى في خطاب فتح هي وسيلة من وسائل الاشتباك وليس مظهراً من مظاهر الاستسلام. وهو ما تطلب أن تقيم الشبيبة علاقات مع بعض الأحزاب الإسرائيلية خاصة حزب العمل الإسرائيلي الذي وقع اتفاق السلام مع المنظمة خلال وجوده في الحكم. كانت العلاقة مع حركة الشبيبية التابعة لحزب العمل علاقة قائمة على توسيع التضامن والدعم لعملية السلام في أوساط الحزب الإسرائيلي الكبير وكانت الشبيبة تنظر إلى كل لقاءاتها مع الشبيبة العمالية بوصفها جهوداً تبذل من أجل تأمين نجاح عملية السلام وعليه كانت تجري لقاءات بين كوادر الطرفين من أجل مناقشة آفاق إنجاح عملية السلام.

ولما لا تخلو مسيرة من أخطاء فإن بعض هذه اللقاءات كانت تشكل خروجاً عن الهدف العام وانزلاقاً نحو التطبيع، وهو ما كانت ترفضه الشبيبة ومن واقع اللقاءات التي أجراها الباحث مع الكثير من قيادة الشبيبة في تلك الفترة فإن الكثير من المراجعات تمت من أجل تصويب المسيرة.

---

[1] أنظر، ملحق رقم 11: اتفاقية الشراكة بين حركة الشبيبة الفتحاوية، وشبيبة الحزب التقدمي الإشتراكي اللبناني، بتاريخ 1-7-2014.

ومع إنطلاق الانتفاضة الثانية والإستدارة الهامة التي قامت بها القيادة الفلسطينية واستهداف مقرات السلطة وفتح والشبيبة من قبل الاحتلال وتعرض كوادر فتح والشبيبة للملاحقة واستشهاد الكثير منهم فإن العلاقة مع الشبيبة الإسرائيلية عادت لتتموضع ضمن النسق العام للاشتباك مع العدو.

توقفت تلك اللقاءات ولم يعد عقدها مثمراً. فلا يوجد عملية سلام بحاجة لتأمين الدعم لها وليس ثمة جهود يمكن أن يتم بذلها من أجل تحقيق أي مطالب وطنية عبرها.

تضع حركة الشبيبة الفتحاوية، عددا من الأسس، والقواعد التي تحدد طبيعة علاقتها، بشبيبة الأحزاب السياسية، التي تنضوي في إطار إتحاد الشباب الإشتراكي العالمي، وقد قدمت حركة الشبيبة الفتحاوية، موقفها ضمن وثيقة مكتوبة عام 2012، وعليه باتت رؤية لجنة العلاقات الدولية لحركة الشبيبة الفتحاوية، والتي تم إقرارها من قبل سكرتاريا حركة الشبيبة الفتحاوية حول العلاقة مع المنظمات الشبابية الإسرائيلية تقوم على الأسس التالية: [1]

1- دعم جهود حملة المقاطعة الشاملة لإسرائيل BDS، والمشاركة الفاعلة في مختلف الأنشطة، والفعاليات الدولية في هذا الإطار.

وعليه فقد نشرت حركة الشبيبة الفتحاوية عددا من البيانات والرسائل التي تؤكد موقفها الداعي إلى تبني المقاطعة الشاملة[2].

2- وقف اللقاءات الثنائية مع شبيبة الأحزاب الإسرائيلية ما لم تلتزم رسميا بما يلي:

-الاعتراف بأن المستوطنات الإسرائيلية، في الضفة الغربية والقدس الشرقية غير قانونية والمطالبة الرسمية بوقف توسعها وإخلائها.

-الاعتراف بحق اللاجئين الفلسطينيين بالعودة ومطالبة إسرائيل بالاعتراف بمسؤوليتها تجاه نكبة الشعب الفلسطيني.

-مطالبة الشباب الإسرائيلي برفض الخدمة العسكرية في أي من المناطق المحتلة عام 1967.

---

[1] أنظر، ملحق رقم 13، رسالة حركة الشبيبة الفتحاوية في الذكرى إلى مركز فيلي براندت بتاريخ 30-1-2012، حول العلاقة مع شبيبة الأحزاب الإسرائيلية.

[2] أنظر، ملحق رقم 12، رسالة حركة الشبيبة الفتحاوية في الذكرى ال 44 لاحتلال الضفة الغربية، وقطاع غزة، والقدس الشرقية، بعنوان:"AFTER 44 YEARS OF OCCUPATION, ISRAEL HAS CHOSEN APARTHEID".

أنظر أيضا: محلق رقم 13، رسالة شبيبة فتح، ومجالس اتحاد الطلبة حول زيارة وفد طلابي بريطاني لمستوطنات في الضفة الغربية، بتاريخ 12-10-2012، بعنوان **Open letter to UK student activist participants in propaganda tour of Israel from Palestinian students and youth**

-الاعتراف بحق الشعب الفلسطيني بإقامة دولته المستقلة على حدود الرابع من حزيران عام 1967 وعاصمتها القدس الشرقية.

وقد أكدت شبيبة فتح في رسائل رسمية لشركائها الدوليين، أنها تتبنى المقاطعة الشاملة للاحتلال وأنها ترفض أن تتحول العلاقة مع شبيبة الأحزاب التي تصف نفسها بالاشتراكية لتجميل صورة الاحتلال[1].

كما أن حركة الشبيبة الفتحاوية تعلن في رسائلها، وبياناتها الدولية اهتمامها بفتح آفاق من العلاقة مع قوى السلام الإسرائيلي التي تلتزم بحق الشعب الفلسطيني بالحرية والإستقلال مشترطة ذلك بالنقاط المذكورة أعلاه إذ سبق وأن نظمت حركة الشبيبة الفتحاوية حملات قطف للزيتون في المناطق المحاذية للمستوطنات في العديد من القرى في الضفة الغربية بمشاركة نشطاء إسرائيليين وكذلك في الكثير من أنشطة المقاومة الشعبية التي تنظمها حركة الشبيبة الفتحاوية في مختلف محافظات الضفة الغربية.

أما على صعيد لجان التواصل مع المجتمع الإسرائيلي التي أسست بقرار من القيادة الفلسطينية عام 2012، فيلاحظ الباحث أن حركة الشبيبة الفتحاوية فضلت التام الصمت تجاهها دون انتقادها، وفي ذات الوقت دون المشاركة في أنشطتها ولقاءاتها مع مختلف القوى والاحزاب وشبيبة الأحزاب الإسرائيلية في ذات الوقت وهو الأمر الذي يعزيه الباحث إلى تكليف القيادة الفلسطينية لأحد أعضاء اللجنة المركزية لحركة فتح لقيادة اللجنة والدعم الرسمي لها من قبل القيادة الفلسطينية.

أما على صعيد العلاقة مع المنظمات الإسرائيلية في إطار المنظمات الدولية فإن حركة الشبيبة الفتحاوية ومختلف المنظمات الشبابية المنضوية في إطار الإتحاد العالمي للشباب الإشتراكي تشترك في عضوية لجنة الشرق الأوسط، مما يتطلب عقد اجتماعات دورية لها بقيادة حركة الشبيبة الفتحاوية التي تقودها إذ تقوم سياسة حركة الشبيبة الفتحاوية على المشاركة في جميع الأنشطة ذات الطابع الدولي والتعددي، بحضور المنظمات الإسرائيلية وهو الأمر الذي يرى فيه الباحث قرارا صائبا نظرا لأن مقاطعة تلك الأنشطة، يعني عمليا تغييب الصوت الفلسطيني في لقاءات الإتحاد العالمي للشباب الإشتراكي إذ أن متطلبات العضوية في المنظمات الشبابية الدولية، تقتضي حتما حضور العديد من الأنشطة المشتركة، والإشتراك في لجان متخصصة كتلك المتعلقة بقضايا البيئة والمهاجرين.

يرى الباحث أن حركة الشبيبة الفتحاوية تعاني من تباين في مواقفها تجاه العلاقة مع شبيبة الأحزاب الإسرائيلية، المنضوية في إطار المنظمات الإشتراكية، فبينما تجد حركة الشبيبة الفتحاوية ولا سيما على مستوى القواعد والقيادات الوسيطة في الجامعات والكليات والمعاهد والمدارس الثانوية تقود حملات مقاطعة إسرائيل، بما في ذلك تلك التي تقع تحت مظلة اللقاءات الدولية، وهو الأمر الذي

[1] أنظر، ملحق رقم 12، رسالة حركة الشبيبة الفتحاوية في الذكرى ال 44 لاحتلال الضفة الغربية

يعزيه الباحث إلى عدد من الأسباب أولها الثمن الكبير الذي من الممكن أن تدفعه الشبيبة نقابيا وسياسيا، وثانيا أن كوادر حركة الشبيبة الفتحاوية، في مختلف المؤسسات التعليمية يرفضون أي علاقة بالمنظمات الشبابية الإسرائيلية، بينما تضطر الشبيبة كما هو حال الإتحاد العام لطلبة فلسطين وشبيبة المبادرة الوطنية، المشاركة في اللقاءات الدولية، التي ينضوي الإسرائيليون في إطارها، نظرا لغياب أية بدائل أخرى باستثناء المقاطعة وفقدان الصوت الفلسطيني خلال تلك اللقاءات.

4-3-1 مركز الفيلي براندت Willy Brandt Centre

تأسس مركز" فيلي براندت" في القدس بتاريخ 9 نيسان 1996، بمبادرة من شبيبة الحزب الإشتراكي الألماني وبمشاركة شبيبة حزب العمل الإسرائيلي وحركة الشبيبة الفتحاوية ومن ثم التحق لاحقا كل من شبيبة حركة ميرتس وشبيبة الإستقلال الذراع الشبابي لحزب فدا وحركة الفالكون الألمانية.

يقع المركز بين القدس الشرقية والغربية وقد كان الهدف منه خلال العام 1996 بناء جسور من التعاون بين شبيبة فتح وشبيبة حزب العمل قبل أن تنضوي شبيبة ميترس في المنظمة إذ أكد المركز على خيار المفاوضات وعلى بناء نقاط من الإلتقاء بين مواطني الشرق الأوسط، ووتحفيز الحوار بين الفلسطينيين والإسرائيليين وتقوية اواصر التسامح بين الاديان المختلفة وصولا إلى السلام الدائم في الشرق الأوسط[1].

4-3-2 آليات عمل المركز

حددت اتفاقية تأسيس مركز "فيلي براندت" عام 1996، وسائل تحقيق الأهداف السابقة بما يلي:

1- تنفيذ أنشطة اجتماعية "رياضية، موسيقية، دورات لغات، مخيمات، رحلات، حملات توعية بيئية.

2- تنظيم مؤتمر سنوي بمشاركة نشطاء من شبيبة الحزب الإشتراكي الديمقراطي في المانيا.

3- دورات في القيادة، والعمل الإداري.

4- زيارات دراسية.

4-3-3 الهيكل الوظيفي للمؤسسة

أما الهيكل الوظيفي للمؤسسة فيتكون من سبعة موظفين ثلاثة من شبيبة فتح وثلاثة من شبيبة حزب العمل، ومدير ألماني، بالإضافة إلى مجلس استشاري مكون من واحد وعشرون ممثلين عن المنظمات الثلاثة بواقع سبعة ممثلين عن كل منظمة على أن لا يقل عدد ممثلي كل منظمة شبابية عن امرأتين

[1] انظر الملحق رقم 14: **اتفاقية تأسيس مركز فيلي براندت في القدس**، 9 نيسان 2016.

وهو المجلس، الذي تم تشكيله من قبل الجانب الألماني فقط، فيما لم يتم تشكيله من قبل الجانب الإسرائيلي والفلسطيني على السواء[1].

أدى انطلاق انتفاضة الأقصى عام 2000 وتراجع دور حزب العمل في الحياة السياسية في اسرائيل، ودخوله في ائتلافات حكومية مع أحزاب اليمين الإسرائيلي ومواقفه المتماثلة مع أحزاب اليمين الصهيوني، ولاسيما خلال العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، 2008، 2010، 2012، 2014، إلى تجميد حركة الشبيبة الفتحاوية مشاركتها في المركز وإعلانها خلال المخيم الصيفي للاتحاد العالمي للشباب الإشتراكي في مالطا عام 2014، سحبها لممثليها في المركز ومطالبتها قبل ذلك بتشكيل لجنة تحقيق في سياسات شبيبة حزب العمل الإسرائيلي والمطالبة بفصله من المنظمة الدولية، نظرا لتماهي سياساته مع الأحزاب اليمينية المتطرفة في إسرائيل لا سيما فيما يتعلق بالخدمة العسكرية في الضفة الغربية، والقدس الشرقية، وهو الأمر الذي نتج عنه تشكيل الإتحاد العالمي للشباب الاشتراكي لجنة تحقيق حول ممارسات شبيبة حزب العمل عام 2014، وعلى الرغم من عدم اتخاذ اللجنة قرار بسحب أو تجميد عضوية شبيبة حزب العمل من المنظمة إلا أن ذلك ساهم في تقليص فرص شبيبة حزب العمل في تقلد أي موقع في قيادة الإتحاد[2] وهو الأمر الذي قاد شبيبة حزب العمل الإسرائيلي، إلى نشر عدد من الرسائل التي يتهم بها حركة الشبيبة الفتحاوية بالتحريض[3].

3-4 مركز فيلي براندت حاليا

قررت حركة الشبيبة الفتحاوية عام 2010، وقف العمل بالاتفاقية الموقعة عام 1996، واقتصرت العلاقة داخل مركز فيلي براندت على شبيبة الحزب الاشتراكي الديمقراطي الألماني، وفي عام 2013، أرسلت حركة الشبيبة الفتحاوية رسالة لمركز فيلي براندت، أشارت فيه إلى موقفها من مقترح شبيبة الحزب الاشتراكي الألماني بعودة العلاقات الثنائية مع شبيبة الأحزاب الإسرائيلية المنضوية في إطار المركز، أشارت فيها إلى النقاط التالية:

1- إن حركة الشبيبة الفتحاوية مع مبدأ حل الدولتين وفقا للقرارات 242 و338 ومع حق العودة للاجئين وفقا للقرار 194.

---

[1] المرجع السابق.

[2] انظر الملحق رقم 15، رسالة شبيبة حزب العمل الإسرائيلي، إلى الاتحاد العالمي للشباب الإشتراكي حول مقترح قرار شبية فتح لمؤتمر الاتحاد العالمي للشباب الاشتراكي، بتايخ 20-2-2016، بعنوان – RESOLUTION PROPOSAL NO.10 PRESENTED BY FYM AND GUPS.

[3] انظر الملحق رقم 16 رسالة شبيبة فتح للمنظمات الدولية بتاريخ 18-8-2011، حول مواقف حزب العمل بعنوان " DOES LABOR PARTY IN ISRAEL PEACE PARTNER????.

2- أشارت شبيبة فتح بأن العلاقات مع الأحزاب الإسرائيلية، خلال السنوات الماضية لم تسهم في تحقيق أي تقدم في أوضاع الفلسطينيين، إنما ساهم في تجميل صورة حزب العمل، الذي كان شريكا في حكومة يمينية ترفض إقامة دولة فلسطينية، وشاركت في جرائم حرب ارتكبت في قطاع غزة.

3- وأشارت حركة الشبيبة الفتحاوية بأن إعلان القبول بحل الدولتين، لم يعد كافيا لاستمرار العلاقة مع المنظمات الإسرائيلية في إطار مركز فيلي براندت ووضعت عددا من الشروط لاستئناف العلاقة، وهي:

1- دعم جهود حملة المقاطعة الشاملة لإسرائيل BDS، والمشاركة الفاعلة في مختلف الأنشطة، والفعاليات الدولية في هذا الإطار.

وعليه فقد نشرت حركة الشبيبة الفتحاوية عددا من البيانات والرسائل التي تؤكد موقفها الداعي إلى تبني المقاطعة الشاملة[1].

2- وقف اللقاءات الثنائية مع شبيبة الأحزاب الإسرائيلية ما لم تلتزم رسميا بما يلي:

3- الاعتراف بأن المستوطنات الإسرائيلي في الضفة الغربية والقدس الشرقية، غير قانونية، والمطالبة الرسمية بوقف توسعها، وإخلائها.

4- الاعتراف بحق اللاجئين الفلسطينيين بالعودة ومطالبة إسرائيل بالاعتراف عن مسؤوليتها تجاه نكبة الشعب الفلسطيني.

5- مطالبة الشباب الإسرائيلي برفض الخدمة العسكرية في أي من المناطق المحتلة عام 1967.

6- الاعتراف بحق الشعب الفلسطيني بإقامة دولته المستقلة على حدود الرابع من حزيران عام 1967 وعاصمتها القدس الشرقية.

---

[1] أنظر، ملحق رقم 12، رسالة حركة الشبيبة الفتحاوية في الذكرى ال 44 لاحتلال الضفة الغربية، وقطاع غزة، والقدس الشرقية، بعنوان: "AFTER 44 YEARS OF OCCUPATION, ISRAEL HAS CHOSEN APARTHEID".

أنظر أيضا: محلق رقم 17، قرار الاتحاد العالمي لشباب الاشتراكي حول فلسطين في مؤتمره العام، بتاريخ 12-10-2012، بعنوان **Open letter to UK student activist participants in propaganda tour of Israel from Palestinian students and youth**

بناء على ما تقدم، فقد انتقل العمل في إطار مركز فيلي براندت، إلى إطار العلاقة الثنائية بين شبيبة حركة فتح، ونظيرها في شبيبة الحزب الاشتراكي الديمقراطي الألماني، دون وجود أية علاقة بين شبيبة فتح، وشبيبة الأحزاب الإسرائيلية في المركز[1].

4-4 أبرز القرارات الدولية الداعمة للموقف الفلسطيني المقدمة من خلال حركة الشبيبة الفتحاوية

من خلال استعراض أبرز قرارات المنظمات الدولية التي تنضوي حركة الشبيبة الفتحاوية في إطارها، يمكن ملاحظة التقدم في موقف تلك المنظمات تجاه القضية الفلسطينية خلال الفترة الماضية، حيث سيقوم الباحث هنا بمقارنة أبرز القرارات التي خرجت بها مؤتمرات الإتحاد العالمي للشباب الاشتراكي، خلال الفترة 2009-2017.

4-4-1 قرار مؤتمر المكسيك2009:

عقد الإتحاد العالمي للشباب الإشتراكي مؤتمره العام في المكسيك عام 2009، حيث تم تقديم مقترح البيان الفلسطينيعبر مجموعة من شبيبة الأحزاب المنضوية في إطار المنظمة، من النرويج، والدنمارك، والسويد، وفنلندا، وايرلندا، وبلجيكا، والفلبين. وهولندا.

يلاحظ الباحث أن القرار الذي تم تبنيه عام 2009 في مؤتمر الإتحاد العالمي للشباب الاشتراكي في المكسيك، قد تأثر بشكل كبير، بالعدوان الإسرائيلي على قطاع غزة عام 2008، وبالتالي فقد ركز بشكل كبير على تسليط الضوء على جرائم الاحتلال، ضد المدنيين، وعلى الرغم من أن القرار، يطالب الجهتين الفلسطينية، والإسرائيلية، بالتوقف الفوري عن إطلاق الصواريخ، وكذلك دعوته لحركة فتح، بتحقيق المصالحة الوطنية، إلا أنه يدين إسرائيل، بشكل واضح، ويطالب بتشكيل لجنة تحقيق دولية حول ما ارتكب من جرائم في قطاع غزة، ويدين مشاركة حزب العمل الإسرائيلي في الائتلاف الحكومي، كما أنه يطالب دول الإتحاد الأوربي بمراجعة سياساتها الاقتصادية تجاه إسرائيل، إلى أن تلتزم بواجباتها تجاه العملية السلمية. [2]

---

[1] أنظر، ملحق رقم 13، رسالة حركة الشبيبة الفتحاوية إلى مركز فيلي براندت بتاريخ 30-1-2012، حول العلاقة مع شبيبة الأحزاب الإسرائيلية.

[2] أنظر ملحق رقم 18: قرار الاتحاد العالمي للشباب الإشتراكي حول فلسطين في مؤتمره المنعقد في المكسيك، بتاريخ 2009-1-2009، بعنوان: PROPOSAL FOR A RESOLUTION ABOUT THE CURRENT SITUATION IN THE MIDDLE EAST TO THE IUSY WORLD COUNCIL 2009.

على الرغم من أن القرار لا يشمل قضايا هامة، وفي مقدمتها حق اللاجئين بالعودة، وضرورة تفكيك المستوطنات، والتأكيد على أن القدس الشرقية عاصمة لدولة فلسطين، والمطالبة بإطلاق سراح الأسرى الفلسطينيين، باعتبارهم أسرى حرية، إلا أنه شكل إدانة واضحة، لإسرائيل، بشكل مباشر، باعتبارها قوة الاحتلال، وتحميلها المسؤولية عما يعتري قطاع غزة من أحداث.

4-4-2 قرار مؤتمر أتارسي في النمسا عام 2011

عقد الإتحاد العام للشباب الإشتراكي مؤتمره العام[1] بشكل متوازي مع مخيمه الصيفي في بلدة اتارسي النمساوية، حيث تم خلال المؤتمر انتخاب حنين خوري[2]، ممثلة عن شبيبة فتح، نائبا لرئيس الإتحاد العالمي للشباب الإشتراكي، وقد تم خلال المؤتمر تضمين عدد من ورش العمل للقضية الفلسطينية، إذ تم استضافة السفير عفيف صافية للحديث حول روية فلسطين للأوضاع السياسية والعربية، كما تم تضمين حرية فلسطين، وإنهاء الاحتلال، خلال بيان المؤتمر الذي كان حدثه الرئيسي هو الربيع العربي، والذي كان في أوج عنفوانه عام 2011.

4-4-2 قرار مؤتمر دورتمند 2013

تم اعتماد قرار بعنوان" رؤيتنا للسلام والعدالة في فلسطين" خلال مؤتمر الإتحاد العالمي للشباب الإشتراكي في مدينة دورتمند الألمانية، إذ أعاد مؤتمر دورتمند الصراع إلى عام 1947، مشيرا إلى قرار التقسيم 181 واستمرار ثلاثة أجيال في فلسطين تحت الاحتلال منذ 66 عاما، وهو الأمر الذي يرى في الباحث تطورا في رد القضية الفلسطينية إلى جذورها الحقيقية، هذا بالإضافة إلى أن قرار دورتمند كان أكثر تفصيلا بتأكيده على حل الدولتين دولة فلسطينية، وعاصمتها القدس الشرقية، إلى جانب إسرائيل مع تأكيده أن أي تبادل متوافق عليه للأراضي يجب أن يكون باتفاق الطرفين مع الأخذ بعين الإعتبار نوعية الأراضي وحجمها ومحدودية التبادل كما أنه أكد بشكل واضح على ايقاف، وتفكيك المستوطنات، بما في ذلك تلك التي داخل، وحول القدس الشرقية، ورفع الحصار العسكري والاقتصادي عن قطاع غزة، وإطلاق سراح الأسرى السياسيين، وفي مقدمتهم النائب مروان البرغوثي، والنساء، والأطفال، والمرضى، ودعم توجه فلسطين إلى الأمم المتحدة، وحصولها على دولة غير

---

[1] أنظر صفحة الاتحاد العالمي للشباب الاشتراكي
HTTPS://DRIVE.GOOGLE.COM/FILE/D/0B6SAYVCE6MQUQ2R6EEFXLUL3AKU/EDIT

[2] خبر عبر القدس العربي،2-9-2011: الاتحاد العالمي للشباب الاشتراكي ينتخب حنين خوري نائبا لرئيس الاتحاد العالمي للشباب الإشتراكي عبر الرابط HTTP://WWW.ALQUDS.CO.UK/

عضو في المنظمة الدولية، وتأكيد دعم فلسطين في الانضمام إلى مختلف المنظمات، والهيئات، والاتفاقيات الدولية، بما في ذلك، محكمة الجنايات الدولية.

في ذات الإطار يلاحظ الباحث أن القرار لم ينضج بعد صيغة متقدمة حول حق اللاجئين بالعودة، إذ أشار إلى حل عادل، ومتفق عليه، لقضية اللاجئين، كما أن قضية مقاطعة بضائع المستوطنات، لم تكن ناضجة بشكل كامل، وبالتالي فقد تم تبني مصطلح" إتخاذ خطوات مباشرة " كإشارة للمقاطعة، وهو الأمر الذي يعزيه الباحث بشكل عام، إلى مكان انعقاد المؤتمر وهو المانيا والجهود الكبيرة التي بذلتها شبيبة الحزب الاشتراكي الديمقراطي الألماني لخروج بيان لا يدين إسرائيل، بشكل حاد، وهو الأمر الذي قاد نحو هذا البيان، الذي يمكن اعتباره متقدما عن بيان المكسيك، وأكثر شمولية منه، إذ ان بيان المكسيك، كان بيانا إنسانيا، ركز على الأوضاع في قطاع غزة، بينما، كان بيان دورتمند، بيانا سياسيا أكثر شمولية، وتفصيلا.

4-4-3 قرارات مؤتمر كوبنهاجن 2014:

تم خلال مؤتمر كوبنهاجن تبني ذات البيان الذي تم تبنيه في العام الماضي حول القضية الفلسطينية، وقد تم خلال المؤتمر انتخاب رئيس لجنة العلاقات الدولية لشبيبة فتح رائد الدبعي نائبا لرئيس الإتحاد العالمي للشباب الإشتراكي. [1]

4-4-4 بيان مؤتمر يريفان " ارمينيا " 2015

شكل مؤتمر الإتحاد العالمي للشباب الإشتراكي في يريفان، نقلة هامة، في تطور الموقف السياسي للمنظمة الشبابية، إذ تم خلاله تبني بيانا سياسيا أكد على ما يلي:

1- تم استعراض العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة عام 2014 بالأرقام إذ تم تبني أرقام إحصائيات الأمم المتحدة، حول أعداد الأطفال والنساء وكبار السن الذين تم استهدافهم، وأعداد البيوت التي هدمت، والمشردين نتيجة العدوان والإشارة بشكل واضح أن ما حدث يرتقي إلى جرائم حرب، وجرائم ضد الإنسانية.

2- الإشارة لأول مرة حول التسلح في منطقة الشرق الأوسط، ومطالبة إسرائيل، بالتوقف عن نشر التسلح، وتجارة السلاح.

---

[1] قرار الاتحاد العالمي للشباب الاشتراكي،"2014" حول فلسطين عبر الرابط
HTTPS://DRIVE.GOOGLE.COM/FILE/D/0B6SAYVCE6MQUQ2R6EEFXLUL3AKU/EDIT

3- الإشارة بشكل واضح ومباشر أن الإئتلاف اليميني في إسرائيل هو تهديد للسلام، ومطالبة المجتمع الدولي بإجبار إسرائيل على احترام قرارات الشرعية الدولية.

4- مطالبة المنظمات الأعضاء لإدانة الإحتلال الإسرائيلي والمستوطنات غير الشرعية بما في ذلك تلك في القدس الشرقية وجدار الفصل والضم العنصري وضرورة ايجاد حل لقضية اللاجئين وفقا لقرارات الأمم المتحدة.

5- تطبيق قرار محكمة العدل الدولية بخصوص جدار الفصل والضم العنصري عام 2004.

6- الدعوة لمقاطعة جميع الشركات والمؤسسات التي تعمل في المناطق المحتلة عام 1967 بما في ذلك القدس الشرقية.

7- المطالبة بتقديم جميع مجرمي الحرب إلى المحاكم المختصة الوطنية والإقليمية والدولية بما في ذلك محكمة الجنايات الدولية.

8- إطلاق سراح جميع الأسرى السياسيين بمن فيهم مروان البرغوثي وبخاصة النساء والأطفال، والأسرى المرضى.

9- رفع الحصار عن قطاع غزة[1].

لاحظ الباحث أن بيان " يريفان " شكّل نقلة في نوعية البيانات المتبناة من قبل الإتحاد العالمي للشباب الإشتراكي، حيث أنه مثل بيانا سياسيا، شاملا، وواضحا، ومباشرا، من حيث استخدام المصطلحات المستخدمة على غرار "مقاطعة بضائع وخدمات المستوطنات"، بدلا من المصطلح السابق، وهو "اتخاذ خطوات مباشرة، وكذلك الإشارة إلى الشرعية الدولية، وقرارات الأمم المتحدة، لحل قضية اللاجئين، بدلا من استخدام مصطلح " حل عادل ومتوافق عليه"، هذا بالإضافة إلى أن البيان بشكل واضح يحمل إسرائيل، مسؤولية مباشرة عما ينشأ من تطورات في المنطقة ويناقش قضايا جديدة، منها محكمة جرائم الحرب، وتجارة السلاح في الشرق الأوسط.

4-4-5 بيان مؤتمر البانيا 2016.

شكل قرار الإتحاد العالمي للشباب الاشتراكي، تقدما جديدا في موقف الإتحاد تجاه فلسطين، إذ تم خلال المؤتمر، التصويت لصالح اعتماد عضوية كاملة للإتحاد العام لطلبة فلسطين في المنظمة، كما تم انتخاب حركة الشبيبة الفتحاوية نائبا لرئيس المنظمة، وتجدر الإشارة أن شبيبة حزب العمل الإسرائيلي، قد قاد خلال العام الذي تلا مؤتمر أرمينيا، وسبق مؤتمر البانيا، حملة إعلامية داخل

[1] انظر ملحق (21) قرار الاتحاد العالمي للشباب الاشتراكي حول القضية الفلسطينية خلال مؤتمره العام في العاصمة الأرمينية يريفان، 2015م

الإتحاد العالمي للشباب الإشتراكي اتهمت فيه حركة الشبيبة الفتحاوية بدعم العنف وعدم الإعتراف بإسرائيل.[1]

كما شمل الوفد الإسرائيلي للمؤتمر للمرة الأولى وفدا مكونا من ستة أشخاص بدلا من أثنين، وذلك للدفاع عن الموقف الإسرائيلي وفي محاولة لعدم تبني الإتحاد لموقف متقدم تجاه القضية الفلسطينية، كما حدث في أرمينيا.

شكل قرار الإتحاد العالمي للشباب الإشتراكي تقدما إضافيا في موقف الإتحاد العالمي للشباب الإشتراكي تجاه فلسطين، إذ تبنى المؤتمر مقترح القرار الذي قدمته حركة الشبيبة الفتحاوية والإتحاد العام لطلبة فلسطين والذي أكد على القضايا التالية:

1- أن الحكومات الإسرائيلية المتعاقبة رفضت الالتزام بحل الدولتين وكذلك حل الدولة الديمقراطية ثنائية القومية.

2- شجب الإحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية منذ العام 1967 والمستوطنات والجدار العنصري، والمطالبة بتفكيكهما.

3- عدم الإكتفاء بوسم بضائع المستوطنات والمطالبة بمقاطعة شاملة لها.

4- المطالبة بمقاطعة الشركات التي تستفيد بشكل مباشر من استدامة الاحتلال، بما في ذلك .G4S, Cemex, and Caterpillar.

5- مطالبة دول الاتحاد الاوروبي بالتفريق بين المواطنين الإسرائيليين الذين يسكنون إسرائيل، والمستوطنين، الذي يسكنون الأراضي المحتلة، والتوقف عن منح المستوطنين جميع الامتيازات الممنوحة للمواطنين الإسرائيليين بما في ذلك دخول دول الإتحاد الأوروبي دون الحاجة لطلب تأشيرة.

6- طلب حماية دولية للشعب الفلسطيني.

7- الالتفات إلى واقع المواطنين الفلسطينيين داخل إسرائيل وما يعتريهم من سياسات إسرائيلية عنصرية ممنهجة ضدهم.

8- إطلاق سراح الأسرى الفلسطينيين ومن بينهم مروان البرغوثي والأسرى المرضى والنساء، والأطفال.

---

[1] أنظر، رسالة شبيبة حزب العمل، للاتحاد العالمي للشباب الاشتراكي، مرجع سابق.

9- دعوة المنظمات المنضوية في إطار المنظمة الدولية لدعم جهود حملة المقطاعة BDS، في بلدانهم.

10- رفض قبول عضوية أي شاب إسرائيلي يشارك في جيش الإحتلال في االمناطق المحتلة عام 1967.

11- دعوة شبيبتي ميرتس والعمل لرفض الخدمة العسكرية في الأراضي الفلسطينية المحتلة عام 1967.

12- حماية مؤسسات حقوق الإنسان الإسرائيلية التي تواجه سياسة مناهضة وممنهجة من قبل الإحتلال[1].

يلاحظ الباحث بشكل جلي حجم التغيرات التي طرأت على نوعية وشمولية القرارات وتوجهها بشكل ملفت للموقف الفلسطيني والحقوق والفلسطينية وهو الأمر الذي يعزيه الباحث إلى مأسسة لجنة العلاقات الدولية في حركة الشبيبة الفتحاوية لعملها وتواصلها الدائم، مع المنظمات الشبابية الدولية، عبر إرسال رسائل ومطالبات باتخاذ مواقف تجاه الإحتلال الإسرائيلي[2].

4-4-6 قرار مؤتمر الأرجنيتن " روساريو " 2017. [3].

عقد المؤتمر الأخير للإتحاد العالمي للشباب الاشتراكي في الأرجنتين وقد تم خلاله التصويت على مقرح قرار تقدمت به حركة الشبيبة الفتحاوية اشتمل على النقاط التالية:

1- الالتزام بحقوق الشعب الفلسطيني غير القابلة للتصرف والمعترف بها دوليا بما في ذلك حقه في تقرير المصير وانهاء الاحتلال الإسرائيلي الذي بدأ في عام 1967 بما في ذلك القدس الشرقية المحتلة وحولها. وتأكيد حل الدولتين على حدود عام 1967.

---

[1] أنظر، ملحق رقم 21، قرار الاتحاد العالمي للشباب الاشتراكي في مؤتمره العام في العاصمة الالبانية، تيرانا، 20 شباط 2016،

[2] أنظر، ملحق رقم 12، رسالة حركة الشبيبة الفتحاوية في الذكرى 44 لاحتلال الضفة الغربية وقاع غزة والقدس الشرقية بعنوان: **"AFTER 44 YEARS OF OCCUPATION, ISRAEL HAS CHOSEN APARTHEID"**.

أنظر أيضا: ملحق رقم 22، رسالة حركة الشبيبة الفتحاوية في ذكرى يوم الأسير الفلسطيني، وبدء إضراب الأسرى في سجون الاحتلال، بتاريخ 17-4-2017، بعنوان: **CALL FOR ACTION FROM FATEH YOUTH MOVEMENT PALESTINE**.

أنظر أيضا: ملحق رقم 23: رسالة حركة الشبيبة في يوم المرأة العالمي 2016.

أظر ايضا: ملحق رقم 24: رسالة حركة الشبيبة الفتحاوية، وشبيبة المبادرة الوطنية، بتاريخ 11-9-2011، حول توجه فلسطين للمطالبة بالحصول على دولة كاملة **العضوية في الامم المتحدة: بعنوان: PALESTINIAN NATIONAL**

[3] INITIATIVE AND FATAH YOUTH CALL ON THE INTERNATIONAL UNION OF SOCIALIST YOUTH (IUSY) TO SUPPORT PALESTINIAN UN BID.

2 – إيجاد حل قضية اللاجئين وفقا لقرار الجمعية العامة للأمم المتحدة 194.

3 – دعم إطار متعدد الأطراف للسلام بين إسرائيل وفلسطين وفق جدول زمني واضح ومرجعيات تستند إلى القانون الدولي وإطار زمني محدود وآليات للتنفيذ بما في ذلك المساءلة.

4 – يكون التنفيذ الكامل لمبادرة السلام العربية التي تطالب بتطبيع العلاقات بين إسرائيل وبقية المنطقة، بعد تحقيق السلام بين الفلسطينيين وإسرائيل.

5 –دعوة الحكومة الإسرائيلية إلى تنفيذ جميع التزاماتها ولا سيما في إطار اتفاقية جنيف الرابعة، بما في ذلك رفع الحصار غير القانوني المفروض على مليوني فلسطيني في غزة.

6. المطالبة بأطلاق سراح جميع السجناء السياسيين بمن فيهم عضو اللجنة المركزية لحركة فتح مروان البرغوثي.

7 – تؤكد المنظمة أن حملة المقاطعة وسحب الاستثمارات هي حق للشعب الفلسطيني، وتدين كل التهديدات التي تفرضها الحكومة الإسرائيلية على نشطاء الحملة بما في ذلك منعهم من السفر,

8 – إدانة الاضطهاد الذي تمارسه الحكومة الإسرائيلية وأجهزة الأمن الإسرائيلية ضد المجتمع المدني ومنظمات حقوق الإنسان الدولية والإسرائيلية والفلسطينية التي تضمنت في العام الماضي تهديدات بالقتل ودعوات لسحب الجنسية الإسرائيلية. بما في ذلك منظمات هيومن رايتس ووتش وبيتسليم، وكسر الصمت والحق والضمير وغيرها.

9 –دعوة الكنيست إلى إلغاء عشرات القوانين التمييزية ضد مواطنيها غير اليهود بما في ذلك قانون الجنسية. وإدانة هدم قرية أم الحيران في منطقة النقب.

10 – مطالبة المملكة المتحدة أن تعتذر لشعوب المنطقة عن عواقب استعمارها في الشرق الأوسط، ولا سيما إعلان بلفور غير الشرعي.

11 – كما وجه الإتحاد العالمي للشباب الإشتراكي دعوة إلى جميع أعضائه من أجل:

أ– الاعتراف بدولة فلسطين على حدود عام 1967.

ب. تنظيم حملات من أجل الدفاع عن حقوق المجتمع المدني للتعبير عن آرائهم وأفعالهم بما في ذلك حملة المقاطعة.

ج. تنفيذ قرار مجلس الأمن رقم 2334 والقائم على ضرورة التمييز الواضح بين دولة إسرائيل، والمستوطنات غير الشرعية بحيث يشمل ذلك حظر جميع منتجات المستوطنات الإسرائيلية وقطع العلاقات مع جميع المنظمات التي تشكل جزءا من مشروع المستوطنات الإسرائيلية، بما

في ذلك الأعمال التجارية والتعليمية والرياضية وأي نشاطا آخر يهدف إلى تطبيع الحرمان المنهجي لحقوق الشعب الفلسطيني غير القابلة للتصرف وتحقيق أرباح من مشروع إسرائيل الاستيطاني[1].

يلاحظ الباحث بشكل جلي حجم التغيرات التي طرأت على نوعية، وشمولية القرارات وتوجهها بشكل ملفت للموقف الفلسطيني والحقوق والفلسطينية وهو الأمر الذي يعزيه الباحث إلى مأسسة لجنة العلاقات الدولية في حركة الشبيبة الفتحاوية لعملها وتواصلها الدائم، مع المنظمات الشبابية الدولية، عبر إرسال رسائل ومطالبات باتخاذ مواقف تجاه الاحتلال الإسرائيلي[2].

أمّا على صعيد المنظمات الإقليمية فيعتبر قرار إتحاد الشباب الإشتراكي الأوروبي عام 2013، خلال مؤتمره العام في السويد، مقاطعة بضائع المستوطنات تقدماً هاماً حيث أن فلسطين لم تكن عادة على أجندة المنظمة التي تركز عادة على القضايا داخل القارة الأوروبية وهو الأمر الذي يعزيه الباحث إلى حصول حركة الشبيبة الفتحاوية على عضو مراقب في المنظمة، مما أتاح لها التواصل مع مختلف المنظمات المنضوية في إطار المنظمة.

أمّا على صعيد القرارات الداخلية، فقد كان قرار شبيبة الحزب الاشتراكي الديمقراطي السويدي، بتبني المقاطعة الشاملة لإسرائيل قراراً هاماً ونوعياً ويمثل تحول هام، أكثر تقدما تجاه القضية الفلسطينية.

الأمر الأخير في هذا المضمار والذي يرتئي الباحث ضرورة الإشارة اليه هو تغير الخطاب السياسي، لشبيبة الحزب الإشتراكي الديمقراطي الألماني تجاه فلسطين عبر السنوات الماضية، إذ حدث تطور مضطرد في هذا الموقف ففي عام 2013 على سبيل المثال وقفت شبيبة الحزب الإشتراكي الديمقراطي الألماني علنا ضد مقترح مقاطعة بضائع المستوطنات ودعت مختلف المنظمات الشبابية إلى التصويت ضد القرار فيما قررت خلال مؤتمرات إتحاد الشباب الإشتراكي العالمي في ارمينيا عام

---

[1] أنظر ملحق رقم 25: قرار مؤتمر الاتحاد العالمي العالمي للشباب العالمي في مؤتمره العام في الارجنتين حول فلسطين: بعنوان: DECLARATION، 21-3-2017 ON THE QUESTION OF PALESTINE

[2] أنظر، ملحق رقم 12، رسالة حركة الشبيبة الفتحاوية في الذكرى 44 لاحتلال الضفة الغربية وقاع غزة والقدس الشرقية بعنوان: **"AFTER 44 YEARS OF OCCUPATION, ISRAEL HAS CHOSEN APARTHEID"**.

أنظر أيضا: ملحق رقم22، رسالة حركة الشبيبة الفتحاوية في ذكرى يوم الأسير الفلسطيني، وبدء إضراب الأسرى في سجون الاحتلال، بتاريخ 17-4-2017، بعنوان: **CALL FOR ACTION FROM FATEH YOUTH MOVEMENT PALESTINE**.

أنظر أيضا: ملحق رقم 23: رسالة حركة الشبيبة في يوم المرأة العالمي 2016.

أظر ايضا: ملحق رقم 24: رسالة حركة الشبيبة الفتحاوية، وشبيبة المبادرة الوطنية، بتاريخ 11-9-2011، حول توجه فلسطين للمطالبة بالحصول على دولة كاملة العضوية في الامم المتحدة: بعنوان: PALESTINIAN NATIONAL INITIATIVE AND FATAH YOUTH CALL ON THE INTERNATIONAL UNION OF SOCIALIST YOUTH (IUSY) TO SUPPORT PALESTINIAN UN BID.

2015، والبانيا عام 2016، الإمتناع عن التصويت، نتيجة حوار مستمر بين قيادة شبيبة فتح، وقيادة الشبيبة الألمانية.

وعلى صعيد آخر يمكن الإطلاع على التغيير الذي طرأ على لغة شبيبة الحزب الاشتراكي الديمقراطي الألماني، تجاه القضية الفلسطينية، من خلال الإطلاع على رسائلها لشبيبة فتح، إذ أرسلت عام 2013، رسالة لحركة الشبيبة الفتحاوية، حول موقفها من مقاطعة بضائع المستوطنات، مشيرة بأنها ضد قرار المقاطعة، على الرغم، من اعتبارها المستوطنات غير شرعية، كما أنها استخدمت مصطلح المناطق الفلسطينية، بدلا من فلسطين[1]، فيما تطور ذات الموقف، خلال رسالتها بعد أشهر، نتيجة اعتقال قوات الاحتلال، لامين سر حركة الشبيبة الفتحاوية في الضفة الغربية، إذ دعمت بشكل واضح المقاومة السلمية غير العنفية في فلسطين، وطالبت بإطلاق سراحه[2]، فيما كان التطور الأهم هو إرسال الشبيبة رسالة هنأت بها حركة الشبيبة الفتحاوية بنجاح إضراب الأسرى، وأكدت أن موقف الحزب الاشتراكي الديمقراطي في برلين الداعي لتجريم حركة ال, BDS، لا يمثل شبيبة الحزب الاشتراكي الديمقراطي الألماني[3].

4-5 إستراتيجية حركة الشبيبة الفتحاوية على الصعيد الدولي:

يشير النظام الداخلي لوحدة العلاقات الدولية لحركة الشبيبة الفتحاوية، بأن هدفها هو تأسيس وحدة فعالة قادرة على التعبير عن جوهر رسالة الشبيبة الخلاقة وتراث الحركة النضالي والوطني، وقادرة على مواكبة سبل الحداثة والتطور في بناء علاقاتها مع كافة نظرائها في العالم من خلال التواصل مع شبيبة الأحزاب السياسية والمنظمات الطلابية، والاتحادات الشبابية والطلابية العالمية، لحشد التضامن الدولي مع حقوقنا العادلة والمشروعة قدما نحو التحرر والاستقلال الوطني[4].

4-5-1 اليات عمل الشبيبة على المستوى الدولي

من أجل تحقيق أهداف حركة الشبيبة الفتحاوية، فقد انتهجت حركة الشبيبة الفتحاوية، عددا من الوسائل، والفعاليات، يمن أبرازها على النحو التالي:

---

[1] أنظر الملحق رقم 26رسالة شبيبة الحزب الإشتراكي الديمقراطي الألماني لشبيبة فتح بتاريخ 12-4-2013، بعنوان: JUSOS' STANCE ON ISRAELI SETTLEMENTS ON PALESTINIAN TERRITORY AND HOW TO CONFRONT THEM.

[2] أنظر الملحق رقم 6 رسالة شبيبة الحزب الإشتراكي الديمقراطي الألماني لشبيبة فتح بتاريخ 5-6-2013، بعنوان: **STATEMNT ON ARRESTING OUR FRIENFD FROM FATEH YOUTH**

[3] أنظر الملحق رقم 7رسالة شبيبة الحزب الاشتراكي الديمقراطي الألماني لشبيبة فتح بتاريخ 7-6-2017، بدون عنوان.

[4] النظام الداخلي لوحدة العلاقات الدولية لحركة الشبيبة الفتحاوية، الماة 2،1.

1- **تنظيم مخيمات دولية في فلسطين،** إذ نظمت حركة الشبيبة الفتحاوية عام 2012، مؤتمرا دوليا، بمشاركة 132 ناشطا سياسيا من شبيبة الأحزاب الإشتراكية من مختلف دول العالم، وذلك ضمن فعاليات أسبوع الشباب الفلسطيني، الذي نظم تحت رعاية المجلس الاعلى للشباب والرياضة، تم خلاله تنظيم زيارات ميدانية، لمختلف مدن الضفة الغربية، والقدس[1]، كما نظمت الشبيبة عام 2016 مخيما نسويا شاركت فيه 54 من القيادات النسوية الشابة من مختلف شبيبة الأحزاب الاشتراكية.

2- **دعوة المنظمات الدولية إلى زيارات تقصي حقائق في فلسطين:** حيث تقوم حركة الشبيبة الفتحاوية منذ عام 2010، بتنظيم زيارة دراسية لقيادة الاتحاد العالمي للشباب الاشتراكي للاطلاع على الأوضاع في فلسطين.

3- **الدخول في عضوية المنظمات الشبابية الدولية والإقليمية، حيث تم إفراد قسم منفرد لذلك سابقا.**

4- **المشاركة في مؤتمرات المنظمات الدولية الشريكة،** حيث تشارك حركة الشبيبة الفتحاوية بشكل منتظم، عبر ممثليها في مختلف القارات، بالمشاركة في مؤتمرات نظرائها في شبيبة الأحزاب الاشتراكية، مما يتيح لها فرصة لاستعراض أوضاع الشباب الفلسطيني.

5- **إصدار الرسائل والنشرات والبيانات في المناسبات المختلفة:**

إذ تقوم حركة الشبيبة الفتحاوية بإصدار رسائل في المناسبات المختلفة مثل ذكرى النكبة أو احتلال الضفة الغربية والقدس الشرقية وقطاع غزة أو يوم المرأة والعمال أو لإبراق رسائل تهنئة، أو تعزية ومثال ذلك تعزية الشبيبة الفتحاوية لشبيبة الحزب الإشتراكي الديمقراطي في كل من فرنسا وبلجيكا بعد الهجمات التي تعرضت لها الدولتين عامي 2015، 2016[2] كما قامت في ذات الإطار بإرسال رسائل شكر لمواقف المؤسسات والشخصيات تجاه فلسطين حيث قامت عام 2016 بإرسال رسالة لنادي سلتك الإنجليزي لتنظيمه فعالية لدعم الشعب الفلسطيني، خلال إحدى المباريات مع فريق إسرائيلي.

---

[1] انظر الملحق رقم 27، دعوة حركة الشبيبة الفتحاوية المقدم لشبيبة الاحزاب الاشتراكية، لأسبوع الشباب الفلسطيني، ايلول 2012.

[2] أنظر ملحق رقم 28، رسالة التعزية من حركة الشبيبة الفتحاوية، لشبيبة الحزب الإشتراكي البلجيكي بعد الهجوم المسلح في بوكسل، بعنوان، LETTER OF CONDALNCED FROM FATEH YOUTH.

6- **التواصل المباشر مع قيادات سياسية دولية:** حيث تواصلت حركة الشبيبة الفتحاوية عبر نشاطها الدولي مع عدد من القيادات السياسية الدولية استعرضت معها واقع الشباب الفلسطيني، ورؤى حركة الشبيبة الفتحاوية حول مختلف القضايا السياسية والإجتماعية، والإقتصادية، كان أبرزهم،

أ- رئيسة وزراء الدنمارك " Helle Thorning-Schmidt" وذلك خلال مشاركة حركة الشبيبة الفتحاوية في مؤتمر شبيبة الحزب الإشتراكي في الدنمارك والمنعقد في مدينة هورسنس"Horsens"، حيث استعرضت حركة الشبيبة الفتحاوية الأوضاع في فلسطين وطالبت باتخاذ خطوات فعلية نحو إنهاء الاحتلال الإسرائيلي، وإقامة دولة فلسطينية مستقلة.[1]

ب- المبعوث الرئاسي السيريلانكي: حيث التقت حركة الشبيبة الفتحاوية بالمبعوث الرئاسي السيريلانكي لفلسطين "تامال راجاباسك الذي زار فلسطين عام 2012، وناقشت معه افاق التعاون المشترك، واستعلاضت واقع الشباب الفلسطيني[2].

ت- رئيس البرلمان الأوروبي سابقا ورئيس الحزب الإشتراكي الديمقراطي الألماني مارتن شولتز: التقت حركة الشبيبة الفتحاوية عدة مرات برئيس المجموعة الاشتراكية في البرلمان الأوروبي الذي أصبح لاحقا رئيسا للبرلمان الأوروبي ورئيسا للحزب الإشتراكي الديمقراطي في المانيا حيث تم مناقشة افاق التعاون، بين المجموعة الإشتراكية في البرلمان الأوروبي وحركة الشبيبة الفتحاوية[3].

ث- رئيس حزب العمال البريطاني "جيرمي كوربن": حيث استقبل رئيس حزب العمال في مكتبه في البرلمان البريطاني لمدة ثلاثة شهور ابتداءا من شباط 2014 رئيس لجنة العلاقات الدولية لحركة الشبيبة الفتحاوية رائد الدبعي قام خلالها بتقديم أبحاث حول واقع البدو في إسرائيل، وواقع المياه في الضفة الغربية، وكذلك أوضاع المواطنين في قطاع غزة تحت الإحتلال[4].

---

[1] وكالة معا الأخبارية: خبر بعنوان: شبيبة فتح تلتقي رئيسة وزراء الدنمارك، بتاريخ 28-5-2012، عبر الرابط الإلكتروني HTTP://WWW.MAANNEWS.NET/CONTENT.ASPX?ID=489960

[2] وكالة معا الأخبارية: خبر بعنوان: الشبيبة الفتحاوية تلتقي المبعوث الرئاسي السيريلانكي، بتاريخ25 -2-2012، عبر الرابط الالكتروني : HTTP://WWW.MAANNEWS.NET/CONTENT.ASPX?ID=462943

[3] أنظر ملحق رقم 29، رسالة حركة الشبيبة الفتحاوية لرئيس المجموعة الاشتراكية في البرلمان الاوربي مارتن شولتز .

أنظر أيضا : وكالة وفا الاخبارية، خبر بعنوان، الشبيبة الفتحاوية تلتقي ريس المجموعة الاشتراكية الديمقراطية في البرلمان الاوربي، بتاريخ 27-11-2010، عبر الرابط الالكتروني
http://www.wafa.ps/ar_page.aspx?id=nkivrda562999017867ankivrd

[4] انظر : الموقع الرسمي لمؤسسة TRAVEL TO PALESTINE، عبر الموقع الالكتروني:
/https://travel2palestine.org/2014/12/18/l2p-shaath-scholar-raed-debiy-tours-the-uk

ج- رئيسة وزراء نيوزيلندا الجديدة "جيسندا اردن": تقلدت اردن رئاسة الاتحاد العالمي للشباب الاشتراكي عام 2007، وتربطها علاقة وثيقة بعدد من قيادة الشبيبة الحالية والسابقين وقد أبرقت لها حركة الشبيبة الفتحاوية رسالة تهنئة بفوزها في الانتخابات في نيوزلندا ودعتها لزيارة فلسطين وتعتبر اردن نموذجا واضحا حول تحول العلاقة العامة الى دبلوماسية رسمية عبر تقلد العديد من نشطاء الدبلوماسية العامة موقاع رسمية في بلادهم وهو الأمر الذي حدث أيضا مع ويزر الصحة السويدي الذي تم الاشارة له سابقا.

هذا بالإضافة إلى التقاء شبيبة فتح بشكل منتظم، بعدد من البرلمانيين، في مختلف الدول التي تزورها، او تلتقي بهم خلال زياراتهم لفلسطين وكذلك لقاءاتها بممثلي السفارات الاجنبية في فلسطين وإرسال مواقفها السياسية وبياناتها لهم بشكل دائم.

6- **تنظيم حملات دولية:** حيث قامت حركة الشبيبة الفتحاوية، بتنظيم عدد من الحملات الدولية خلال السنوات الماضية كان أبرزها حملة دعم التوجه الفلسطيني إلى الأمم المتحدة، وهو الأمر الذي ترجم إلى قرار بإجماع المنظمات المنضوية في إطار المنظمة، حيث طلبت شبيبة فتح من مختلف المنظمات الشبابية إرسال رسائل لوزراء الخارجية في بلدانهم تدعوهم للتصويت لصالح الطلب الفلسطين إذ تلقت الشبيبة حينها عشرات رسائل الدعم والمساندة في هذا الإطار[1].

كما نظمت شبيبة فتح حملة لدعم الأسرى خلال إضرابهم عن الطعام خلال في نيسان 2017، واستطاعت الحصول على بيان دعم ومنصرة لمطالبهم من اتحاد الشباب الاشتراكي العالمي، واتحاد الشباب الاشتاركي الاوروبي واتحاد الشباب الإشتراكي في العالم العربي حيث نظم الاتحاد العالمي للشباب الاشتراكي حملة عبر مواقع التواصل الإجتماعي دعا فيها لإسناد ودعم مطالب الأسرى في إضرابهم عن الطعام.

وفي ذات الإطار فقد نظمت حركة الشبيبة الفتحاوية حملة عام 2015، طالبت فيها بمحاكمة قتلة عائلة دوابشة في دوما تلقت على أثرها عشرات الرسائل والصور التضامنية ورسائل الشجب والإدانة التي ارسلت للسفارات الإسرائيلية في العديد من الدول[2].

---

[1] وكالة دنيا الوطن الإخبارية، خبر بعنوان: شبيبة فتح تتلقى عشرات رسائل الدعم والمساندة، 1-12-2012، عبر الرابط الإلكتروني: HTTP://MAANNEWS.NET/CONTENT.ASPX?ID=543817

[2] المكتب الإعلامي لفلسطينيي اوروبا، خبر بعنوان: الشبيبة الفتحاوية تتلقى عشرات رسائل التضامن مع عائلة دوابشة، 12-9-2017، عبر الرابط الالكتروني، HTTP://FATEHMEDIA.EU/%D8%A7%D9%84%D8%B4%D8%A8%D9%8A%D8%A8%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D9%81%D8%AA%D8%AD%D8%A7%D9%88%D9%8A%D8%A9-B1%D8%A7%D8%AA-%D8%B1%D8%B3% %D8%AA%D8%AA%D9%84%D9%82%D9%89-%D8%B9%D8%B4%D8%/D8%A7%D8%A6%D9%84-%D8%A7

الفصل الخامس

النتائج والتوصيات

5-1 تقييم لنشاط حركة الشبيبة الفتحاوية على الصعيد الدولي

لقد أسهم نشاط حركة الشبيبة الفتحاوية على الصعيد الدولي، في إسناد الدبلوماسية الشعبية الفلسطينية، واستطاعت حركة الشبيبة الفتحاوية أن تنهي احتكار القوى الإسرائيلية لتمثيل منطقة الشرق الأوسط في عدد من المنظمات الدولية الشبابية، بما فيها إتحاد الشباب الإشتراكي الأوروبي، وقد نتج عن ذلك الحراك تحقيق اختراق لصالح القضية الفلسطينية، من خلال تقلد عدد من القيادات الشبابية في العديد من الدول مواقع رسمية، من بينها رؤساء حكومات ووزراء، وأعضاء برلمانات في مختلف دول العالم كما أن الشبيبة نجحت في استقطاب عدد من الشباب الفلسطيني من مختلف قارات ودول العالم للعمل ضمن نشاطها الدولي.

إلا أن هذا الحراك لا يزال يعتريه عدد من نقاط الضعف الأساسية، أبرزها التركيز على جزء من القارة الأوروبية واهمال التركيز على مناطق أخرى ذات أهمية تاريخية للقضية الفلسطينية، بما في ذلك أمريكا اللاتينية وإفريقيا والعالم العربي، يضاف إلى ذلك أن حركة الشبيبة الفتحاوية في خطابها الدولي، تقيدت بالخط السياسي العام، والرؤية التي تتبنها حركة التحرير الوطني الفلسطيني فتح وهو الأمر الذي أفقد الحركة مساحة هامة تتمثل بشبيبة الأحزاب الشيوعية في العديد من الدول والقارات، وهو الأمر الذي كان بإمكان حركة الشبيبة القفز عنه، من خلال القفز عن عقبة الأيدولوجيا،من باب كونها حركة تحرر وطني تستهدف استقطاب الرأي العام العالمي، والشبابي على وجه الخصوص، بعيدا عن التقوقع في معسكر فكري بعينه، وهو الأمر الذي يرى الباحث أن حركة الشبيبة الفتحاوية لا زالت تمتلك فرصة حقيقية لتصويبه مستقبلا .

وفقا لما تم عرضه سابقا ومن خلال استعراض العلاقات الثنائية والمتعددة والأنشطة وادوات العمل، نلاحظ أن حركة الشبيبة الفتحاوية قد ورثت علاقاتها الدولية عن حركة التحرير الوطني الفلسطيني فتح وهو الأمر الذي يرى فيه الباحث نتاجا لعدم استقلالية إطار الشبيبة بشكل تام عن الحركة الأم، إذ لا زالت حركة الشبيبة الفتحاوية، تتلقى تمويلا منتظما من حركة فتح، كما أنها جزء من مفوضية التعبئة

والتنظيم داخل الحركة، وبالتالي فإن مساحة الحرية والاستقلالية لحركة الشبيبة الفتحاوية على الصعيد المحلي، والدولي تبقى محدودة[1].

ويرى الباحث أن حركة الشبيبة الفتحاوية قد وقعت في ذات الأزمة التي وقعت فيها حركتها الأم، حركة فتح، حين حاولت الانتقال من حركة تحرر وطني إلى حزب حاكم دون ان تتمكن بشكل كامل من تأدية كل دور بشكل منفصل أو الجمع بينهما إن التجربة الفلسطينية المعاصرة تكشف عن أزمات كثير في سبيل الوصول للهدف ففتح وجدت نفسها فجأة تنتقل من حركة تحرير متمركزة في المنفى إلى حركة جماهيرية تقود سلطة على جزء من الوطن، أو كيان يقترب في كينونته من الدولة أو يسعى إليها، وفيما لم تنجز شروط التحرر ولم تتحق الدولة، فإن التعثر في إنجاز المهام ترك آثاره على الجسد الفتحاوي وعلى جماهيرية حركة فتح وعلى ممكناتها الوطنية. وتأسيساً على السابق، فإن حركة الشبيبة التي وجدت في عقد الثمانيات كذراع طلابي واجتماعي في شرائح الجامعات والثانويات، وفي الأحياء في القرى والمدن والمخيمات، وجدت نفسها تحمل كل سلبيات مرحلة تعثر العملية السياسية [2]. ,

وبالتالي فإن حركة الشبيبة الفتحاوية ونظراً لأنها ذراع فتح الشبابي، فقد لحق بها ما لحق بفتح من انتقاد وما واجهت من معارضة وما أنهال عليها من غبار المرحلة، لصيق بذلك أن الشبيبة التي تمظهرت كقوة اجتماعية وطلابية وجدت نفسها تقوم بالكثير من المهام السياسية التي هي في جوهرها في قلب الاشتباك الفتحوي لتجسيد السلطة وتمكينها في المجتمع، مثلاً الشبيبة بات عليها أن تدافع عن السلطة جماهيرياً، وفي أوساط الطلاب الذي ينتمي الكثير منهم إلى شرائح اجتماعية لم تجد في السلطة مكسباً سياسياً ولا اقتصادياً، في المحصلة فإن حركة الشبيبة وجدت نفسها في ممر إجباري فهي أردات أن تلتحق بمهمة بناء الدولة وجزء أساس من ذلك كان اشتباكها على المستوى الدولي من أجل تأمين الدعم اللازم لحصول فلسطين على عضوية المؤسسات الدولية، لقد كان حضور الشبيبة في هذه المؤسسات وعضويتها في مجالاتها وفضائتها الأصغر تمهيد هام من أجل حصول السلطة ومؤسساتها على عضوية هذه المؤسسات. لم يكن الأمر أن حصول الشبيبة على عضوية المؤسسات والاتفاقيات الدولية أكثر سهولة، بل كان يحتاج إلى معارك دبلوماسية شرسة، يخفف إنجازها من حدة معارك السلطة ويؤمن لها الحلفاء الجاهزين للدفاع عن عضويتها في تلك المؤسسات مسبقاً.

وعليه فإن مهمة البناء على عدم وضوحها المرحلة المصاحبة لها شكلت انتقالاً جوهرياً في مهمة الشبيبة وتطوراً هاماً في رؤيتها وهويتها.

---

[1] مقابلة مع عاطف ابو سيف، 12-12-2017، الناطق الرسمي باسم حركة التحرير الوطني الفلسطيني فتح.

[2] مقابلة مع عاطف ابو سيف، 12-12-2017، الناطق الرسمي باسم حركة التحرير الوطني الفلسطيني فتح.

على صعيد اخر لا يمكن فهم مدى مساهمة الشبيبة الفتحاوية في تعزيز الدبلوماسية العامة الفلسطينية دون فهم السياق العام الذي عملت فيه الشبيبة، والذي بدروه ساهم في تعزيز أو إعاقة أدوار الشبيبة في هذا السياق، إن ما يطلق عليه المحددات العامة تشكل الأطر والسياقات التي تم فيه إنجاز المهام المناطة، أو المتوقعة أو المطلوبة من قبل الشبيبة، وفي هذا السياق لإنها كلها تتمحور حول التأثير الإيجابي في تحقيق الدبلوماسية العامة الفلسطينية لأهدافها.

أولاً: الشبيبة هي الذراع الطلابي للحزب الحاكم. صحيح أن فتح لا تحبذ توصيف حزب حاكم حيث لا توجد دولة ناجزة تقوم هي فيها بدور الحزب الحاكم، لكن في حقيقة الأمر فإنها وفق الأدوار المناطة بالأحزاب السياسية في نظم الحكم تعتبر حزباً حاكماً، على الأقل هكذا يتم النظر لفتح في المؤتمرات الدولية. وعليه فبالقدر الذي وفر هذا التوصيف والدور للشبيبة من فرص ومغانم فإنه شكل قيداً على مدى مساهمتها في تعزيز أهداف الدبلوماسية العامة التي سعت إليها. فاعتبارها حزباً حاكماً شكل عائقاً كبيراً لدخولها في تحالفات وعلاقات مع أحزاب وقوى اجتماعية كان من شأن التحالف معها أن يزيدها قوة وتأثيراً. إن فكرة الحزب الحاكم تبدو مستفزة للكثيرين، خاصة أن على الشبيبة كما أسلفت الدراسة في مواضع أخرى أن تتحمل أخطاء السلطة في حال وجود تضييق على الحريات وانتهاك لحقوق الإنسان.

ثانياً: التزام الشبيبة بمواقف فتح السياسية. فحين تكون تنظيماً شبابياً أو طلابياً لتنظيم حاكم أو حتى لتنظيم معارض فأنت ملتزم بمواقفه من الكثير من القضايا. وهذا الدور شكل عائقاً أمام انفتاح ممثلي الشبيبة في المؤتمرات الدولية على الكثير من المواقف والقضايا التي كان يمكن لتبنيهم إياها أن يجلب لهم المزيد من الدعم، إحدى أهم القضايا الحاضرة في هذا السياق هو الموقف من البوليساريو، فحيث أن منظمة التحرير وفتح تقفان مع المغرب في قضية الصحراء المغربية، فإن الشبيبة لم تتمكن يوماً من اتخاذ موقف مؤيد لحركة البوليساريو، لقد كان من شان افتراق الشبيبة عن الموقف الرسمي من قضية البوليساريو أن يجلب للشبيبة المزيد من التأيد في مواقفها. ووقوفها الصامت أخسرها الكثر من الفرص في هذا السياق. وبشكل عام فإن الالتزام بموقف التنظيم الأكبر بالقدر الذي حصن الشبيبة وأعاطها المزيد من الفرص أخسرها فرصاً أكثر كان يمكن لها أن تستفيد منها.

فحركة الشبيبة الفتحاوية لم تخرج في برنامجها السياسي وتوجهاتها عن أطار حركة التحرير الوطني الفلسطيني فتح، والتي تنسجم مع رؤية منظمة التحرير الفلسطينية وهو الأمر الذي يرى الباحث أنه كان يمكن تجاوزه، إذ أن حركة الشبيبة الفتحاوية، ليست مقيدة بذات الإلتزامات التي تتقيد بها حركة فتح، كونها الحزب الحاكم، وبالتالي فقد كانت تستطيع دائما، اتخاذ خطوات أكثر تقدما، وحسما فيما يتعلق بالعملية السلمية.

ثالثاً: انتقال الشبيبة في مهامها من حركة اجتماعية وطلابية إلى حركة ذات مهام سياسية واسعة. فالعمل الطلابي والاجتماعي يختلف بشكل واسع عن العمل السياسي البحت، كان أحد أهم أدوار الشبيبة كذراع شبابي وليس طلابي فقط لفتح في مرحلة ما بعد نشوء السلطة هو العمل السياسي وفق أجندة وأهداف الحركة الأم، الذي وقع في صلبها مهمة البناء وتعزيز فرص إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة، هذا بدوره تطلب اشتباكاً من قبل قوى الشبيبية وكادراتها في الحقل الخارجي للتأثير على المكونات الحزبية للأحزاب الفاعلة في الدول ذات العلاقة خاصة في أوروبا حيث دور الأحزاب السياسية في تأليف الحكومات، وبالتالي اتخاذ المواقف المناسبة لصالح القضية الفلسطينية. تغيرت مهام الشبيبة وتوسعت وهذا اقتضي توسع في هوية الشبيبة. وربما توسيع الاسم من حركة الشبيبة لمنظمة الشبيبة للحصول على عضويات منظمات دولية يشكف عن هذه المعضلة.

رابعاً: أن توسع المهام كان يفترض توسع الكادرات والخبرات، وفيما كانت كوادر الشبيبة مؤهلة للعمل الطلابي والاجتماعي والتطوعي بجانب النضال اليومي ضد الاحتلال، فإن المهام الجديدة تطلب مهارات أخرى من اتقان لغات أجنبية خاصة الإنجليزية والفرنسية والأسبانية، وامتلاك مهارات تخاطب وعلاقات عامة وفهم أعمق لتاريخ ونشوء الوطنيات والأحزاب السياسية، بجانب التخصص في فهم تاريخ الأحزاب الحليفة والصديقة وتلك التي يصار إلى التأثير عليها. بشكل عام فإنه سيكون من باب المبالغة القول إن الشبيبية كانت مستعدة لهذا التحول. إن مراجعة الباحث لوثائق الشبيبة وللمقابلا العديدة التي أجراها في أوساط الفاعلين والقادة تكشف عن نقص حاد في البداية، تم العمل من أجل تداركه بعد ذلك عبر إنشاء وحدة العلاقات الدولية ومراكز التدريب، لكنه عني ضمن أشياء كثير التطوير والعمل في نفس الوقت، بمعنى السعي من أجل امتلاك الخبرات والمهارات اللازمة وفي نفس الوقت تحقيق المنجز، إزدواج المهمة أحد أعقد الخيارات الفلسطينية في الدمج بين التحرير والبناء بشكل عام.

خامساً: شكل السعي وراء التأثير في جهود الدبلوماسية العامة الفلسطينية وتعزيز المطالب الوطنية في الساحة الدولية ساحة اشتباك أخرى مع العدو السياسي الذي تمثله إسرائيل ومؤسساتها ومجموعات الضغط العاملة لصالحها، لم تكن الرحلة بلا مصاعب ولم تكن المسيرة بلا عقبات، تم مواجهة الشبيبة في كل المحافل وبكل الطرق، وتم منع نشطاؤها من السفر من قبل الاحتلال واعتقال البعض. لقد كان انخراط الشبيبة في المهام الجديدة تحدياً كبيراً كان عليها أن تثبت أنها قادرة على القيام بها، وأن تعمل على تحقيق المطلوب منها لأهمية ذلك في تعزيز المنجز الوطني. بكلمة1 أخرى دخلت الشبيبة معترك العمل الدبلوماسي ضمن الرؤية العامة التي أسس لها أحد أهم دعائم الدبلوماسية الفتحاوية خالد الحسن حين أسماها" دبلوماسية المواجهة.

سادسا: hالإنقسام السياسي منذ عام 2007، سلبيا على أداء حركة الشبيبة الفتحاوية على الصعيد الدولي، فعلى الرغم من اهتمام وحدة العلاقات الدولية، باستعراض واقع قطاع غزة، وتضمين المطالبة برفع الحصار المفروض عليه من قبل الإحتلال الإسرائيلي، إلا أن حالة الحصار، وإغلاق المعابر قد حرم حركة الشبيبة الفتحاوية من جهود طاقة شبابية هامة للغاية، تتمثل بجهود أبناء حركة الشبيبة الفتحاوية في قطاع غزة، سواء من خلال صعوبة وصول الوفود الدولية الشبابية إلى قطاع غزة، أو منع الإحتلال لنشطاء الشبيبة المقيمين في القطاع، من تمثيل الشبيبة في العشرات من المحافل الدولية.

سابعا: اقتصار العلاقات الثنائية لحركة الشبيبة الفتحاوية على شبيبة بعض الأحزاب الإشتراكية في أوروبا، لا سيما تلك التي تمتلك تمويلا لمشاريعها في فلسطين، بينما غابت عن ساحة العلاقة الثنائية، مع نظرائها في شبيبة الأحزاب لإشتراكية، في قارات أمريكا اللاتينية وأفريقيا وأسيا والولايات المتحدة الأمريكية وهو الأمر الذي يعزيه الباحث إلى افتقار الشبيبة للتمويل اللازم من أجل فتح تلك العلاقات فعلى الرغم من وجود ممثل للجنة العلاقات الدولية للشبيبة في امريكا اللاتينية، وإفريقيا، إلا أن تلك العلاقة لم تتطور نحو توقيع اتفاقيات شراكة وتعاون وهو الأمر الذي يرى فيه الباحث، فجوة هامة، يجب الإهتمام بها وبالأخص بعد الإنزياح الإسرائيلي الواضح وإيلائها اهتماما بنسج علاقات مع إفريقيا، واسيا، ولا سيما الهند، إذ يرى الباحث أن الشبيبة بإمكانها استثمار الشباب الفلسطيني الفتحاوي في مختلف دول وقارات العالم، ولا سيما أمريكا اللاتينية، من أجل نسج علاقات مع نظرائها في شبيبة الأحزاب، والمؤسسات الشبابية الدولية.

ثامنا : أن حركة الشبيبة الفتحاوية، وعلى الرغم من إيمانها بعمقها العربي والإسلامي فإنها لا تزال تفتقر بشكل كبير إلى نسج علاقات حقيقية من نظرائها في العالم العربي والإسلامي إذ أن تلك العلاقة – باستثناء العلاقة مع شبيبة الحزب التقدمي الإشتراكي في لبنان– تكاد تنحصر في إطار المنظمات الدولية والإقليمية، وهو الأمر الذي يفقد الشبيبة جزءا هاما من عوامل القوة الشعبية.

تاسعا: اقتصار حركة الشبيبة الفتحاوية علاقاتها الدولية على المعسكر الإشتراكي والإشتراكي الديمقراطي، وابتعادها عن المعسكر الشيوعي والليبرالي والمحافظ يتناقض مع كونها شبيبة حركة تحرر وطني، يرى الباحث أن عليها أن تدق مختلف الأبواب، بينما تحدد علاقتها الإستراتيجية بالمعسكر الإشتراكي الديمقراطي كما تفعل شبيبة البوليساريو مثلا، حيث أن غياب حركة الشبيبة الفتحاوية، عن المعسكرات الأيدلوجية الأخرى، برأي الباحث يشكل هقبة كبيرة في مسيرة تطور أداء حركة الشبيبة الفتحاوية وهو الأمر الذي ورثته حركة الشبيبة الفتحاوية عن الحركة الأم .

عاشرا : تفتقر حركة الشبيبة الفتحاوية إلى اليات تنسيق واضحة مع مفوضية العلاقات الدولية لحركة فتح ومع مفوضية العلاقات العربية والصين الشعبية وهو الأمر الذي يؤثر سلبا على مأسسة الأداء، والبناء عليه، إذ أن حركة الشبيبة الفتحاوية لا تمتلك أي علاقة رسمية مع عصبة الشبيبة الشيوعية في الصين، والتي يبلغ عدد أعضاءها 80 مليون شاب.

حادي عشر : استطاعت حركة الشبيبة الفتحاوية استثمار وجود كادر شبابي فتحاوي في مختلف دول وقارات العالم لتشكيل وحدة علاقات دولية ذات هيكلية واضحة ومهام محددة، وهو الأمر الذي ساهم في الحفاظ على علاقة حركة الشبيبة الفتحاوية مع نظرائها في مختلف دول وقارات العالم، نتيجة وجود كادر يتقن عدد من اللغات، ويمكنه التواصل الدائم مع شبيبة الأحزاب التي يتواجد بينها، كما أنها استطاعت أن تنتزع عددا من القرارات الدولية الهامة، والمتقدمة، تجاه الموقف الفلسطيني، والحقوق الفلسطينية، وهو الأمر الذي يمهد نحو تحويلها إل برامج عمل، وحملات دولية، مستقبلا، لم تقتصر دائما على ردة الفعل، تجاه ما يجري من أحداث سياسية، إنما تخطى ذلك إلى ساحة المبادرة، من خلال تنظيم عدد من الأنشطة الدولية، بما في ذلك تنظيم زيارات دراسية للشباب العالمي إلى فلسطين، وتنظيم أسبوع الشباب الفلسطيني عام 2013، ومؤتمر الشابات، الذي حمل إسم أنت فلسطين، بمشاركة 54 شابة من مختلف دول العالم عام 2016.

5-2 الاستنتاجات

1- ساهمت حركة الشبيبة الفتحاوية في تدعيم الدبلوماسية العامة الفلسطينية، ضمن إطار المنظمات الشبابية الإشتراكية، والإشتراكية الديمقراطية والعمالية، لكنها غابت عن إطار المنظمات الليبرالية، والمحافظة، كما أن نشاطها الدولي، تركز في إطار شبيبة الأحزاب، والمنظمات الشبابية الإشتراكية الدولية، فيما غابت بشكل عام، عن ساحات أخرى، متمثلة بمجالس اتحاد الطلبة، في العالم، وكذلك مؤسسات المجتمع المدني، ومؤسسات حقوق الإنسان حول العالم.

2- اقتصرت العلاقات الثنائية لحركة الشبيبة الفتحاوية، على شبيبة بعض الأحزاب الإشتراكية في أوروبا لا سيما تلك التي تمتلك تمويلا لمشاريعها في فلسطين بينما غابت عن ساحة العلاقة الثنائية، مع نظرائها في شبيبة الأحزاب لإشتراكية في قارات أمريكا اللاتينية وأفريقي، وأسيا والولايات المتحدة الأمريكية.

3- لم تخرج حركة الشبيبة الفتحاوية، في برنامجها السياسي، وتوجهاتها، عن أطار حركة التحرير الوطني الفلسطيني فتح، والتي تنسجم مع رؤية منظمة التحرير الفلسطينية.

4- على الصعيد العربي لا تزال حركة الشبيبة الفتحاوية تواجه تحديا يتمثل باقتصار علاقاتها العربية على شبيبة بعض الأحزاب الإشتراكية، التي تأسس جزء منها بعد الثورات العربية عام 2011، ولم يعد لها حضور حقيقي في التأثير على الحيز العام في بلدانهم.

5- تفتقر حركة الشبيبة الفتحاوية إلى اليات تنسيق واضحة مع مفوضية العلاقات الدولية لحركة فتح، ومع مفوضية العلاقات العربية، والصين الشعبية، وهو الأمر الذي يؤثر سلبا على مأسسة الأداء، والبناء عليه، إذ أن حركة الشبيبة الفتحاوية لا تمتلك أي علاقة رسمية مع عصبة الشبيبة الشيوعية في الصين.

6- استطاعت حركة الشبيبة الفتحاوية استثمار وجود كادر شبابي فتحاوي في مختلف دول وقارات العالم، لتشكيل وحدة علاقات دولية، ذات هيكلية واضحة، ومهام محددة، وهو الأمر الذي ساهم في الحفاظ على علاقة حركة الشبيبة الفتحاوية مع نظرائها في مختلف دول وقارات العالم، نتيجة وجود كادر يتقن عدد من اللغات، ويمكنه التواصل الدائم مع شبيبة الأحزاب التي يتواجد بينها.

7- استطاعت حركة الشبيبة الفتحاوية أن تنتزع عددا من القرارات الدولية الهامة، والمتقدمة، تجاه الموقف الفلسطيني والحقوق الفلسطينية، وهو الأمر الذي يمهد نحو تحويلها إل برامج عمل، وحملات دولية، مستقبلا .

8- تعتبر الدبلوماسية العامة الشبابية جزءا هاما من الدبلوماسية الفلسطينية العامة كونها تفتح أبواب قطاع هام ومؤثر وديناميكي وهو القطاع الشبابي، الذي يمتلك طاقة هامة، وقدرة كبيرة على التغيير.

9- لم تقتصر الدبلوماسية الشبابية العامة لحركة الشبيبة الفتحاوية، على رد الفعل، تجاه ما يجري من أحداث سياسية، إنما تخطى ذلك إلى ساحة المبادرة، من خلال تنظيم عدد من الأنشطة الدولية، بما في ذلك تنظيم زيارات دراسية للشباب العالمي إلى فلسطين، وتنظيم أسبوع الشباب الفلسطيني عام 2013، ومؤتمر الشابات، الذي حمل إسم أنت فلسطين، بمشاركة 54 شابة من مختلف دول العالم عام 2016.

10- إن عدم استقلالية حركة الشبيبة الفتحاوية، وارتباطها المالي والتنظيمي بالحركة الأم فتح، يجعل من أي توجه نحو تبني سياسات مختلفة عن مواقف الحركة أمرا صعبا، وهو الأمر الذي يحد من تأثير الشبيبة، وانفتاحها على مختلف الأيدولوجيات .

التوصيات

يوصي الباحث بما يلي:

1- ضرورة توثيق تجربة حركة الشبيبة الفتحاوية في مجال الدبلوماسية العامة، كونها جزء من الدبلوماسية الشبابية العامة وجزء من نضال الشعب الفلسطيني نحو الحرية والإستقلال.

2- ضرورة بناء جسور من التواصل والتكامل بين الدبلوماسية العامة الشبابية، والدبلوماسية الرسمية، عبر تبادل الأفكار، والمعلومات، والإحصائيات، التي تساهم في أنجاح الطرفين.

3- يرى الباحث أن تركيز حركة الشبيبة الفتحاوية على المعسكر الإشتراكي، وإن كان هناك ما يبرره تاريخيا وأخلاقيا، إلى أنه يجانب الصواب، إذ أن حركة الشبيبة الفتحاوية، كونها شبيبة حركة تحرر وطني، وهو الأمر الذي يستلزم برأي الباحث، فتح افاق مع مختلف شبيبة الأحزاب، والمؤسسات الشبابية، من مختلف التوجهات الفكرية، مع أبقاها على علاقة استراتيجية، ومبدئية مع المعسكر الاشتراكي.

4- يجب على حركة فتح إفراد ميزانيات حقيقية وإمكانيات كافية لقيام حركة الشبيبة الفتحاوية بدورها على الصعيد الدولي.

5- من الهام إيجاد اليات استقطاب أكبر للجالية الفلسطينية الشابة في دول الشتات، للمساهمة بشكل أوسع في جهود الدبلوماسية العامة، نظرا لامكانياتهم اللغوية، والثقافية، التي تمكنهم من النفوذ والتأثير في المجتمعات التي نشؤوا بها.

قائمة المصادر والمراجع

المراجع العربية

إبراهيم، سعد الدين (منسق الدراسة ومحرر الكتاب)، **المجتمع والدولة في الوطن العربي**، مشروع استشراف مستقبل الوطن العربي مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت ط1، 1988.

ادلوف، فرانك: **المجتمع المدني**، مركز المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات، القاهرة، 2009.

إلياس خوري وميشال نوفل: **حوار مع معين الطاهر.. الكتيبة الطلابية: تأملات في التجربة**، ضفاف، بيروت، 2015.

أوساجاى، أجوسا: **التكيف الهيكلي والمجتمع المدني والتماسك الوطني في أفريقيا**، مركز البحوث العربية بالقاهرة المجلد الثالث.

الباز، شهيدة: **دور المنظمات الأهلية العربية في تنمية المجتمعات المحلية**، مركز البحوث العربية بالقاهرة، المجلد الثالث أكتوبر،2000.

بشارة، عزمي: **المجتمع المدني، دراسة نقدية**، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، ط1، 2000.

بوكاي، لاتيسا: **عنف السلام في غزة:** دار العالم الثالث للنشر والتوزيع، لبنان، ط2، 2012.

الجاسور، ناظم: **أسس وقواعد العلاقات الدبلوماسية والقنصلية**. دار مجدلاني للنشر والتوزيع، عمان، 2001.

الجباعي، جاد: المجتمع المدني، هوية الإختلاف، النايا للدراسات والنشر والتوزيع، دمشق، 2011، ص. 14–22.

جمال سلامة علي: " **تحليل العلاقات الدولية.. دراسة في إدارة الصراع الدولي**"، دار النهضة العربية، القاهرة، 2012.

الحجة، رشيد: **سيرة الولف بالمة 1927-1986**، صحيفة عرب نيهيتر السويدية، استكهولم: 28 – 7-2013.

حرب،أسامة: **الأحزاب السياسية في العالم الثالث**، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب،الكويت، سلسة عالم المعرفة، 2004.

الحلوة، محمد ابراهيم: **العلاقات الدولية في مبادئ السياسة**، دار الكرمل للنشر والتوزيع، عمان، 1987.

الحموي، مأمون: **الدبلوماسية**، دن، ط2، دمشق، 1985.

خشيم، مصطفى: **علم السياسة مصطلحات مختارة**، الدار الجماهيرية للنشر والتوزيع، مصراتة، ط2، 2004.

خفاجي، رهام: **مؤسسات المجتمع المدني الغربية " رسل القيم " قراءة في الأدوار المحلية والدولية**، مركز نماء للبحوث والدراسات، بيروت،2017.

الخفاجي، سامي: **الدبلوماسية سلاح فاعل في تحديد مصير الإنسانية والحضارة**، دار آمنة للنشر والتوزيع، عمان، 2010.

راضي، علي، **العلاقات الدبلوماسية والقنصلية**، دار رسلان، دمشق، 2016.

ربيع، حامد: **أبحاث في النظرية السياسية**، مكتبة القاهرة الحديثة، القاهرة، 1971.

زهرة، عطا: **في النظرية الدبلوامسية**، دار مجدلاني للنشر والتوزيع، عمان، 2004.

سعد، اسماعيل: **مقدمة في علم الاجتماع السياسي**، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 1987.

شعث، نبيل: **حياتي من النكبة إلى الثورة**، ط1، دار الشروق، 2016.

عساف، عبد المعطي، **مقدمة إلى العلاقات الدولية**، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع،عمان، ط2، 1987.

علي، جمال: **تحليل العلاقات الدولية. دراسة في إدارة الصراع الدولي**، دار النهضة العربية، القاهرة، 2012.

فياض، توفيق: **الدبلوماسية: المساومة القسرية والسياسة الدولية**، دار دجلة للنشر والتوزيع، عمان، 2013.

مصباح، زايد: **الدبلوماسية**، دار الرواد، طرابلس، 1999.

مهيوب، نزار: **الدبلوماسية العامة، القوة الناعمة في العلاقات الدولية**، الأكاديمية السورية الدولية، دمشق، 2007.

الرسائل الجامعية

الشوبكي، عبد الرحيم: **دور حركة الشبيبة الفتحاوية في تعزيز المشاركة السياسية في فلسطين 2004-2012**، رسالة ماجستير منشورة، جامعة النجاح الوطنية 2013.

علي، ناصر: **دور منظمات المجتمع المن في تعزيز المشاركة السياسية في فلسطين**، رسالة ماجستير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، برنامج التخطيط والتنمية السياسية، 2008.

المجلات والتقارير والوثائق

البرنامج التدريبي لحركة الشبيبة الفتحاوية، **الشبيبة الفتحاوية، النشاة والأهداف**، وحدة التدريب واعداد الكادر لحركة الشبيبة الفتحاوية،

البرنامج السياسي لحركة التحرير الوطني الفلسطيني فتح، المؤتمر العام السادس، 2009.

الجنحاني، الحبيب: ***المجتمع المدني بين النظرية والممارسة***، **مجلة عالم الفكر**، تصدر عن المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، دولة الكويت، العدد الثالث، المجلد السابع والعشرون، يناير/ مارس، 1999.

حامد خليل، ***الوطن العربي والمجتمع المدني، كراسات***، **مجلة فصلية تصدر عن مركز الدراسات والبحوث الاستراتيجية بجامعة دمشق**. العدد الأول – السنة الأولى – خريف 2000.

حركة التحرير الوطني الفلسطيني فتح: النظام الأساسي.

حركة الشبيبة الطلابية: **النظام الداخلي**.

حركة الشبيبة الفتحاوية **إحصائيات وحدة العضوية والتنسيب**، 2016.

حركة الشبيبة الفتحاوية: **النظام الداخلي**. وحدة العلاقات الدولية.

السيد، مصطفى: **مفهوم المجتمع المدني ومصر**، ورقة مقدمة إلى مؤتمر مستقبل التطور الديمقراطي في مصر، جماعة تنمية الديمقراطية 2-3 نوفمبر،1997 القاهرة. ص 5.

صحيفة القدس العربي: خبر بعنوان: **الشبيبة الفتحاوية تطالب المنظمة بسحب الاعتراف باسرائيل**. 6-3-2012،

عبد ربه، حسن: ***لجان الشبيبة للعمل الإجتماعي ظاهرة فريدة ومتطورة في الأرض المحتلة*، مجلة العودة**، 22 بحث مشنور -4-1991، ص.ص.80-81.

منظمة الشبيبة الفتحاوية: **النظام الداخلي**.

المراجع الالكترونية

اتحاد الشباب الاشتراكي الأوروبي عبر الرابط: http://www.youngsocialists.eu/

الاتحاد العالمي للشباب الاشتراكي عبر الرابط: http://iusy.org/

الاتحاد العالمي للشباب الديمقراطي عبر الرابط: http://www.wfdy.org/

أهداف وبرامج واعضاء التحالف التقدمي، الموقع الالكتروني HTTP://PROGRESSIVE-ALLIANCE.INFO/NETWORK/PARTIES-AND-ORGANISATIONS

البرنامج الانتخابي للرئيس محمود عباس عبر الرابط: http://president.ps/electoral.aspx

حركة الشبيبة الطلابية في الاقاليم الخارجية عبر الفيس بوك:

https://www.facebook.com/SHABIBA.JOR/?hc_ref=ARQCVED2dD2WeNTf3mf2eN-xYhPMVNo1zCPJs0E4SKoUorSrJRkwfo2FabruyKi6E1U&fref=nf

حركة الشبيبة الطلابية في الاقاليم الخارجية عبر الفيس بوك:

https://www.facebook.com/SHABIBA.JOR/?hc_ref=ARQCVED2dD2WeNTf3mf2eN-xYhPMVNo1zCPJs0E4SKoUorSrJRkwfo2FabruyKi6E1U&fref=nf

حمد، نضال، مقابلة مع معين الطاهر بعنوان، معين الطاهر من ملاحم الصمود في لبنان الى اعادة التأسيس في فلسطين، موقع الصفصاف الإلكتروني، عبر الرابط:

http://www.safsaf.org/word/2013/april/18.htm

دراسة منشورة بعنوان: الشبيبة الفتحاوية التأسيس والانطلاق، الحركة الطلابية الفلسطينية في الوطن المحتل 1978-1987، 16 تشرين الثاني 2013، عبر الموقع الالكتروني:

HTTP://ALMA3RAKA.NET/SPIP.PHP?ARTICLE93

دنيا الوطن الإخباري،، 31-5-2016،فلسطين تشارك في اجتماع قيادة الاتحاد العالمي للشباب الاشتراكي، عبر الرابط

HTTPS://WWW.ALWATANVOICE.COM/ARABIC/NEWS/2016/05/31/927333.HTML

دنيا الوطن، خبر بعنوان: الشباب الاشتاركي الاوروبي يقرر مقاطعة بضائع المستوطنات،10-3-2013 عبر الموقع الالكتروني:

HTTPS://WWW.ALWATANVOICE.COM/ARABIC/CONTENT/PRINT/369876.HTML

الرواسي برس، خبر بعنوان: الشبيبة الفتحاوية تستنكر منع الاحتلال الوفد السويدي من دخول فلسطين، 22-11-2013، عبر الرابط الالكتروني: HTTP://WWW.FATEH-GAZA.COM/AR/?ACTION=DETAILS&ID=18818

شعب للإعلام، انتخاب فلسطين نائبا لرئيس الإتحاد العالمي للشباب الإشتراكي، 4-3-2014، عبر الرابط الإلكتروني: HTTP://SHAB.PS/AR/?ACTION=POST&POSTID=2423

صحيفة الحياة الجديدة: خبر بعنوان، الشبيبة تبحث مع شبيبة الحزب الاشتراكي الديمقراطي السويدي تمتين العلاقات الثنائية، 7-4-2012، عبر الرابط الالكتروني http://www.alhaya.ps/arch_page.php?nid=163434

الصفحة الرسمية لاتحاد الشبيبة الاشتراكية في العالم العربي: عبر الرابط الإلكتروني

HTTPS://WWW.FACEBOOK.COM/PG/ARAB.SOCIALISTS/ABOUT/?REF=PAGE_INTERNAL

علاونة، كمال: انتفاضة فلسطين الكبرى 1987-1994، عبر الرابط الإلكتروني:

HTTPS://KAMALALAWNEH8.WORDPRESS.COM/2013/03/13/%D8%A7%D9%86%D8%AA%D9%81%D8%A7%D8%B6%D8%A9-%D9%81%D9%84%D8%B3%D8%B7%D9%8A%D9%86-%D8%A7%D9%84%D9%83%D8%A8%D8%B1%D9%89-%D8%A7%D9%84%D8%A3%D9%88%D9%84%D9%89-1987-1994-1-3-2-3-3-3/

مجلة البيادر السياسي: خبر بعنوان: تحت رعاية الرئيس محمود عباس والعالول..الشبيبة تحتفل بتخريج الفوج الثالث لمبادرة "شباب من أجل التغيير الديمقراطي" للعام 2010، 4-1-2011، عبر الموقع الالكتروني: HTTP://AL-BAYADER.COM/READNEWS.ASPX?NEWSID=10955

مجلة شؤون فلسطينية، منظمة التحرير الفلسطينية، مركز الأبحاث، العدد 260. عبر الرابط الإلكتروني: http://www.shuun.ps/page-723-ar.html

مركز المعلومات الفلسطيني، وفا: مبعدو الانتفاضة الأولى، عبر الرابط الالكتروني: HTTP://INFO.WAFA.PS/ATEMPLATE.ASPX?ID=9166

مسح الشباب الفلسطيني، الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، النتائج الرئيسية شباط 2015، عبر الرابط: http://www.pcbs.gov.ps/Downloads/book2179.pdf

الموسوعة الفلسطينية: الإتحاد العام لطلبة فلسطين، عبر الرابط الإلكتروني، http://www.palestinapedia.net/%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%AA%D8%AD%D8%A7%D8%AF-%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%A7%D9%85-%D9%84%D8%B7%D9%84%D8%A8%D8%A9-%D9%81%D9%84%D8%B3%D8%B7%D9%8A%D9%86/ "

موقع الاشتراكية الدولية عبر الإنترنت:

http://www.socialistinternational.org/viewArticle.cfm?ArticleID=11

الموقع الرسمي لاتحاد الشباب الاشتراكي الاوروبي، عبر الرابط الالكتروني:

HTTP://WWW.YOUNGSOCIALISTS.EU/MEMBERS-PARTNERS-2/MEMBERS-PARTNERS/

الموقع الرسمي لاتحاد الشباب الاشتراكي الاوروبي، عبر الرابط الالكتروني:

HTTP://WWW.YOUNGSOCIALISTS.EU/MEMBERS-PARTNERS-2/MEMBERS-PARTNERS/

الموقع الرسمي للإتحاد العالمي للشباب الإشتراكي:

./HTTP://IUSY.ORG/CATEGORY/HOME/IUSY-STATUES

موقع الكومبوس الإخباري: خبر بعنوان: شبيبة الحزب الاشتراكي الديمقراطي في السويد تدين القصف الإسرائيلي على قطاع غزة، 10-7-2014، عبر الرابط الالكتروني:

HTTPS://ALKOMPIS.SE/%D8%B4%D8%A8%D9%8A%D8%A8%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%AD%D8%B2%D8%A8-%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%B4%D8%AA%D8%B1%D8%A7%D9%83%D9%8A-%D8%A7%D9%84%D8%AF%D9%8A%D9%85%D9%82%D8%B1%D8%A7%D8%B7%D9%8A-%D9%81%D9%8A-%D8%A7/

موقع دنيا الوطن الإخباري: الجيل الفلسطيني الثالث يكمل المسيرة،،150-4-2015، عبر الرابط الالكتروني:
HTTPS://WWW.ALWATANVOICE.COM/ARABIC/NEWS/2015/04/19/700991.HTML

موقع دنيا الوطن الإخباري: خبر بعنوان، من هو الوزير السويدي الوسيم الذي يدعم القضية الفلسطينية، 23-10-2014، عبر الرابط الالكتروني

HTTPS://WWW.ALWATANVOICE.COM/ARABIC/NEWS/2014/10/23/608404.HTML

موقع شاشة نيوز الاخباري: خبر بعنوان، الشبيبة الفتحاوية تكرم الدكتور ايريك فوس 18-7-2013،عبر الرابط الالكتروني

HTTPS://WWW.SHASHA.PS/NEWS/72892.HTML

موقع فلسطيننا الإخباري: خبر بعنوان، االسيد الرئيس يلتقي بوفد من شبيبة حزب العمال النرويجي، 5-6-2013،عبر الرابط الالكتروني

https://www.falestinona.com/OurPalWebSite/ArticleDetails.aspx?ArticleId=6384

موقع معا الاخباري: خبر بعنوان، شبيبة فتح ترد الجميل وتكرم وزير خارجية السويد، 23-12-2015، عبر الرابط الالكتروني

HTTPS://WWW.MAANNEWS.NET/CONTENT.ASPX?ID=817197

موقع نداء الوطن الإخباري، خبر بعنوان: شبيبة فتح ترفض المشاركة الرسمية في تشييع جثمان

بيريس: 16-9-2016، عبر الرابط الإلكتروني: HTTP://NWATAN.PS/MAIN-NEWS/27141-
%81%D8%AA%D8%AD-%D8%AA%D8%B1%D9%81%D8%B6- %D8%B4%D8%A8%D9%8A%D8%A8%D8%A9-%D9
D8%A9- %D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B4%D8%A7%D8%B1%D9%83%
%D8%A9-%D8%A8%D9%85%D8%B1%D8%A7%D8% %D8%A7%D9%84%D8%B1%D8%B3%D9%85%D9%8A
%8A%D8%B1%D9%8A%D8%B3 B3%D9%85-%D8%AA%D8%B4%D9%8A%D9%8A%D8%B9-%D8%A8%D9

وكالة أطلس الإخبارية، 26-1-2015،الاتحاد العالمي للشباب الاشتراكي ينظم زيارة لفلسطين، عبر الرابط الالكتروني:

HTTP://WWW.ATLASNEWS.PS/NEWS.PHP?ACTION=VIEW&ID=83191

وكالة فلسطين اليوم الإخبارية خبر بعنوان نبيل شعث نائبا لرئيس الاشتراكية الدولية، 4 -6-2017
عبر الرابط الإلكتروني https://paltoday.ps/ar/post/293222/%EF%BB%BF-%D9%86%D8%A8%D9%8A%D9%84-
%D8%B4%D8%B9%D8%AB-%D9%86%D8%A7%D8%A6%D8%A8%D8%A7-
%D9%84%D8%B1%D8%A6%D9%8A%D8%B3-
%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%B4%D8%AA%D8%B1%D8%A7%D9%83%D9%8A%D8%A9-
%D8%A7%D9%84%D8%AF%D9%88%D9%84%D9%8A%D8%A9

وكالة معا الإخبارية: خبر بعنوان " عضوية كاملة للاتحاد العام لطلبة فلسطين في الاتحاد العالمي للشباب الاشتراكي، 27-2-2017، عبر الرابط الالكتروني

HTTP://MAANNEWS.NET/CONTENT.ASPX?ID=831384

وكالة معا الأخبارية: خبر بعنوان: الشبيبة الفتحاوية تلتقي المبعوث الرئاسي السيريلانكي، بتاريخ25 -2-2012، عبر الرابط الالكتروني :

HTTP://WWW.MAANNEWS.NET/CONTENT.ASPX?ID=462943

وكالة معا الأخبارية: خبر بعنوان: شبيبة فتح تلتقي رئيسة وزراء الدنمارك، بتاريخ 28-5-2012، عبر الرابط الإلكتروني

HTTP://WWW.MAANNEWS.NET/CONTENT.ASPX?ID=489960

وكالة معا الإخبارية، 21-9-2016،الاتحاد العالمي للشباب الاشتراكي يختار الدبعي منسقا للجنة مكافحة التسلح فيه، عبر الرابط الإلكتروني:

HTTP://MAANNEWS.NET/CONTENT.ASPX?ID=867548

وكالة معا الإخبارية، خبر بعنوان الشبيبة الفتحاوية تلتقي برئيس المجموعة الاشتراكية في الاتحاد الاوروبي، 27-11-2010، عبر الرابط الالكتروني:

HTTP://MAANNEWS.NET/CONTENT.ASPX?ID=336509

وكالة معا الإخبارية، فلسطين نائبا لرئيس الإتحاد العالم للشباب الإشتراكي، 5-3-2016، عبر الرابط الالكتروني: HTTPS://MAANNEWS.NET/CONTENT.ASPX?ID=832769

وكالة وطن الإخبارية: خبر بعنوان الإتحاد العالمي للشباب الاشتراكي يدعم خطوات عقابية ضد حكومة الاحتلال، 11-5-2015، عبر الرابط الالكتروني

HTTP://WWW.WATTAN.TV/NEWS/132867.HTML

وكالة وفا الإخبارية، 3-3-2014، الاتحاد العالمي للشباب الاشتراكي القدس عاصمة دولة فلسطين،، عبر الرابط

HTTP://WWW.WAFA.PS/AR_PAGE.ASPX?ID=3XS7WKA637165322145A3XS7WK

وكالة وفا الاخبارية، خبر بعنوان، الشبيبة الفتحاوية تلتقي ريس المجموعة الاشتراكية الديمقراطية في البرلمان الاوربي، بتاريخ 27-11-2010، عبر الرابط الالكتروني

http://www.wafa.ps/ar_page.aspx?id=nkivrda562999017867ankivrd

وكالة وفا للانباء، الشبيبة عضوا مراقبا في اتحاد الشباب الإشتراكي في أوروبا، 18-7-2012، عبر الرابط الالكتروني:

http://www.wafa.ps/ar_page.aspx?id=j8VWMca604788588591aj8VWMc

يعقوب، اوس: دراسة منشورة بعنوان: الإرهاب صناعة صهيونية أبرز الحركات والجماعات والمنظمات الأصولية اليهودية والصهيونية ودورها الإرهابي في القرنين الماضيين، 24-10-2009، عبر الرابط الالكتورني:

HTTPS://PULPIT.ALWATANVOICE.COM/CONTENT/PRINT/177863.HTML

HTTPS://DRIVE.GOOGLE.COM/FILE/D/0B6SAYVCE6MQUQ2R6EEFXLUL3AKU/EDIT

قائمة الملاحق

ملحق (1) : النظام الداخلي لحركة الشبيبة الطلابية

الفصل الأول

(التعريف، الرسالة، الرؤية، الأهداف)

مادة (1) التعريفات

يكون للكلمات والعبارات التالية المعاني المخصصة لها أدناه ما لم تدل القرينة على خلاف ذلك:

مفوضية التعبئة والتنظيم: هي المرجعية التنظيمية الحركية العليا لحركة الشبيبة الطلابية. **الشبيبة الطلابية:** هي الإطار الطلابي الفتحاوي في الجامعات والكليات والمعاهد والمدارس الثانوية.

لجنة الشبيبة الثانوية: هي إحدى اذرع ولجان حركة الشبيبة الطلابية، والجهة المكلفة تنظيميا بالقيادة والتوجيه والمتابعة والإشراف على ملف الشبيبة الثانوية في المدارس.

لجنة الشبيبة في الجامعات النظامية: هي إحدى اذرع ولجان حركة الشبيبة الطلابية، والجهة المكلفة تنظيميا بالإشراف على ملف الشبيبة في الجامعات النظامية.

لجنة الشبيبة في جامعة القدس المفتوحة: هي إحدى اذرع ولجان حركة الشبيبة الطلابية، والجهة المكلفة تنظيميا بالإشراف على ملف الشبيبة في كافة فروع جامعة القدس المفتوحة.

لجنة الشبيبة في الكليات والمعاهد: هي إحدى اذرع ولجان حركة الشبيبة الطلابية، والجهة المكلفة تنظيميا بالإشراف على ملف الشبيبة في الكليات والمعاهد.

سكرتارية حركة الشبيبة الطلابية: هي الجهة المكلفة في القيادة والتوجيه والإشراف والمتابعة لحركة الشبيبة الطلابية، وتضم في عضويتها رؤساء ومنسقات أخوات دلال في ملفات حركة الشبيبة، وكفاءات تنظيمية شبابية طلابية مكلفة بالإدارة والمهمات المركزية، وعدد أعضائها ثلاثة وعشرون.

مجلس حركة الشبيبة الطلابية: هو الإطار الذي يجمع منسقو الشبيبة في الجامعات والكليات والمعاهد، ومنسقو الثانويين في الأقاليم ، والمكلفين تنظيميا بقيادة وإدارة ملفات حركة الشبيبة، والمكلفين في مهمات مركزية في السكرتارية، ويضم مئة وثلاث وثلاثون عضوا.

المكتب الطلابي الفرعي: هو جسم تنسيقي في الإقليم الجغرافي ودائرة الفعل الميداني، لتعزيز علاقة الشراكة والتكامل والتفاعل في الأنشطة الحركية والطلابية المختلفة في حدود الإقليم التنظيمي جغرافيا، وعضويته تمثيلية.

العضو/ة: هو الطالب/ة المسجل/ة رسميا في أحد المواقع التعليمية والملتزم/ة بشروط العضوية، ومسدد/ة اشتراكه/ا الفصلي، أو في احد فروع لجنة الشبيبة الثانوية، والملتزم/ة بهذا النظام.

أخوات دلال: الإطار الخاص بالأخوات الذي يعمل على استقطاب الأخوات ويرعى برامجهن وأنشطتهن مع الحفاظ على مكانتهن في النظام بخصوصية الواقع الطلابي في كل وحدة طلابية.

النظـام: اللائحة الداخلية التي تنظم العلاقة في حركة الشبيبة الطلابية ومرجعيتها الدستورية والقانونية بنود النظام الداخلي للحركة المقر في المؤتمر السادس.

السجل: سجل حركة الشبيبة الطلابية الذي يدون فيه أسماء الأعضاء في كافة مستويات لجان الإشراف والمتابعة وأعضاء الهيئة العامة والأطر والتشكيلات الخاصة في الشبيبة.

مادة (2) الرسالة والغاية

ترسيخ الانتماء الحركي والوطني، وبناء وصقل الذات، وتعزيز القدرات، وتنمية المواهب، والحفاظ على قيم تربوية أصيلة مستمدة من عمق حضارتنا العربية والإسلامية، وترسيخ روح العمل التطوعي لدى أبناء الشبيبة، وتعزيز دورها ومكانتها في الحركة الطلابية والشبابية فلسطينيا وعربيا وعالميا للحفاظ على مكانة الهوية الفلسطينية على طريق التحرر وبناء الاستقلال الوطني.

مادة (3) المقر

يكون مقر حركة الشبيبة الطلابية مدينة القدس والمقر المؤقت مدينة رام الله، ولها أن تفتح فروعا لها في مدينة أخرى بقرار من مفوضية التعبئة والتنظيم.

مادة (4) أهداف حركة الشبيبة الطلابية

1. تأطير الشبيبة الطلابية، وحشد طاقاتها في معركة التحرير، وإقامة الدولة.
2. تعزيز دور الشبيبة لتأخذ دورها الطليعي في القضايا الحركية والوطنية والمجتمعية.
3. ترسيخ قيم ومبادئ الانتماء الحركي والوطني والقومي والإنساني لدى أبناء الشبيبة.

4. العمل على أن تكون الشبيبة عنوان التواصل بين الأجيال، والذراع الأكثر فاعلية في الأنشطة الحركية والوطنية والمجتمعية.

5. مأسسة الشبيبة وتأطير وتنظيم أبنائها بما يخدم المصلحة التنظيمية والوطنية، ضمانة لديمقراطية حركية تعزز دور الحركة في البنية المجتمعية.

6. تعزيز فرص المشاركة السياسية في المؤسسات الحركية والوطنية والرسمية .

7. ترسيخ الثقة بالانتماء للوطن والهوية، وتعزيز قيم التسامح، والحوار البناء، والثقة بالنفس، والاحترام المتبادل بين أبناء الشبيبة والمجتمع.

8. تعزيز أواصر علاقات الشبيبة مع الكتل الطلابية الفلسطينية بما يساهم في تعزيز الحوار الداخلي واحترام الرأي الآخر.

9. ترسيخ العلاقة الأخوية مع الاتحادات الطلابية والشبابية العربية بما يعزز الشراكة والتواصل في الإطار الأخوي العربي.

10. بناء علاقات الشراكة والتشبيك مع الاتحادات الطلابية والشبابية الدولية بما يعزز التضامن الطلابي والشبابي الدولي.

الفصل الثاني

حركة الشبيبة الطلابية

(تعريف،علاقات، مهام، هياكل)

مادة (5) سكرتارية الشبيبة

تعتبر سكرتارية الشبيبة الهيئة التنظيمية القيادية الرسمية، والتي تتشكل من منسقي ملفات حركة الشبيبة الطلابية الواردة في النظام وهي(لجنة الشبيبة الثانوية، الجامعات النظامية، القدس المفتوحة، الكليات والمعاهد) ومجموعة من القيادات الطلابية والكفاءات الشبابية ذوي الخبرة والتجربة في العمل الطلابي، للأشراف على قيادة وإدارة الشؤون اليومية لحركة الشبيبة الطلابية في كافة الجامعات والمعاهد والكليات والمدارس الثانوية.

مادة (6) تتشكل سكرتارية الشبيبة الطلابية من ثلاثة وعشرون عضوا، بمصادقة مفوض التعبئة والتنظيم.

مادة (7) مهام وواجبات سكرتارية الشبيبة

1. قيادة حركة الشبيبة الطلابية، ومتابعة كافة قضاياها، وتوفير بيئة مناسبة لنمو حركة شبابية فتحاوية قادرة على التعبير عن ذاتها في كافة المحافل.
2. وضع السياسات والاستراتيجيات والخطط والبرامج والأنشطة المختلفة، والمنسجمة مع التوجه العام للحركة، والإشراف والمتابعة على تنفيذها.
3. رفد الجسم التنظيمي بالكادر والقيادات الطلابية القادرة على تحمل أعباء المسيرة، لتأخذ الحركة مكانتها الطبيعية في ريادة وقيادة العمل الوطني.
4. إدارة شؤون الشبيبة اليومية والعمل على تطوير وتحديث برامجها وأنشطتها بما ينسجم ومستوى التطور والحداثة في مختلف الميادين.
5. الحفاظ على رسالة الحركة في تعزيز دورها في الأطر الطلابية.
6. سكرتارية الشبيبة هي الجهة المخولة والمسئولة بشكل مباشر أمام قيادة الحركة عن الواقع الطلابي وتطور الشبيبة فيه.
7. وضع اللوائح والملاحق اللازمة لتنفيذ أحكام هذا النظام وأهداف الحركة ورفعها للمصادقة عليها من مفوضية التعبئة والتنظيم.
8. تزويد مفوض التعبئة والتنظيم بتقارير التقدم الدورية الشهرية والنصفية والسنوية، ليتسنى لجهات الاختصاص المتابعة والتقييم.

مادة (8)

يعتبر النظام الداخلي والبرنامج السياسي للحركة، هو الموجه للسكرتارية في وضع الخطط والبرامج والمشاريع والأنشطة والفعاليات الطلابية للمساهمة في تعزيز دورها في الحركة الطلابية وقطاعات المجتمع الأخرى، وتعبر عن انسجامها الكامل مع الخط السياسي للحركة على كافة المستويات بما

يساهم في ترسيخ دعائم حركتنا الرائدة ويساهم في ترسيخ دعائم الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشريف .

مادة (9) توزيع مهام السكرتارية

تتوزع المهام والمسؤوليات على أعضاء السكرتارية انسجاما مع تحقيق الأهداف المرجوة من بناء هذا النظام وذلك على النحو التالي:

1- السكرتير العام.

2- نائب السكرتير العام .

3- أمين السر.

4- أمين الصندوق.

5- وحدة التعبئة السياسية والإصدارات والنشر.

6- وحدة التدريب.

7- وحدة الانتخابات الداخلية والعامة.

8- وحدة العلاقات العربية.

9- وحدة العلاقات الخارجية.

10- وحدة العمل التطوعي.

11- وحدة الإعلام.

12- وحدة البرامج والمشاريع التنموية.

13- وحدة لجان الطالبات(أخوات دلال).

14- وحدة العلاقات الوطنية.

15- وحدة المنح والمساعدات الطلابية.

16- وحد الأنشطة والفعاليات الوطنية.

17- وحدة مجالس الطلبة.

18- وحدة العضوية والتنسيب.

19- وحدة الجامعات النظامية.

20- وحدة الشبيبة الثانوية.

21- وحدة الكليات والمعاهد.

22- وحدة جامعة القدس المفتوحة.

23- ناطق إعلامي.

مادة (10) المهام التنظيمية لعضوية السكرتارية

أولاً: السكرتير العام ويتولى المهام التالية:

1- المسئولية المباشرة عن إدارة الحياة التنظيمية داخل السكرتارية بما يعزز عملها كفريق متكامل ومنسجم.

2- تمثيل السكرتارية أمام مفوضية التعبئة والتنظيم وكافة الهيئات التنظيمية والوطنية والمؤسسات الرسمية والأهلية في إطار مصلحة الشبيبة العامة ومقتضيات الضرورة التنظيمية للعمل.

3- متابعة منسقين الوحدات لتنفيذ المهام الموكلة لهم حسب النظام المقر.

4- التوقيع على المراسلات الصادرة باسم السكرتارية إلى مختلف الجهات والمستويات التنظيمية.

ثانياً: نائب السكرتير العام ويتولى المهام التالية:

1- النيابة عن السكرتير العام بالقيام بكافة مهامه ومسؤولياته أثناء غيابه.

2- المشاركة في متابعة تنفيذ القرارات الصادرة عن السكرتارية.

3- أية مهام يفوضه بها السكرتير العام في أي مهمة تنظيمية أخرى بما تقتضيه المصلحة العامة.

ثالثاً: أمين السر ويتولى المهام التالية:

1- تنسيق العلاقات الداخلية.

2- إعداد جدول اعمل الاجتماعات وتوثيق محاضر الجلسات، والمراسلات الداخلية.

3- الاحتفاظ بأرشيف السكرتارية ومتابعة أعضائها من حضور وغياب.

4- المشاركة في الأنشطة والفعاليات الخاصة بالسكرتارية من دورات وندوات ومؤتمرات.

5- مساعدة السكرتير العام ونائبة في متابعة تنفيذ القرارات الصادرة من السكرتارية.

6- يمارس صلاحيات السكرتير العام ونائبه في حال غيابهما.

رابعاً: أمين الصندوق ويتولى المهام التالية:

1- الإشراف على الصندوق المالي الخاص بالسكرتارية ومتابعة الداخل والخارج.

2- عضو لجنة مالية رباعية مع السكرتير العام ونائبه وأمين السر، وتوقيعه أساسي مع اثنين من اللجنة المالية على أوامر الإيداع والصرف.

3- يحتفظ بالسندات الرسمية لحركة المال حسب الأصول المالية.

4- يكون الصرف بالقرار اللجنة المالية على أن لا يتجاوز المبلغ 1500$، وخلاف ذلك بحاجة إلى قرار غالبية السكرتارية.

5- إعداد السياسات المالية من خلال بناء البرامج والخطط والمشاريع الاستثمارية.

6- تجنيد المال اللازم من مصادر وطنية غير مشروطة.

7- رفع التقارير المالية الدورية موثقة بالسندات حسب الأصول المالية.

8- إعداد التقارير المالية السنوية وتقديمها إلى جهات الاختصاص بعد تدقيقها من مدقق حسابات المالية المركزية للحركة .

9- المسؤولية أمام مالية الحركة المركزية.

10- إقرار الموازنات المنتظمة وغير المنتظمة للشبيبة.

خامساً: وحدة التعبئة السياسية والإصدارات والنشر وتتولى المهام التالية:

1- العمل على التثقيف والتعبئة السياسية من خلال التواصل مع أبناء الشبيبة واطلاعهم على أخر المستجدات والتطورات السياسية.

2- تعزيز المفاهيم السياسية الملتزمة بفكر وسياسات الحركة.

3- عقد الندوات واللقاءات والدورات والمنتديات السياسية.

4- إصدار التعميم الدورية بمواقف الحركة السياسية اتجاه كافة المستجدات والتطورات على الساحة.

5- توزيع النشرة الحركية المركزية والتعاميم التنظيمية الصادرة عن مفوضية التعبئة والتنظيم والشبيبة.

سادساً: وحدة التدريب وتتولى المهام التالية:

1- إعداد خطة تدريب شاملة لكافة مستويات أبناء الشبيبة حسب الاحتياجات وبما يتفق مع التوجه العام للحركة.

2- العمل على تطوير طاقم تدريب مؤهل قادر على تنفيذ الخطط والبرامج اللازمة بالتنسيق والتعاون مع معهد التدريب ولجنة إعداد الكادر في المفوضية بما يسهل عملية التدريب لكافة المستويات.

3- عقد الدورات المحلية و المركزية و الخارجية انسجاما مع خطة التدريب.

سابعاً: وحدة الانتخابات الداخلية والعامة وتتولى المهام التالية:

1- القيام بالإعداد والإشراف على استمرار العملية الديمقراطية الداخلية في كافة المؤسسات التعليمة في اطر حركة الشبيبة.

2- تحديث سجل الناخبين الملتزمين والمسددين لاشتراكهم الفصلي حسب الأصول وبناء على سجلات دائرة العضوية والتسيب.

3- العمل الدءوب على تحديث الأنظمة الانتخابية الحركية بعد المصادقة عليها من جهات الاختصاص، بما يحافظ على مكانة وهيبة وسرية العمل.

4- الإشراف على الانتخابات العامة لمجالس الطلبة في كافة المؤسسات التعليمية.

5- إقرار السياسات والتوجهات العامة للشبيبة التي تضمن فوزها في الانتخابات في مختلف المواقع التعليمية.

6- إعداد وصياغة البرامج الانتخابية اللازمة مركزيا.

7- العمل على رصد أخطاء الكتل الطلابية الأخرى موثقة، والاطلاع على برامجهم الانتخابية، وإصدار تقرير شهري عن تجاوزات الكتل الطلابية.

8- إعداد الموازنات اللازمة للبرامج الانتخابية وتقديمها إلى السكرتارية لاقراراها وعرضها على الجهات المعنية في الحركة .

ثامناً: وحدة العلاقات العربية وتتولى المهام التالية:

1- بناء العلاقات الأخوية مع الاتحادات الطلابية، والمنظمات الشبابية العربية بما يعزز علاقات الإخوة والتواصل في البيت العربي.

2- الحرص على تعزيز علاقات ثنائية مع كافة الدول العربية في إطار التعاون المشترك.

3- العمل على مشاركة الاتحادات الطلابية والشبابية العربية كافة المناسبات الوطنية والقومية والدينية .

4- تأسيس المنتديات للتواصل الطلابي والشبابي العربي.

5- تطوير برامج لتعزيز الشراكة في مختلف المستويات.

6- العمل على تعزيز برامج التبادل الشبابي مع كافة الدول العربية.

7- دعوة الوفود العربية التي تستطيع وإقامة الأنشطة والبرامج التي تعزز الشركة والتواصل.

تاسعاً: وحدة العلاقات الخارجية وتتولى المهام التالية:

1- بناء العلاقات الخارجية مع الاتحادات الطلابية، والمنظمات الشبابية الدولية.

2- تنفيذ خطة العلاقات الخارجية انسجاما مع سياسة الحركة في العلاقات الخارجية ضمن خطة إستراتيجية واضحة تعرض على السكرتارية لإقرارها والعمل بموجبها.

3- استقبال الوفود الطلابية والشبابية الضيوف وإعداد البرامج المناسبة لهم.

4- متابعة تنفيذ المهمات الخارجية لوفود الشبيبة التي تشكل بقرار من السكرتارية.

5- المساهمة في صياغة الهوية الفتحاوية بما يليق ومكانه الحركة ودورها في كافة المحافل الدولية.

6- العمل على إعداد وتأهيل المشاركين في الوفود الخارجية من خلال دورات متخصصة في العمل الدبلوماسي والعلاقات الخارجية والدولية.

عاشراً: وحدة العمل التطوعي وتتولى المهام التالية:

1- العمل على بناء تشبيك مع مؤسسات المجتمع المحلي .

2- تعزيز مشاركة الشبيبة في الأعمال التعاونية والتطوعية انسجاما مع توجه الحركة في بناء هذه العلاقات الهامة مع الأندية والمراكز الشبابية والمجالس المحلية والبلدية والمؤسسات والجمعيات الأهلية والخيرية.

3- تعزيز مكانة وحضور الشبيبة في كافة مستويات العمل الأهلي والوطني .

4- إقامة الحملات المركزية للعمل التطوعي بمشاركة كافة المؤسسات التعليمية.

5- العمل على تعزيز قيمة العمل التطوعي والتضحوي في إطار الشبيبة.

أحد عشر: وحدة الإعلام وتتولى المهام التالية:

1- بناء سياسات إعلامية تعبر عن جوهر رسالة ورؤية الشبيبة الطلابية.

2- العمل على بلورة هوية إعلامية طلابية شبابية بمضامين سياسية حركية وطنية متميزة في كافة وسائل الإعلام.

3- العمل على إصدار مجلة إعلامية الكترونية دورية بلغات متعددة.

4- بناء خطة تسويق إعلامي لكافة أنشطة الشبيبة الطلابية في مختلف المواقع.

5- العمل على تعزيز الشراكة والتشبيك مع كافة المؤسسات الإعلامية الحركية والوطنية والمستقلة والخاصة بما ينسجم والتوجه العام للحركة في مختلف القضايا.

ثاني عشر: وحدة البرامج والمشاريع التنموية وتتولى المهام التالية:

1- تحديد احتياجات الشبيبة على الصعيد التنموي.

2- صياغة المشاريع الاستثمارية لتحقيق أهداف التنمية المستدامة.

3- توفير فرص عمل للخريجين وللعاطلين عن العمل من أبناء الشبيبة من خلال المشاريع التنموية المختلفة.

4- توقيع اتفاقيات شراكة وتعاون مع مؤسسات مالية استثمارية تنموية.

5- تبني وتشجيع المبادرات الفردية والجماعية لأبناء الشبيبة في مجال الاستثمار والتنمية.

ثالث عشر: وحدة لجان الطالبات(أخوات دلال) وتتولى المهام التالية:

1- تعزيز حضور ومشاركة الأخوات من خلال مراعاة خصوصيتهن في بناء برامج الاستقطاب.

2- تحقيق التواصل البناء لتعزيز مكانته وحضور الأخوات في جسم الشبيبة.

3- إعطاء المساحة الكافية من الاهتمام والتعبير عن ذلك من خلال المشاركة الفعالة في الأطر القيادية للشبيبة.

رابع عشر: وحدة العلاقات الوطنية وتتولى المهام التالية:

1- تعزيز الحوار مع الكتل الطلابية وشبيبة الأحزاب السياسية لكافة القوى الوطنية.

2- ترسيخ أواصر العلاقة مع مؤسسات المجتمع المحلي بما يعزز مكانة وحضور الشبيبة.

3- متابعة وتطوير العلاقات الوطنية على كافة الصعد.

4- التشبيك والتواصل والتنسيق المستمر حول المواقف النقابية والسياسية والوطنية.

5- بناء علاقات وطيدة مع الاتحادات الطلابية وشبيبة الأحزاب السياسية في فلسطين الداخل لما له من أهمية في الإطار الوطني العام .

خامس عشر: وحدة المنح والمساعدات الطلابية وتتولى المهام التالية:

1- بناء الخطط والبرامج لتوفير المنح الدراسية من مصادر مختلفة ضمن رؤية الشبيبة لتعزيز علاقاتها بالحركة الطلابية.

2- العمل الدءوب على المشاركة في بناء سياسات تعليمية من منطلق احتياجات البيئة التعليمية الفلسطينية.

3- العمل على توفير منح في الدراسات العليا لأبناء الشبيبة، بما يرسخ وجود ومكانه الشبيبة في الواقع الطلابي، لا سيما في الجوانب العلمية المميزة.

4- إعداد الأنظمة لمعايير وشروط الحصول على المنح والمساعدات الطلابية بما يضمن العدالة في الاستفادة من هذه المنح والمساعدات.

5- البحث عن مصادر دعم وتمويل لهذه المنح من خلال الجامعات والمؤسسات المختلفة.

6- العمل على إنشاء صندوق خاص للمنح والإقراض.

7- إقامة الأنشطة والفعاليات والمهرجانات المتعددة، والمشاريع الاستثمارية ورصد ريعها للمنح والمساعدات الطلابية.

سادس عشر: وحدة الأنشطة والفعاليات الوطنية وتتولى المهام التالية:

1- بناء برامج التضامن والمشاركة الفعالة في كافة الأنشطة الحركية والوطنية والجماهيرية، والأعياد والمناسبات الدينية.

2- تنظيم الحملات الوطنية الهادفة والمحددة بأهداف واضحة وبسقف زمني ضمن رؤية وتوجهات الشبيبة الطلابية، وبما يعزز حضورها في كافة القطاعات الجماهيرية.

سابع عشر: وحدة مجالس الطلبة وتتولى المهام التالية :

1- متابعة ممثلين الشبيبة في مجالس الطلبة للعمل على تنفيذ برنامج الشبيبة الانتخابي خلال فترة عمل المجلس.

2- بناء خطط نقابية إستراتيجية للحركة الطلابية.

3- متابعة تنفيذ خطط وبرامج وأنشطة مجالس الطلبة في كافة المؤسسات التعليمية.

4- العمل على حل الإشكاليات العالقة بين مجالس الطلبة وإدارات المؤسسات التعليمية.

5- تعزيز الحوار بين الكتل الطلابية المختلفة.

6- العمل على ترسيخ مبدأ التضامن والتعاون بين مختلف مجالس الطلبة في المؤسسات التعليمية.

ثامن عشر: وحدة العضوية والتنسيب وتتولى المهام التالية:

1- إعداد الاستمارات الخاصة في العضوية، وتعبئتها حسب الأنظمة والأصول التنظيمية المعمول بها في هذا النظام.

2- الاحتفاظ بسجلات الأعضاء ومتابعة كافة المتغيرات في سجلاتهم وبياناتهم الشخصية على أن تراعى السرية التامة في ذلك.

3- إعداد خطط وبرامج الاستقطاب حسب البيانات والهويات والاهتمامات الواردة في الاستمارات الخاصة بالأعضاء مع مراعاة خصوصية الواقع الطلابي.

تاسع عشر: وحدة الجامعات النظامية وتتولى المهام التالية:

1- بناء الوحدة على أساس الجمع بين القيادة الطلابية الميدانية وهم منسقين الشبيبة وممثلات لأخوات دلال في الجامعات النظامية وعددهم ستة عشر. إضافة إلى خمسة عشر كفاءة طلابية وشبابية وتنظيمية تكلف بمهام مركزية محددة وصلاحيات واضحة في النظام، وبذلك يكون عدد أفراد الوحدة، واحد وثلاثين مكلف لإدارة هذا الملف.

2- القيادة والمتابعة والإشراف والتوجيه والتقييم لسير الحياة التنظيمية في اطر الشبيبة الطلابية في كافة الجامعات النظامية وهي (بيرزيت، النجاح، القدس، الخليل، بيت لحم، بولتنكنك الخليل، العربية الأمريكية، خضوري).

3- العمل على تعزيز مكانه وحضور الشبيبة في الحركة الطلابية انسجاما مع برامج وسياسات وتوجهات الحركة العامة.

4- صياغة اللوائح الداخلية الناظمة لإنجاح مهمتهم في إدارة هذا الملف .

عشرون: وحدة الشبيبة الثانوية وتتولى المهام التالية:

1- تتشكل هذه الوحدة من أربعة عشرة منسق إقليم للشبيبة الثانوية، وإحدى عشر كفاءة طلابية وشبابية وتنظيمية، وبذلك يصبح عددهم خمسة وعشرون مكلف في إدارة شؤون هذا الملف.

2- القيادة والمتابعة والإشراف والتوجيه الى لجان الشبيبة الثانوية في المدارس.

3- القيادة الميدانية حسب اللائحة الداخلية الخاصة بهم وملحقة بهذا النظام.

4- إعداد التقارير الشهرية والنصفية والسنوية ورفعها لجهات ذات الاختصاص.

5- المشاركة الفعالة في الأنشطة الطلابية والحركية والوطنية والمناسبات والأعياد بما يعزز مكانة وحضور الشبيبة في إطار الطلبة الثانويين.

إحدى وعشرون: وحدة الكليات والمعاهد وتتولى المهام التالية:

1- تتشكل هذه الوحدة من منسقين الشبيبة في الكليات والمعاهد وعددهم ثلاثة عشر، وثلاثة ممثلات عن أخوات دلال من المعاهد الكبيرة، إضافة إلى سبع كفاءات طلابية وشبابية وتنظيمية تكلف بمهام مركزية محددة، وصلاحيات واضحة في النظام، وبذلك يكون عدد الوحدة خمسة وعشرون لإدارة هذا الملف.

2- القيادة والمتابعة والإشراف والتوجيه والتقييم لسير الحياة التنظيمية اليومية في اطر الشبيبة الطلابية في كافة الكليات والمعاهد.

3- تعزيز مكانه وحضور الشبيبة في القطاعات المستهدفة، وتصاغ اللوائح الناظمة لإنجاح مهمتهم في إدارة هذا الملف.

اثنين وعشرون: وحدة جامعة القدس المفتوحة وتتولى المهام التالية:

1- تكلف الوحدة على أساس الجمع بين القيادة الطلابية الميدانية وهم منسقين الفروع الأربع عشر، إضافة إلى خمس ممثلات لأخوات دلال من الفروع التي يزيد عدد طلابها عن أربعه آلاف طالب، إضافة إلى أثنا عشر كفاءة طلابية وشبابية وتنظيمية تكلف بمهام مركزية محددة وصلاحيات واضحة في النظام، وبذلك يكون العدد واحد وثلاثين لإدارة هذا الملف.

2- تقوم الوحدة بالقيادة والمتابعة والإشراف والتوجيه والتقييم لسير الحياة التنظيمية في اطر الشبيبة الطلابية في كافة فروع جامعة القدس المفتوحة.

3- تعزز مكانه وحضور الشبيبة في الحركة الطلابية انسجاما مع برامج وسياسات الحركة العامة، وتصاغ اللوائح الناظمة لإنجاح مهمتهم في إدارة هذا الملف .

ثلاث وعشرون: الناطق إعلامي ويتولى المهام التالية:

1- هو الناطق باسم حركة الشبيبة الطلابية حيث يعبر عن مواقفها في القضايا النقابية والطلابية والسياسية وكافة المستجدات على الساحة .

2- الإعلان عن المواقف الرسمية للشبيبة بعد التشاور والقرار من جهات ذات الاختصاص.

3- يعبر عن موقف الإطار المنسجم مع الموقف العام للحركة اتجاه كافة القضايا، حتى لو تعارض الموقف مع رأيه الشخصي.

مادة (11) اجتماعات السكرتارية

1- تجتمع السكرتارية اجتماعا عاديا كل شهر.

2- تعقد جلسات استثنائية بطلب من السكرتير العام، أو بطلب من أعضاء السكرتارية بالنصف زائد واحد .

3- يكون الاجتماع دستوريا بحضور ثلثي الأعضاء فإن تعذر يؤجل يومين، ثم تلتئم السكرتارية بأغلبية النصف زائد واحد، وتتخذ قراراتها بالأغلبية النسبية.

المادة (12)

في حال تغيب أحد الأعضاء عن الاجتماعات الدورية لثلاث مرات متتالية دون عذر رسمي، يعتبر فاقد للعضويته بعد مصادقة مفوض التعبئة والتنظيم، ويرشح السكرتير العام ثلاثة إخوة ممن تنطبق عليهم شروط عضوية السكرتارية، لاعتماد احدهم من مفوض التعبئة والتنظيم.

العضوية في سكرتارية

مادة (13) شروط العضوية

1- أن يكون منسق/ة احد الوحدات التالية (الجامعات النظامية، القدس المفتوحة، الثانويين، الكليات والمعاهد.

2- أن يكون مكلف في إدارة وحدة مركزية في قيادة سكرتارية الشبيبة الطلابية.

3- أن يكون من قيادات ونشطاء الحركة الطلابية أو الشبابية وممن على تواصل مع واقع الحركة الطلابية .

4- أن يكون حسن السيرة والسلوك ويتمتع بسمعة حركية وسيرة ذاتية حسنة .

5- أن يؤمن برسالة الشبيبة النقابية والاجتماعية والثقافية والديمقراطية والسياسية .

6- أن يكون من الكفاءات الإدارية والقيادية المتميزة في حركة الشبيبة الطلابية.

7- أن لا يتجاوز عمره المكلفين بالإدارات المركزية 35 عام.

7- أن يلتزم بالنظام الداخلي .

مادة (14) واجبات العضوية

1- المشاركة الفعالة في اجتماعات السكرتارية، وتطوير آليات عمل الوحدات التي على رأسها المكلفين.

2- الالتزام الكامل بالنظام الداخلي والقرارات الصادرة عن السكرتارية.

3- تنفيذ كافة المهام والأنشطة الخاصة في مجال مهمة عضو السكرتارية.

4- أن يمثل السكرتارية بالالتزام بتوجهات واحتياجات فريق العمل كأسرة متكاملة ومنسجمة في السلوك والأداء.

5- أن يحافظ على سرية جلسات السكرتارية، وان يصون سريتها وسمعتها وهيبتها كقيادة لهذا الاطار، ويناقش كافة القضايا والمشاكل في الأطر الرسمية المسئولة.

6- أن يلتزم بالعمل بروحية الفريق الواحد ويعبر عن ذلك من خلال فكر ورسالة الحركة الخلاقة في كافة الميادين.

7- أن يبادر إلى تفعيل الأنشطة والبرامج التي من شانها تعزز دور الشبيبة في الأطر الطلابية .

مادة (15) حقوق العضوية

1. ممارسة حرية النقد والنقد الذاتي من اجل البناء والتطوير على أن يكون ذلك في الأطر الرسمية الخاصة.
2. توفير الحماية الكاملة لأعضاء السكرتارية حسب النظام .
3. حق العضوية ثابت، ولا ينتهي إلا بالاستقالة أو مخالفة أحكام هذا النظام.
4. حق العضو في تقديم استقالته من السكرتارية بكتاب خطي إذا لم يستطع الوفاء بشروط العضوية وواجباته .

علاقات حركة الشبيبة الطلابية

مادة (16) علاقة سكرتارية الشبيبة الطلابية بمفوضية التعبئة والتنظيم

سكرتارية الشبيبة الطلابية هي الذراع الطلابي لحركة التحرير الوطني الفلسطيني _فتح_ ممثلة بمرجعيتها التنظيمية مفوضية التعبئة والتنظيم في الوطن، حيث تشكل المفوضية المرجعية التنظيمية العليا لكافة اطر وهياكل وفعاليات وتشكيلات الشبيبة الطلابية، وبذلك هي المسئولة عن توفير الاحتياجات المادية والإدارية لإنجاح برامج وأنشطة الشبيبة في مختلف تشكيلاتها.

مادة (17) علاقة سكرتارية الشبيبة بلجان الأقاليم

تنظم العلاقة من خلال المكاتب الطلابية الفرعية في الأقاليم وتقوم على أساس تعزيز الشراكة والتكامل والتفاعل وتعزيز الحضور الفتحاوي في الأنشطة الحركية والطلابية والوطنية المختلفة.

مادة (18) علاقة المكاتب الفرعية بالوحدات الطلابية

تقوم العلاقة على أساس التنسيق في البرامج والفعاليات الطلابية الميدانية المختلفة، حيث يعتبر هذا الجسم ألتنسيقي لتعزيز المشاركة بين أجسام الشبيبة المختلفة في إطار الإقليم الواحد.

مادة (19) علاقة سكرتارية الشبيبة مع الفعاليات الحركية

الشبيبة الطلابية لها خصوصيتها في بناء هويتها الطلابية والشبابية التنظيمية، وبذلك تقوم ببناء العلاقات الثنائية في الوسط التنظيمي والمجتمعي بالتنسيق مع الجان التنظيمية المختلفة في كافة المستويات، ضمن رؤية مفوضية التعبئة والتنظيم، وبما يساهم في تعزيز الحضور الطلابي والشبابي والفتحاوي في كافة مؤسسات المجتمع.

مادة (20) علاقة سكرتارية الشبيبة بوزارة التربية والتعليم العالي

تقوم العلاقة على أساس استهداف ذات الفئة الطلابية، وبذلك وجب بناء علاقة تساهم في دور تربوي للشبيبة وللحركة اتجاه السياسات التعليمية، وتصاغ العلاقة بشكل مركزي لمتابعة كافة المشاكل وقضايا وهموم الحركة الطلابية، وبما يساهم في تعزيز دورها في كافة الميادين.

مادة (21) علاقة سكرتارية الشبيبة بمؤسسات المجتمع

تبنى العلاقة على أساس تعزيز الحضور الفتحاوي وبناء شراكة في كافة المؤسسات المجتمعية من أندية ومجالس محلية وبلدية وجمعيات خيرية ومؤسسات وطنية بالتنسيق والتعاون مع اللجان التنظيمية ذات الاختصاص بمختلف مستوياتها، وبما يعود بالفائدة على الشبيبة والحركة والمجتمع.

الفصل الثاني

مجلس حركة الشبيبة الطلابية

مادة (22) مجلس حركة الشبيبة الطلابية

يتشكل المجلس من منسقي الشبيبة في الجامعات والكليات والمعاهد، وممثلات أخوات دلال في الوحدات الواردة في هذا النظام، ومنسقين الثانوية في الأقاليم، والمكلفين تنظيميا بقيادة وإدارة وحدات حركة الشبيبة الطلابية، والمكلفين في مهمات مركزية في السكرتارية، حيث يبلغ عددهم مئة وسبعة وعشرون عضوا.

مادة (23) مهام المجلس

تتلخص مهام المجلس في صياغة التوجهات العامة لحركة الشبيبة الطلابية، وهو بمثابة الجسم التشريعي وأعلى هيئة تنظيمية للشبيبة حال انعقاده، يعمل على دراسة الخطط والبرامج والاستراتيجيات

لعمل الشبيبة في كافة مستوياتها الطلابية والشبابية، وإقرار الخطط السنوية المقدمة من منسقين الوحدات، والمكلفين بالمهام المركزية في السكرتارية، ومناقشة التقارير المقدمة من الوحدات واعتمادها، وتجري المتابعة والتقييم بشكل منتظم في الجلسات الرسمية للمجلس.

مادة (24) اجتماعات المجلس

تكون اجتماعات المجلس نصفية أي كل ستة شهور تعقد دورة خاصة بأعمال المجلس، حيث ترافق نهاية الفصل الأول وقبل البداء بالفصل الثاني من اجل التقييم والدراسة والاعتماد والإقرار للخطط المستقبلية المنوي تنفيذها خلال الفصل الدراسي من كافة الوحدات.

مادة (25) أمانة سر المجلس

في أول اجتماع للمجلس تكلف السكرتارية أمينا للسر ومساعداً ومساعدة لأمين السر، ليكونوا بدورهم حلقة الوصل بين السكرتارية والمجلس وتنظم العلاقة بينهم عبر لائحة خاصة تحدد آليات العمل.

مادة (26) مهام أمانة السر

تتلخص مهام أمانه السر في تحضير جدول أعمال الاجتماعات، ودعوة الأعضاء للاجتماعات، وتوثيق محاضر الجلسات، والتصوير الفوتوغرافي للجلسات، والمراسلات الداخلية بين السكرتارية والمجلس، والاحتفاظ بأرشيف المجلس، ومتابعة أعضاء المجلس من الحضور والغياب، والمشاركة في الأنشطة والفعاليات الخاصة بالمجلس من دورات وندوات ومؤتمرات.

مادة (27) شروط عضوية المجلس

1- أن يكون عضو/ة في إحدى الوحدات المركزية التالية (الجامعات النظامية، القدس المفتوحة، الثانويين، الكليات والمعاهد، سكرتارية الشبيبة.

2- ينطبق علية الشروط الستة الواردة في شروط العضوية للسكرتارية.

مادة (28) واجبات عضوية المجلس

1- الالتزام في المشاركة بالدورات النصفية للمجلس.

2- ينطبق علية الشروط الستة الواردة في واجبات العضوية للسكرتارية.

مادة (29) حقوق الأعضاء

1- ينطبق علية الشروط الأربعة الواردة في حقوق العضوية للسكرتارية.

الفصل الثالث

المكتب الطلابي الفرعي

مادة (30)

المكتب الطلابي الفرعي: حلقة الوصل فيما بين لجنة الإقليم وحركة الشبيبة الطلابية في حدود الإقليم، وهو جسم تنسيقي في الإقليم الجغرافي ودائرة الفعل الميداني، لتعزيز علاقة الشراكة والتكامل والتفاعل في الأنشطة الحركية والطلابية المختلفة في حدود الإقليم التنظيمي جغرافيا، وعضويته تمثيلية.

مادة (31) عضوية المكتب الطلابي الفرعي

يتشكل المكتب الطلابي الفرعي من التالي :

1- منسقين الشبيبة في الجامعات والكليات والمعاهد في حدود الإقليم الجغرافي.

2- منسقات أخوات دلال في الجامعات النظامية وفروع القدس المفتوحة.

3- منسق الشبيبة الثانوية في الإقليم.

4- منسقة الشبيبة الثانوية في الإقليم.

5- أعضاء السكرتارية من الإقليم .

6- ممثل لجنة الإقليم في المكتب الفرعي.

7- تعتبر العضوية في المكتب الفرعي تمثلية وليست فردية شخصية .

مادة (32) مهام المكتب الطلابي الفرعي

1- قيادة العمل الطلابي الميداني في حدود الإقليم الجغرافي .

2- تنسيق الأنشطة والفعاليات الميدانية بين الوحدات الطلابية في إطار الفرع.

3- حلقة الوصل بين حركة الشبيبة الطلابية والإقليم.

4- تنفيذ قرارات وسياسات وتوجهات حركة الشبيبة الطلابية في الإقليم.

5- تنفيذ الحملات الطلابية المركزية أو الفرعية.

6- رفع التقارير الشهرية الدورية عن سير الحياة التنظيمية الطلابية بكل مكوناتها الثانوية والجامعية في الفرع إلى لجنة الإقليم وسكرتارية الشبيبة.

7- المشاركة الفعالة في الأنشطة الطلابية والتنظيمية الفرعية والمركزية.

مادة (33) اجتماعات المكتب الطلابي الفرعي

1- يجتمع المكتب الطلابي الفرعي اجتماعا عاديا دوريا كل أسبوعين.

2- تعقد جلسات استثنائية بطلب من سكرتير المكتب، أو بطلب من أعضاء المكتب بالنصف زائد واحد، وبطلب من أمين سر الإقليم، وبطلب من سكرتير عام حركة الشبيبة الطلابية.

3- يكون الاجتماع قانونيا بحضور الأغلبية النسبية النصف زائد واحد.

4- المكتب الطلابي الفرعي جسم تنسيقي وتأخذ قراراته بالتوافق فيما بين الأعضاء.

مادة (34) العضوية شروطها واجباتها وحقوقها

الشروط والواجبات، والحقوق، لعضوية المكاتب الفرعية، ينطبق عليها ما ورد في بنود مواد الشروط، والواجبات، والحقوق لعضوية للسكرتارية، مع مراعاة خصوصية الفرع حسب احتياج الإقليم، وبما لا يتعارض وأحكام هذا النظام.

مادة (35) تنتهي العضوية في هياكل وإطار الشبيبة الطلابية للأسباب التالية:

1- الفصل النهائي.

2- الانسحاب.

3- الوفاة.

4- مخالفة أحكام النظام الداخلي للحركة .

مادة (36) العقوبات

في حال ارتكاب أي عضو مخالفة من المخالفات التي تتناقض وأهدف الشبيبة الطلابية بشكل خاص وتسيء إلى سمعة الحركة والمجتمع بشكل عام، تشكل لجنة تحقيق خاصة من الأطر الأعلى مرتبة منه، ويتم إعلام الأطر القيادية المعنية بنتائج عمل اللجنة وتوصياتها ويتقرر إحدى العقوبات التالية:

1- التنبيه.

2- الإنذار.

3- التجميد.

4- الفصل لفترة محددة.

5- الفصل النهائي مع التشهير.

6- يجوز جمع أكثر من عقوبة في بند واحد بعد إقرار السكرتارية ومصادقة مفوض التعبئة والتنظيم.

الفصل الرابع

أحكام عامة

مادة (37)

ترسيخ قيم **الشبيبة، إخوة، ومحبة، وثقة،** كمبدأ أساسي يحكم العلاقة الأخوية بين مختلف مستويات حركة الشبيبة الطلابية، وحصانه جسمها من الأمراض الاجتماعية التي تعصف بجسم حركة الشبيبة.

مادة (38)

الشبيبة، تطوع، عطاء، تضحية، فداء، منظومة قيم سامية تشكل قواعد بناء الشبيبة، وتشكيل الوحدات واللجان والهياكل والأطر التي يتألف منها جسم حركة الشبيبة الطلابية في جميع مستوياتها انسجاما مع هذه المنظومة.

مادة (39)

يكون لحركة الشبيبة الطلابية اسم موحد وخاتم رسمي وشعار واحد حسب النموذج الذي تقرره السكرتارية، ويستعمل لختم الوثائق والمراسلات الصادرة.

مادة (40)

يعدل هذا النظام بقرار أغلبية الثلثين من المجلس الحركي ومصادقة مفوض التعبئة والتنظيم .

مادة (41)

تصاغ اللوائح والأدلة الإجرائية اللازمة، وتتبع كملاحق لهذا النظام، تحدد عمل الأطر والهياكل والوحدات واللجان المختلفة، لإنجاز عملها بما ينسجم وروحية هذا النظام، بعد مصادقة السكرتارية عليها.

مادة (42)

تمثل الأخوات في الهيئات القيادية المختلفة لحركة الشبيبة الطلابية بنسبة 20% على الأقل .

مادة (43)

مبدأ الديمقراطية على قاعدة الحوار البناء، والالتزام بنتائجه، تمثل الأساس في النقاش واتخاذ القرارات، ووفق هذا المبدأ تسير الحياة الداخلية في حركة الشبيبة الطلابية.

مادة (44)

منسقين الشبيبة في الجامعات والكليات والمعاهد وممثلات أخوات دلال يشاركوا في الأطر القيادية لحركة الشبيبة الطلابية بصفتهم التمثيلية للوحدات الطلابية المنتخبين منها، بغض النظر عن العمر، على أن تنتهي علاقته التنظيمية في الإطار القيادي بمجرد استبداله في الدورة الانتخابية.

مادة (45)

بموجب هذا النظام يتم تحديث أعضاء السكرتارية والمكلفين التنظيمين على إدارة الملفات التنظيمية المختلفة في كافة اطر وهياكل الشبيبة الطلابية كل عامين، على أن لا يتجدد لأحد أكثر من دورتين متتاليتين في مهتمة التنظيمية في جسم الشبيبة.

مادة (46)

ترشح السكرتارية أعضاء "هيئة الرقابة وحماية العضوية" لمصادقة مفوض التعبئة والتنظيم بهدف مراقبة سير عمل الشبيبة الطلابية. والإشراف على معالجة كافة الأخطاء الناتجة عن العمل، وتشكيل لجان التحقيق اللازمة في القضايا المختلفة، وتلقي الشكاوي المرفوعة من اللجان والأطر والأفراد والنظر فيها، ورفع التوصيات اللازمة للجهات المعنية، وحماية الأعضاء والحفاظ على حقوقهم حسب النظام المقر والمعتمد .

مادة (47)

يصاغ لائحة داخلية لهيئة الرقابة وحماية العضوية انسجام مع روح هذا النظام، ووفقا لأنظمة ولوائح لجنتا الرقابة الحركية والمالية للحركة، وانسجاما مع أنظمة ولوائح الحركة، ومصادقة مفوض التعبئة والتنظيم.

مادة (48)

يسري هذا النظام من تاريخ المصادقة عليه من مفوض التعبئة والتنظيم ويعمم.

صدر في مدينة رام الله بتاريخ: / /2011م

مفوض التعبئة والتنظيم

ملحق (2): رسالة صادرة عن حركة الشبيبة الفتحاوية بعنوان: QUARTET ENVOY TONY BLAIR CANNOT BE TRUSTED ANYMORE

Quartet envoy Tony Blair Cannot be trusted anymore

The moment of truth has come. Palestine stood in the United Nations calling upon the world to respect their commitments under international law, including the recognition of the State of Palestine and its admission to the United Nations.

The message was clear, popular, democratic and representative. Very few voices stood against it, mainly Zionists and their few friends. One of them is the Quartet envoy Tony Blair who intensively lobbied against international recognition to the State of Palestine and against its admission to the United Nations, including depriving Palestine of its right to access international justice.

This, was just the last of several actions taken by Mr. Blair that prejudice Palestinian national, inalienable, human and sacred rights. Mr. Blair has been a complicit of the illegal Israeli blockade against the Gaza Strip; he has been an active part of the campaign to free a captured Israeli soldier while he has remained silent regarding the fate of thousands of Palestinian civilians hijacked by the occupation forces; he has been a useless envoy that did not raise his voices when Palestinian families were being evicted from their homes a few meters away from his offices in Sheikh Jarrah; Mr. Blair has become an active part of the Israeli communications campaign, assuming the role of an Israeli diplomat.

Because of the above mentioned reasons and many others, we, the Political youth movements in Palestine, believe that he cannot be considered a neutral mediator. He is not part of the solution but of the problem. Our moment of truth, the "Palestinian spring" has come and we refuse to recognize the role of people like Mr. Blair.

Mr. Blair has done everything possible not to anger the Israeli occupation while silencing international opposition to Israeli Apartheid policies. Our people, after 63 years of ongoing Nakba (catastrophe), deserves to live in freedom and to have all our rights honored. What Mr. Blair has been doing is a personal business based on "conflict management" rather than "conflict resolution."

We, the youth of Palestine, declare Mr. Blair persona non grata for being an integral part of the Israeli Apartheid policies.

We call upon our leadership to ask for the replacement of Mr. Blair as the Quartet envoy. Thus we call upon our leaders not to recognize Mr. Blair as anything else than what he is: An Israeli diplomat.

We call upon our comrades and friends in the United Kingdom to continue their mobilizations for the freedom of Palestine and the rest of our inalienable rights. Declaring Mr. Blair persona non grata is not an attack on the people of the United Kingdom but a defense of our inalienable rights.

We call upon Mr. Blair to show a bit of dignity, if possible, and to declare his failure as Quartet envoy and resign to his post, for the sake of the future generations of Palestine that deserve to live in freedom and peace.

Fateh Youth Movement

Palestine

Occupied Jerusalem, October 5, 2011.

ملحق (3) البيان التأسيسي لاتحاد الشبيبة الاشتراكية العربية

البيان التأسيسي لاتحاد الشبيبة الاشتراكية العربية

انطلاقا من الإيمان العميق بضرورة التشبيك والتواصل والتعاون المشترك ما بين المنظمات الشبابية العربية التي تؤمن بمبادئ الديمقراطية الاجتماعية والاشتراكية ويسعون لترسيخ قيم العدالة الاجتماعية والمساواة في بلدانهم العربية نعلن نحن المنظمات الشبابية الاشتراكية والديمقراطية الاجتماعية من الرباط عاصمة دولة المغرب الشقيق ، عن تأسيس "اتحاد شبيبة الاشتراكية العربية " متخذا من القدس مقرا دائما له، والمكون من المنظمات الشبابية المجتمعة في الرباط يومي 24-25 يونيو 2013 على هامش اجتماع المنتدى العربي الديمقراطي الاجتماعي كامتداد شبابي له، وهي: " تحالف القوى الوطنية – ليبيا ، الاتحاد الوطني الكردستاني- كردستان العراق، اتحاد الشباب الاشتراكي اليمني – اليمن ، الحزب الديمقراطي الاجتماعي الأردني- الأردن، حركة الشبيبة الفتحاوية – فلسطين،شبيبة المبادرة الوطنية الفلسطينية- فلسطين ، جبهة القوى الاشتراكية- الجزائر ، الشباب الاشتراكي الديمقراطي- تونس، منظمة الشباب التقدمي- لبنان، الشبيبة الاتحادية –المغرب ، الحزب الديمقراطي الاجتماعي المصري- مصر."

ويهدف اتحاد الشبيبة الاشتراكية العربية إلى المساهمة في تعزيز قيم الديمقراطية الاجتماعية والقيم الاشتراكية في الدول العربية ، ويسعى للمساهمة في الدفاع عن مصالح الشباب العربي ، ودمج المنظمات الأعضاء في إطار من التعاون والشراكة الحقيقية ، وترسيخ قيم العدالة الاجتماعية و المساواة ، كما يتطلع الاتحاد إلى القضايا العربية المشتركة بروح من المسؤولية العالية.

ويؤكد الاتحاد على دعمه وتأييده لثورات الربيع العربي معتبرا نفسه نتاج وجزء من الحراك الشعبي العربي باتجاه تحقيق الحرية والعدالة الاجتماعية والعيش الكريم ، وسيبقى الاتحاد منارة للتقدم والرقي والارتقاء بالشباب العربي لمواجهة التحديات التي تعصف بالمنطقة العربية ، مؤكدا على مركزية القضية الفلسطينية وحيازتها على الاهتمام الأول ، ودعم الشعب الفلسطيني في مقاومته

الشعبية المشروعة ونيل حريته وتحقيق حقوقه واستقلاله، رافعا شعار المقاطعة وفرض العقوبات على إسرائيل ، حيث أكد الاتحاد على انه سيعمل في الأيام القريبة القادمة على تنظيم حملة لمقاطعة بضائع الاحتلال الإسرائيلي في البلدان العربية، وفرض عقوبات دولية على الاحتلال الإسرائيلي، مستخدما في ذلك العلاقات الطيبة التي يبنيها الاتحاد مع القوى التقدمية والاشتراكية في العالم اجمع.

ويعتبر الاتحاد نفسه إطار جامعا وموحدا لكافة المنظمات الشبابية الاشتراكية والديمقراطية الاجتماعية في الدول العربية ، مرحبا بانضمام تلك المنظمات لخلق أوسع إطار شبابي عربي يعنى بالقضايا الشبابية العربية ، وكونه امتداد للجهد المشكور والمثمن عاليا للأحزاب الديمقراطية الاجتماعية في الوطن العربي والمتمثل في تأسيس المنتدى العربي الديمقراطي الاجتماعي والمنطلق من الرباط ، فان الاتحاد يعتبر جزء ومكون أساسي من مكونات المنتدى ويشاركه في الرؤى والتوجهات السياسية والاجتماعية والاقتصادية ويتبنى خياراته ومبادئه ويساهم في تحركاته وفعالياته التي ينظمها في إطار التنسيق والتعاون، مؤكدا على بيان المنتدى الصادر تحت عنوان مشروع الرباط.

وقد اتفق المجتمعون على اعتبار المنظمات الشبابية المشاركة في اجتماع الرباط هيئة تأسيسية للاتحاد ، كما واتفق على اعتماد لجنة تنفيذية من بين المؤسسين تهتم بمتابعة شؤون الاتحاد خلال فترة تأسيسية لا تتجاوز العام لحين عقد المؤتمر الأول للاتحاد وإقرار اللوائح التنظيمية والسياسية بشكلها النهائي ، وتتكون اللجنة التنفيذية للاتحاد من المنظمات التالية :

الشبيبة الاتحادية- المغرب
الشباب الاشتراكي الديمقراطي – تونس،
شبيبة المبادرة الوطنية الفلسطينية– فلسطين ،
حركة الشبيبة الفتحاوية – فلسطين،
منظمة الشباب التقدمي – لبنان،
اتحاد الشبيبة الاشتراكي اليمني- اليمن."
شبيبة الحزب الديمقراطي الاجتماعي المصري- مصر

ملحق (4) دعوة شبيبة الحزب الاشتراكي الديمقراطي الألماني لشبيبة فتح للمشاركة في المؤتمر السنوي في القدس، عام 2013

Willy Brandt Center Jerusalem

www.willybrandtcenter.org
info@willybrandtcenter.org
Coordinator: Christoph Dinkelaker
P.O. Box 1315
91012 Jerusalem
Tel. +972 (0)2 6732171
Fax +972 (0)2 6735639

Jerusalem and Berlin, 15th of October 2013

Invitation to Annual Conference

Dear Madam and Sir,

On behalf of the German Young Social Democrats and the Willy Brandt Center Jerusalem we invite you with pleasure to the Willy Brandt Center's Annual Conference on November 1 & 2 in Jerusalem. The Conference will deal this year on the one hand with 150 Years of Social Democracy. On the other hand we will have workshops, lectures and panels on the topic "Economic Interests and the Conflict".

On November 1st, there will be a reception at the Willy Brandt Center in Al Thouri (Abu Tor), Jerusalem, starting at 4:30 pm. The lectures, workshops and panels will take place on November 2nd at the Ecumenical Institute in Tantur between Jerusalem and Bethlehem starting at 9 am.

The Conference will be attended by high-ranking politicians from Israel, Germany and Palestine including several members of Parliament in the respective countries.

If you have further questions, please do not hesitate to contact me.
Best Regards,
Christoph Dinkelaker
--
Head of the Willy Brandt Center Jerusalem (052 8421983)

ملحق (5) رسالة حركة الشبيبة الفتحاوية لشبيبة الحزب الاشتراكي الديمقراطي الالماني حول العلاقة الثنائية بتاريخ 30-3-2013.

Letter to German Socialist Youth.
From Fath youth movement Palestine
Occupied Jerusalem 30-3-2013

It is with profound disappointment that we have decided to address you through this letter in order to present some points that we would like to further discuss with you in order to evaluate our future bilateral relations.
The hostile attitude of your organization towards our delegation to the (international workers meeting in Dortmund is not justifiable. You tried to prevent us from presenting our position, including pictures of the reality in the Occupied State of Palestine.
Upon the PLO's unequivocal recognition of the State of Israel over two decades ago, our organization has been fully committed to the two-state solution on the 1967 border. Since then, all our campaigns have been based on ending the Israeli occupation, honor the rights of Palestinian refugees and held Israel accountable for its systematic violations to international law. Hence it is completely unjustified your hostile attitude against our action and your constant lobbying at IUSY against our initiatives in order to end Israel's impunity.
While you have been trying to promote normalization between a people under occupation and its nuclear occupying power, we have continued to suffer the consequences of living under occupation. While you have effectively tried to represent Labor Party positions within IUSY we had suffered the consequences of Labor ministers approving settlement expansion and the killing of our people as well as the prospects for peace. Your attitude has encouraged Young Labor to remain silent, complicit to the what Israel is doing. At the same time, it has taken away any incentive for Meretz to take stronger acts within the international level in order to end Israel's occupation.
Unfortunately attitudes like yours explain why Israel has been able to enjoy an unprecedented culture of impunity, violating UN resolutions and the human as well as national rights of the people of Palestine.
After what happened in Germany, we have to seriously think our relations with your movement. In particular, and as a first step, we would like to discuss with you once you arrive to Palestine our decision regarding our participation at the Willy Brandt Center. 15 years after it's inauguration we have taken a decision that should be presented once you arrive to our country.
During the month of June Fateh Youth will have its congress, where we are going to review with our members our international relations. A report over what happened in Germany will be presented for discussion.
After almost two decades of bilateral relation, we can finally declare what many of our members have said before: That you have not played the role of an honest broker, but rather has decided to completely side with the Israeli side in order to prevent any condemnation or more proactive work from IUSY towards ending Israel's occupation of our country. We refuse to continue paying the price for a crime we didn't commit.
We expect to be able to go into more details once we can sit in Palestine.

ملحق (6) رسالة تضامنية من شبيبة الحزب الاشتراكي الديمقراطي الالماني لحركة الشبيبة الفتحاوية بتاريخ 5-6-2013

GEMEINSAM VERÄNDERN

Jusos in der SPD

To our partner organization
Shabibe Fatah

Berlin, June 5th 2013

Statement on the Arrests of our Comrades of Fatah Youth

On Thursday, May 30th, 20 activists of Fatah Youth were arrested by the Israeli authorities in Jerusalem. Jusos highly welcome the release of our friend Mohammad Matar – the secretary general of Fatah Youth – which took place in the meantime. However we also call for the release of the other imprisoned activists who engaged in non-violent resistance against the occupation of the State of Palestine.

As stated in the latest IUSY-resolution "Our Vision for Peace and Justice in Israel and Palestine", which was passed at the recent IUSY World Council, Jusos reaffirm:

"IUSY supports diplomatic means as well as popular non-violent resistance as major ways to end the conflict and to reach a final status agreement. We condemn any use of violence."

By this we explicitly also mean violence under the cloak of police or military persecution of non-violent protesters.

Jusos will continue to support the struggle of Fatah Youth and our progressive comrades in Israel for a peaceful and lasting two-state solution which provides peace and prosperity to a free State of Palestine as well as for the State of Israel.

Jusos in der SPD
Willy-Brandt-Haus, Wilhelmstraße 140, 10963 Berlin, Fon +49(0)30.25 991 366, Fax +49(0)30.25 991 415
E-Mail jusos@spd.de, www.jusos.de

ملحق (7) رسالة توضيحية من شبيبة الحزب الاشتراكي الديمقراطي الالماني لحركة الشبيبة الفتحاوية بتاريخ 7-6-2017 حول موقف حزبهم في برلين من حملة المقاطعة لاسرائيل.

Jusos in der SPD | Wilhelmstr. 141 | 10963 Berlin

Jusos in der SPD
Willy-Brandt-Haus
Wilhelmstraße 140
10963 Berlin
jusos@spd.de
Fon +49(0)30 / 25991366
Fax +49(0)30 / 25991415

To:
- Hassan Faraj, Leader of Fatah Shabibe
- Leadership of Fatah Shabibe

Berlin, 07.06.2017

Dear comrades,

in the last days, our representative in the Willy Brandt Center Judith Höffkes, has informed us, that there has been frustration about one resolution regarding the BDS-movement, which has been approved by the SPD-branch in Berlin. This resolution has been approved by one branch of SPD and has not been forwarded to any other level of SPD. The resolution does therefore not reflect the position of either Jusos or SPD on national level.

We can assure you, that the leadership of Jusos and SPD has very strong interest in further cooperation with Fatah Party and Fatah Shabibe. As you will have seen in the last months, the leadership of our party is strongly committed to the Palestinian cause. The foreign minister of the Federal republic of Germany and former chairman of SPD, Sigmar Gabriel, visited the Willy Brandt Center and met with people from the Palestinian civil society. On the Israeli side he met with Breaking the Silence and B'Tselem, provoking a diplomatic scandal with the Prime Minister of Israel.

Also the President of the Federal Republic of Germany and former foreign Minister for SPD Frank-Walter Steinmeier visited the tomb of Jassir Arafat, as first president ever in history.

These are the strong signs coming from the SPD and Jusos we should talk about. There is strong commitment towards a two-state solution and cooperation and dialogue. These are the results of our work within the Willy Brandt Center, which is strongly supported by the party leadership of SPD

We also want to congratulate you on the successful campaign concerning the hunger strike of the Palestinian prisoners. During the upcoming leadership-delegations we would be grateful to learn more about the situation of Palestinian prisoners in Israeli prisons.

In solidarity

Johanna Uekermann
President of Jusos Germany

ملحق (8) رسالة حركة الشبيبة الفتحاوية لشبيبة الحزب الاشتراكي الديمقراطي السويدي استنكار لمنع الاحتلال وفدها من دخول فلسطين بتاريخ 22-11-2013

Fateh Youth Movement

Palestine

حركة الشبيبة الفتحاوية

فلسطين

Occupied Jerusalem 22-11-2013

Stop the Apartheid in Palestine

After several hours of interrogation, a delegation from our partners in the Swedish Social Democratic Party, SSU and SSF where denied entrance through the Israeli airport because they were seen as a security risk, again and again, Israel insists to show its true face "apartheid state".

Fatah Youth Movement condemns strongly that Israeli Apartheid decision and emphasizes the following

1- This Israeli racist decision and this policy of the Israeli Occupation against the supporters of freedom and justice - which reminds us of the policies of the apartheid regime in South Africa- is a very important indicator that Israel decide apartheid over peace, and unilateral measures over dialogue, it's also telltale that Israel still pose a threat to human rights, and stability in the region. Israel as all the apartheid systems in the history afraid from the voice of the people, and try to prevent all of freedom and justice supporters to see the facts in their eyes.

2- 2 - Fateh Youth Movement proudly Announces awarded the liberty and justice prize for 2013 to our comrades in SSU for their moral and principled support to the Palestinians right in the freedom , justice, and the right of our people in the self determination.

3- Fateh Yoth call upon all our partners in all over the world to increase their efforts in order to reach a just and lasting peace, which will never be achieved without taking real actions including boycotting the Israeli occupation, and putting more pressure on their governments in order to take actions against the Israeli violation of human rights, therefore we call all of our international partners to send condemn letters to the Israeli occupation embassies in all over the world, - this time were SSU next time you could be the victim of the Israeli apartheid- .

4- We reaffirm our conviction that what happened today with our comrades in SSU and social democrat party will make us more determine to continue our struggle hand in hand with our international brothers and sisters in all over the world towards world free of occupation and injustice. And for sure that policies will strength our partnership with our sister organization SSU.

FYM
Palestine

ملحق (9) رسالة حركة الشبيبة الفتحاوية، لدعم ترشح ايفن انجير، مرشحة شبيبة الحزب الأشتراكي الديمقراطي السويدي لموقع أمن عام الإتحاد العالمي للشباب الاشتراكي، بتاريخ 4-2-2014.

Fateh Youth Movement

Palestine

حركة الشبيبة الفتحاوية

فلسطين

2-2-2014

We, The Fatah Youth, want to with this letter show our support for Evin Incir's candidacy for Secretary General of IUSY. The reasons behind our support letter are many, but could be summarized with, due to organizational and political reasons.

On an organization level we are convinced that she will do an excellent work as Secretary General due to her experience from both as project manager in the secretariat and her position as vice president. During her time as Vice President she has been one of the presidium members that we have had close contact with regarding issues related to IUSY. We have also observed that many other organisations have the same experience when being in contact with her. Regardless of issue it has always been possible to get in contact with Evin to get the support needed to be able to take part in the IUSY work in an efficient way.

On a political level Evin has shown that she truly believe in values as international solidarity, democracy and social justice. These values are important for us as who daily face occupation and oppression. To not compromise on our common values are fundamental for us in IUSY and young Social Democrats to lead the struggle for all people's freedom all around the world.

On behalf of Fatah Youth Movement

Hassan Faraj, Secretary General

ملحق (10) رسالة شبيبة حزب العمال النرويجي لحسام شاهين، سكرتير العلاقات الدولية الأسبق لحركة الشبيبة الفتحاوية بتاريخ 12- اكتوبر، 2011.

PB 8863, Youngstorget,
0028 Oslo, Norway
P: +47 22396140
F: +47 21555592
auf@auf.no, www.auf.no

To: HussamShaheen, Fateh
From: Ida Spjelkavik, AUF
12th October 2011

DearestHussam,
Your words meant everything to us in a hard time. Many AUF members have read your letter, and where very touched and moved by your message. At our summer camp at Utøya, we never imagined anything could ever happen. The day before the tragedy we had a big debate for all the summer camp participants discussing Palestine. Our foreign minister Jonas GahrStøre, members of Norwegian Peoples Aid, and journalists where attending. The AUF members where so engaged and involved; we didn't have time for all the questions. The members asked about the wall, the refuges, the political prisoners, the check points, the settlers, the daily valuations of human rights. And they showed solidarity with all comrades in Palestine, sending you special greetings. The next day we were attacked by the right wing extremist, and many of those engaged and idealistic comrades where brutally stolen from us. They were our most beautiful roses, they were our best friend. We will never forget what they were fighting for and what they values were. AUF will therefor still keep working for an open and just society, for a democratic and world with opportunities for all. Fateh and AUF have a strong and

real relationship, and AUF will forever remember the Palestinian struggle. We have your picture on the wall in the AUF Office, as well as the Palestinian flag, and we think about you every day. Yes, Hussam, we will soon see you under the sky of freedom. In always solidarity friend! On behalf of AUF, International Secretary in AUF, Ida Spjelkavik

Utøya

AUF NEC 2011

ملحق (11) اتفاقية الشراكة بين حركة الشبيبة الفتحاوية، وشبيبة الحزب التقدمي الإشتراكي اللبناني، بتاريخ 1-7-2014.

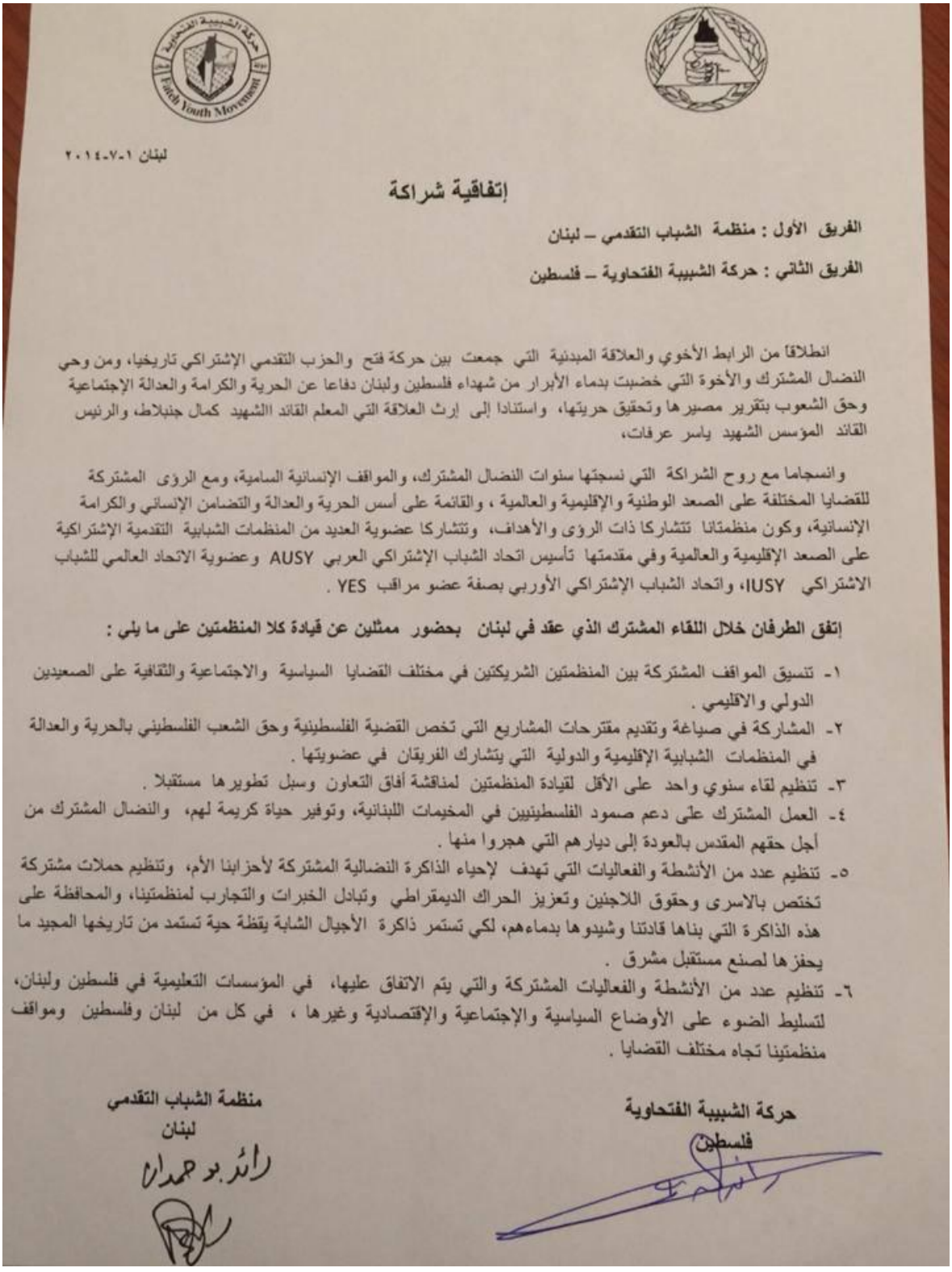

لبنان ١-٧-٢٠١٤

إتفاقية شراكة

الفريق الأول : منظمة الشباب التقدمي – لبنان

الفريق الثاني : حركة الشبيبة الفتحاوية – فلسطين

انطلاقاً من الرابط الأخوي والعلاقة المبدئية التي جمعت بين حركة فتح والحزب التقدمي الإشتراكي تاريخيا، ومن وحي النضال المشترك والأخوة التي خضبت بدماء الأبرار من شهداء فلسطين ولبنان دفاعا عن الحرية والكرامة والعدالة الإجتماعية وحق الشعوب بتقرير مصيرها وتحقيق حريتها، واستنادا إلى إرث العلاقة التي المعلم القائد االشهيد كمال جنبلاط، والرئيس القائد المؤسس الشهيد ياسر عرفات،

وانسجاما مع روح الشراكة التي نسجتها سنوات النضال المشترك، والمواقف الإنسانية السامية، ومع الرؤى المشتركة للقضايا المختلفة على الصعد الوطنية والإقليمية والعالمية ، والقائمة على أسس الحرية والعدالة والتضامن الإنساني والكرامة الإنسانية، وكون منظمتانا تتشاركا ذات الرؤى والأهداف، وتتشاركا عضوية العديد من المنظمات الشبابية التقدمية الإشتراكية على الصعد الإقليمية والعالمية وفي مقدمتها تأسيس اتحاد الشباب الإشتراكي العربي AUSY وعضوية الاتحاد العالمي للشباب الاشتراكي IUSY، واتحاد الشباب الإشتراكي الأوربي بصفة عضو مراقب YES .

إتفق الطرفان خلال اللقاء المشترك الذي عقد في لبنان بحضور ممثلين عن قيادة كلا المنظمتين على ما يلي :

١- تنسيق المواقف المشتركة بين المنظمتين الشريكتين في مختلف القضايا السياسية والاجتماعية والثقافية على الصعيدين الدولي والاقليمي .
٢- المشاركة في صياغة وتقديم مقترحات المشاريع التي تخص القضية الفلسطينية وحق الشعب الفلسطيني بالحرية والعدالة في المنظمات الشبابية الإقليمية والدولية التي يتشارك الفريقان في عضويتها .
٣- تنظيم لقاء سنوي واحد على الأقل لقيادة المنظمتين لمناقشة أفاق التعاون وسبل تطويرها مستقبلا .
٤- العمل المشترك على دعم صمود الفلسطينيين في المخيمات اللبنانية، وتوفير حياة كريمة لهم، والنضال المشترك من أجل حقهم المقدس بالعودة إلى ديارهم التي هجروا منها .
٥- تنظيم عدد من الأنشطة والفعاليات التي تهدف لإحياء الذاكرة النضالية المشتركة لأحزابنا الأم، وتنظيم حملات مشتركة تختص بالاسرى وحقوق اللاجئين وتعزيز الحراك الديمقراطي وتبادل الخبرات والتجارب لمنظمتينا، والمحافظة على هذه الذاكرة التي بناها قادتنا وشيدوها بدماءهم، لكي تستمر ذاكرة الأجيال الشابة يقظة حية تستمد من تاريخها المجيد ما يحفزها لصنع مستقبل مشرق .
٦- تنظيم عدد من الأنشطة والفعاليات المشتركة والتي يتم الاتفاق عليها، في المؤسسات التعليمية في فلسطين ولبنان، لتسليط الضوء على الأوضاع السياسية والإجتماعية والإقتصادية وغيرها ، في كل من لبنان وفلسطين ومواقف منظمتينا تجاه مختلف القضايا .

منظمة الشباب التقدمي
لبنان
رائد بو حمدان

حركة الشبيبة الفتحاوية
فلسطين

ملحق (12) رسالة حركة الشبيبة الفتحاوية في الذكرى ال 44 لاحتلال الضفة الغربية، وقطاع غزة، والقدس الشرقية، بعنوان: "AFTER 44 YEARS OF OCCUPATION, ISRAEL HAS CHOSEN APARTHEID"

Fateh Youth Movement — Palestine — حركة الشبيبة الفتحاوية — فلسطين

"After 44 years of occupation, Israel has chosen Apartheid"

Occupied Jerusalem 5-6-2011

Fatah Youth Movement declared that "after 44 years of occupation, it is clear that Israel has chosen occupation and Apartheid over peace. With over 500.000 settlers and a discriminatory system against Palestinians, Israel's negative to honor its commitments and international law has eroded any credibility to the peace process as well as it has morally corrupted the own Israeli society, while the Palestinian people continues to live either in exile or under military occupation."

The comments were made while commemorating 44 years since Israel occupied Arab lands in 1967. Until today Israel remains the occupying power over the Sheba' Farms (Lebanon), Golan Heights (Syria) as well as the West Bank, including East Jerusalem, and the Gaza Strip; United Nations Security Council Resolution 242 (1967) calls on Israel to withdraw to the June 4th line.

Fateh Youth Movement called on the international community to take action: "Israeli colonisation process could not be possible without the international blind eye. After 44 years of occupation we openly call on the international community to do what international law suggests for countries with records of human rights and international law violations: boycott and sanctions against Israel."

"We use this occasion to reiterate our full support to the Boycott, Divestment and Sanctions campaign (BDS) against Israeli Apartheid, and we call upon our comrades around the world to join the campaign."

The organisation concluded by stating that "we support the efforts of the PLO to gain international recognition for the Palestinian State in the 1967 border with Jerusalem our capital. We call on the international community to support our efforts to change the current reality of Israeli Apartheid into a new reality of freedom and democracy," adding that "we call on all our people, civil society, political factions and independents, to work together to end the Israeli occupation, including the important step of joining the United Nations as a full member-state."

ملحق (13) رسالة حركة الشبيبة الفتحاوية لمركز فيلي براندت حول موقفها من المنظمات الاسرائيلية بتاريخ 30-1-2012..

To the Willy Brandnt Center

30-1-2012

Through this letter we would like to clarify our position regarding activities with Israeli organizations:

1) Fateh Youth supports a two-state solution on the 1967 border with East Jerusalem as our sovereign capital and a just solution to the refugee issue including the right to return. This includes an acceptance of the State of Israel as our neighbor, as we aspire to live side by side in peace and security for both sides.
2) In the past, Fateh Youth has been involved in activities with Israeli organizations such as the Labor Party Youth and Meretz Youth, mainly through our contacts at Socialist International. Such contacts occurred from the beginning of the peace process in the early nineties.
3) However, we believe that such partnership did not bring any benefits for our national cause, but on the contrary, it legitimated the stand of Israel in different circles, including Socialist International. In particular, the Israeli Labor Party has been part of government coalitions that have been particularly damaging for our end goal of a two-state solution, either through the construction of settlement infrastructure or committing to other war crimes such as the Gaza massacre of December 2008 – January 2009.
4) For any partnership to succeed, we need of a common ground. To state the acceptance of the "two-state solution" is not enough. As an occupied people, we demand of our occupiers more action aiming to end this horrible status quo. In particular we believe that any Israeli partner aiming to work with Fatah Youth should:

- Declare openly that all Israeli settlements in the occupied Palestinian territory, including in and around occupied East Jerusalem, are illegal and condemn their ongoing expansion.
- Recognize Palestinian refugee rights, including the right of return, as well as Israel's responsibility in the creation of the Palestinian refugee issue. This position is in line with the Arab Peace Initiative, that also states Arab support for an "Agreed upon resolution to the refugee issue based in UNGA 194."
- Should make an open call to Israeli youth not to serve in the occupied Palestinian territory, either in the Occupation Forces or any other organization that supports the illegal occupation.

- Declare its support for a sovereign Palestinian state on the 1967 border with sovereign control over its border crossings, air space, electromagnetic sphere, natural resources and heritage sites.

Fateh Youth has endorsed the Boycott, Divestment and Sanctions campaign against Israel until it respects its obligations under international law. Therefore, we support boycott and sanctions including cultural, educational, political and economic boycott against Israel. This does not mean that we are against working with Israeli partners, but we need of a common ground that will guarantee that our joint work will not be used as propaganda for the State of Israel and its occupation policies. Unfortunately, this has been the situation for the past twenty years.

Fatah Youth Movement

ملحق (14) اتفاقية تأسيس مركز فيلي براندت في القدس، 9 نيسان 2016.

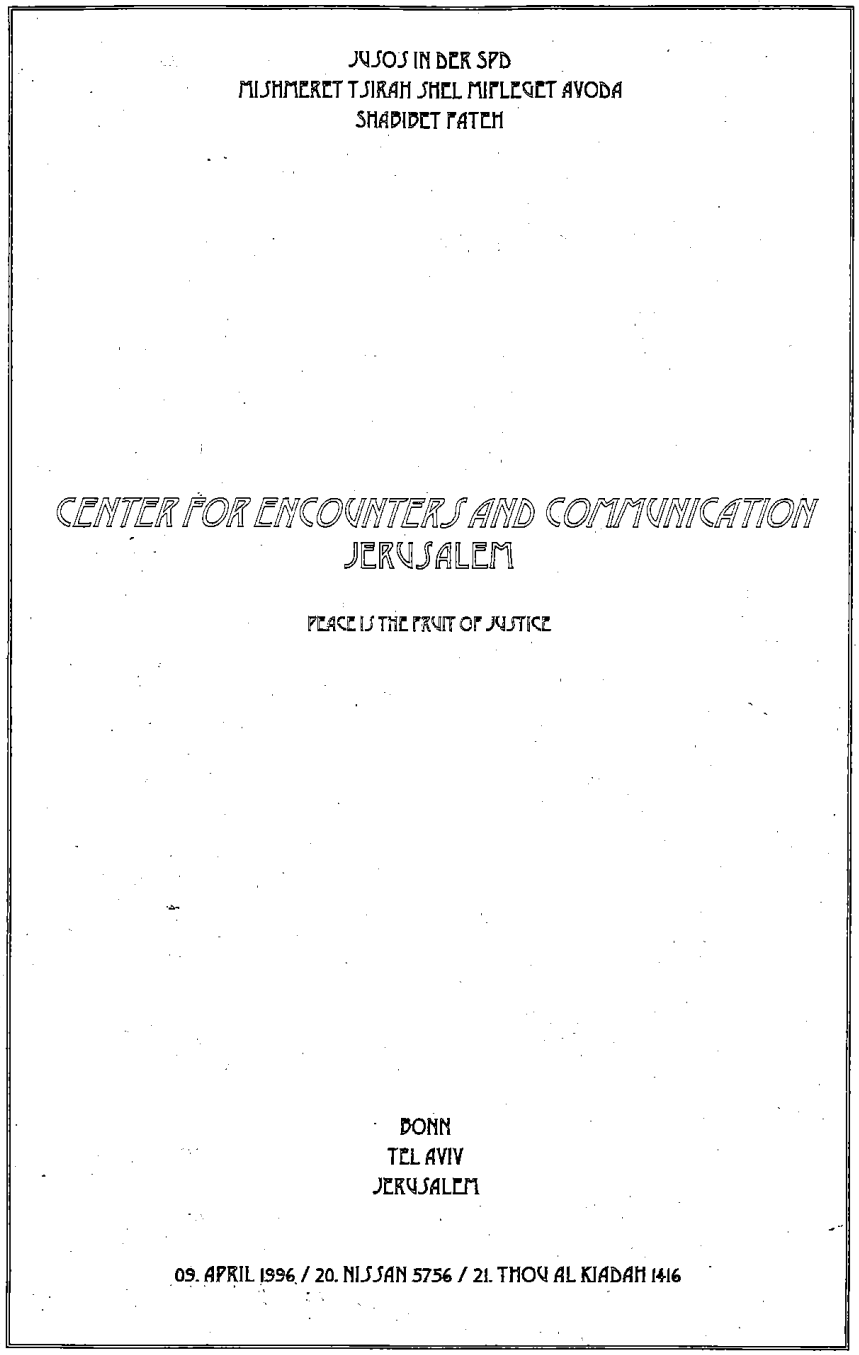

JUSOS IN DER SPD
MISHMERET TSIRAH SHEL MIFLEGET AVODA
SHADIDET FATEH

CENTER FOR ENCOUNTERS AND COMMUNICATION
JERUSALEM

PEACE IS THE FRUIT OF JUSTICE

BONN
TEL AVIV
JERUSALEM

09. APRIL 1996 / 20. NISSAN 5756 / 21. THOU AL KIADAH 1416

AGREEMENT

Preamble

Peace is the fruit of justice,
which alone endorses - coming from the respects of mutual traditions - equality of chances and welfare and
which guarantees freedom, which is based on the power of solidarity.

We,
the *Jusos in der SPD*, the *Mishmeret Tsirah shel Mifleget Avoda* and the *Shabibet Fateh*, knowing our histories, chanelled through the International *Union of Socialist Youth (IUSY)*, being the initiators and the regulators of the

Center for Encounters and Communication,
honoring the heritage of Willy Brandt,

Nobel Peace Price laureate and the long term President of the *Socialist International*,

remind that

1. the conflict which has separated Israelis and Palestinians for so many years had its roots in the claim of two national movements for the same territory. wo nations are living on this land each deserve legitimacy and rights for their eople; this struggle can only be overcome if the people can take their own ate in their own hands and can freely elect the future they want.

We express that

2. we agree on this common project to strengthen the partnership of all forces advocating for peace and promote new solidarity across old frontiers and believe in the promotion of human rights on both sides.

We confirm that

3. the people (and religions) of this area urgently need to take confidence-building measures in order to build a real and lasting understanding on both sides.

We declare our willingness

4. to persistently proceed the way that has been chosen for the peace process, continuing the negotiations, even if we cannot expect the acceptance by the majority of the people; and we declare our commitment to the previous mutual declarations in Stockholm and Berlin.

We wish that

5. an orientation will be geared towards a "Contract of Youth" as a framework for the common future of equal states in the world's family.

We commit ourselves

6. to present on the occasion of the *IUSY Festival* in Bonn a statement filling the "Contract of Youth" explaining our common vision of the final arrange-m ment.

Center for Encounters and Communication

A. Aims

The center will

- serve the mutual understanding between the people in the Middle East,
- advance coexistance between Israelis and Palestinians,
- strengthen understanding and tolerance between Jews, Christians and Muslims as well as non religious,
- be a site for interaction between the German youth and the peoples of the region,
- further the cause of comprehensive, just peace in the Middle East.

B. *Methods*

The center will offer

- social activities of all kinds, among them: sports, music, language courses, camps, trips, activities to create ecological awareness and other informal activities,
- international conferences with participation of Germans in particular,
- vocational leadership trainings that will focus on the agenda of the *Center for Encounters and Communication, honoring the heritage of Willy Brandt*,
- study programs of regional cultures and religiones as rather as political studies of the Middle East.

C. *Structure*

1. Stearing Committee

The Stearing Committee is the legal regulator of the *Center.*

Members of these committee will be
- three activists of *Mishmeret Tsirah*
- three activists of *Shabibet*
- one activist of the *Jusos*

The members will be chosen for two years. One of three has to be a woman. The first resigned member of each organisation can be replaced. The member of the *Jusos* can be deputed.

Decisions has to be made unionismily. The committee is able to make decisions even without the participation of the *Jusos.* Decisions, which will be followed by financial obligations have to involve the *Jusos.* The Committee has to convean at least monthly. Every meeting has to be minuted and distributed.

2. Board of Advisers

The Members of the Board of Advisers will serve the idea of reconsiliation and encounter by helping in fundraising, assisting building contacts and proposing programs.

Each of the three organisations will name consensually seven persons, at least two women, for the *Board of Advisers.* Names have to be published at the 5th of June, 1996.

D. Legal Status

The *Center for Encounters and Communication* will be registered according to law by the State of Israel and by the Palestinian Authority. The three partners are free to create any supportive structure for the *Center.*

E. Location

The seat of the *Center for Encounters and Communication* will be at the border between East- and West-Jerusalem.

Andrea Nahles - Jusos -	Ofer Dekel - Mishmeret Tsirah -	Sabri Tomezi - Shabibet -

Testified by

Petra Berndorf	Sarah Gondal	Samer Singilawi
Kerstin Griese		Nassr Katami
Nahed Samour		Fehmi Saarir
Harald Schrapers		Hisham Duikat
Rainer Zimmer-Winkel		

ملحق (15) رسالة شبيبة حزب العمل الإسرائيلي، إلى الاتحاد العالمي للشباب الإشتراكي حول مقترح قرار شبية فتح لمؤتمر الاتحاد العالمي للشباب الاشتراكي، بتايخ 20-2-2016، بعنوان RESOLUTION PROPOSAL NO.10 – PRESENTED BY FYM AND GUPS

Mr. Felipe Jelders – Iusy president
Ms. Evin incir – Iusy Secretary General
Iusy Presidium Members

Dear Comrades,

Subject: Resolution proposal No.10 – Presented by FYM and GUPS

Iusy Global Manifesto stats that "we believe in a better world and we know that it depends on all of us acting together in order to achieve it." – Acting together to change the world.

After reading the Resolution proposal made by FYM and GUPS (Proposal No.10) we felt that we have to address you with the following point:

1. The main idea behind this resolution does not see Iusy as a platform to create a new future by acting together, as partners, with ALL Iusy members.
2. Some of the information provided in the resolution is not true and we believe that it is deliberately presented in order to promote the content of the resolution:
    a. Line 11 stats that Israel has reject the one state solution idea. As far as we know, the one state solution was never an option "on the table" and never presented in any official negotiation between Israel and Palestine and we strongly against the one state solution.
    b. Lines 12-15 stated that there are dozens of laws passing that discriminate Palestinians citizens of Israel. There's no information provided by FYM and GUPS regarding those alleged dozens of laws[1]. More than that, in last December the Israeli cabinet has approved a strategic plan regarding minorities' development in Israel, planned with the Israeli-Palestinian MP's. The resolution was declared as Historic

[1] Though there have been many legislation ideas by different MP's (also by Israeli-Palestinians MP's) none of them proceed in the legislative process. In every critical legislative Junction in the past year the left forces worked together to keep our democracy as such.

ملحق (16) رسالة حركة الشبيبة الفتحاوية للمنظمات الدولية بعنوان " DOES LABER PARTY A REAL PEACE PARTNER احتجاجا على تصريحات رئيس حزب العمل الاسرائيل حول شرعية البناء الاستيطاني .

Fateh Youth Movement — Palestine — حركة الشبيبة الفتحاوية — فلسطين

Does labor party in Israel Peace partner????

Title: Leading Labor Party Candidate: I Don't See Israeli Settlements as a Crime
Date: August 18, 2011
Source: Haaretz

Shelly Yachimovich claims illegal settlement building was completely consensual move; says it was Labor Party that founded the settlement enterprise in the territories.
Yachimovich has defended her party's role in the establishment of the illegal settlements, saying, **"I certainly do not see the settlement project as a sin and a crime."** She added, "In its time, it was a completely consensual move. And it was the Labor Party that founded the settlement enterprise in the territories. That is a fact. A historical fact." Yachimovich also welcomes the joining of settlers in the protest:
"**Yes, unequivocally. One of the most significant points of strength of this protest is that you don't see the conventional political posters. There is a new language, a unifying language, a uniting language."**
"I am familiar with that well-known equation: that if there were no settlements there would be a welfare state within Israel's borders. I am familiar with the worldview that maintains that if we cut the defense budget in half there will be money for education. It's a worldview with no connection to reality."
When it was pointed out that it is part of current public discourse to suggest that less funding for West Bank illegal settlements and defense would mean more money for social service needs, Yachimovich said: "**I reject it; it is simply not factually correct, even though it is now perceived as axiomatic.** A school that is located in a settlement and has X number of students would be located inside the Green Line and have the same number of children at the same cost. I don't say that the settlements themselves did not cost more money. But even if the defense budget were cut in half, and even if the settlement costs were cut in half, the economic ideology that led us to them would not seek to divert the newly available funds to the service of the state.
Would you buy products from the **settlements**, such as olive oil from Har Bracha? **"Yes. I am not in favor of boycotts."**

Title: Herzog Presents New Diplomatic Plan: Separation From Jerusalem's Palestinian Villages
Date: January 19, 2016
Source: Haaretz, Al-Jazeera

Herzog calling for a new apartheid plan saying that two-state solution is impossible to realize under current conditions and offers plan which includes completion of West Bank wall: 'I wish to separate from as many Palestinians as possible, as quickly as possible.' several Arab neighborhoods in East Jerusalem will be severed from the rest of the city and the apartheid wall in the West Bank completed in a manner that includes all the illegal settlements.
He added: "The separation barrier will prevent attacks in the settlement blocs that remain in our hands," said Herzog. "The situation will be clear to everyone. We will be here and you, Palestinians, will be there. Live your lives, improve your economy, create employment. The blocs under Israeli sovereignty will be part of the permanent solution. They will serve as recipients of settlers from outside the major blocs."
Herzog also noted that in his plan the apartheid wall will be completed in the Jerusalem area in a way that will leave Palestinian villages outside city limits. "Then we'll re-unite the true Jerusalem without hundreds of thousands of Palestinians who will remain on the other side of the barrier" he said. "Issawiya is not and won't be part of Israel's eternal capital. Neither is the refugee camp in Shoafat. We'll separate from them. We'll build a wall. Terrorists won't have access to Jews. Those who want to work and make a living rather than stabbing people – we'll leave those for the consideration of the defense establishment."

Title: Labor approves Herzog's unilateral pullout plan
Date: February 7, 2016
Source: Times of Israel

Herzog tells party that without 'separation' from West Bank, country will lose **Jewish and democratic nature.**
Only a separation between us will maintain a Jewish majority in Israel," Herzog said when presenting his plan to a Labor Party conference in Tel Aviv of the INSS
"If the idea of disengagement dies, then so will the State of Israel — it will stop being a Jewish state. A separate state for Palestinians is Israel's only chance to remain a Jewish, democratic country with definable borders. This is in our best interests,"continued Herzog.

ملحق (17) رسالة شبيبة فتح، ومجالس اتحاد الطلبة حول زيارة وفد طلابي بريطاني لمستوطنات في الضفة الغربية، بتاريخ 12-10-2012، بعنوان Open letter to UK student activist participants in propaganda tour of Israel from Palestinian students and youth

Open letter to UK student activist participants in propaganda tour of Israel from Palestinian students and youth

October 12Th 2012

http://www.bdsmovement.net/2012/palestinian-youth-and-students-condemn-uk-propaganda-tour-8617

We, Palestinian students and youth organisations, were shocked and disappointed to learn of your all expenses paid junket to Israel, involving prominent Labour party student activists and organised by the Union of Jewish Students.[1] By being involved in this propaganda tour, you have crossed a picket line established by the entirety of the Palestinian civil society.

The 2005 Palestinian civil society call for boycotts, divestment and sanctions (BDS) is a call for supporters of Palestinian rights to actualise their support with concrete and effective actions of solidarity.[2] Boycotting official Israeli state institutions is probably the easiest and most basic form that such support could take. By choosing instead to engage with official Israeli state institutions, you have created a false impression that Israel is a state like any other, rather than one that practices occupation, colonisation and apartheid over the indigenous Palestinian population.

In recent weeks, Palestinians have been commemorating the third anniversary of Operation Cast Lead, the 2008-09 Gaza massacre during which Israel committed crimes against humanity, a UN Fact Finding Mission established. Meeting with Mark Regev, the public face of that massacre and the chief spokesman for Israeli Prime Minister Benjamin Netanyahu, is a grave insult to the memories of the more than 1,400 Palestinians that lost their lives during the 22 days of unrelenting aerial bombardment and ground incursions.

Israeli settlements on occupied Palestinian territory are recognised as illegal under law by the entirety of the international community, including the UK government. Your visit to Gush Etzion is precisely the kind of emboldening support on which the continued colonisation of our territory depends.

Also understand that your decision to meet with OneVoice only places you more firmly on the side of the oppressor. When they are not grounded in a mutual and active opposition to Israeli violations of international law, such dialogue initiatives constitute a form of normalisation that seek to equate the oppressor with the oppressed and are deeply damaging to the realisation of our rights.[3] As Palestinian youth and student organisations, we have been engaged in many successful campaigns against such initiatives in recent months.

The effective forms of solidarity currently being shown in the UK have inspired Palestinian students and youth. The National Union of Students should be applauded for initiating campaigns against Veolia and Eden Springs over their complicity with Israeli violations of international law, and for supporting the fantastic campaign being waged by students at King's College London against their university's collaboration with Ahava, the Israeli settlement enterprise. The motions passed at student unions across the UK in support of BDS initiatives have been equally impressive, and we look forward to hearing how Israeli Apartheid Week will contribute to the further growth of the student movement in support of Palestine. Your fellow students have shown that concrete and effective solidarity, rather than all expenses paid pro-Israel junkets, is the way to contribute to a just and lasting peace.

Endorsed by:

Fateh Youth Movement
Al-Quds Open University Student Councils
Al-Quds University Student Council

An-Najah University Student Council
Arab American University in Jenin Student Council
Bethlehem University Student Council
Birzeit University Student Council
Hebron Polytechnic University Student Council
Association of Youth in Jerusalem
Herak Shababi, and other youth groups participating in the March 15th demonstrations and actions against normalization
Palestinian Students' Campaign for Academic Boycott of Israel
Right to Education Campaign
Youth Against the Settlements

[1] http://electronicintifada.net/content/uk-labour-party-student-officials-face-backlash-over-free-tour-israel-settlements/10819

http://www.journal-online.co.uk/article/8401-eusa-vicepresident-under-fire-over-disgraceful-israel-junket

[2] http://www.bdsmovement.net/call
[3] For more on the concept of normalisation,
see http://www.pacbi.org/etemplate.php?id=1436and http://www.pacbi.org/etemplate.php?id=1749
[4] http://electronicintifada.net/blog/jalal-abukhater/cancellation-sharif-dorzis-concert

ملحق (18) : مقترح مشروع قرار حول القضية الفلسطينية مقدم من عدة منظمات شبابية في مؤتمر الاتحاد العالمي للشباب الاشتراكي المنعقد في المكسيك بتاريخ 27-1-2009 .

PROPOSAL FOR A RESOLUTION ABOUT THE CURRENT SITUATION IN THE MIDDLE EAST
TO THE IUSY WORLD COUNCIL 2009

27 Jan 2009

On December 27 Israel began a military offensive against Gaza. We express our outrage on both the continued rocket attacks by Palestinians as well as the Israeli escalation, with comprehensive bombing and ground troops that have resulted in the killing of more than 1300 and the injury to more than 5000 Palestinians, including a large number of women and children. Israel and Palestine both have a responsibility to their people to stop the violence. However we consider the Israeli assault unacceptable and disproportionate, and in violation of international humanitarian law and the Geneva Convention.

These latest actions dramatically increase the frustration on the Palestinian side, while not increasing the security of Israeli civilians. IUSY calls for a stop of the blockade of Gaza, a lasting and comprehensive cease-fire, unimpeded humanitarian access as well as a stop to Hamas rockets fired into Israel. IUSY also calls for the immediate adoption of the UN Security Council resolutions, which calls for intense diplomatic efforts for peace.

IUSY is concerned about the participation of the Israeli Labour Party, led by the Israeli defense-minister Ehud Barak, in the military actions. The attacks against the Palestinian civilian population in the Gaza Strip, which the Labour Party are part of, are unacceptable. We urge the Israeli Labour Party to immediately start work for a peaceful solution that is not based on military means. We also call upon the Fateh Party to work for reconciliation on the Palestinian side.

Violations of international humanitarian law may constitute war crime for which individual criminal responsibility may be invoked. IUSY supports the suggestion by the UN Human Rights Council that the recent attacks on Gaza should be subject of inquiry by a: ”urgent independent international fact-finding mission to investigate all violations of international human rights law and international humanitarian law by the occupying power against the Palestinian people throughout the Occupied Palestinian Territory, particularly in the occupied Gaza Strip, due to the current aggression”1.

IUSY calls on the European Union to stop their process of upgrading relations with Israel until this country complies with UN resolutions and international law.

The recent actions have clearly shown that the Israeli-Palestinian conflict can not be solved by military means, but only through a real political process towards peace. Israel has the main responsibility, as an occupying power, to actively demonstrate its commitment to peace by engaging in efforts to work towards a two-state solution, which is the only realistic way towards a peaceful resolution. Together with our member organizations and

the progressive and peaceful forces in the Middle East, we are committed to continue our work for a peaceful and secure future in the region, based upon the “Two-State Solution”.

1: UN Human Rights Council resolution adopted 12.01.09

AUF, Norway
DSU, Denmark
SSF, Sweden
SSU, Sweden
SDY, Finland
SONK, Finland
Labour Youth, Ireland
Animo, Belgium
Akbayan Youth, The Philippines
JS in de Pvda, The Netherlands

ملحق (19) مقترح مشروع قرار حول القضية الفلسطينية مقدم من حركة الشبيبة الفتحاوية الى الاتحاد العالمي للشباب الاشتراكي المنعقد في المانيا بتاريخ 8-5-2013 .

ALL OVER THE WORLD TO CHANGE IT!
INTERNATIONAL UNION OF SOCIALIST YOUTH

Our vision for Peace and Justice in Israel and Palestine

By Shabibeh Fatah,
Occupy Jerusalem 8th May 2013

66 years after the UN decided to divide Palestine in two-states, the State of Palestine haven't been freed from Israeli occupation and colonization. Despite the ongoing situation, that threatens to end the internationally endorsed solution of two-states on the 1967 border, IUSY reaffirms its support for the State of Israel and the State of Palestine to live side by side, in peace and security, on the 1967 border.

Only two independent, democratic and sovereign states, living side by side, in peace and security, could bring stability and prosperity to the region.

In order to create the right environment for negotiations, Israel, the occupying power, must cease all settlement activities as per their obligation under the Road Map. Settlements, including in and around Occupied East Jerusalem, are a war crime according with international law. There must be no attempt to legitimize this illegality.

On that regard, we call upon the international community, and we make it mandatory to all our members, to boycott all Israeli settlement products, including those in Occupied East Jerusalem. Just labeling such products is not enough. Those products are made on stolen land with stolen natural resources. The world should not give incentives to the expansion of such war crimes.

IUSY believes that Jerusalem, both East and West, must become an open and shared city with access to holy sites for all religions. East Jerusalem must be the sovereign capital of Palestine and West Jerusalem the sovereign capital of Israel. Arrangements in order to keep the city open and shared must be reached between the parties in a manner that does not affect the rights of the involved parties, being the first of them their right to self determination.

IUSY supports diplomatic means as well as and popular non-violent resistance as major ways to end the conflict and reach a final status agreement. We condemn any use of violence.

We reaffirm our conviction that no solution for the Middle East conflict can be obtained without recognizing and honoring Palestinian refugee rights. The solution for the refugees should be part of the final status agreement.
Palestinian prisoners who were jailed for political reasons must be released. We particularly call for the immediate liberation of the 107 Palestinian prisoners who were imprisoned before the Oslo Agreement was signed. At the same time, we call for the immediate liberation of our comrade Marwan Barghouthi, and all democratically elected Palestinian officials.
IUSY believes that the only way to stop the growth of extremist forces in the region is to end injustices. On that regard, we call upon all our partners to increase their efforts in order to reach a just and lasting peace, including boycotting the Israeli occupation, boycotting Israeli military service in the Occupied State of Palestine, the Occupied Golan Heights (Syria) and the Occupied Sheba'a farms (Lebanon) and putting more pressure on their governments to ensure that Palestinian diplomatic campaigns in order to become part of international treaties and international organizations succeed in order to show that diplomacy is the right track for peace.
IUSY fully supports the right of the State of Palestine to become a member of the International Criminal Court.
IUSY will continue to support the work of our partners in the region.

ملحق (20) قرار الاتحاد العالمي للشباب الاشتراكي في مجلس الذي انعقد في العاصمة الارمينية يروفان بتاريخ 10-5-2015 .

ALL OVER THE WORLD
TO CHANGE IT!
INTERNATIONAL UNION OF SOCIALIST YOUTH

IUSY adopted resolution about Palestine in the IUSY council in Yerevan Armenia 10 May 2015

Last summer, the third war took place in the besieged and occupied Gaza Strip. According to the United Nations, more than 2,205 Palestinians were killed during the 52-day attack, including 521 children. More than 18,000 housing units were completely or partially destroyed.

According to the latest published by the United Nations Relief and Works Agency (UNWRA), 106,000 people remain internally displaced and 450,000 people remain without access to running water due to the damage caused by Israel's deliberate attacking of civilian and UN infrastructure.

On 23 July 2014, the UN Human Rights Council (UNHRC) ordered the establishment of an independent international commission to investigate alleged violations of international humanitarian law and human rights law relating to Israel's attack on Gaza. UN officials as well as Palestinian and international organizations have presented evidence of grave Israeli violations of international law amounting to war crimes.

Given the climate of violations of international law and Palestinian rights during the course of its latest war on Gaza, we wish to add our voice to those that are demanding action capable of ending the current climate of impunity, by enforcing solutions to ensure adherence to international law and preventing future attacks.

The weapon trade to the middle east is a threat to all its citizens. We call for a disarmament and weapon embargo not just in Israel, but in the region and across the globe, to ensure peace and security for all people.

Two days ago, a right wing coalition was formed in Israel, this government will threaten the peace process and security of the whole region. We ask the international community to take direct measures needed to enforce the Israeli government to commit to international law and human rights.

Based on our firm believe that international relations should be based on mutual respect for human rights and dignity and conditioned on adherence to international law and UN resolutions, we call on our IUSY comrades to:

1. Condemn Israel's occupation, including the illegal annexation of occupied East Jerusalem, the illegal wall and settlements built in occupied Palestinian territory;

call on Israel to end all violations of international law and respect the human rights of Palestinians, including the right to self-determination and finding a just solution for the Palestinian refugees, according to UN resolutions.

We further urge our IUSY comrades to call on the United Nations and Member States to:

2. Support a just peace by fulfilling their legal obligations as stated in the 2004 Advisory Opinion of the International Court of Justice on the Wall: the UN and its Member States must abstain from providing (implicit) approval, aid or assistance that helps maintain the illegal situation created by Israel with these serious violations of international law.

3. Adopt and enforce a ban and boycott on trade and other financial or economic relations with Israeli institutions and businesses located or operating in the Occupied Palestinian Territory, including the West Bank, East Jerusalem and the Gaza Strip.

4. Respect their obligation to ensure that individuals responsible for war crimes and crimes against humanity are brought to justice. Call on governments to support investigation and prosecution of those responsible for crimes by domestic and regional courts, as well as the International Criminal Court (ICC), in order to end impunity and prevent repetition.

5. Call for the immediate liberation of Palestinian leader Marwan Barghouthi, all democratically elected Palestinian officials, Palestinian political prisoners; particularly women, children and the vulnerable.

6. Call for the immediate end to the military and economical siege of the Gaza Strip; as the way of violence will not lead to peace and stability. On the contrary, the proponent of any lasting and just peace agreement are those that favor dialogue over confrontation. We place our hopes and aspiration on these forces. Amongst others, we support the peace camp on both sides. Firstly, we are providing ongoing support to the peace camp in Palestine and Israel . Furthermore, IUSY also continues to support the work of the Willy-Brandt-Center in Jerusalem.

ملحق (21) قرار الاتحاد العالمي للشباب الاشتراكي حول القضية الفلسطينية خلال مؤتمره العام في العاصمة الألبانية تيرانا 2016 .

ALL OVER THE WORLD
TO CHANGE IT!
INTERNATIONAL UNION OF SOCIALIST YOUTH

PALESTINE RESOLUTION

RESOLUTION – WORLD CONGRESS 2016

FYM, PALESTINE
GUPS, PALESTINE

For decades the IUSY has called upon Israel to end its belligerent occupation of Palestine and allow for the realisation of a two-state solution over the 1967 borders. This position resembles an international consensus that Israel, the occupying power, continues to violate with increased colonisation, violence, and oppression as it has been documented in various reports by the United Nations, the European Union, as well as several international, Palestinian and Israeli human rights organisations.

The State of Israel has rejected both a two-state solution over the 1967 borders or a one democratic state solution. At the same time, the extremist Israeli government continues to discriminate against Palestinian citizens of Israel, passing dozens of laws and legislations that hinder political, economic, social, and cultural participation of Palestinians; this is further aggravated by the shameful concession by the Israeli Labour Party.

For the two-state solution to be saved, what's needed is more action and less rhetoric. Everyone has a role to play in bringing justice to Palestine and Israel. Ending the Israeli occupation that began in 1967 is a moral, legal, and political responsibility of the whole world.

Based on our firm believe that international relations should be based on mutual respect for human rights and dignity and conditioned on adherence to international law and UN resolutions, we call on our IUSY comrades to:

1. Condemn Israel's occupation, including the illegal annexation of occupied East Jerusalem, the illegal wall, and settlements built in the Occupied State of Palestine; call on Israel, the occupying power, to end all violations of international law and respect the human rights of Palestinians, including the right to self-determination, in accordance with United Nations Security Council Resolution 242 and the right of return of Palestinian refugees, in accordance with resolutions of international legitimacy, particularly United Nations General Assembly Resolution 194. In the past six months our region has been suffering violence and fundamentalism. People are being run over, stoned, stabbed, burned, shot at and attacked on the streets and in their homes. We call our IUSY comrades to condemn these

ملحق (22) رسالة حركة الشبيبة الفتحاوية في ذكرى يوم الأسير الفلسطيني، وبدء إضراب الأسرى في سجون الاحتلال، بتاريخ 17-4-2017، بعنوان: CALL FOR ACTION FROM FATEH YOUTH MOVEMENT PALESTINE

Call for action from Fateh youth movement Palestien

Dear IUSY Comrades,

On April 17th 2017, which marks the Palestinian Prisoners' Day, over one thousand five hundred prisoners have started one of the largest hunger strike in the last two decades, led by imprisoned parliamentarian and Fateh Central Committee member Marwan Barghouthi, to protest their deprivation of basic rights they are entitled to under international law.

The "**FREEDOM & DIGNITY" HUNGER STRIKE** comes against the backdrop of the Israeli colonial military occupation's widespread and systematic violations of prisoners' human rights and grave breaches of the Geneva Conventions. Palestinians suffer from mass arbitrary arrest, the forcible transfer of prisoners to jails outside the Occupied Palestinian Territory. They are subjected to torture, inhumane and degrading treatment, as well as to deliberate medical negligence, and arbitrary, restrictive and punitive measures. Prisoners also suffer from violations of their rights to visitation and to contacts with their families.

Today, there are around 6500 Palestinian prisoners in Israeli jails, including 300 children, 56 women, 13 parliamentarians, 28 journalists, and 500 held in administrative detention without charge or trial for indefinite periods of time, the worst form of arbitrary detention. . Thus, and after repeated refusal by Israeli occupation authorities to address the legitimate demands of the Palestinian prisoners, the prisoners have decided to launch their hunger strike for "Freedom & Dignity" to end these abuses. Hunger strike is a peaceful and legitimate mean of protest and those resorting to it should be protected.

Israel is responsible for the lives of Palestinian prisoners and must be warned against adopting punitive measures against hunger strikers and resorting to force-feeding, which is "tantamount to cruel, inhuman and degrading treatment" according to the UN Special Rapporteur on torture and other cruel, inhuman or degrading treatment or punishment. Israel has already placed hunger strikers in solitary confinement, stripping them of their clothes, blankets, and personal belongings, and deprived them for days from receiving the visit of their lawyers. Israeli officials, including PM Netanyahu and ministers resorted to incitement against Palestinian prisoners, dubbing them "terrorists" and showing no regard for their lives. They also practiced character assassination against the Palestinian Mandela, Marwan Barghouthi.

Call to Action

In light of all this oppression, and the danger that surrounds the lives of the Palestinian hunger strikers and the escalation of threats and attacks against Palestinian prisoners by Israel, the occupying Power, we, Fateh Youth Movement, urge all our comrades and friends around the world to express solidarity with the Palestinian prisoners and support their legitimate demands. We call on IUSY and its member organisations, in an expression of support to the rights of Palestinian prisoners, as guaranteed under international law, to:

- Take photos in front of a familiar monument of your country, holding signs and photos of support for Palestinian prisoners.
- Campaign for the Palestinian prisoners' cause and their just demands by issuing press statements and push your country's parliament and government to adopt a principled stance and act accordingly. This stance should be based on the following elements: hunger strike is a legitimate and peaceful form of protest and the hunger strikers should be protected against any form of retaliation and collective punishment, the demands of the prisoners are legitimate and should be met, Israel must abide by international law and be held accountable if it fails to do so, the international community must meet its own obligations in this regard.
- Send positional papers and letters of objection to Israeli embassies and relative International organizations to reject and condemn the Israeli occupation's war crimes and crimes against humanity against the prisoners and help put an end to them.
- Spread the word and join the campaign on social media platforms, using the campaign's hashtag "#hungry4freedom"

Freedom is the condition of peace

As international efforts led to the release of Nelson Mandela and of all the anti- Apartheid prisoners, we believe that the international community must help to secure the freedom of Marwan Barghouthi and all Palestinian prisoners, as an integral part of its moral, legal and political responsibility to assist the Palestinian people in the realization of their rights.

Israel’s policy of mass arbitrary arrest which aims to intimidate the civilian population and to quash Palestinian resistance must stop immediately. The freedom of the Palestinian prisoners is the necessary prelude to the freedom of the Palestinian people. Freedom for Palestinians is the only way to peace for all.

ملحق (23) رسالة حركة الشبيبة الفتحاوية المقدم لشبيبة الاحزاب الاشتراكية، بمناسبة يوم المرأة العالمي ، بتاريخ 8-3-2017.

Fateh Youth Movement — Palestine — حركة الشبيبة الفتحاوية — فلسطين

Occupied Jerusalem

Today marks the 106th International Women's Day, a day to celebrate the struggle for justice and equality between men and women. On this occasion, the Fatah Youth Movement would like to extend its congratulations to world women, emphasizing that it will continue to stand against any form of oppression and discrimination, and to actively pursue equality and the fulfillment of women's rights. Palestinian women participate in resistance against the occupation and have taken the lead throughout the Palestinian struggle in volunteer work both in the occupied Palestinian territory and in exile, notably in Palestinian refugee camps. They embody Palestinian resilience and determination to achieve freedom, equality, return and independence. On this International day, we call on all those who stand for rights, including women rights, across the globe, to actively work for the end of all forms of violations by Israel against Palestinian inalienable rights, as these violations cause great suffering and injustice to Palestinian women everywhere, including behind the green line. Palestinian women, as active member of their communities and nation, as mothers and sisters and daughters, are at the front line of the struggle for freedom and endured great sacrifices to transform the Palestinian dream into a reality our people could enjoy.

Fatah Youth Movement reiterates at this occasion its unequivocal stance that the State of Palestine must uphold women's rights to the fullest and welcome in this regard the signing by President Abbas of CEDAW and pledges to act at all levels to promote women rights, equality and political participation of women. FYM calls in this regard to adopt Palestinian laws that will help fulfill these objectives and to design policies that will allow to confront the current obstacles to the fulfillment of women's rights,

While women and men will on this day across the globe take to the street to demand respect for women rights, Palestinian women will march for the rights of the Palestinian people and their own within their society, convinced that the freedom of Palestine and of its people are essential to the objectives this day celebrates. The struggle for women's attainment of equal civil, political, economic, social, and cultural rights and against all forms of oppression and discrimination must prevail, in Palestine and globally. Tribute to women and respect for their rights must take place throughout the year. The Fatah Youth Movement remains

dedicated to supporting women in their struggle for equality and political and social justice, and believes that the struggle for national liberation goes hand in hand with respecting and upholding fundamental freedoms, human rights and the standards of equality and justice.

Fateh youth Movement

Palestine

ملحق (24) رسالة حركة الشبيبة الفتحاوية وشبيبة المبادرة الوطنية حول توجه فلسطين للحصول على دولة كاملة العضوية في الأمم المتحدة بتاريخ 11-9-2011

Fateh Youth Movement
Palestine
حركة الشبيبة الفتحاوية
فلسطين

Palestinian National Initiative and Fatah Youth call on the International Union of Socialist Youth (IUSY) to support Palestinian UN Bid.

11-9-2011

The Fatah Youth Movement (FYM) and the Youth of the Palestinian National Initiative (Moubadara) called upon the representatives of the International Union of Socialist Youth (IUSY), through a letter, to support the Palestinian Statehood Bid in the United Nations. This step comes as part of the activities organized by all political youth factions of the PLO in support of the Palestinian initiative to approach the United Nations to attain full membership of the State of Palestine.

The letter was sent to approximately 130 representatives of the IUSY calling upon them to support the Palestinian Statehood Bid in the United Nations, by applying pressure on their governments. Almost immediately, tens of representatives responded with positive comments, assuring that they will organize and attend the demonstrations and marches in their capitals on the 21st of September- the day of the plenary meeting of the United Nations. Most of the responses came from European countries.

The Palestinian Liberation Organization (PLO) is approaching the United Nations and the Security Council to attain full admission of the State of Palestine with Jerusalem as its capital as an implementation of the internationally recognized inalienable rights of the Palestinian people, including the right to self determination and the right to return.

ملحق (25) قرار الاتحاد العالمي للشباب الاشتراكي حول القضية الفلسطينية خلال مؤتمره العام في الارجنتين بتاريخ 21-3-2017 .

ALL OVER THE WORLD TO CHANGE IT!
INTERNATIONAL UNION OF SOCIALIST YOUTH

Declaration on the Question of Palestine
Presented BY Fateh youth – Palestine

Occupied Jerusalem 21-3-2017

IUSY, during its meeting in Rosario, Argentina, discussed the Question of Palestine and the need to end decades of injustices and systematic violations of international law and UN resolutions. Considering the importance of the year 2017, marking 100 years of the Balfour Declaration and 50 years since the Israeli occupation of 1967, IUSY sends a strong message to the international community and a call of action to its member organizations to make of 2017 a year of hope, justice and freedom.

1. We reaffirm our commitment with the internationally recognized inalienable rights of the Palestinian people, including the right to self-determination, in a state that will fully end the Israeli occupation that began in 1967, including in and around occupied East Jerusalem. We reaffirm our support for the two-state solution on the 1967 border, which could not be understood as anything else but a support for two-sovereign and democratic states with equal rights for all their citizens.
2. We support a final status agreement between Israel and Palestine that will solve all issues based on international law and UN

resolutions, including UNGA 194 on the right of return of Palestinian refugees.

3. After more than two decades since the Oslo Agreement, IUSY calls upon the international community to support a multilateral framework of peace for Israel and Palestine, including clear terms of reference based on international law, a limited timeframe and mechanisms of implementation, including accountability.
4. Once an agreement is implemented and the inalienable rights of the Palestinian people are achieved, we call for the full implementation of the Arab Peace Initiative, calling for normalization of relations between Israel and the rest of the region.
5. We remain deeply concerned about the systematic violations of Israel, the occupying power, of its obligations under international humanitarian law. We strongly call upon the Israeli government to implement all its obligations, especially under the IV Geneva Convention, including lifting the illegal blockade against 2 million Palestinians in Gaza.
6. We call for the freedom of all political prisoners, including the Fatah Central Committee member Marwan Barghouthi.
7. IUSY believes that the Boycott, Divestment and Sanctions (BDS) campaign is a right and we fully condemn the threats imposed by the Israeli government against those supporting the campaign, including a travel ban.
8. IUSY strongly condemns the persecution that the Israeli government and its proxies are conducting against civil society and human rights organizations, international, Israeli and Palestinian, which in the past year has included death threats and calls for relinquishing the Israeli citizenship of certain human rights defenders. In particular we salute the work of organizations that have suffered from Israeli intimidation such as Human Rights Watch, Btselem, Breaking the Silence, Al Haq and Ad Dameer, among others.
9. IUSY calls upon the Israeli Parliament (Knesset) to immediately revoke dozens of discriminatory laws against its non-Jewish citizens, including the citizenship law. We remain concerned about the latest policies against Arab-Palestinian citizens in Israel,

including the demolition of Um al Hiran village in the Naqab/Negev area; IUSY will contact the progressive youth organizations of the Joint Arab List, the only Arab party in the Israeli Parliament, in order to include them in the work of our organization.

10. Calls upon the United Kingdom to apologize to the peoples of the region for the consequences of its colonialism in the Middle East, and particularly for the illegitimate Balfour Declaration.

11. IUSY makes a strong call of action among all its members to:

a. Call for the recognition of the State of Palestine on the 1967 border (UNGA 67/19).
b. Campaign for the rights of civil society to express their opinions and actions, including the BDS Campaign.
c. Implement UNSC Resolution 2334 by making a clear distinction between Israeli and its colonial-settlement' enterprise: This includes banning all Israeli settlement products and cutting relations with all organizations that are part of the Israeli settlement' enterprise, including businesses, educational, sports and any other activity aimed at normalizing the systematic denial of the inalienable rights of the Palestinian people and making profits out of Israel's colonial-settlement' enterprise.

ملحق (26) رسالة شبيبة الحزب الإشتراكي الديمقراطي الألماني لشبيبة فتح حول موقفها من الاستيطان عام 2013 .

Statement to our partner organization

Shabibeh Fatah

Subject: Jusos' stance on Israeli settlements on Palestinian territory and how to confront them

Dear comrades,

During the recent ECOSY/YES-Congress in Sweden we had the chance for interesting discussions with you and we were eager to learn about your positions on recent political developments.

During our meetings the question arose what is Jusos' stance on Israeli settlements on Palestinian territory and why we oppose the idea that boycotting products coming from settlements helps the peace process progressing. Our long partnership allows open discussions. Speaking as friends is important in our strong cooperation.

The Jusos are of the opinion that the Israeli settlements on Palestinian territory are illegal and illegitimate. They are a major obstacle for the peace process. We condemn the growing violence of some of the settlers against Palestinians. The last Israeli government's announcement to expand the settlements is inacceptable. On the contrary: they need to be dismantled. We support the international community to press the Israeli government for doing so.

Why do we then not support a boycott of settlement products?

The reason is that why we do not think boycott is useful. As you know, we always did support dialogue over confrontation. We try to help creating room for mutual understanding. Boycott is the opposite way. It is likely to increase support among moderate Israelis for the illegal settlements. It is likely to enhance the status of a radical group within the Israeli society that is otherwise confronted critically by many Israeli citizens. We do not think that boycotts have a severe economic impact. Even if it had so, the Israeli government would repay the loss to the settlers. In the end a boycott is likely to result in a climate where peace-oriented forces within the Israeli society find it hard to communicate a policy of dialogue is the best option.

However, we know that the results of dialogue between Palestinians and Israelis in recent years have been fruitful when it comes to an exchange of progressive actors as in the Willy Brandt Center, but disillusioning when the peace process as a whole is concerned. We acknowledge that

we need to look for further measures to promote the peace process – this is one of the reasons we eventually as an organization supported the UN bid of Palestine. You convinced us that this step is helpful in bringing peace. Moreover, we support non-violent resistance that serves the purpose of ending the occupation.

Finally, our aim is to continue pressuring on our mother party SPD - that is likely to govern the biggest country in Europe from autumn on - in order to strongly support the peace process and the quest of a Palestinian state. Apart from that the leadership delegation in May gives us the chances to speak with you about this topic directly. The exchange of opinions with you – even if we differ on a few positions –is the most important source we have. We are grateful to have you as a partner on a way that is difficult and challenging, but still the most promising one: the way of peace through dialogue.

Fraternally

Jusos (Young Socialist Germany) – national board

ملحق (27) دعوة حركة الشبيبة الفتحاوية المقدم لشبيبة الاحزاب الاشتراكية، لأسبوع الشباب الفلسطيني، 17–10 – 2012.

Fateh Youth Movement

Palestine

حركة الشبيبة الفتحاوية

فلسطين

Occupied Jerusalem,
17th October 2012

Dear comrades,

ıhope this email finds you well,

Fateh youth movement (FYM) in Palestine is happy to invite you to the forthcoming "Palestinian National youth week 2012" in Palestine, West Bank.

The week will include many activities for youth such as seminars, political trips/meetings, and sport activities.

We believe that it's an opportunity to establish synergy between youth in all over the world, and to create bridges between people.

It's also a good opportunity for you to understand the social, political, and economic situation of Palestinian youth under occupation.

For this reason we encourage you to apply and to participate in this important event.

"Palestinian National youth week 2012" will be held between the 11th and the 15th of November 2012.

The event is organized by the Palestinian Authority (PA), which will cover all the expenses of our guests (travel, accommodation, food and transportations).

The travel is scheduled around the 9th/10th of November 2012.

The invitation is open for supports, journalists, and organizations. Each organization can propose maximum four members between 18 and 35 years old with a special attention to gender balance.

Mobile : +972 599 613609	جوال : **+972 599 613609**
Email: raeddebie@yahoo.com	بريد الكتروني: **raeddebie@yahoo.com**

To apply, please send your CV, cover letter, scan of your passport and an ID photos for the "press pass" to me (International Leader of Fateh Youth) at this email address raeddebiy@yahoo.com or to Mr. Hassan Faraj , Fateh Youth President, at this email address hfaraj_bu@hotmail.com

Please, let us know in which international airport you intend to land in order to organize the logistic of your travel in Palestine.

I look forward to seeing you in Palestine,

Best Regards

FYM President — Hasan Faraj

International Leader — Raed Debiy

Mobile : +972 599 613609	جوال : +972 599 613609
Email: raeddebie@yahoo.com	بريد الكتروني: raeddebie@yahoo.com

ملحق (28) رسالة التعزية من حركة الشبيبة الفتحاوية، لشبيبة الحزب الإشتراكي البلجيكي بعد الاعتداء المسلح في بروكسل، بعنوان، LETTER OF CONDALNCED FROM FATEH YOUTH

Fateh Youth Movement
Palestine
حركة الشبيبة الفتحاوية
فلسطين

Occupied Jerusalem 25-3-2016

Message of Condolence to the Victims of Terrorist Attack In Belgium

Dear Comrades in JS " Jongsocialisten Belgium"

During this painful time and after the tragic hours of the terrorist attack on Brussels , which left tens innocent people die and injured, On behalf of all Palestinian youth, we convey our most sincere condolences to you, to the families and friends of those who have died and all those in Belgium affected by this terrible series of Terrorist events, We also send our prayer and sympathy for the speedy recovery, comfort, courage and consolation of all those affected by the tragedy. We wish to convey our full solidarity to you and the families of the victims, sharing in the sorrow of all those who mourn them. We strongly condemn the blind violence which has been perpetrated in the whole world through this series of cowardly and abominable terrorist attacks.

Less than 24 hours of the terrorist attacks on Brussels, 29 Iraqi innocent citizens have been murdered in another terrorist attack in a crowded park in the Iraqi city of Iskandariya, and another 2 Palestinian youth has been murdered by the Israeli occupation in Hebron, in the South of West Bank, which showing us very clearly that the fighting against radicalism, terrorism, and discrimination is our fight all together, by our unity, and socialist values.

We sincerely hope that while Brussels is going through difficult time, all the socialist family and the whole international community work together to fight against the scourge of terrorism and intensify the existing cooperation to bring peace and solidarity and justice to the whole world.

Our deepest Socialist Regards

Fateh youth movement International leader

Raed Debiy

ملحق (29) رسالة حركة الشبيبة الفتحاوية لرئيس المجموعة الاشتراكية في البرلمان الاوربي مارتن شولتز .

Occupied Jerusalem, 29th of November 2011

To Mr. Martin Schulz

President of the S&D group

European Parliament

From : Fateh Youth Movement / Palestine

Subject: "Training Seminars for Fateh Youth in European Parliament"

Greetings

Fateh Youth Movement conveys the sincerest regards and high appreciation of your efforts in advocating justice, freedom, and international solidarity.

Moreover, Fatah Youth Movement welcomes your efforts for the self determination of the Palestinian people and your support for building an independent sovereign state in the 1967 borders.

Since 1994 Fateh Youth Movement has started to implement partnerships with different "sister organizations" from the "socialist family" all over the world, including the German Social Democratic Party and the "Willy Brandt Center".

With regard to our meetings in Berlin and Ramallah during the last year, Fateh Youth Movement would be grateful to have the possibility to attend the training courses offered by the European Parliament for young political experts.

A three-month training course in the European Parliament for two members of the Fateh Youth Movement, one male and one female member, between 22-30 years old, in which

they have the chance to assist members of the S&D group and work within one of the Committees of the European Parliament would be of great value for our movement. We would like to propose such training course annually in order to empower our partnership and to improve our politic skills.

Furthermore, the trainees will disseminate their knowledge to other comrades from Fateh Youth by organizing seminars and training workshops and thus contribute to the professional development of Fateh Youth and Fateh.

For further information don't hesitate to contact our International Secretary, Mr. Raed Debiy (email raeddebiy@yahoo.com, mobile, 00972(5)99613609).

Yours Sincerely,

General Director of Fateh Youth,

Hassan Faraj.

ملحق (30) رسالة حركة الشبيبة الفتحاوية حول نقل السفارة الامريكية للقدس للمنظمات الشبابية والبعثات الدبلوماسية في فلسطين عام 2017 .

Jerusalem, the cornerstone of war and peace

US embassy move is the wrong move

Jerusalem holds unique political, religious and spiritual significance and has always been an epicenter of the conflict in the Middle East and a critical issue for resolving it. Thus, any decision regarding Jerusalem can not be taken lightly and its consequences should never be underestimated.

The UN Security Council, entrusted with the maintenance of international peace and security, adopted several resolutions, including most recently UNSC resolution 2334 (2016) that clearly evoked the issue of Jerusalem and reaffirmed its centrality and the principles applicable to the situation prevailing in the holy city. In these resolutions, the Security Council recalled in unequivocal terms that all legislative and administrative measures and actions taken by Israel, the occupying Power, which purport to alter the character and status of the Holy City of Jerusalem have no legal validity and constitute a flagrant violation of international law and a serious obstruction to achieving peace in the Middle East. UNSC resolution 478 (1980) determined the responsibilities of all States in this regard and stated "*Decides not to recognize the "basic law" and such other actions by Israel that, as a result of this law, seek to alter the character and status of Jerusalem and calls upon all Member States to accept this decision*" and called on "*those States that have established diplomatic missions at Jerusalem to withdraw such missions from the Holy City*".

These resolutions were adopted on the basis of the UN Charter and international law, and the cardinal principle of the illegality of acquisition of land by force, reflecting the world's rejection of Israel's illegal policies. This stance was further confirmed by the International Court of Justice's ruling on the wall erected by Israel in the Occupied Palestinian Territory, including East Jerusalem. Moving the US embassy in contravention of these clear and fundamental rules would constitute a political and legal earthquake with far reaching and unpredictable consequences, at a time where the region is witnessing unprecedented turmoil with global ramifications.

No peace can be brokered without Jerusalem and no solution found, and those who act to consolidate Israel's illegal annexation of the city only drive us away from peace and disqualify themselves from playing any role to advance it.

Moving the US embassy to Jerusalem would constitute an act of aggression against the Palestinian people's rights and a grave breach of international law, and could bring us closer to the tipping point beyond which the two-State solution based on 1967 borders can not be resuscitated. The death of the two-State solution would change dramatically the face of the conflict and the framework for solving it, with grave consequences for the entire region. Such a US decision will not only harm the Palestinian people, but those it pretends to help, as furthering colonial occupation is furthering the conflict.

We call on the incoming US administration to carefully assess the impact of this move on the United States' image, interests and security as its role is to best serve the interests of the American people not those of the Israeli settlers. It is impossible to understand how such a provocative and aggressive move, that runs counter to the positions adopted by successive Democratic and Republican administrations for over 3 decades and to the unshakable international consensus can have positive effects for the United States and its interests in the region and globally.

The US administration has to choose between abdicating to the most extremist views of the colonial movement in Israel and its representatives in the Israeli government or to stand its ground and work on advancing peace. It must be clear that these two positions are mutually exclusive. President-elect Trump must understand that this is one of the most important decisions he will have to make as President. It will define his relationship, and by effect, the relationship of the US under his presidency, with Palestine, the Arab region, the Muslim world and the rest of the international community.

We also call on the relevant international institutions, on all States, and all the freedom loving peoples across the world to mobilise to prevent such a prospect and to defend and uphold international law. The mobilisation of the political and moral forces of our time is more needed than ever to end the injustice and the dispossession endured by the Palestinian people for 70 years and the military and colonial occupation of the West Bank, including East Jerusalem, and the Gaza Strip for 50 years.

The Palestinian people have inalienable rights, including a right to self-determination and independence, a right to freedom and dignity. They have every intention to exercise these rights in their sovereign State, with East Jerusalem as its capital. That is the path to peace and security for all the peoples in the region. The alternative is conflict and Apartheid.

ملحق (31) اللائحة الداخلية لوحدة العلاقات الخارجية في حركة الشبيبة الفتحاوية

اللائحة الداخلية

(وحدة العلاقات الخارجية لحركة الشبيبة الفتحاوية)

(التعريف، الرؤية، الرسالة، والأهداف)

مادة (1)التعريف: بوحدة العلاقات الخارجية

هي احد اذرع حركة الشبيبة الفتحاوية ، تعمل على بناء وتطوير علاقاتها الخارجية، وتمثلها في كافة الانشطة والفعاليات في المحافل الدولية.

مادة (2) الرؤية :

وحدة علاقات خارجية، فعالة قادرة على التعبير عن جوهر رسالة الشبيبة الخلاقة وتراث الحركة النضالي والوطني، وقادرة على مواكبة سبل الحداثة والتطور في بناء علاقاتها مع كافة نظرائها في العالم.

مادة (3) الرسالة:

انطلاقا من رسالة الشبيبة الخلاقة في ترسيخ الانتماء الحركي والوطني، وتعزيزا لدورها ومكانتها في الحركة الطلابية والشبابية فلسطينيا وعربيا وعالميا،ووصولا لتحقيق اهدافها وغاياتها في التواصل مع شبيبة الاحزاب السياسية والمنظمات الطلابية، والاتحادات الشبابية والطلابية العالمية، ولحشد التضامن الدولي مع حقوقنا العادلة والمشروعة قدما نحو التحرر والاستقلال الوطني.

مادة (4) أهداف وحدة العلاقات الخارجية:

10- بناء علاقات وتشبيك مع كافة الاطر والمنظمات والاتحادات الطلابية والشبابية
11- تعزيز حضور الشبيبة في الحركة الطلابية والشبابية العالمية لتأخذ دورها الطليعي بما يليق ومكانه فلسطين.
12- حشد التضامن الشبابي الدولي مع قضيتنا العادلة.
13- المشاركة في ترسيخ قيم ومبادئ انسانية عالمية سامية لدى الحركة الشبابية العالمية.
14- الحفاظ على رسالة الشبيبة السياسية، وتعزيز اليات التواصل دوليا.
15- بناء شبكات التضامن الشبابي من ابناء الجالية الفلسطينية .
16- تنظيم حملات التضامن والمناصرة لحقوق شعبنا المشروعة .
17- دعم برامج وانشطة الشبيبة محليا ودوليا.
18- بناء علاقات الشراكة والتشبيك مع الاتحادات الطلابية والشبابية الدولية بما يحقق التضامن والتعاون الطلابي والشبابي الدولي.

مادة(5) مهام وواجبات وحدة العلاقات الخارجية:

1. تمثيل حركة الشبيبة الفتحاوية في كافة المحافل الدولية، وبناء وتطوير علاقاتها مع نظرائها لتوفير بيئة شبابية دولية مناسبة لتعزيز التعاون، وحشد التضامن الدولي مع قضيتنا.
2. وضع السياسات والاستراتيجيات والخطط والبرامج والأنشطة المختلفة، والمنسجمة مع التوجه العام لحركة الشبيبة، والإشراف والمتابعة لتنفيذها، وتقييمها.

7- إدارة وحدة العلاقات الخارجية، والعمل على تطوير ادائها وتحديث برامجها وأنشطتها بما ينسجم ومستوى التطور والحداثة في القضايا الشبابية الدولية.
8- الحفاظ على رسالة الشبيبة الخلاقة وتعزيز دورها ومكانتها في الأطر الشبابية والطلابية العالمية.
9- وحدة العلاقات الخارجية هي الجهة المخولة والمسئولة بشكل مباشر أمام سكرتارية الشبيبة عن تطوير العلاقات الخارجية للشبيبة في كافة المستويات.
10- تزويد مفوض التعبئة والتنظيم وسكرتارية الشبيبة بتقارير التقدم الدورية الشهرية والنصفية والسنوية، ليتسنى لجهات الاختصاص المتابعة والتقييم والتوجيه.

مادة(6):

تعتبر وحدة العلاقات الخارجية نظام الشبيبة، والنظام الداخلي والبرنامج السياسي للحركة الام، الموجه الاساسي لها في وضع الخطط والبرامج والمشاريع والأنشطة والفعاليات الشبابية للمساهمة في تعزيز دورها في الحركة الشبابية العالمية، وتعبر عن انسجامها مع البرنامج السياسي للحركة في كافة المناسبات والفعاليات الدولية.

مادة(7): توزيع مهام وحدة العلاقات الخارجية على النحو التالي:

تتوزع المهام والمسؤوليات انسجاما مع تحقيق الأهداف المرجوة من هذا الملحق:

24- سكرتير العلاقات الخارجية.
25- امين السر .
26- دائرة اوروبا الغربية.
27- دائرة روسيا وجمهوريات البلقان.
28- دائرة امريكا اللاتينية.
29- دائرة الولايات المتحدة وكندا واستراليا.
30- دائرة افريقيا.
31- دائرة الصين وشرق اسيا.
32- دائرة العالم الاسلامي.
10- دائرة التدريب والبرامج والمشاريع.
11- دائرة الإعلام.
12- دائرة التضامن الدولي.
13- دائرة الجاليات والمغتربين.
14- دائرة المنظمات الدولية.
15- دائرة العلاقات العامة .

- **مهام وحدة العلاقات الخارجية:**

7- بناء العلاقات الخارجية مع الاتحادات الطلابية، والمنظمات الشبابية الدولية.

8- صياغة خطة وحدة العلاقات الخارجية انسجاما مع سياسة الحركة في العلاقات الخارجية ضمن خطة إستراتيجية ورؤية واضحة، تقر من السكرتارية، ويصادق عليها مفوض التعبئة والتنظيم للعمل بموجبها.

9- استقبال الوفود الطلابية والشبابية وإعداد البرامج المناسبة لهم.

10- متابعة تنفيذ المهمات الخارجية، وترشيح وفود الشبيبة للمشاركات الدولية بناء على معايير خصوصية المشاركة. وتقر من السكرتارية.

11- المساهمة في صياغة الهوية الفتحاوية والوطنية الفلسطينية بما يليق ومكانه الحركة، ودورها التاريخي، والنضالي في كافة المحافل الدولية.

12- العمل على إعداد وتأهيل المشاركين في الوفود الخارجية من خلال برامج متخصصة في العمل الدبلوماسي والعلاقات الخارجية والدولية.

مادة (8) المهام التنظيمية لعضوية وحدة العلاقات الخارجية تتلخص بالتالي:

- **سكرتير العلاقات الخارجية:**

5- المسئول المباشر عن إدارة الحياة التنظيمية داخل الوحدة، بما يعزز عملها كفريق متكامل ومنسجم لتحقيق اهدافها.

6- تمثيل الوحدة أمام السكرتارية، وكافة الهيئات التنظيمية، والوطنية، والمؤسسات الرسمية، والأهلية، والمؤسسات الشبابية الدولية في إطار الاختصاص وتحقيقا لاهداف الشبيبة، ومقتضيات الضرورة للعمل.

7- متابعة منسقين الدوائر لتنفيذ المهام الموكلة لهم حسب ملحق النظام المقر.

8- التوقيع على المراسلات الصادرة باسم الوحدة إلى مختلف الجهات والمستويات داخليا وخارجيا.

- **أمين السر:**

7- تنسيق العلاقات الداخلية.

8- إعداد جدول اعمال الاجتماعات، وتوثيق محاضر الجلسات، والمراسلات الداخلية.

9- الاحتفاظ بأرشيف الوحدة ومتابعة ملفات أعضائها من دعوات، وحضور، وغياب، ومشاركة في الانشطة.

10- المشاركة في أنشطة وفعاليات الوحدة من دورات، وندوات، ومؤتمرات.

11- يساعد سكرتير الوحدة في متابعة تنفيذ القرارات الصادرة عن الوحدة، والمستويات التنظيمية المختلفة في اطار الاختصاص.

12- يفوض بصلاحيات السكرتير في حال غيابه.

- **دائرة التدريب والبرامج والمشاريع:**

4- إعداد خطة تدريب وتأهيل وتمكين الى طاقم الوحدة، تحقيقا لاهدافها وانسجام مع التوجه العام لخطة تدريب الشبيبة.

5- العمل على تطوير طاقم مكلفين مؤهل، وقادر على تنفيذ الخطط والبرامج اللازمة، وذلك بالتعاون مع دائرة التدريب والبرامج والمشاريع، وبما يسهل عملية التدريب لتمكين الكادر.

6- عقد الدورات المحلية، والخارجية، انسجاما مع خطة التدريب.

7- تعزيز الشراكة مع المؤسسات التدريبية المماثلة بما يطوير برامج الشبيبة، ويحسن اداء الفريق على هذا الصعيد.

- **دائرة الإعلام:**

6- بناء سياسيات إعلامية تعبر عن جوهر رسالة الشبيبة ومنسجمة مع التوجه السياسي العام للحركة، وموجهة للمؤسسات الشبابية الدولية.

7- العمل على بلورة هوية إعلامية طلابية شبابية بمضامين سياسية، حركية، وطنية، متميزة في كافة وسائل الإعلام موجهة للمؤسسات الشبابية الدولية.

8- العمل على إصدار مجلة إعلامية الكترونية دورية بلغات متعددة.

9- بناء خطة تسويق إعلامي لكافة أنشطة الشبيبة الطلابية في مختلف المواقع.

10- العمل على تعزيز الشراكة والتشبيك مع كافة المؤسسات الإعلامية الحركية والوطنية والمستقلة والخاصة بما ينسجم والتوجه العام للحركة نحو كافة القضايا.

- **دائرة التضامن الدولي:**

1- التشبيك مع لجان التضامن الدولية وتعزيز حضور ومشاركة الشبيبة في انشطتهم.

2- تنظيم حملات التضامن الدولية وحشد التضامن مع القضايا الوطنية.

3- بناء شبكة من المتضامنيين الدوليين والتواصل معهم.

4- تعزيز مشاركة المتضامنيين في المقاومة الشعبية .

- **دائرة الجاليات والمغتربين:**

1- التواصل مع ابناء الشبيبة والطلبة من ابناء المغتربين والجاليات الفلسطينية في الخارج.

2- بناء شبكة من المتطوعين من ابناء الجاليات لدعم انشطة الشبيبة والمشاركة بها.

3- تنظيم انشطة مشتركة لتعزيز التواصل الفلسطيني الفلسطيني.

- **دائرة المنظمات الدولية:**

1- تعزيز حضور الشبيبة في الاتحادات الشبابية والطلابية العالمية .

2- العمل على نيل عضوية الاتحادات الدولية .

3- تفعيل دور الشبيبة في المنظمات الشبابية الدولية .
4- التواصل السياسي والاعلامي الفعال مع كافة اعضاء هذه المنظمة .
5- التواصل مع المنظمات الدولية لها لها برامج شبابية .

- **دائرة العلاقات العامة :**

1- التوصل الفعال مع الممثليات والقنصليات الممثلة لدولها في الوطن.
2- التواصل مع المؤسسات والمنظمات المحلية العاملة في حقل العلاقات الدولية.
3- تنظيم الانشطة الرسمية والبرتوكولية .
4- تنظيم استقبال الوفود والشخصيات السياسية الهامة التي تزور الشبيبة.
5- احياء المناسبات الرسمية الهامة الى شركائنا في المنظمات الشبابية الدولية.
6- اعداد المراسلات الرسمية وكرتات المعايدة في المناسبات الوطنية والسياسية والدولية والدينية بما يعزز حضور ومكانة الشبيبة في هذه المحافل.

مادة(9) لجان الوحدة:

تتشكل لجان الوحدة من 3-5 اعضاء مع كل منسق لجنة بما فيهم المنسق، وذلك بترشيح سكرتير الوحدة، ومصادقة سكرتير عام الشبيبة.

مادة(10) اجتماعات الوحدة :

1- تجتمع الوحدة اجتماعا عاديا كل اسبوعين.
2- تعقد جلسات استثنائية بطلب من السكرتير وحسب مقتضيات العمل .
3- يكون الاجتماع قانوني بحضور النصف زائد واحد .

المادة (11)

في حال تغيب أحد الأعضاء عن الاجتماعات الدورية لثلاث مرات متتالية دون عذر رسمي، يعتبر فاقد للعضويته بعد مصادقة سكرتير عام الشبيبة، ويرشح سكرتير الوحدة ثلاثة إخوة/ت ممن تنطبق عليهم شروط عضوية الوحدة، لاعتماد احدهم من سكرتير عام الشبيبة.

العضوية في الوحدة

مادة (12) شروط العضوية :

1- أن يكون من نشطاء الشبيبة الطلابية وملتزم طلابيا وتنظيميا.

2- أن يجيد اللغة الانجليزية او اي لغة ثانية مع اللغة العربية الام.

3- أن يكون مشارك في انشطة شبابية خارجية.

4- أن يكون حسن السيرة والسلوك ويتمتع بسمعة حركية وسيرة ذاتية حسنة.

5- أن يؤمن برسالة الشبيبة النقابية والسياسية.

6- أن يكون من ذوي الكفاءات والخبرات الشبابية في العمل الدولي.

11- أن لا يتجاوز عمر المكلفين عن 35 عام.
12- ان يدفع الاشتراك السنوي.
13- ان لا يجمع بين عضويتة في الوحدة، وكذلك في منظمة اهلية مماثلة في نفس المهمة التنظيمية.
14- أن يلتزم بالنظام الداخلي.

مادة (13) واجبات العضوية:

8- القيام بواجبات المهمة المكلف بها على اكمل وجه.
9- المشاركة الفعالة في فعاليات الوحدة، وتطوير آليات عملها.
10- الالتزام الكامل بالنظام الداخلي والقرارات الصادرة عن السكرتارية.
11- تنفيذ كافة المهام والأنشطة الخاصة في مجال مهمتة كعضو في وحدة العلاقات الخارجية.
12- أن يمثل الوحدة بالالتزام بتوجهات واحتياجات فريق العمل كأسرة متكاملة ومنسجمة في السلوك والأداء.
13- أن يحافظ على سرية جلسات الوحدة، وان يصون سريتها وسمعتها وهيبتها كقيادة جماعية لهذا الوحدة، ويناقش كافة القضايا والمشاكل في الأطر الرسمية المسئولة.
14- أن يلتزم بالعمل بروحية الفريق الواحد، ويعبر عن ذلك من خلال فكر ورسالة الحركة الخلاقة في كافة الميادين.
15- أن يبادر إلى تفعيل الأنشطة والبرامج التي من شأنها تعزيز دور الشبيبة في المحافل الدولية.

مادة (14) حقوق العضوية:

5. ممارسة حرية النقد والنقد الذاتي من اجل البناء والتطوير على أن يكون ذلك في الأطر الرسمية للشبيبة.
6. توفير الحماية الكاملة لأعضاء الوحدة حسب النظام.
7. حق العضوية ثابت، ولا ينتهي إلا بالاستقالة أو مخالفة إحكام هذا النظام.
8. حق العضو في تقديم استقالته من الوحدة بكتاب خطي إذا لم يستطع الوفاء بشروط العضوية وواجباته.

مادة (15) تنتهي العضوية في وحدة العلاقات الخارجية للأسباب التالية:

5- الفصل النهائي.
6- الانسحاب.
7- الوفاة.
8- مخالفة أحكام النظام الداخلي للحركة.

مادة (16): العقوبات:

في حالة ارتكاب أي عضو مخالفة من المخالفات التي تتناقض وأهدف الشبيبة الطلابية بشكل خاص وتسيء إلى سمعة الحركة والمجتمع بشكل عام، تشكل لجنة تحقيق خاصة من الهيئة الأعلى مرتبة منه، ويتم إعلام الهيئة القيادية المعنية، ويتقرر إحدى العقوبات التالية:

1- التنبيه.

2- الإنذار.

3- التجميد.

4- الفصل لفترة محددة.

9- الفصل النهائي.
10- نتائج عمل أي لجنة تحقيق بمثابة توصيات الى الهيئة القيادية الأعلى.
11- يجوز جمع أكثر من عقوبة في بند واحد، وذلك بعد إقرار السكرتارية، ومصادقة مفوض التعبئة والتنظيم.

انتهى

فهرس الملاحق

الملحق	الصفحة
ملحق (1) النظام الداخلي لحركة الشبيبة الفتحاوية.	98
ملحق (2) رسالة صادرة عن حركة الشبيبة الفتحاوية بعنوان: QUARTET ENVOY TONY BLAIR CANNOT BE TRUSTED ANYMORE	122
ملحق (3) البيان التأسيسي لاتحاد الشباب الاشتراكي في العالم العربي	123
ملحق (4) دعوة شبيبة الحزب الاشتراكي الديمقراطي الالماني لشبيبة فتح للمشاركة في المؤتمر السنوي لمركز " فيلي براندت " في القدس، عام 2013	125
ملحق (5) رسالة حركة الشبيبة الفتحاوية لشبيبة الحزب الاشتراكي الديمقراطي الالماني حول العلاقة الثنائية بتاريخ 30-3-2013.	126
ملحق (6) رسالة تضامنية من شبيبة الحزب الاشتراكي الديمقراطي الالماني لحركة الشبيبة الفتحاوية بتاريخ 5-6-2013 .	127
ملحق (7) رسالة توضيحية من شبيبة الحزب الاشتراكي الديمقراطي الالماني لحركة الشبيبة الفتحاوية بتاريخ 7-6-2017 حول موقف حزبهم في برلين ضد حملة المقاطعة لاسرائيل.	128
ملحق (8) رسالة حركة الشبيبة الفتحاوية لشبيبة الحزب الاشتراكي الديمقراطي السويدي استنكار لمنع الاحتلال وفدها من دخول فلسطين بتاريخ 22-11-2013.	129
ملحق (9) رسالة حركة الشبيبة الفتحاوية، لترشح ايفن انجير، مرشحة شبيبة الحزب الأشتراكي الديمقراطي السويدي لموقع أمن عام الإتحاد العالمي للشباب الاشتراكي، بتاريخ 4-2-2014.	130
ملحق (10) رسالة شبيبة حزب العمال النرويجي لحسام شاهين، سكرتير العلاقات الدولية الأسبق لحركة الشبيبة الفتحاوية بتاريخ 12- اكتوبر، 2011.	131
ملحق (11) اتفاقية الشراكة بين حركة الشبيبة الفتحاوية، وشبيبة الحزب التقدمي الإشتراكي اللبناني، بتاريخ 1-7-2014.	132

ملحق (12) رسالة حركة الشبيبة الفتحاوية في الذكرى ال 44 لاحتلال الضفة الغربية، وقطاع غزة، والقدس الشرقية، بعنوان: "AFTER 44 YEARS OF OCCUPATION, ISRAEL HAS CHOSEN APARTHEID".	134
ملحق (13) رسالة حركة الشبيبة الفتحاوية لمركز فيلي براندت حول موقفها من المنظمات الاسرائيلية بتاريخ 30-1-2012.	135
ملحق (14) اتفاقية تأسيس مركز فيلي براندت في القدس، 9 نيسان 2016.	137
ملحق (15) رسالة شبيبة حزب العمل الإسرائيلي، إلى الاتحاد العالمي للشباب الإشتراك حول مقترح قرار شبية فتح لمؤتمر الاتحاد العالمي للشباب الاشتراكي، بتايخ 20-2-2016، بعنوان – RESOLUTION PROPOSAL NO.10 PRESENTED BY FYM AND GUPS	142
ملحق (16) رسالة حركة الشبيبة الفتحاوية للمنظمات الدولية بعنوان " DOES LABER PARTY A REAL PEACE PARTNER احتجاجا على تصريحات رئيس حزب العمل الاسرائيل حول شرعية البناء الاستيطاني .	143
ملحق (17) رسالة شبيبة فتح، ومجالس اتحاد الطلبة حول زيارة وفد طلابي بريطاني لمستوطنات في الضفة الغربية، بتاريخ 12-10-2012، بعنوان Open letter to UK student activist participants in propaganda tour of Israel from Palestinian students and youth	145
ملحق (18) مقترح مشروع قرار حول القضية الفلسطينية مقدم من عدة منظمات شبابية في مؤتمر الاتحاد العالمي للشباب الاشتراكي المنعقد في المكسيك بتاريخ 27-1-2009 .	147
ملحق (19) مقترح مشروع قرار حول القضية الفلسطينية مقدم من حركة الشبيبة الفتحاوية الى الاتحاد العالمي للشباب الاشتراكي المنعقد في المانيا بتاريخ 8-5-2013 .	149
ملحق (20) قرار الاتحاد العالمي للشباب الاشتراكي في مجلس المنعقد في العاصمة الارمينية يروفان بتاريخ 10-5-2015 .	151
ملحق (21) قرار الاتحاد العالمي للشباب الاشتراكي حول القضية الفلسطينية خلال مؤتمره العام في العاصمة الألبانية تيرانا 2016 .	153
ملحق (22) رسالة حركة الشبيبة الفتحاوية في ذكرى يوم الأسير الفلسطيني، وبدء إضراب الأسرى في سجون الاحتلال، بتاريخ 17-4-2017، بعنوان: CALL	154

FOR ACTION FROM FATEH YOUTH MOVEMENT PALESTINE	
ملحق (23) رسالة حركة الشبيبة الفتحاوية المقدم لشبيبة الاحزاب الاشتراكية، بمناسبة يوم المرأة العالمي ، بتاريخ 8-3-2017.	156
ملحق (24) رسالة حركة الشبيبة الفتحاوية وشبيبة المبادرة الوطنية حول توجه فلسطين للتوجه للحصول على دولة كاملة العضوية في الأمم المتحدة بتاريخ 11-9-2011	158
ملحق (25) قرار الاتحاد العالمي للشباب الاشتراكي حول القضية الفلسطينية خلال مؤتمره العام في الارجنتين بتاريخ 21-3-2017 .	159
ملحق (26) رسالة شبيبة الحزب الإشتراكي الديمقراطي الألماني لشبيبة فتح حول موقفها من الاستيطان عام 2013 .	162
ملحق (27) دعوة حركة الشبيبة الفتحاوية المقدم لشبيبة الاحزاب الاشتراكية، لأسبوع الشباب الفلسطيني، 17-10 - 2012.	164
ملحق (28) ، رسالة التعزية من حركة الشبيبة الفتحاوية، لشبيبة الحزب الإشتراكي البلجيكي بعد الاعتداء المسلح في بروكسل، بعنوان، LETTER OF CONDALNCED FROM FATEH YOUTH	166
ملحق (29) رسالة حركة الشبيبة الفتحاوية لرئيس المجموعة الاشتراكية في البرلمان الاوربي مارتن شولتز .	167
ملحق (30) رسالة حركة الشبيبة الفتحاوية حول نقل السفارة الامريكية للقدس للمنظمات الشبابية والبعثات الدبلوماسية في فلسطين عام 2017 .	169
ملحق (31) اللائحة الداخلية لوحدة العلاقات الخارجية في حركة الشبيبة الفتحاوية	172

فهرس المحتويات

الموضوع	الصفحة
إقرار	أ
الشكر والتقدير	ب
الملخص باللغة العربية	ج
الملخص باللغة الإنجليزية	د
الفصل الأول: الإطار العام للدراسة	1
مقدمة	1
مشكلة الدراسة	3
مبررات الدراسة	3
أهداف الدراسة	3
اهمية الدراسة	5
أسئلة الدراسة	4
الدرسات السابقة	6
الفصل الثاني: مصطلحات الدراسة	**9**
الدبلوماسية	9
المجتمع المدني	13
تعريف العلاقات الدولية	18
نظريات العلاقات الدولية	19
أهم المسلمات الأساسية في الفكر الواقعي	20
الليبرالية	20
الفصل الثالث: دور الحركة الطلابية في تعزيز الهوية الوطنية الفلسطينية	**26**
3-1 خلفية تاريخية	26
3-2-1 المؤتمر الشبابي الأول في يافا 1932	27
3-2-2 : مؤتمر الشباب الفلسطيني الثاني في حيفا عام 1935:	27
3-2-3 : مؤتمر الشباب الفلسطيني الثالث في يافا 1936	27
3-3 الاتحاد العام لطلبة فلسطين وبداية التمثيل الدبلوماسي الفلسطيني.	28

3-3-1 الإتحاد العام لطلبة فلسطين التعريف، والأهداف	28
3-3-2 : أهداف الإتحاد العام لطلبة فلسطين:	29
3-4 الإتحاد العام العام لطلبة فلسطين والمنظمات الدولية الشبابية.	30
3-5 حركة الشبيبة الفتحاوية:	32
3-5-1 التعريف، والأهداف والرؤى وأبرز المحطات:	32
3-5-2 أهداف حركة الشبيبة الفتحاوية:	33
3-5-3 أبرز محطات حركة الشبيبة الفتحاوية:	34
3-5-3-1 : مرحلة البدايات الأولى لتأسيس الحركة	34
3-5-3-2 تجربة الكتيبة الطلابية " كتيبة الجرمق "	35
3-5-3-3 تأسيس لجان الشبيبة في الأرض المحتلة	38
3-5-3-4: مرحلة إعادة التأسيس 1994	41
3-5-3-5 مرحلة توحيد المرجعية، والانطلاق نحو العالم الخارجي 2009-2017	42
3-6 هيكلية حركة الشبيبة الفتحاوية	44
3-6-1 سكرتارية حركة الشبيبة الطلابية	44
4-2 مجلس حركة الشبيبة الطلابية	44
4-3 المكتب الطلابي الفرعي	44
3-6 وحدة العلاقات الدولية لحركة الشبيبة الفتحاوية	44
3-6-1 التعريف	44
3-6-2 أهداف وحدة العلاقات الخارجية	44
3-6-2 مهام وواجبات وحدة العلاقات الخارجية لحركة الشبيبة الفتحاوية	45
الفصل الرابع: حركة الشبيبة الفتحاوية والدبلوماسية العامة	**46**
4-1 المنظمات الدولية التي تنضوي حركة الشبيبة الفتحاوية في إطارها	47
4-1-1 على صعيد المنظمات الدولية	47
4- الإتحاد العالمي للشباب الاشتراكي " IUSY":	47
1-1 أهمية الانضواء في إطار الإتحاد لحركة الشبيبة الفتحاوية	48
5- إتحاد الشباب الاشتراكي الأوروبي " YES "	50
6- إتحاد الشبيبة الاشتراكية في العالم العربي:AUSY	52
4-2 العلاقات الثنائية لشبيبة فتح على الصعيد الدولي	54
4-2-1 شبيبة الحزب الاشتراكي الديمقراطي الألماني JOSUS:	54

4-2-2 شبيبة الحزب الاشتراكي الديمقراطي السويدي SSU	57
4-2-3 : شبيبة حزب العمال النرويجي AUF:	59
4- على صعيد قيادة المنظمتين	59
5- على صعيد نشطاء الشبيبة في كلا المنظمتين:	60
6- على صعيد بناء القدرات:	60
4-2-4 : شبيبة الحزب الاشتراكي الديمقراطي الدنماركي DSU:	61
4-2-5 : شبيبة الحزب التقدمي الاشتراكي في لبنان PYO:	62
4-3 علاقة حركة الشبيبة الفتحاوية بالمنظمات الشبابية في إسرائيل:	63
4-3-1 مركز الفيلي براندت Willy Brandt Centre	65
4-3-2 آليات عمل المركز	65
4-3-3 الهيكل الوظيفي للمؤسسة	65
4-3 مركز فيلي برانت حاليا	66
4-4 أبرز القرارات الدولية الداعمة للموقف الفلسطيني المقدمة من خلال حركة الشبيبة الفتحاوية	67
4-4-1 قرار مؤتمر المكسيك2009:	68
4-4-2 قرار مؤتمر دورتمند 2013	69
4-4-3 قرارات مؤتمر كوبنهاجن 2014:	70
4-4-4 بيان مؤتمر يريفان " ارمينيا " 2015	70
4-4-5 بيان مؤتمر البانيا 2016.	71
4-4-6 قرار مؤتمر الأرجنيتن " روساريو " 2017.	73
4-5 إستراتيجية حركة الشبيبة الفتحاوية على الصعيد الدولي:	76
4-5-1 اليات عمل الشبيبة على المستوى الدولي	76
الفصل الخامس النتائج والتوصيات	**80**
الاستنتاجات	86
التوصيات	88
قائمة المصادر والمراجع	89
فهرس الملاحق	180
فهرس المحتويات	183